

القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ٩ رجب ١٤٠٥هـ ـ ٣٠ مارس (آذار) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٦٢٦ ـ الكويت
AL—QABAS, Saturday, 30 March, 1985 — 14th Year, No. 4626 — Kuwait.

٨ نواب يجيبون عن سؤال القبس:
تأثير المناقشات الساخنة على المسيرة البرلمانية في الكويت؟ ص٣

دماء ابراهيم
بقلم: جيمي كارتر ص٢١

اطلب مع العدد
هدية القبس
بمناسبة يوم الارض

الأسد تخلى عن وساطته مع ايران
عزيز يبلغ موسكو قرار بغداد بحسم الحرب هذا العام
ويحاول اقناع السوفييت السماح باستخدام صواريخ "اس - اس - ٢١"

باريس ـ مكتب القبس:

كشفت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس حدوث تطور مهم على صعيد موقف سوريا من الحرب العراقية ـ الايرانية وهو ان الرئيس حافظ الاسد قرر صرف النظر نهائيا عن القيام بوساطة في هذه الحرب لمحاولة وضع حد لها.

هذا التطور مهم وخطير لانه يعكس من جهة اصرار ايران على متابعة الحرب وعدم رغبتها في الاستماع الى نصيحة اقرب دولة عربية لها وهي سوريا، كما يظهر في الوقت نفسه ان هذه الحرب مرشحة في الفترة المقبلة لتصعيد عسكري لا مثيل له منذ بدئها في ايلول ـ سبتمبر ١٩٨٠.

لكن لماذا تخلت سوريا عن جهودها للتوسط بين العراق وايران؟ المصادر العربية الوثيقة الاطلاع والمقربة من دمشق قالت لـ القبس ان الرئيس حافظ الاسد بذل جهودا كبيرة وخصوصا في الفترة الاخيرة لوضع حد لهذه الحرب استجابة لطلب عدة جهات عربية معنية بها. واكدت المصادر ان الاسد كان ينوي بالفعل التوجه الى طهران في شباط ـ فبراير الماضي لمقابلة اية الله الخميني والتفاهم معه على ضرورة انهاء هذه الحرب واتخاذ قرار ايراني حاسم في هذا الشان. وقد تم ابلاغ هذا الامر الى اكثر من جهة عربية. وجرت اتصالات مكثفة بين دمشق وطهران بهذا الشان. لكن المسؤولين السوريين فوجئوا بالرد الذي تلقوه من ايران ومفاده ان الخميني مستعد لاستقبال الرئيس الاسد والتباحث معه حول تطورات هذه الحرب لكنه ليس مستعدا باي شكل من الاشكال لوضع حد لها قبل تحقيق كل الشروط الايرانية المعروفة. وحينذاك صرف الاسد النظر عن زيارته لطهران.

وعلمت القبس انه بعد بدء التصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية اجرت اطراف عربية معنية بهذه الحرب اتصالات مع دمشق لجس نبض المسؤولين فيها حول امكان القيام بدور ما لوضع حد لهذه الحرب خوفا من اتساع نطاقها واتخاذها ابعادا خطيرة. وفوجئت هذه الاطراف العربية بان المسؤولين السوريين قالوا لها بان الرئيس الاسد تخلى عن القيام بدور الوسيط بين بغداد وطهران وانه ليس هناك امل في وضع حد لهذه الحرب بالطرق السلمية.

ومما قاله المسؤولون السوريون ايضا ان الرئيس حافظ الاسد بذل كل جهده لمحاولة وقف الحرب لكن ذلك لم يؤد الى اية نتيجة ملموسة، سوى بالطبع اقناع ايران بعدم توسيع نطاق عملياتها العسكرية لتشمل دولا واهدافا اخرى في منطقة الخليج.

«البقية على الصفحة ٢٤»

التحقيق مع موظف بالاعلام بتهمة الاختلاس

كتب يوسف الشهاب:

تجري الجهات القضائية المختصة التحقيق مع احد موظفي الحكومة «غير كويتي» بتهمة الاختلاس .. وتتلخص وقائع القضية في ان الجهات المسؤولة بوزارة الاعلام اكتشفت ومن خلال قراءتها المعتادة لكشوف رواتب الموظفين لديها بان هناك بعض الارقام من المبالغ موجودة امام راتب احد الموظفين وان هناك بعض الشبهات في راتب هذا الموظف مما اثار بعض الشكوك في القضية فقامت الجهات المسؤولة بالوزارة باجراء تحقيق ومتابعة وتدقيق لكشوفات الرواتب والارقام التي اثارت امامها علامات الاستفهام وتبين من التحقيق في هذه الارقام ان احد الموظفين ويدعى (م.أ) قد قام بتحويل مبلغ من المال يقدر بنحو ١٨ الف دينار لحسابه عن طريق كشف الرواتب الذي فيه راتبه، وعلى الفور قامت الجهات المسؤولة في الوزارة بايقاف الموظف المتهم بالقضية عن العمل وتحويله الى النيابة العامة لاجراء التحقيق معه لمعرفة وقائع وملابسات القضية.

والجدير بالذكر ان هذا الموظف يعمل في الوزارة منذ اكثر من عشرين سنة.

خاشقجي يطالب أصدقاءه الأميركيين بدعم نميري

الصادق المهدي طالب بوش بالتدخل لانقاذ السودان من النظام

واشنطن ـ القبس :

علمت القبس ان عدنان خاشقجي الذي تربطه علاقات قوية بالرئيس السوداني جعفر نميري اجرى اتصالات مهمة مع شخصيات اميركية بارزة بينها شستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية وتتعلق هذه الاتصالات بزيارة نميري والعلاقات بين اميركا والسودان والاوضاع الحالية في السودان.

كذلك اجتمع خاشقجي مع رئيس اميركا الاسبق نيكسون الذي له اتصالات قوية مع الادارة الاميركية الحالية.

وتقول الاوساط المطلعة في واشنطن ان المعارضة لنظام نميري مركزة في ثلاث دوائر معروفة : الاولى في صف ضباط الجيش وحزب الاتحاد الاشتراكي الحاكم. والثانية الاخوان المسلمون، الذين كانوا متحالفين في الماضي مع نميري ثم انفصلوا عنه بعد ان اتهمهم بانهم يستغلون التطرف الديني لاهدافهم الخاصة. والثالثة المعارضة التقليدية التي تضم تشكيلة تشمل حزب الامة ـ جماعة الصادق المهدي والحزب الجمهوري ـ وغيرهما.

ويقول المراقبون ان لهذه الجماعات اتصالات مباشرة مع زعماء الثورة المسلحة في الجنوب، والاعتقاد السائد في الدوائر المسؤولة هنا هو ان الاضطرابات التي بدأت في وقت متزامن مع رحلة نميري الى واشنطن جاءت بعد ان ضغط «الاخوان المسلمون» على الزر ومن الصعب الان تقييم قوة «الاخوان» الحقيقية ومدة استمرارها.

ويقول المراقبون المتخصصون بشؤون السودان ان الاسباب المعلنة تتعلق بالغلاء والغاء المساعدات التي تدعم فيها الحكومة المواد الاساسية وضغوط صندوق النقد الدولي لكن المراقبين يقولون ان الدوافع الحقيقية هي التعبير الصريح عن المعارضة لنظام نميري. ويلاحظ المراقبون في الاحداث الحالية ان جميع الانظمة في السودان قد انهارت تحت ضغوط

«البقية على الصفحة ٢٤»

(احداث السودان ص ٢٤)

شاب فيلكاوي ينتحر شنقاً




● سيارة الاسعاف التي نقلت الجثة والى اليمين منزل الشاب ويبدو برج التلفزيون (مرهف حورية)

اقدم شاب كويتي على الانتحار شنقا فجر امس في جزيرة فيلكا.

وعلمت القبس ان الشاب ويدعى «ابراهيم.ع» صعد الى سطح منزله وربط حبلا في برج التلفزيون ثم عقد الحبل حول عنقه وربط يديه الى الخلف .. والقى بنفسه في الهواء ليموت شنقا.

وقد ترك الشاب الذي كان يعمل في المطافىء رسالة اكد فيها عزمه على الانتحار وعدم اتهام احد.

ويرجح ان تكون عملية الانتحار تمت عند حوالي الساعة الثالثة فجرا وقد تم اكتشاف الجثة في الثامنة صباحا.

تل أبيب تعترف بجرح ٤ جنود في البقاع
مجموعة "محمد سعد" تقتل ٢٠ جنديًا اسرائيليًا ومجموعة "خليل جرادي" تدمر آليتين

قتل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ٢٠ جنديا اسرائيليا عندما فجروا ظهر امس دورية اسرائيلية في القليلة بمنطقة صور بجنوب لبنان.

ونفذت العملية مجموعة «محمد سعد» مسؤول حركة «امل» الذي استشهد في تفجير حسينية في منطقة النبطية أخيرا. وبعد ذلك بخمس دقائق فجرت مجموعة «خليل جرادي» الذي استشهد في حادث تفجير الحسينية ايضا دورية اسرائيلية مؤلفة من اليتين في القليلة ايضا، ادى الى تدمير الاليتين.

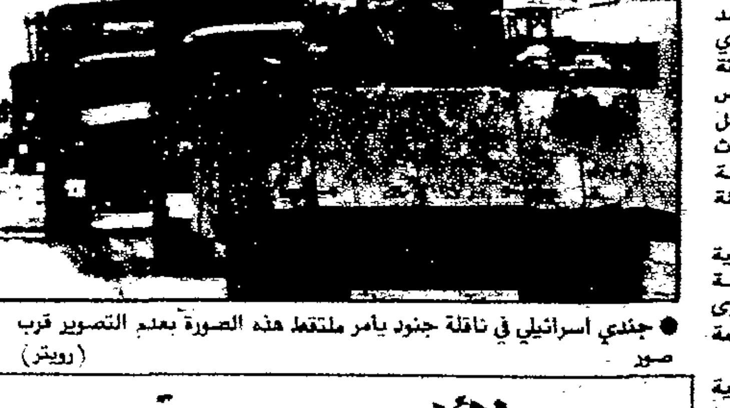
وقصف رجال المقاومة الوطنية موقعا اسرائيليا في القاسمية بالصواريخ والاسلحة الرشاشة جرى بعده اشتباك بين رجال المقاومة والجنود الاسرائيليين.

وكانت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قد اعلنت انها شنت ١٧ هجوما ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات الحليفة لها في جنوب لبنان خلال شهر من ١٧ فبراير الى ٢٠ مارس الحالي.

في تل ابيب قال متحدث عسكري ان ٤ جنود اسرائيليين جرحوا عندما ضرب صاروخ كاتيوشا موقعا لهم قرب بحيرة القرعون في البقاع، واضاف ان القوات الاسرائيلية قتلت ٣ من الثوار اللبنانيين في اشتباك قرب صور.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي قتل ٧٠ لبنانيا واعتقل ٥٠٠ اخرين ودمر ٨٤ منزلا في عمليات اقتحام لثلاث وعشرين قرية لبنانية جنوبية منذ ١٢ فبراير الماضي عندما تبنت اسرائيل «سياسة القبضة الحديدية». وقال ان ٢٦ جنديا اسرائيليا قد قتلوا منذ بدء سياسة «القبضة الحديدية».

(لبنان ص ٢٤)



● جندي اسرائيلي في ناقلة جنود يأمر ملتقط هذه الصورة بعدم التصوير قرب صور (رويتر)

لأول مرة
بيريز يحكم بدون "الليكود"

اظهر استطلاع للرأي ان حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز قد اكتسب منذ الانتخابات الاخيرة تأييدا وشعبية تكفي لتشكيل حكومة دون ان يضطر لتقاسم السلطة مع شريكه الحالي تكتل الليكود. واوضح الاستفتاء الذي اجراه معهد «مودين عزرا» ونشرته صحيفة «معاريف» امس ان العمل يمكن ان يحصل على ٥٥ مقعدا في الكنسيت من اصل ١٢٠ مقعدا وان حلفاءه سيحصلون على ٨ مقاعد الامر الذي سيحقق له ٦٣ مقعدا أي اغلبية قدرها ٣ مقاعد.

واكد الاستطلاع ان العمل يمكنه الحكم بدون التحالف مع اي من الاحزاب الدينية، وهو مالم تحققه اي حكومة في الاونة الاخيرة. ويذكر ان هذا هو الاستطلاع الرابع الذي يجريه المعهد المذكور منذ الانتخابات ولكنه الاول الذي يعطي العمل وحلفاءه الاغلبية واوضح الاستفتاء ان الاحزاب اليمينية المتطرفة بدأت في اكتساب التاييد ايضا مثل حزب «كاخ» وكذلك «تحيا».

رومانيا: البرلمان يعيد انتخاب شاوشيسكو

بوخارست ـ الوكالات ـ اعاد البرلمان الروماني امس بالاجماع انتخاب الرئيس نيكولاي شاوشيسكو رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة رابعة مدتها ٥ سنوات.

لافتة

بَعدو حميرُ الوحشِ
في غاباتِها .. مُسوَّمهْ
قويّةً مُنتقِمهْ
لا تقبلُ الترويضَ
والمسالمهْ.
فالغابُ قد عَلّمها
أن تركلَ السِّلْمَ
وراءَ ظهرِها
لكي تظلَّ سالمهْ !

● ●

وفي زرائبِ القُرى .. المنظَّمهْ
تغفو الحميرُ الخادمهْ
ذليلةً مُستسلِمهْ
لأنّها
قد نَزعتْ جلودَها المقلّمهْ
وعافتِ المقاومهْ
وأصبحتْ مُطيعةً ..
تسيرُ حَسْبَ الأنظمهْ !

أحمد مطر

كلمة الشهر

يوم القدس .. في يوم الارض

القدس، زهرة المدائن،
غنيناها كثيرا في الاذاعات العربية،
وتغزلنا بدورها وشوارعها القديمة،
واليوم، نذكرها في يوم الارض، يوم القدس، وكل ارض عربية هي القدس
ونتساءل:
ماذا عملنا من اجلها؟
لاشيء .. لاشيء على الاطلاق!!

□ □ □

منذ ١٨ سنة، ونحن نستصرخ ضمير العالم ونستجدي المحافل الدولية، فيوما نرفع قضيتها الى مجلس الامن، ويوما نرفعها الى الجمعية العامة للامم المتحدة .. وفي كل مرة نهلل كالاطفال للقرارات الجماعية وشبه الجماعية التي نحصل عليها.

ولكن كل هذه القرارات، مع الاسف، تظل حبرا على ورق، لان العالم مهما بلغ عطفه وتعاطفه معنا لايمكن ان يدمي يديه باقتلاع الاشواك من طريقنا، فهذه مهمتنا نحن، واذا فشلنا في تاديتها فلن يؤديها احد بالنيابة عنا.

وامامنا مثلان واضحان .. في جنوب لبنان والعراق .. حول اسلوب مواجهة العدو عندما يعتدي على الارض.

المقاومة الوطنية في جنوب لبنان لم تلجأ الى اميركا او الى مجلس الامن لاجبار اسرائيل على الانسحاب، وانما لجأت الى الكفاح المسلح، ونفذت عمليات تعتبر نقاطا مضيئة في تاريخ البطولة العربية، وكانت النتيجة ان اسرائيل بدأت تتحدث عن جنوب لبنان بالطريقة نفسها التي كان الاميركيون يتحدثون بها عن فيتنام، ويفضل الالاف من رجال الاحتياط في الجيش الاسرائيلي الذهاب الى السجن، على الذهاب للخدمة في لبنان، حيث تواجه قوات الاحتلال الاسرائيلية ٢٥ عملية في الاسبوع اغلبها من النوع الكاميكازي الانتحاري.

والعراق، عندما بدأت ايران الاعتداءات على ارضه، لم يذهب الى الجمعية العامة او مجلس الامن، وانما هب للجهاد مدافعا عن ارضه.

فالتاريخ يعلمنا ان الشعوب لاتستطيع ان تمنع استلاب ارضها بقرار .. والدول لاتستطيع حماية حدودها بقرار.

□ □ □

والدول العربية التي تغني اذاعاتها لزهرة المدائن، مدينة الصلاة، القدس، تعرف ان الامور اذا ظلت تسير على النمط الذي تسير عليه، فان القدس لن تكون مشكلة بعد سنتين مثلا، فاسمها العربي سيختفي حتى من اذهان العرب، ويحل محله اسم اورشليم، تماما كما اختفت من قبل اسماء يبوس واشدود واصبحت من مخلفات الماضي.

ان «القدس العربية» تختفي شيئا فشيئا تماما كما تختفي صفحة القمر عند الخسوف .. فشوارعها القديمة لم تعد تسمع فيها اللغة العربية الا نادرا، واذا سرت بها اليوم فانك لاتجد موطئا لقدمك، فاليهود يزحمونك في كل مكان، وترى العربي يجلس في دكانه حزينا شاردا وكانه يعيش في دنيا غير دنياه التي يعرفها، واذا اقتربت لتشتري منه شيئا فانه يخاطبك بالعبرية، وكان الدنيا كلها قد تحولت في نظره الى شيء يهودي.

□ □ □

وحتى ساحة المسجد الاقصى اصبحت تمتلىء بمئات ومئات من النساء اليهوديات شبه العاريات وترى الشبان اليهود من الجنسين يسيرون متعانقين في ذلك المكان الذي بارك الله حوله، وكأنهم يسيرون في ساحات بيوتهم.

وينسل المسلمون للصلاة داخل المسجد الاقصى، او في الصخرة المشرفة على استحياء .. تعدهم فتجد انهم لايتجاوزون العشرين او الثلاثين على احسن الاحوال، يشعرون وهم يدخلون وكأنهم يرتكبون إثما .. أو كانهم يتعبدون في مكان ليس لهم ولايتجاوز الوقت الذي تسمح به اسرائيل لهم بالصلاة نصف الساعة، يخرجون بعدها لتدخل افواج الجراد من اليهود والسياح، يحيط بهم الادلاء الذين يصفون الصخرة المشرفة بانها «مذبح الهيكل» الذي كانت تقدم فيه القرابين للإله يهوه. ويشيرون الى الفجوة التي كانت تسيل منها دماء القرابين لتستقر تحت الصخرة .. ويصف الادلاء المسجد الاقصى بانه «كنيسة رومانية قديمة حولها المسلمون الى مسجد بالقوة والقهر».

تعبئة لاذهان الاسرائيليين داخل اسرائيل او للسياح الاجانب القادمين من مختلف انحاء اوروبا واميركا، تمهيدا لازالة الصبغة الاسلامية عن هذه الاماكن المقدسة في يوم من الايام.

لقد كان العربي يشعر بالفرحة تملأ قلبه وهو يدخل الاقصى، او الصخرة المشرفة في الماضي، اما الآن، فان الاسى يعتصر فؤاده، وهو يرى المسجد الحزين وقد دنسه الغزاة، او عندما يسمع بكميات المتفجرات التي يتم اكتشافها بين الحين والحين في محاولة لنسفه من الاساس.

وحتى ساحة الحرم لم تسلم من العبث، فهي مليئة بالحفريات والانقاض، ويحس الناظر اليها وكانه يقف في مكان اثري بلي منذ اعوام طويلة، ولايمكن لعقله ان يصدق ان كل هذه الحفريات تمت في فترة وجيزة.

وهذه الحفريات التي تجرى تحت أساس المسجد الاقصى خلخلت الاساس من الناحية الشرقية وصارت هذه الناحية مهددة بالسقوط .. ولعل هذا هو ماتهدف اليه اسرائيل لازالة الرابط الروحي الذي يشد المسلمين في كافة انحاء الارض الى القدس.

ويروى ان عمدة القدس تيدي كوليك قال بعد جريمة احراق المسجد الاقصى على يد متطرف يهودي استرالي:

● هذه المرة الحريق .. وفي المرة المقبلة الزلزال .. فمن يضمن الا يحدث الزلزال في اي مكان في العالم .. وفي اي وقت؟

ومنذ ذلك الحين بدأت اسرائيل تخطط لتدمير المسجد الاقصى للبحث عن انقاض هيكل سليمان، واستمرت في حفرياتها بالرغم من تحذير العالم.

وحائط المبكى اصبح شيئا جديدا فقد ازيل من امامه حي عربي كامل هو حي المغاربة، لتنشأ مكانه الحدائق التي ترويها مياه النوافير، وبلطت الساحة المتبقية بالرخام، وتصدرتها الموائد التي تعلوها التوراة، كما شق شارع عريض يصل حائط المبكى بالحي اليهودي القديم.

□ □ □

وهكذا .. فان معالم القدس تتغير وشوارعها القديمة تختفي .. واليهود يعملون بنشاط، لاتمام هذا التغيير في اسرع وقت ممكن حتى اذا جاء وقت الحل (هذا اذا جاء) وجد العالم نفسه امام واقع جديد .. وقدس جديدة.

اما حول المدينة القديمة، فقد اقام اليهود الاحياء الجديدة ومئات العمارات الشاهقة التي تنتصب كالابراج، تحيط بالقدس العربية احاطة السوار بالمعصم، وتزحف حولها كل يوم لتبتلعها، تماما كما يزحف الوحش لابتلاع فريسته.

لقد اصبح في القدس الآن مايزيد عن ١١٠ آلاف من المستوطنين اليهود في مقابل ٦٠ الفا من العرب اصحاب الارض، واصبحت القدس مدينة يهودية سكانا وطابعا وادارة .. ومن من سكان القدس من العرب يستطيع ان يقول «قدسنا»؟ لقد اختفت قدسه بالتدريج، واصبحت ذكرى، كيبوس واشدود وايليا.

وعندما يحدث الزلزال سيزول آخر اثر من الآثار الاسلامية في القدس ويقوم مكانه الهيكل .. لتصبح القدس يهودية خالصة لا اثر فيها لعربي .. ولا اثر فيها لمسلم.

□ □ □

واذا كنا نريد القدس اسلامية عربية فلنرفع السلاح لانقاذها .. ولنفعل في الضفة الغربية مافعله نفر من الصابرين الذين آمنوا بالله .. وبالارض في جنوب لبنان والعراق.

والا .. فلننصب المناحات في عمان ودمشق والقاهرة وبيروت وغيرها من العواصم العربية .. ولنبك مثل النساء قدسا وارضا مضاعة .. لم نحافظ عليها مثل الرجال.

محمد جاسم الصقر

دراسة انشاء محطة لوزن الشاحنات بميناء الشويخ

■ التعاقد مع ٦ شركات للمباني الجاهزة لتصميم وانشاء ١٥ مدرسة

■ اختيار موقع بديل لمحطة تعبئة المياه في طريق الغزالي

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حسن ابوعمارة رئيس اللجنة وبحضور مندوبين عن ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات، حيث ناقشت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واستمعت الى ملاحظات الاعضاء حول مشاريع سبق توزيعها في اجتماعات سابقة، كما اطلعت على الاخطارات والرسائل الواردة.

توزيع المخططات

في بداية الاجتماع تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت مناقشتها والموافقة عليها ثم وزعت المخططات على مندوبي الوزارات وقد تضمنت التالي:

● مخطط لمنطقة الصليبية الثانية حيث تسلمه مندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية لبيان المرافق والخدمات التي قد تتعارض مع موقع المطبخ المركزي المبين على المخطط والافادة عن تاريخ ازالة خطوط مياه المجاري التي تمر بالموقع موضوع البحث.

● مخطط لميناء الشويخ، امتداد شارع الغزالي، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، المشاريع الانشائية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة السلامة، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت، الادارة العامة للمرور، ادارة هندسة المنشآت العسكرية وشركة نفط الكويت مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي وبيان الخدمات المنفذة والمقترحة ضمن الموقع المقترح لانشاء محطة لوزن الشاحنات في ميناء الشويخ وتوسعة شارع الغزالي في الجزء المبين على المخطط

● مخطط كروكي لمنطقة بيان، وقد تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم والادارة العامة للمرور لبيان الرأي والخدمات بالنسبة لموقف السيارات الموضح على المخطط مقابل مركز بيان.

● مخطط لمنطقة السرة، وقد تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة هندسة المنشآت العسكرية، ادارة التنظيم، ادارة انشاءات البلدية، الهيئة العامة للاسكان وشركة نفط الكويت وذلك لابداء الرأي والملاحظات حول المسارات المقترحة المبينة على المخطط.

● مخطط موقع عام الجهراء (٢) حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، المشاريع الانشائية، الشبكات الكهربائية دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة الشؤون الصحية ادارة الانشاءات ببلدية الكويت، الادارة العامة للمرور، شركة نفط الكويت وادارة السلامة مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي وبيان الملاحظات والخدمات حول اقتراح بوضع صفوف من الاشجار متوسطة الارتفاع على مسافات، كما يوضح المخطط وكذلك وضع سياج من الشبك من الجهة القريبة من طريق الاطراف لمنع دخول السيارات.

● نسخة عن كل من المخطط للمنطقة المحجوزة لخدمات شركة نفط المقوع الى شمال الكويت، حيث وزعت على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، المشاريع الانشائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة الشؤون الصحية، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت الادارة العامة للمرور، الهيئة العامة للاسكان، ادارة السلامة والشبكات الكهربائية مع الملاحظة بشأن الحرص على توفير الحماية اللازمة لمسار خطوط انابيب شمال الكويت واقتراح الشركة اقامة حاجز ترابي على المخطط في جهة واحدة من المنطقة المحجوزة لخطوط الشركة وبعرض (١٠٠ متر) والممتدة من منطقة المقوع الى شمال الكويت وكذلك انشاء عشرة معابر معبدة حيث ستقوم الشركة بجلب التربة اللازمة لهذا الغرض من المنطقة المجاورة، والطلب ابداء الرأي والملاحظات حول المشروع المذكور.

الاعادات

وانتقلت اللجنة الى بند الاعادات والذي تضمن التالي:

● مخطط مجاري منطقة صبحان.

● مخطط توسعة الجهراء.

● مخطط الدسمة بشأن موقع مقترح لانشاء محطة رفع مجار صحية.

● مخطط منطقة الشويخ الصناعية ويبين عليه الموقعين المقترحين لاختيار احدهما كموقع بديل لمحطة تعبئة المياه القائمة على طريق الغزالي والمشار اليه بالاجتماع السابق وقد اعيد لمندوب ادارة التنظيم من قبل كل من ادارة الهاتف والمشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة مع الملاحظات الخاصة به.

● كروكي الاحمدي بشأن مواقف سيارات امام مقسم الهاتف والبريد.

● مخطط المهبولة بشأن مسار مياه عذبة.

● اعاد مندوب ادارة الهاتف لمندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية المخططات التالية:

– مخطط كروكي لمنطقة جليب الشيوخ المشار اليه بالاجتماع السابق المبين عليه رصيف الطريق الرئيسي رقم (٣) ومقابلته للطريق رقم (٨) مع الملاحظة بانه لا مانع لدى الادارة من تنفيذ المسار الجديد على بعد ١٫٩٥م من المركز.

– مخطط الصيبية الصناعية المبين عليه تقاطع اشارات ضوئية السجن المركزي والمشار اليه بالاجتماع السابق مع الملاحظة بان خدماتها موضحة على المخطط المرفق ويرجى حمايتها ومراجعة مهندس منطقة الشويخ قبل البدء بالتنفيذ.

● أعاد مندوب ادارة هندسة المنشآت العسكرية لمندوب الشبكات الكهربائية المذكرات المرفقة بكل من مخطط المسار المقترح توسعته ليكون بعرض ٦م بالرميثية والمخطط المبين عليه المسار المقترح بين النقطتين بمنطقة الشويخ بعرض ٤م والمشار اليهما بالاجتماع السابق مع الملاحظات المتضمنة عدم وجود اية اعتراض على التنفيذ.

● أعاد كل من مندوب ادارة التنظيم ومندوب دائرة المياه لمندوب رئاسة هندسة الطرق المخططات التالية:

– مخططا منطقة ميناء عبدالله المبين عليه تقاطع طريق مزارع الوفرة مع طريق ميناء عبدالله والمشار اليه بالاجتماع السابق وقد اعاده مندوب ادارة التنظيم مع الملاحظة الخاصة به.

● مخطط كروكي منطقة الشامية – شارع الهدى المشار اليه بالاجتماع السابق حيث اعاده مندوب دائرة المياه مع الملاحظة بان خدماتها مبينة على المخطط ويلاحظ بعض التعارض امام القسائم حيث سيتم توسعة الطريق مما قد يتسبب في وقوع الخدمات تحت الاسفلت.

● اعاد مندوب المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة الى مندوبي كل من شركة نفط الكويت، الشبكات الكهربائية والهيئة العامة للاسكان المخططات التالية:

– مخططا للمنطقة المحجوزة لخدمات شركة نفط الكويت بعرض (١٠٠م) والمشار اليه بالاجتماع السابق مع الملاحظة المتضمنة عدم وجود اية ملاحظات او اقتراحات للمشاريع الانشائية بشأن اقامة حاجز ترابي لمسار خطوط انابيب شمال الكويت.

– مخطط مسارات الكهرباء المقترحة بالسرة المشار اليه بالاجتماع السابق مع الملاحظة المتضمنة عدم وجود خدمات او اية ملاحظات او اقتراحات للمشاريع الانشائية حول المسارات المقترحة والمبينة على المخطط.

– مخطط عام الجهراء (٢) المبين عليه اقتراح الاسكان وضع صفوف من الاشجار متوسطة الارتفاع وسياج من الشبك في الجهة الغربية وطريق الاطراف والمشار اليه بالاجتماع السابق وقد اعاده لمندوب الهيئة العامة للاسكان مع الملاحظة المتضمنة عدم وجود اية ملاحظات او اقتراحات للمشاريع الانشائية حول اقتراح وضع صفوف من الاشجار وسياج من الشبك.

– مخططا للمنطقة الاحمدي المبين عليه مسار الكهرباء المقترح والمشار اليه بالاجتماع السابق وقد اعاده مندوب الاسكان لمندوب الشبكات الكهربائية مرفقا به خمسة مخططات ورقية عليها شبكات الخدمات الخارجية للهيئة (مياه – مطر صحي) القائمة في تلك المنطقة.

– أعاد مندوب رئاسة الهندسة الصحية لمندوب ادارة التنظيم مخطط منطقة العديلية قطعة (٢) الذي كان قد وزع لبيان امكانية تزويد القسيمة (١٣١) بالخدمات عند فرزها والمشار اليه بالاجتماع السابق مع الملاحظة الخاصة به.

الملاحظات

وانتقلت اللجنة الى مناقشة ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وقد تضمنت التالي:

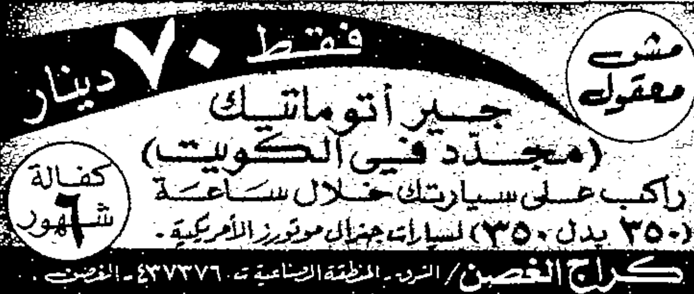
– اشار مندوب ادارة التنظيم الى الكروكي الذي كان قد تسلمه من مندوب رئاسة هندسة الطرق بالاجتماع السابق لدراسة موضوع الطريق المقترح بالقطعة (٧) منطقة الرميثية ووضع حل شامل مع بيان الرأي من قبل ادارة التنظيم بهذا الشأن والى الملاحظة المشار اليها من وقائع الاجتماع السابق حول الموضوع وسلم لمندوب رئاسة هندسة الطرق نسختين من مخطط القطعة (٧) بمنطقة الرميثية مبينا عليها ربط مواقف السيارات القائمة للبعض واستحداث مواقف سيارات اخرى.

– افاد مندوب المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة بانه سيتم التعاقد قريبا مع ست شركات للمباني الجاهزة لتصميم وانشاء وانجاز ١٥ مدرسة مختلفة المراحل في مناطق متفرقة من الكويت، ونظرا لصفة الاستعجال لهذا المشروع فقد طلب من مندوبي وزارة الخدمات العمل على تسهيل مهمة هذه الشركات وتنسيق الخدمات في المواقع المقررة لذلك علما بانه سيتم ارسال اخطار دراسة وشروع بالعمل لجميع الجهات في وقت لاحق.

– طلب مندوب الادارة العامة للمرور من مندوب رئاسة هندسة الطرق دراسة امكانية وضع حاجز مكان البراميل الموجودة على الطريق الدائري الرابع عند فتحه الجزيرة الوسطى المقابلة لمدخل منطقة الرقعي وذلك منعا لوقوع حوادث في تلك المنطقة وسلمه نسخة من كروكي مبين عليه الاقتراح المطلوب.

– اشار مندوب ادارة الهاتف الى الردود التي ترفق مع المخططات التي يتم اعادتها خلال الاجتماعات وطلب من جميع الاعضاء ضرورة التقيد بالملاحظات المرفقة بالمخططات المعادة وخصوصا ما يتعلق منها بالاتصال بمهندسي المناطق والتنسيق معهم قبل العمل بالمشاريع المطلوبة مع المخططات موضوع البحث.

– بناء على طلب ادارة هندسة المنشآت العسكرية بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢ المشار اليه بالبند (٤) من الاجتماع السابق، فقد تم تزويدها بنسخة عن كل من مخطط مسار مقترح لطريق الروضتين والموزع من قبل مندوب دائرة المياه ومسار مقترح لطريق مزارع العبدلي من رئاسة هندسة الطرق عليها البيانات المطلوبة.



شباك

مناهج التربية ... وجيل «مسيلمة» !

لو جلست وبين يديك اي كتاب مدرسي تتصفح به لمعرفة ما تحويه مناهج التربية لوقفت على كثير من المتناقضات في هذا الذي يسمونه «بالمنهج الدراسي» وقد يدفعك هذا التناقض الى «الضحك» لان واقع الحال العربي يختلف تماما عن واقع سطور الكتب ، ولاعجب في هذا الذي نراه بين ايدي ابناء المدارس مادامت الكلمة العربية تسير في اكثر من اتجاه وما دام الوفاق والتضامن العربي مفقودين فوق ارض العروبة .. ايضا سوف تقرأ بين حنايا سطور الكتب ما يعجز عنه «الفهم الطلابي» خاصة في ما يتناول قضايا معاني اللغة لان «بلاغة» لجنة التاليف اعتقدت ان طالب المتوسطة يملك تلك القدرة من الاستيعاب وادراك معاني اللغة التي عليها سطور الكتاب الدراسي ... واقتراحنا لوزارة التربية ان توزع «مذكرة تفسيرية» لكل طالب في المرحلة المتوسطة يعود اليها الطلاب حين تقف اذهانهم بينما واقع الحال العربي كما يراه الطلاب غير ذلك فهم لايرون ولا يقرأون ولايسمعون الا اخبار الصراع «العربي – العربي» والتفكك العربي والقطيعة الحربية واخبارا لاتسر الا العدو .. بينما كتب الدراسة تقول بوجود التضامن العربي وهو غير موجود الا فوق سطور الكتب ..

يتحدثون ايضا في مناهج التربية عن نظريات الكيمياء والاحياء والطبيعة ونظريات الرياضيات الحديثة بعد «الانقلاب» على الرياضيات «العتيجة» ظنا منهم بان طالب الابتدائية وكذلك ابن المرحلة المتوسطة هو «انشتاين» زمانه او هو «الرازي» لاسمح الله او ... «ابن النفيس» ولذلك فلقد اعطوه مالا يحتمل عقله البشري استيعابه وتركوه في «حيص بيص» اعتمادا على مراجعة «ست الحبايب» او «ابو الحبايب» لهذا الذي يعجز عنه الابن في المدرسة ، وكلاهما لايعرف ما تحتويه الكتب لان ما يقرأونه لم يخطر على بالهم خلال سنواتهم الدراسية عن فهم كلمة «موطيء قدم» أو «عدم الانحياز» او «العالم الثالث» او غير تلك الكلمات التى تزخر بها مناهج المرحلة المتوسطة .. ايضا سوف ترى «يا ابن الديرة» ان مناهج المدارس تحتوي على امور لا وجود لها في واقعنا العربي ، فقضية التضامن العربي تاخذ مساحة شاسعة في كتب الاجتماعيات ويتحدث الاستاذ و «الابلة» عن هذا الذي يسمونه «التضامن العربي» مع الاعتذار «لنادي التضامن» اقول يتحدث كل من «الابل والابلة» عن تضامن العروبة وتلك التي يسمونها «جامعة الدول العربية» ويأتي «المفتش» ويعاقب الاستاذ على عدم التوسع في شرح قضية التضامن «العرباوي» ليقوم هو بدوره بالتاكيد على وجود هذا التضامن وان امة العرب واحدة وهي كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى ...

ولو ان ما يقرأه الطلاب وما يسمعونه من مدح واشادة وتاكيد بوجود «التضامن» العربي لو كان هذا صحيحا لقلنا «على العين والرأس» لكن التضامن العربي «حبر على ورق» ولا وجود له الا بالكتب – ولذا فان مايقرأونه هو بالنسبة لهم اشبه بالكلمات المتقاطعة او .. كلمة السر .. ان وزارة التربية مطالبة الان وفي عهد وزيرها الجديد الدكتور حسن الابراهيم ، مطالبة باعادة النظر في مناهج الدراسة من اجل ايجاد مقولة تساير واقع الحال فوق ارض العروبة ، حتى لايشعر الابناء ان كتب الدراسة «خرطي» وحتى لا يظهر لنا من جديد جيل «مسيلمة» طال عمرك ...

يوسف الشهاب





٨ نواب يجيبون عن سؤال القبس حول مناقشات مجلس الأمة:

المواجهات الساخنة كانت في اطار الدستور واللائحة الداخلية

اجماع نيابي على أن المجلس يتطلع الى الانجازات والتعاون مع الحكومة

■ الغنيم: تعهد الحكومة بتقديم برنامجها اول انجازات هذا المجلس

■ الصانع: الصراحة في معالجة القضايا مطلوبة من الحكومة والنواب

■ الجوعان: مناقشات الجلستين الاخيرتين التزمت بالنصوص الدستورية

■ د. حياتي: ستهدأ الخواطر ويبدأ الانتاج ويدور دولاب العمل

■ المنيس: من يعتقد ان ما طرح من آراء كان خارج الانظمة فهو واهم

■ الحجرف: أدعو للنواب بالتوفيق وارجو ان يبتعدوا عن المزايدات

■ باقر: المجلس يقوم بدوره ولم يكن هناك داع للالفاظ القاسية

■ الجري: اذا استمرت هذه السخونة لن يستمر المجلس اكثر من سنة

كتب حسين عبدالرحمن:

رغم ان مجلس الامة لم يعقد سوى جلستي عمل حتى الان، الا ان ردود الفعل التي اثارتها بعض المناقشات التي دارت بين الحكومة والنواب، والتي ارتفعت حرارتها في بعض الاحيان، ادت الى ظهور موجة من التخوف على مسيرة هذا المجلس والانجازات التي يتوقعها الكثيرون منه.

فما هو رأي اعضاء مجلس الامة في ما يقال عن هاتين الجلستين وما دار فيهما من نقاش حاد، وما هو تقييم النواب لمجلسهم بعد جلستين فقط من العمل؟

القبس حملت هذا السؤال الى ثمانية من النواب فكانت هذه آراؤهم:

الغنيم: توصلنا الى نتائج طيبة

● النائب عبدالرحمن الغنيم، قال ان الجلستين الاخيرتين لمجلس الامة شهدتا حالة من الترقب وجس النبض والاختبار، ونامل المزيد من التعاون وبذل العطاء في الجلسات المقبلة، حيث ان اوضاعنا الاقتصادية والمتغيرات السياسية من حولنا تجعلنا في اشد الحاجة الى التعاضد والتعاون والعطاء حتى نجتاز بعض الازمات التي ما زالت غيومها تخيم علينا، علما باننا توصلنا الى نتيجة طيبة في الجلستين الماضيتين من خلال وعد الحكومة بتقديم برنامجها خلال الاسابيع الاربعة المقبلة مع طرح افكارنا وحلولنا من خلال مناقشة الخطاب الاميري.

الجوعان: سيكون مجلس افعال

● النائب حمد الجوعان، قال ان طرح هذا السؤال، يتيح الفرصة للتعقيب على بعض وجهات النظر التي بدأت تظهر في بعض الكتابات الصحفية او في بعض الدواوين والتي تشير الى ان هناك خشية من ان يكون مجلس الامة الحالي مجلس اقوال لا افعال وان المواطنين يتوقعون الانجازات من هذا المجلس بل ويتوقعونها سريعا، ولهؤلاء اقول ان مجلس الامة سيكون ان شاء الله عند حسن ظن الجميع به، خصوصا وان باكورة اعماله الزام الحكومة بتقديم برنامجها الشامل لتوجهاتها خلال السنوات الاربع المقبلة وذلك خلال شهر واحد من بدء اعماله يعتبر انجازا في طريق تحقيق الامال المعقودة على المجلس.

واود ان اؤكد ان المناقشات التي دارت في المجلس خلال الجلستين الماضيتين تاتي التزاما بنصوص دستورية تفرض على المجلس ابداء ملاحظاته وامانيه على الخطاب الاميري حسب ما تقضي بذلك المادة (١٠٥) من الدستور.

واعتقد ان نهوض المجلس بواجباته الدستورية لا يمكن ان يعتبر وبكل المقاييس انه قد يتحول الى مجلس اقوال لا افعال بل ما اعتقده هو عكس ذلك فتخلي المجلس عن القيام بواجباته التي يفرضها عليه الدستور لا يمكن ان ينتج عنه الا تخليه عن دوره الذي نتطلع جميعا اليه، بل استطيع ان اؤكد ان مناقشات المجلس في الجلستين الماضيتين قد ارست قواعد في العمل السياسي النيابي والحكومي ساهمت في تصحيح بعض الممارسات السابقة في اطار فهم دستوري وقانوني وسياسي سوف تظهر نتائجه، كما اتمنى واتوقع في الكيفية التي سوف يكون عليها البرنامج الحكومي المنتظر تقديمه للمجلس في الاسبوعين المقبلين وفي تحقيق مفهوم للتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ينطلق من قاعدة التوازن بينهما ويمنع من طغيان احداهما على الاخرى كما انه اظهر حرص المجلس على اداء وظائفه الدستورية وعلى رأسها وظيفته الرقابية تجاه السلطة التنفيذية التي تمثلها الحكومة وهي الوظيفة التي كثر حديث المواطنين حول قصور المجالس النيابية السابقة في القيام بها، واذا كان بعض اعضاء الحكومة قد فاجاهم تمسك المجلس باداء هذا الدور الرقابي فافلتت منهم كلمة او كلمات او عبارة او عبارات فان هذا لا يعيب التجربة الديمقراطية او يجعلنا نذهب بعيدا في الخوف عليها او في تثبيط همة النواب في التعبير عما يرونه حقا وواجبا في اداء دورهم في تمثيل الامة مصدر السلطات جميعا حسب ما تقضي به المادة (٦) من الدستور.

اقول ذلك طالما نحن حكاما ومحكومين ارتضينا وما زلنا نرتضي نظاما دستوريا حدد لكل سلطة في المجتمع حقوقها والزمها بالقيام بواجباتها واذا كان لاي مراقب محايد ان يقيم اعمال المجلس الذي لم يتجاوز عمره ثلاثة اسابيع - وهي فترة لا يمكن ان تكون كافية لذلك - فانني اود ان الفت انتباهه لمجموعة من الحقائق لعل من اهمها ان اكثرية المجلس الحالي هم من النواب الجدد وبالتالي فلا بد من مرور الوقت الكافي حتى يتحقق المامهم ببعض الامور التي لا يمكن التعرف عليها الا بعد اكتسابهم لصفتهم النيابية والحصول على المعلومات الاساسية والضرورية من مصادرها الرسمية والتي بدونها لا يمكن لهم اقتراح الحلول والمعالجات على اساس علمي وواقعي للمشاكل الرئيسية التي نعاني منها. كما اود ان الفت الانتباه الى ان اعمال المجلس لا تقتصر على ما يدور في جلساته العلنية بل هناك اللجان والامور المعروضة عليها سواء من مشاريع قوانين او اقتراحات قدمها الاعضاء في الفترة القصيرة الماضية فيها الكثير مما يعتبر اساسيا وحيويا يغطي جوانب متعددة من القضايا والهموم سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي، والتي سوف تاخذ طريقها تباعا الى المجلس للنظر فيها في الاسابيع القليلة المقبلة.

كما يجب الا يغيب عن اي تقييم مقدار وصدق التعاون الذي تبديه الحكومة تجاه المجلس والذي يشكل عاملا ذا اهمية بالغة في سرعة انجاز المجلس لاعماله لان الحكومة تشارك مشاركة كاملة في هذه الاعمال.

وتستطيع ان تلعب دورا ايجابيا او سلبيا في انجازها، ولن يكون دورها ايجابيا ما لم تتبن الحكومة مفهوما جديدا للتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية اشار اليه الكثيرون من النواب الذين تحدثوا في الجلستين الماضيتين.

وبالتالي فان خلاصة الرأي ان هناك نشاطا وفيرا يدب في المجلس بكل اركانه وان هناك حماسا ظاهرا من المجلس لمواجهة المرحلة المقبلة بكل ما تتطلبه من جهد وعطاء، وان المجلس لن يكون وبعون الله وبثقة المواطنين ودعمهم مجلس اقوال بل مجلس افعال.

المنيس: طرح الاراء كان في اطار اللائحة

● النائب سامي المنيس، قال انه طرحت دون شك في الجلستين الماضيتين من قبل النواب العديد من القضايا وخصوصا في الجوانب الدستورية وتحديد العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، واذا كان البعض يتصور ان ما طرح امر غير عادي فهو تصور خاطىء قد يكون مبنيا على طبيعة العلاقة التي كانت سائدة في المجلس السابق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية،

واؤكد في هذا الصدد ان ما طرح من اراء لم يكن الا في ظل ما تنظمه اللائحة الداخلية والبنود الدستورية، وعلى من يظن ان هناك طرحا خارج اطار ما ذكرته فهو واهم.

ونامل ان تكون جلسات مجلس الامة المقبلة اكثر حيوية ونشاطا وعطاء في القضايا التي تهم الوطن والمواطن، وهناك جوانب ملحة يتطلع اليها المواطنون وهي قضايا الاقتصاد والاسكان والتعليم وحماية القوانين من اي عمل تعسفي يصدر من هذا او ذاك.

باقر: الالفاظ القاسية لا تغطي الايجابيات

● النائب احمد باقر، قال انه في الحقيقة كانت هناك اعمال ايجابية استطاع المجلس ان ينجزها خلال الجلستين الماضيتين، حيث تمكن المجلس من الضغط على الحكومة لتقديم برنامجها خلال اربعة اسابيع،

وكذلك ابرز المجلس ان هناك اعضاء يتحدثون ويملكون القدرة على وصف القضية المطروحة على البحث.

واذا نظرنا ايضا الى الاسئلة المقدمة من الاعضاء نستطيع ان نؤكد ان هناك نية لاكتشاف مواضع الخلل من اجل اصلاحها، الى جانب نظرة المجلس بالنسبة لمشاريع الحكومة المقدمة في الفصل التشريعي الخامس، وهي القضية التي نظرت فيها اللجنة التشريعية واعطت رأيها فيها.

تلك هي الجوانب الايجابية، اما عن النواحي السلبية فاعتقد انه لم يكن هناك داع لاستخدام بعض العبارات والالفاظ القاسية والتي بدأت بها الحكومة وبعض اعضاء المجلس. وكان يمكن اختيار الفاظ اكثر ملاءمة في المجلس وتؤدي المعنى نفسه، ولكن هذا لا يعني ان المجلس لم يقم بدوره وممارسة صلاحياته، بل ان بعض الاعضاء اثاروا قضايا كثيرة وذات اهمية قصوى.

● عبدالرحمن الغنيم ● حمد الجوعان ● سامي المنيس ● احمد باقر

● فيصل الصانع ● د. يعقوب حياتي ● فلاح الحجرف ● دعيج الجري

الصانع: الصراحة مطلوبة من الجانبين

● النائب فيصل الصانع، قال ان المجلس بدأ بداية معقولة خصوصا وان مناقشة الخطاب الاميري لها طابع استعراضي، وان النائب يتطرق الى جوانب كثيرة وقضايا متعددة.

وحول المواقف المتشددة التي ظهرت في الجلستين الاخيرتين قال النائب الصانع: انا بطبيعتي ضد الاسلوب المتشدد، وان ما حصل في الجلستين الماضيتين كان نوعا من الصراحة وتبادل الاراء، وانني ارى الصراحة مطلوبة من الجانبين لتقييم الوضع، وان الامر عادي خصوصا وانه خلال مناقشة الخطاب الاميري يتطرق النائب الى مختلف المواضيع ولذلك فمن المتوقع ان تحصل هذه المناقشات والمواجهات، ولكن الامور ستعود الى طبيعتها في الجلسات المقبلة بعد ان ينتهي الاعضاء من مناقشة الخطاب الاميري.

د. حياتي: ستهدأ الخواطر ويدور دولاب العمل

● النائب الدكتور يعقوب حياتي، قال ان الجلسة قبل الاخيرة كانت جلسة استعراضية استكشافية، اما الجلسة الاخيرة فقد كانت في بعض فتراتها ساخنة وفي فترات اخرى تنفيسية، ولا يخفى على احد ان هذا المجلس بتكوينه المنتخب سوف يمر بمثل هذه الفترات لا سيما وان هناك طروحات وقضايا مكثفة تتفاوت المفاهيم في النظر اليها. فبعض المشكلات ما زال المجتمع الكويتي يئن من شدة وطاتها، غير ان الحلول التي طرحت والاجتهادات السابقة لم تكن في مستوى هذه المشكلات، ومن هنا كانت المناقشات تتخذ طابع السخونة في الطرح والرد على الطرح من كلا الجانبين الحكومة والنواب، غير ان الاعمال التي سوف ينشغل بها المجلس ستهدىء الخواطر وتؤدي الى تحريك دولاب العمل.

ولا شك ان اي حكم يصدر الان من جانب البعض في سبيل تقييم عمل المجلس سيكون حكما يسبق الاحداث.

الحجرف: الله يهدي الاخوة اعضاء المجلس

● النائب فلاح الحجرف، قال: انا يمكن اقول كلاما لا يعجبهم .. ولكني ادعو لهم بالتوفيق. وان شاء الله يهديهم الى خدمة الشعب الكويتي الذي اوصلهم الى المجلس، والذي من خلاله يتحدثون وان يبتعدوا عن المزايدات والمهاترات لان امامنا مشاريع وقوانين تتعلق بالمواطنين.

الجري: السخونة تقلل عمر المجلس

● النائب دعيج خليفة الجري، قال: لقد كانت الجلستان الاخيرتان ساخنتين وان الخطاب الاميري يتطرق فيه النائب الى مختلف المواضيع الاقتصادية والاجتماعية واذا ما استمر المجلس بهذا الاسلوب فاننا سوف ناخذ في المناقشات الكثير من وقت المجلس وهناك مشاريع كثيرة واذا استمرت السخونة فان المجلس لا يمكن ان يستمر اكثر من سنة!

سؤالان من النائب المطوع حول القسائم المهنية لخريجي المعاهد

وجه النائب عبد العزيز المطوع سؤالين نيابيين الاول لوزير المالية والاقتصاد ، والثاني لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .

فقد سال وزير المالية عن موعد اعلان الوزارة عن توزيع القسائم الحرفية التي خصصتها البلدية كقسائم لتجميع الاعمال الحرفية والصناعات المهنية الخفيفة في مناطق الجهراء والصليبية ، وصبحان الصناعية ، وميناء عبدالله الصناعي .. والتي من المقرر ان توزع على الشباب الكويتي من خريجي المعاهد الفنية والتطبيقية والذين يمتهنون هذه الحرف شريطة التفرغ لهذا العمل وذلك تشجيعا لهم لاظهار هذه الحرف وتنميتها لخدمة المجتمع .

كما طلب النائب المطوع عدد واسماء المتقدمين للحصول على تلك القسائم والمهن التي ينتمون اليها ونوعيات الحرف والصناعات المهنية التي صنفتها الوزارة لقيامها في هذه المشاريع والاسس والقواعد والشروط التي خصصتها الوزارة لتقوم بالتوزيع لهذه القسائم على اساسها .

وسال النائب المطوع وزير الدولة عن المراحل التنظيمية التي انجزتها البلدية لمشاريع تجميع الاعمال الحرفية والصناعات المهنية الخفيفة في الجهراء والصليبية ، وصبحان الصناعية ، وغربي ميناء عبدالله الصناعي . والرامية الى خدمة المناطق السكنية المحيطة بها وعلى الرغم من مضي عدة سنوات على ذلك التخصص لم تظهر هذه المشاريع الى حيز التنفيذ .

النائب مبارك الدويلة في ندوة لاتحاد الطلبة

مجلس الأمة الحالي مجلس تحديات ليس باتجاه الحكومة بل نحو حل المشكلات

التعاون مطلوب بين السلطتين بروح من الصراحة والوضوح

كتب عبدالله الجفناوي :

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة ندوة بعنوان مجلس الامة والتحديات المرتقبة حاضر فيها النائب مبارك الدويلة واعتذر عنها في الوقت نفسه النائب سامي المنيس .

النائب الدويلة قال : ان الحديث حول مجلس الامة حديث يشتاق اليه الكثير من المواطنين خاصة في هذه الايام وهي بداية انعقاد المجلس الجديد والذي يواجه الكثير من التحديات ، فقد اكدت الجلسة الاولى الكثير من هذه التحديات واتضحت بعض معالمها مما يستوجب ترتيب الافكار والنقاط في هذه المحاضرة ، فاذا اردنا ان نقسم التحديات المرتقبة نستطيع ان نقسمها الى ثلاثة محاور ، تحديات مرتقبة من داخل المجلس واولها الانسجام الموجود بين التكتلات السياسية بين الاعضاء كما ان هناك خمسين عضوا ولهم افكارهم المتباينة وتوجهاتهم غير المتجانسة .

فهناك نواب التوجه الاسلامي ، كما ان هناك التجمع الديمقراطي وهذا التجمع له فكره وسياسته باتجاهه المميز وهناك بعض التوجهات كالقوميين وايضا هناك نواب الشيعة ومجموعة من النواب المستقلين الذين لا يتبنون فكرا او منهجا مميزا وانما هم مستقلون ، وثم هناك نواب البادية وكان لهم وجود واضح داخل المجلس وابدى النائب الدويلة تخوفه من الهاء مجلس الامة بمشاحنات جانبية ، واكد على ضرورة توفر تعاون بين السلطتين وقال ان حكومة بلا مجلس هي حكومة مشلولة وقراراتها ارتجالية ، وكذلك فان مجلس بلا حكومة يعتبر مجلس مشلول .

ونوه الى ان المجلس جاء ليغير طبيعة العمل في السلطة التنفيذية ومناقشة طبيعة العمل داخلها بدليل المطالبة بمعرفة اسباب استقالة وزير الشؤون يوسف النصف ، وقال ان عضو مجلس الامة يجب ان يكون حرا .

وعارض النائب الدويلة النقاش الحاد والمعارضة المتشددة وانتقد المشادات الكلامية داخل مجلس الامة وقال اذا ارادت اجهزة الاعلام مثل هذا الامر فنحن لسنا منها ، واذا اراد الجمهور ذلك فنحن لسنا نوابه فنحن نريد ان تكون نواب المشروعات والمتطلبات الاساسية للمواطنين .

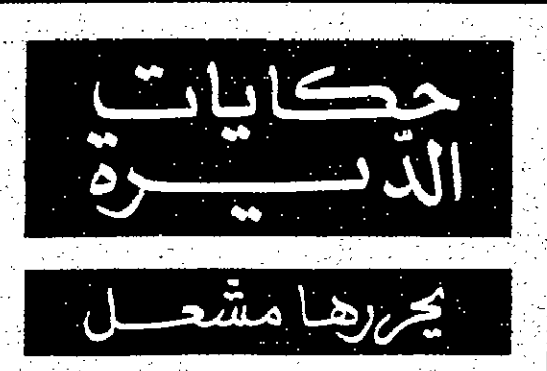
كما انتقد النائب الدويلة بعضا من زملائه النواب ممن وصفهم بانهم يملأون جيوبهم بالاوراق ويستغلون فرصة الاستراحة ليطلبوا من الوزراء التوقيع عليها .

وقال النائب الدويلة ان هذا المجلس تعقد عليه آمال كبيرة فهو مجلس مختلف او هكذا يقول عنه المواطنون ، وان ابرز مهامه ازمة المناخ وهو مطالب بحلها ، واضاف ان من التحديات الاقوى ازمة السكن .

وتحدث النائب الدويلة عن التحديات المرتقبة للمجلس من خارج الكويت حيث يمثل احراجا لبعض الدول الشقيقة خاصة من دول مجلس التعاون الخليجي ، لكن هذا لا يعني ان مجلسنا ضد التعاون فنحن نشجع كل ما من شانه زيادة القوة العسكرية ، لكن بشرط ان لا يكون ذلك على حساب الشعب .


● النائب الدويلة يتحدث في الندوة


● جانب من الندوة



مشعل يأخذكم في جولة اسبوعية في اعماق الديرة فجعبته ملأى بالاسرار والاخبار.. يرويها لكم كما شاهدها او سمعها.. ووثقها.. فلديه الاسماء والوثائق.. وهو بالنشر لا يقصد الاساءة لاحد.. وانما تسليط الضوء على قضايا انسانية.

■ ثلاثة طلبات وستة تواقيع لاجراء مقابلة صحفية لم تتم
■ تجاوزات في الجهراء .. والمئذنة خير شاهد
■ دجاج بلا اطراف .. وفراولة دجاج
■ شهادة الكلية العسكرية .. «انقعها واشرب مايها»

● المواطن مع الفراولة الدجاجة.

كان للقضايا التي آثارها «مشعل» في هذه الزاوية يوم السبت الماضي ردود فعل طيبة لدى المواطنين، لكن لم نسمع ردا واحدا من الجهات المعنية حول القضايا المثارة ... كقضية الابن الذي يحتج على بقاء جثة والده المتوفى في حادث سيارة لمدة ٢١ يوما في المشرحة دون ابلاغ ذويه .. رغم وجود العنوان الكامل لدى المحقق ... او قضية الضابط برتبة نقيب المسرح من الجيش الذي يبحث عن عمل ... وقد اتصل مواطن آخر روى لمشعل ان وضعه كوضع الضابط المسرح حيث لا يجد عملا مناسبا وكان شهادة الكلية العسكرية التي تخرج فيها لا تساوي شيئا.. وقد سأل مشعل احد المصادر في وزارة التربية عما اذا كانت شهادة الكلية العسكرية تعادل في وزارة التربية فكان الجواب ان شهادة الكلية لا تعادل وليس لها مكان من الاعراب في قانون التوظيف ... أي على من يحصل عليها ان «ينقعها ويشرب مايها» اذا سرح او تقاعد من الجيش.

على اية حال يبقى هناك ملاحظة من مشعل للقراء .. وهي انه لا تقبل اية شكوى او قضية على الهاتف .. فالقصد هو اثبات اية شكوى بالدليل الملموس فليسامحنا كل من اتصل راويا مشكلة .. او خبرا ... فالنشر يخضع للدليل.

متاعب لقاء

قد لا يمضي وقت طويل حتى لا تجد الصحافة ما تكتب عنه سوى اخبار الندوات وتطورات سوق الفقع ... وذلك لأن الحصول على اخبار من وزارات ومؤسسات الدولة صار معقدا وكأن اللقاء مع مسؤول او اجراء تحقيق في احد المرافق من شانه تهديد أمن البلاد .. او الكشف عن اسرار حرب الكواكب...

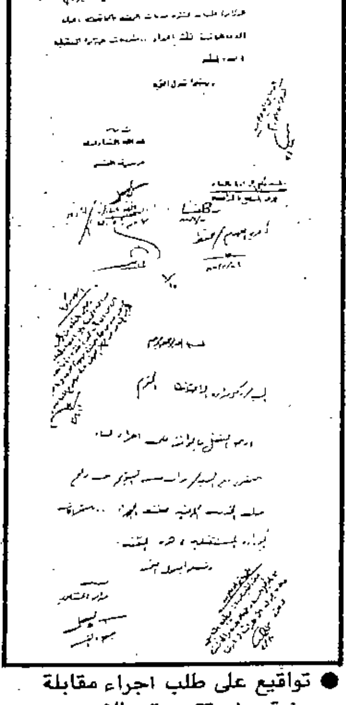
فاي عمل صحفي له صلة باحدى الوزارات صار مهمة تحفها المخاطر والتواقيع .. وهذا ما حدث مع زميلنا عبدالله الجنفاوي الذي اضطر الى تقديم ثلاثة طلبات مع ستة تواقيع لاجراء مقابلة صحفية ... لم تتم حتى ساعة اعداد هذه الزاوية.

زميلنا ذهب الى وزارة المواصلات لاجراء مقابلة مع مراقب مقسم الشويخ حول الخدمة الهاتفية بمنطقة الجهراء. فكان ان تصدى له موظفو البوابة الخارجية للوزارة ...

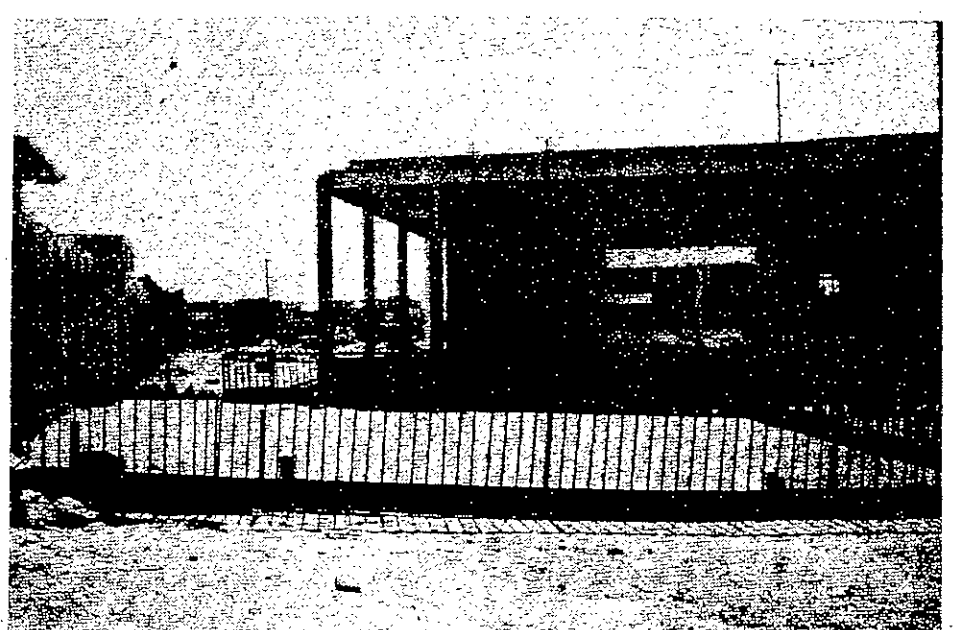
وبعد السماح له بالدخول تقدم بطلب لاجراء المقابلة بتاريخ ٨٥/٣/١٧ عن طريق ادارة العلاقات العامة .. التي طلبت منه كتابة الطلب باسم السيد الوكيل المساعد لشؤون البرق والهاتف ... حتى يحوله الى المسؤول الذي ستجرى معه المقابلة.

وفي اليوم التالي ذهب الى العلاقات العامة فوجد كتابه موقعا فاخذه الى السيد الوكيل المساعد لشؤون البرق والهاتف الذي ابلغه ان الامر ليس من اختصاصه ... وعليه، يجب العودة الى العلاقات العامة .. وعندما راجع العلاقات العامة قيل له عليك باعادة كتابة طلب وفق صيغة جديدة .. علما بانهم هم الذين اقترحوا عليه الصيغة الاولى.. فكان ان تقدم بطلب جديد وغادر العلاقات العامة على أمل العودة في اليوم التالي لتحقيق الارب ومقابلة المسؤول. لكنه فوجيء بالعلاقات العامة تبلغه ان عليه ان يعيد كتابة طلب ثالث ولكن بصيغة الكتاب الاول

... فاذا كان لقاء مع مسؤول يتطلب كل هذا الجهد ... والوقت، فما بال من يريد تقديم طلب هاتف .. او بيت حكومي وكان الله في عون المواطن.



● تواقيع على طلب اجراء مقابلة صحفية ـ لم تتم حتى الان.



● السور المعدني حول قطعة الارض.

تجاوزات في الجهراء

مواطن جهراوي له محل صغير لبيع الزيوت وتصليح اطارات السيارات .. منذ عام ١٩٧٩ في مجمع جاسم المحيسن ... قرب احد المساجد .. وقبل عامين اقيم بناء سكني في القسيمة القريبة ... ثم فوجيء هذا المواطن بصاحب القسيمة يرفع عليه قضية لاغلاق محله .. لان صاحب القسيمة اراد ان يوسع قسيمته ويقيم حديقة امام المنزل رغم انه لا يملك الارض ... ويبدو ان صاحب القسيمة له واسطة قوية في البلدية إذ سرعان ما تم اغلاق المحل بتاريخ ٨٥/٣/١٣ .. حيث عمد صاحب القسيمة الى وضع سور حديدي حول قطعة الارض ... واضعا يده عليها .. ومئذنة الجامع القريب خير شاهد على هذا التجاوز..؟

دجاج بلا اطراف

● بعض المواطنين اشتكوا من ان الدجاج المذبوح شرعا الذي اشتروه من كنتين للشركة المتحدة للدواجن على طريق السالمي كان ناقصا مثل دجاجة بدون اجنحة .. او افخاذ ...

وقد حمل مشعل هذا السؤال الى الشركة ليتاكد من صحة الشكوى... فابلغه مدير مبيعات الشركة السيد محمود الناصر ان هذا الدجاج من الدرجة الثانية حيث يباع في الكنتين المذكور للعاملين في الشركة فقط... لكن بعض المواطنين يقومون بشرائه ...

وحقيقة الامر ان هذا الدجاج يصاب بعد ذبحه ودخوله «النتافة» فيفقد اطرافه .. لذا يتم فرزه وبيعه بسعر اقل للعاملين في الشركة وهو سليم صحيا ومفحوص طبيا وصالح للاكل ولا ضرر من تناوله.

فراولة دجاج

وما دمنا نتحدث عن الدجاج فلا ضير من الحديث عن ثمرة تشبه دجاجة .. انها حبة فراولة احضرها المواطن بدر منصور خالد وقال انه عثر عليها في علبة فراولة اشتراها من احد المتاجر ... ويقول انه يحب الفراولة ... لكن هذه الحبة بالذات التي تشبه الدجاجة يحبها لدرجة انه لا يقوى على اكلها ... ويامل ان يجد طريقة لحفظها .. حتى لا تذبل وتتعفن.

اخي السائق ..
اذا اضطررت الى الوقوف بسيارتك على تل او منحدر تأكد من ان تستعمل فرملة اليد ومن انها ستبقى ثابتة في مكانها فاذا تحركت السيارة من المكان الذي اوقفتها فيه دون ارادة منك فانك تجلب المتاعب لنفسك.
مع تحيات جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق



سنتان لنايف لاتجاره بالحشيش

حكمت محكمة الجنايات على المتهم (نايف) بالسجن سنتين وتغريمه ٥٠٠ دينار والزامه بغرامة جمركية قدرها ٢٠٠ فلس وذلك عن تهمة الاتجار بالمخدرات وارتكابه تهريبا جمركيا بادخاله بضاعة ممنوعة .

وتتلخص القضية في ان ضابط مباحث ادارة مكافحة المخدرات دلت تحرياته السرية على ان المتهم يتجر ويتعاطى المواد المخدرة فاستصدر اذنا من النيابة العامة بضبطه وتفتيشه ثم زود احد مصادره السرية بنقود للمباحث احتفظ بارقامها وتوجه المصدر الى سكن المتهم بشقته في السالمية تحت اشرافه ورقابته لمحاولة شراء مادة مخدرة منه فقدم المتهم للمصدر قطعة من المخدر دون مقابل وعندئذ اعطى المصدر للشاهد الاشارة المتفق عليها بينهما فقام بضبط المتهم وعند تفتيشه عثر بجلبابه على علبة سجاير تحتوي على خمس لفافات فيها حشيش وباحالة القضية الى المحكمة رأت بان التهمة ثابتة بحق المتهم لذا قررت المحكمة برئاسة الاستاذ فاروق علم الدين وعضوية القاضيين يوسف جانكية وزكريا خضر وبحضور السيدين عبيد العجمي ممثل النيابة وشمس الدين عامر سكرتير المحكمة اصدار حكمها المشار اليه .

براءة « فهيد »من ضرب الطفل خالد بالعقال

حكمت محكمة الجنايات ببراءة المتهم (فهيد) من الاعتداء على طفل عمره ٩ سنوات بضربه بالعقال على عينه .

وتتلخص القضية في ان الطفل (خالد) قد كلفته والدته بشراء « حاجة » من البقال القريب من بيته فقطع عليه المتهم الطريق وضربه على عينه بالعقال ، وبسؤال المتهم وعمره ٣٠ سنة انكر ما نسب اليه وفسر الادعاء بانه ربما كان بطلب من اهله لوجود خلاف بينه وبين والد الطفل ووالدته بسبب مناوشات الاولاد ، ولم تقتنع المحكمة باقوال المجني عليه ووالدته لبعدها عن الواقع اذ كيف يضرب رجل واع وله اولاد طفلا دون سبب ودون عداوة سابقة كذلك لاحظت المحكمة التناقض في اقوال والدة الطفل وعليه قررت حكمها السابق .

« ناجي » لم ينج من السجن

حكمت محكمة الجنايات على المتهم (ناجي) غيابيا بحبسه ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ وتغريمه ٢٠٠ دينار وذلك عن تهمة اصداره شيكا بلا رصيد وكانت النيابة قدمت المتهم للمحاكمة لانه اصدر بسوء نية شيكا لامر حمود . م . بمبلغ ٥٠٠ دينار بدون رصيد ، كمقدم سيارة كان اشتراها من المجني عليه .

وقد تبين للمحكمه ان المتهم سبق الحكم عليه بعشر عقوبات لاصداره شيكات دون رصيد منذ عام ١٩٧٨ وحتى الآن وحكم في احدها بالحبس ثلاث سنوات ، لذا فقد اصدرت المحكمة حكمها المشار اليه برئاسة الاستاذ محمد خيري عبده وعضوية القاضيين عبدالله يونس وسيد الارماني وبحضور السيدين يوسف العمران ممثل النيابة وغسان مدحت الخيري سكرتير المحكمة .

الجنح تغرم فواز ٣٠ دينارا بتهمة السب

حكمت محكمة الجنح على المتهم (فواز) بالغرامة ثلاثين دينارا وذلك عن تهمة توجيه عبارات سب تنال من شرف المجني عليه (سعد) وتتلخص القضية من ان الادعاء العام قد اسند للمتهم توجيه عبارات السب للمجني عليه على مسمع من الغير وعلى نحو يخدش الشرف . وذلك امام ضابط المخفر بسبب مشكلة تتعلق بطفل ومفتاح !

ولذا فقد قررت المحكمة برئاسة الاستاذ محمود عارف البارودي وعضوية سالم الهاجري ممثل الادعاء وغسان مدحت الخيري سكرتير المحكمة اصدارحكمها المشار اليه .

لأنهما هتكا عرض «شاي» التايلاندي معاقبة «عقاب» قائد سيارة النجدة بالسجن ١٠ سنوات وزميله ٥ سنوات

انطلق الباص بركابه التايلانديين من فندق ساس الى منطقة الفنطاس حيث سكنهم .. كانت الساعة تشير الى الثانية والنصف صباحا وما ان وصل الباص الى دوار البدع حتى اوقفته سيارة نجدة وطلبت من الركاب هوياتهم .. وبعد تفتيش روتيني سمح للباص بالانطلاق مرة اخرى .. الا ان سيارة النجدة ظلت تتبعه حتى وصوله الى مساكن العمال بالفنطاس حيث نزل الركاب وانصرف سائق الباص عائدا الى الفندق .. وعندما توجه المجني عليه (شاي) الى السكن اوقفه قائد سيارة النجدة وزميله وطلبا منه ومن شاب تايلاندي اخر وعلى مسمع من حارس المساكن اصطحابهما الى المخفر دون ان يبديا سببا لذلك واصرا على ذلك رغم اعتراض زميله الذي يعرف بضع كلمات من العربية بعدم توافر أي سبب قانوني لذلك ومن ثم ركبا معهما بالمقعد الخلفي وابتعدا عن المساكن حيث انزلا زميله بروسيت وكلفاه بالعودة الى السكن وابتعدا بالمجني عليه «شاي» الى منطقة منعزلة وبعيدا عن الطريق العام واوقفا السيارة حيث طلبا منه الاعتداء خلقيا عليه واذ رفض نزل اليه المتهم الاول وحاول خلع ملابسه عنه عنوة واذ قاومه ولم يمكنه من ذلك حضر اليه المتهم الثاني وقام ومن الباب الاخر للسيارة بالامساك به عنوة وشل مقاومته وحيث تمكن الاول من خلع بنطاله عنه واعتدى عليه خلقيا تركه حيث ارتدى بنطاله ومن ثم اعاداه الى مسكنه بسيارة النجدة واذ نزل منها التقى بزميله «بروسيت» الذي كان قد وصل من قبل وظل في انتظاره لاستطلاع امره فاخبره بما حدث له ثم توجه الى حجرته للنوم واذ عاد بعد الظهيرة الى الفندق للعمل علم بأن الحادث قد شاع بين اقرانه نقلا عن زميله بروسيت الى ان وصل الى مسامع مدير الموظفين والامن بالفندق الذي ساله عن الواقعة فاكدها وروى له ما حدث فابلغ الشرطة بالامر حيث تولت ضبط الواقعة والمتهمين ـ وقد صحت نسبتها وثبتت في حق الاخيرين استنادا لشهادة المجني عليه وزميليه وقائد السيارة المقلة لهم من الفندق الى مساكن عماله وشهادة مدير الموظفين والامن به.

واذ سئل المتهمان اقرا بالتفتيش على سيارة الفندق المقلة لهؤلاء الشهود في ليلة الحادث حيث كان اثنان منهما غير حاملين لهويتيهما وانهما اصطحباهما الى سيارة النجدة لاتخاذ اللازم لكن سائق سيارة الفندق تدخل وقرر بكفالته لهما وبانهما من عماله ومن ثم تركاهما حيث انصرفا مع الباقين (وهو ما انكره شهود الواقعة بمن فيهم سائق السيارة اذ تمت مواجهتهم به) وانكرا باقي الوقائع والاتهام.

وباحالة القضية للمحكمة رأت بان التهمة ثابتة بحق الاثنين لذا قررت برئاسة الاستاذ فاروق علي الدين وعضوية القاضيين يوسف جانكية وزكريا خضير وبحضور السيدين عبيد العجمي ممثل النيابة وشمس الدين عامر بحبس المتهم الاول عقاب عشر سنوات والثاني «محمد» خمس سنوات.

الجنايات نظرت مجموعة قضايا قتل ورشوة وتزوير واستخدام القسوة

نظرت محكمة الجنايات في الاسبوع الماضي مجموعة قضايا كان ابرزها قضية «صبري» المصري الجنسية والمتهم بقتل «حسين. ع» عمدا مع سبق الاصرار بان اعتزم على قتل «عبدالله. م» وصمم على ذلك واعد لهذا الغرض آلة حادة وتوجه الى المكان الذي ايقن نومه فيه اذ طعن المجني عليه (حسين) الذي تصادف نومه على سرير «عبدالله» معتقدا خطأ بانه الشخص المقصود.

كما نظرت المحكمة بقضية القتل العمد مع سبق الاصرار المتهم فيها (حسن) مصري الجنسية والتي راح ضحيتها احد العاملين بوزارة الدفاع وتتلخص قضيته في ان المتهم الذي يعمل عامل مجار بمعهد تعليم اللغات التابع لوزارة الدفاع اقدم على قتل زميله بالعمل (علي.خ) بفاس بعد ان بيت النية على قتله واعد لذلك فاسا وما ان واتته الفرصة حتى باغته اثناء نومه وانهال عليه ضربا بالفاس قاصدا ازهاق روحه كما اشعل النار بعد تنفيذ جريمته بالمعهد محاولا حرقه.

كما نظرت المحكمة في قضية المعارضة المقدمة من مبارك «يمني» الجنسية والمتهم فيها بالتزوير بجواز سفره سنة ١٩٦٩ حيث ان محكمة الجنايات اصدرت سنة ١٩٧١ حكما يقضي بادانته الا ان هيئة المحكمة المنعقدة قبلت المعارضة المقدمة منه شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم الغيابي المعارض فيه وسقوط الدعوى الجزائية بالتقادم.

كما برأت المحكمة في قضية اخرى ساحة الملازم الاول شريدة الضابط باحد المخافر من تهمة استعمال القسوة بحق المتهم (هلول) وباساءة استخدام السلطة.

ونظرت المحكمة في قضية خامسة متهم فيها اربعة اشخاص والتي تتلخص بان المتهم الاول وهو مصري الجنسية كان قد قدم رشوة ٢٠٠ دينار لاستخراج رخصة قيادة وسلمها للمتهم الرابع الذي يعمل موظفا بالمرور بواسطة المتهمين الاخرين وبعد عرض القضية اصدرت المحكمة حكما يقضي بحبس المتهم الاول «سعد» وهو الراشي واحمد (وعبدالله) اللذين قدمت الرشوة بواسطتهما ثلاث سنوات ونصف السنة وتغريم كل واحد منهم ٤٠٠ دينار وحبس المتهم الرابع خمس سنوات وهو المرتشي وتغريمه ٤٠٠ دينار وابعاد المتهم الاول عن البلاد وكانت المحكمة برئاسة الاستاذ عبدالرزاق ابوالعتم وعضوية القاضيين محمد عدنان شعباني وبدر الحوطي وبحضور السيدين عادل العيسى وكيل النيابة العامة ونزار محمد حسين سكرتير المحكمة.

رمضان يدير منزله للدعارة البراءة لزوجته.. والسجن له ولعميلته

حكمت محكمة الجنح على المتهم (رمضان) بالحبس ستة اشهر عن تهمتي اعتماده في حياته بصفة جزئية على ماتكسبه عميلاته من ممارسة الفجور والدعارة وادارة منزله لاعمال الدعارة وعلى المتهمة (مؤمنة) بالبراءة من التهمة المسندة اليها وعلى المتهمة «لكشيما» بالسجن ثلاثة اشهر عن تهمة الاتصال جنسيا مع غير زوجها الا انها لم تستطع اتمام جريمتها بسبب القبض عليها متلبسة وتتلخص القضية بان التحريات السرية لضابط مباحث منطقة العديلية خالد احمد الكندري دلت على ان المتهم الاول يدير مسكنه الكائن بالقادسية للدعارة وعرض الافلام المنافية للاداب ـ المسجلة على شرائط فيديو كاسيت ـ وانه في ليلة الحادث وبعد ان اذن له رئيس تحقيق منطقة المرقاب بتفتيش المنزل المذكور لضبط مايقع به من اعمال منافية للآداب ـ اصطحب معه احد مصادره السرية وقام هذا الاخير بطرق باب مسكن المتهم الاول ـ ففتح له المتهم الاول واتفق معه المصدر على ان يزني بامرأة هندية متواجدة داخل المسكن لقاء مبلغ عشرة دنانير ـ تم تلقى الضابط اشارة من احد رجال المباحث المرافقين فاقتحم المسكن وضبط المصدر السري المتهمة الثالثة وهي عارية من ملابسها بداخل المطبخ وقدمت له المتهمة الثالثة العشرة دنانير المحتفظ بارقامها وسالها شفاهة واعترفت له بانها وبناء على اتفاق مع المتهم الاول حضرت الى المسكن لتمارس الدعارة فيه وانه يقتسم معها المبالغ التي تحصل عليها كما اعترف له المتهم الاول شفاهة بانه يدير مسكنه للدعارة وان المتهمة الثالثة حضرت بناء على اتفاق معه ليقدمها لمن يزور مسكنه لممارسة الدعارة معها واعترف كذلك بانه يقتسم معها ماتحصل عليه من نقود كما اضاف الضابط انه ضبط في المنزل عدة اشرطة فيديو ـ وتبين ان من بينها شريطين عليهما افلام منافية للآداب.

وحيث ان المحكمة ـ بعد ان عرضت الواقعة ـ ترى التهمة المسندة الى المتهمة الثانية فاقدة لاساسها ذلك انها وان كانت بداخل المنزل وقت ان ضبطت المتهمة الثالثة مع المصدر السري في داخل مطبخ المسكن الا انه ليس في الاوراق من دليل على انها ساهمت في الاتفاق الذي تم مسبقا بين المتهم الاول والمتهمة الثالثة على ان تحضر للمارسة الدعارة مع الغير في المنزل ـ ومجرد وجود المتهمة الثانية بالمنزل لاينهض دليلا على مساهمتها في ادارته للدعارة لانها زوجة المتهم الاول ـ وربما تكون مغلوبة على امرها وعاجزة عن تقويم سلوكه ـ فضلا عن ان المتهم الاول هو راعي البيت والمسؤول عما يقع فيه من جرائم منافية للآداب ـ خصوصا وقد وقعت الواقعة وتم الضبط في حضوره وتحت رقابته ـ ومتى كان ذلك كذلك تعين القضاء ببراءة المتهمة الثانية من التهمة المسندة اليها وكانت المحكمة برئاسة الاستاذ علي شرف الدين وبحضور السيدين مهدي منيف ممثل الادعاء وكامل صبيح سكرتير المحكمة.

«جاها» تحمل سفاحا من «سيد»

حكمت محكمة الجنايات على المتهم (سيد) بتعديل وصف التهمة المقدم بسببها الى المحكمة وهي هتك عرض «جاها» بالاكراه الى جنحة بدل جناية وبالسجن سنة واحدة.

وتتلخص القضية في ان المتهم اعتدى خلقيا على «جاها» بغير رضاها حال دخولها الحمام الكائن بسطح منزل مخدومها منذ عدة شهور حيث فاجاها المتهم الذي كان يقوم ببعض اعمال النظافة في المكان بوصفه حارسا للمباني في ذات المنزل ودخل الحمام خلفها ثم اغلق بابه من الداخل واسرع بامساكها وشل مقاومتها وكمم فاها وبعد ان تغلب على مقاومتها القاها ارضا وجثم فوقها واعتدى عليها خلقيا وهددها بعد ذلك بالقتل ان اخبرت احدا ولخشيتها من هذا التهديد ابقت الامر سرا لفترة قاربت السبعة اشهر حتى اصابتها آلام في بطنها واصطحبتها مخدومتها الى الوحدة الصحية والمختبر وعلمت انها حامل منذ ستة شهور وعندما سألتها اخبرتها ان المتهم واقعها كرها عنها فبادرت بابلاغ زوجها الذي ابلغ الشرطة.

وبسؤال المتهم في التحقيقات انكر ما اسند اليه وفي جلسة المحاكمة اعترف وقال بان صلة عاطفية ربطت بينه والمجني عليها واتفقا على الزواج وانه واقعها برضائها عدة مرات واكد بانه غير متزوج كما وانه لا يعلم بان المجني عليها متزوجة وطلب الدفاع عنه الحكم ببراءته.

حياكم الله

هل يتكرر الخلل الفني وتعود شعارات الترشيد ؟!

الصيف على الابواب ... واهدار الطاقة الكهربائية والماء ما زال مستمرا، دون توقف، وشعارات الترشيد نسيناها، لان المهم ان نسرف دون توقف لنخوض بذلك سباقا طويل الامد مع محطات توليد الطاقة الكهربائية ومضخات المياه ... وبالنهاية فالنصر حليفنا ... لاننا سجلنا في (المعارك) السابقة مع شعارات الترشيد انتصارات رائعة وباهرة !!.... فالوضع في عمليات الاسراف لم يتغير بل يزداد يوما عن يوم .... وشعارات الترشيد لم تتغير بل اختفت من على الجدران والسيارات والمدارس .... واستمرت الفلل الكاشخة تستفز الترشيد دون رادع او اجراء حازم .... واصبح الامر شبيها بشعارات التوعية المرورية ؟!!.. وقد علمتنا التجارب الماضية ان الترشيد الحقيقي لن يكون الا عندما تتعطل المولدات الكهربائية حيث تعمد الوزارة لقطع التيار الكهربائي بشكل دوري لا يشمل بعض المناطق بالطبع ... وينتهي الامر بعد اصلاح هذا الخلل الفني الطارىء ؟!!

الحقيقة اننا لا نريد ان نعرض على الوزارة أية حلول فهي ادرى بالحقائق ولديها الاجهزة المطلقة، وبعض مسؤوليها ممنوع الدخول عليهم لعدم تفرغهم من كثرة (شرب الشاي والسوالف ؟!!) ولكن ما نود قوله اننا على ابواب الصيف حيث يزداد الحمل الكهربائي فيما تزداد اسراب الطيور المغادرة التي تترك منازلها دائمة التكييف والانارة طيلة الاجازة ... بينما يعمد البعض لابقاء منزله من الداخل والخارج مضاء ليلا ونهارا كما هو الامر بالنسبة لوزارة الكهرباء في (الرقعي) .. والكثير من الوزارات والدوائر الحكومية !!.. وليس خافيا ان نقول ان معدل استهلاك الفرد في الكويت للماء والكهرباء يعتبر من اعلى معدلات الاستهلاك في العالم.. فاما ان تجاري وزارة الكهرباء والماء هذه الحقيقة وتترك شعارات الترشيد جانبا ..اوان تتخذ اللازم والمناسب لمصلحة الوطن قبل مصلحة المواطن المبذر والمسرف .... ونأسف لهذا الخلل الصحفي (الملسون ؟!!).

(ناصر الورع)

تكليف موظفين بالتربية لحضور دورة فنية

رشحت وزارة التربية اثنين من موظفيها لحضور الدورة التدريبية التوعية الفنية بالحاسب التي ستعقد في مقر التدريب للحاسب والميكروفيلم التابع لوزارة التخطيط خلال الفترة من ٦ الى ١١ ابريل المقبل والتي ستعقد صباحا اثناء الدوام الرسمي وهما : عبد الله يحيى صالح اليحيى بمراقبة الرواتب بالادارة المالية، وعتيج العدواني مراقب التوجيه والرقابة بادارة المخازن.

ضمن الاستعدادات للسماح بالعيادات الخاصة

الصحة : ٣ لجان فنية لتقييم الأطباء البشريين والاسنان والصيادلة

شكل وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي ثلاث لجان فنية لتقييم الاطباء البشريين واطباء الاسنان والصيادلة العاملين في القطاع الاهلي قبل الترخيص لهم بمزاولة المهنة او عند تجديد تراخيصهم وذلك على النحو التالي :

● اولا : لجنة تقييم الاطباء البشريين «الممارسون العامون» : دكتور احمد العياف ـ مقررا، دكتور امين معرفي، ودكتور محمد سعد المنيع.

● ثانيا : لجنة تقييم اطباء الاسنان : د. بدر عيدان ـ مقررا، ود. ابراهيم بهبهاني، ود. رشود حمد رشود.

● ثالثا : لجنة تقييم الصيادلة : الصيدلي محمد مطر البلوشي ـ مقررا، والصيدلي حمد الهاجري، والصيدلي عادل عبد الجبار الشراد.

وتقوم كل لجنة من لجان التقييم الثلاث بالتاكد من توافر الشروط المقررة لمنح تراخيص مزاولة المهنة في الطبيب او الصيدلي طالب الترخيص او عند تجديده.

والتحقق من كفاية الطالب الفنية في ضوء المؤهلات العلمية والخبرة العملية الحاصل عليها والتحقق من كفايته المسلكية والخلقية ومدى التزامه بقواعد وآداب المهنة. واجراء ما يلزم للتحقق من ان الطالب لديه الكفاءة والدراية التامة التي تخوله ممارسة المهنة.

وتحال طلبات الترخيص في مزاولة المهنة المقدمة من الاطباء الممارسين العامين واطباء الاسنان والصيادلة بالقطاع الاهلي من قبل قسم الخدمات الطبية الاهلية الى اللجنة المختصة لتقييمهم وتقديم التوصية اللازمة الى لجنة التراخيص الطبية.

ولا يجوز الترخيص بمزاولة المهنة للاطباء البشريين واطباء الاسنان والصيادلة او تجديد تراخيصهم الا بعد استيفاء جميع الشروط المقررة طبقا لاحكام القوانين المعنية والقرارات المنفذة لها، وبعد موافقة لجنة التراخيص الطبية بناء على توصية لجنة التقييم المختصة.

● د. عبد الرحمن العوضي

الانتهاء من تعداد المباني والمساكن

العميم : ١١٥٩٠٦ مبان في البلاد

انتهت الادارة المركزية للاحصاء التابعة لوزارة التخطيط من اجراء تعداد المباني والمساكن لعام ١٩٨٥.

وابلغ وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء ومدير التعداد مساعد حسن العميم وكالة الانباء الكويتية امس أن النتائج الاولية لعملية حصر المباني والمساكن قد اسفرت عن ان عدد المباني المعمارية بالكويت يبلغ ١١٥٩٠٦ مبان، مقابل ١٠٧١٨٢ مبنى في عام ١٩٨٠ بزيادة قدرها ٨٧٢٤ مبنى أي ان نسبة الزيادة في عدد المباني خلال التعدادين خلال خمس سنوات فقط بلغت ٨,١٪.

واضاف ان عدد المساكن قد بلغ ٢١٨٣٨٨ مسكنا خاصا مقابل ١٦٩٧٠٤ مساكن لعام ١٩٨٠ بزيادة قدرها ٢٨,٧٪ ويبلغ عدد المساكن الجماعية ٩٦٣٧ مسكنا مقابل ١٠٤٣٧ لعام ١٩٨٠ اي ان عدد المساكن الجماعية انخفض عن عام ١٩٨٠ بنسبة ٧,٧٪.

واشار العميم الى ان النتائج الاولية لعملية حصر المباني والمساكن اسفرت ايضا عن ان عدد المساكن الخالية قد بلغ ٣٠٦١٤ في حين كان عددها عام ١٩٨٠ ٢٩١٣٧ بنسبة زيادة قدرها ٥,١٪ اما المساكن تحت التشييد فقد بلغت ٨٤٩٤ مقابل ٥١٧٩ عام ١٩٨٠ بنسبة زيادة قدرها ٦٤٪ اما عدد المنشآت هذا العام فقد بلغ ٥٧٨٣٨ في حين كان عددها في عام ١٩٨٠م ٣٩٦٩٢ منشأة بنسبة زيادة قدرها ٤٥,٧٪.

وقال وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء ومدير التعداد السيد مساعد العميم ان عدد الاسر الخاصة قد بلغ ٢٢٦٤٠٤ مقابل ١٨٥٦٩٧ في عام ١٩٨٠ بنسبة زيادة قدرها ٢١,٩٪. وان عدد الاسر الجماعية بلغ ٩٦٣١ في حين كان عددها ١٠٦٢٣ في عام ١٩٨٠ بانخفاض قدره ٩,٣٪ اما عدد السكان فقد بلغ ١٦٧٣٦٩٧ نسمة بينما كان ١٣٥٧٩٥٢ نسمة في عام ١٩٨٠ مسجلا زيادة قدرها ٢٣,٣٪.

والجدير بالذكر ان عدد السكان لا يشمل القاطنين في البر والفنادق والكويتيين المقيمين في الخارج بصفة دائمة.

ونوه العميم الى انه سيتم حصر هذه الفئات اثناء عملية عد السكان الفعلي في شهر ابريل المقبل مشيرا الى ان عدد السكان قد بلغ لهذه الفئات ٢٥٩٤١ فردا في تعداد ١٩٨٠ موزعة كالتالي ٢٣٧١٤ فردا قاطنين في البر و١٥٤١ فردا في الفنادق و٦٨٦ فردا مقيمين في الخارج.



● مساعد العميم

ادارة المكتبات بالتربية تصدر كشافا تحليليا للدوريات

اصدرت ادارة المكتبات بوزارة التربية الكشاف التحليلي للدوريات الذي يحلل ويكشف المقالات المنشورة في كل من صحيفتي التربية ومستقبل التربية منذ عام ١٩٧٥ ، ويعتبر الكشاف التحليلي من الاعمال الرائدة التي قامت بها ادارة المكتبات بوزارة التربية حيث ان هذا الكشاف التحليلي للدوريات: يحلل ويكشف المقالات المنشورة في كل من «صحيفة التربية» ومستقبل التربية منذ عام ١٩٧٥ .

وقد اوضح السيد مدير ادارة المكتبات في مقدمة الكشاف الهدف الرئيسي من اصداره في نقاط اهمها:

ـ عدم الاعتماد على التخمين والحدس والذاكرة في الوصول الى المقالات والمواد التي يريدها الباحث، وبالتالي اهمية ايجاد كشاف تحليلي يعتمد عليه في الكشف عن المقالات التي تزخر بها الدوريات. وكذلك هدف تعليمي بوضع نموذج يكشف دورتين (صحيفة التربية ـ مستقبل التربية) بين ايدي العاملين في المكتبات المدرسية انما ينبع ذلك من ثقة الادارة وايمانها بواجبها تجاه الامناء والامينات وقيادتهم وارشادهم الى الخدمات المكتبية والتوثيقية التي تساند المناهج والنشاطات ليسيروا على النهج.

ومن اهم ما يميز هذا الكشاف التحليلي انه يشتمل على قائمة بمفاهيم المصطلحات التربوية الواردة بمداخل رؤوس الموضوعات، ويتضمن نماذج بكيفية اعداد بطاقات التكشيف لمقالات الدوريات، ويحتوي على فهرس هجائي برؤوس الموضوعات المستخدمة مع بيان ارقام الصفحات، وبه احالات من رؤوس الموضوعات غير المستخدمة (احالة انظر) الى رؤوس الموضوعات المستخدمة، كما استخدم ايضا (احالة انظر ايضا) للاحالة من رأس موضوع الى رؤوس موضوعات اخرى ذات رابطة او علاقة.

وسهل كذلك في تناوله للمواد وفي تحليله للمقالات وفي استخدامه حيث رتبت فيه مداخل رؤوس الموضوعات هجائيا مع بيان كامل لعنوان المقال وكاتبه والمجلد والعدد والصفحة وتاريخ النشر التي نشر فيها المقال الاصلي.

تأليف كتب شرعية للمعاهد الدينية بالتربية

شكلت لجنة في وزارة التربية لتاليف كتب مدرسية في العلوم الشرعية للمعاهد الدينية ـ كتاب الطالب في مقرر الحديث الشريف للصف الثاني المتوسط بالمعاهد الدينية ـ وشكلت اللجنة من محمد عبدالحليم الشيخ موجه عام التربية الاسلامية ـ مشرفا، وحسن رمضان الشويخ وعامر السيد سعيد وتنتهي اللجنة من اعمالها في موعد اقصاه ١٥ يناير ١٩٨٦.

ندوة حول اعداد الطفل

ضمن برنامج رعاية طلاب وطالبات مدارس منطقتي العارضية والرابية الذي اعدته اللجنة الثقافية والاجتماعية لمجلس الاباء والمعلمين اقيمت ندوة عن اعداد الطفل لمرحلتي الرياض والابتدائية ودور الاسرة نحوه بمدرسة اجنادين الابتدائية بنات حضرتها أمهات المدارس الابتدائية والرياض وألقى المحاضرة الدكتور ابراهيم الخليفي الاستاذ بكلية التربية بالجامعة.

٣٦١ دارسا بمركز عبدالرحمن الدعيج لمحو الامية

قال مشرف مركز عبدالرحمن الدعيج لتعليم الكبار ومحو الامية محمد سعيدان حمدان ان هناك زيادة في اعداد الدارسين بالمركز والسبب في ذلك هو رغبة الدارسين في تعلم قراءة القرآن الكريم والصحف والمجلات ومساعدة ابنائهم في الدراسة وتحسين مستواهم الاقتصادي بالاضافة الى تحويل بعض طلاب المدارس الصباحية من كبار السن وغير المتفقين مع المجتمع المدرسي في الفترة الصباحية الى الدراسة المسائية.

واضاف يقول ان من اسباب احجام بعض الاميين عن الالتحاق بالمراكز هو انشغالهم بالاعمال الحرة وعدم شعورهم باهمية العلم وتفضيلهم جمع المال على التعليم واقترح مشرف المركز زيادة الحوافز المادية والمعنوية للدارسين وتكثيف الفقرات الاعلامية في اجهزة الاعلام المختلفة للتاكيد على اهمية التعليم.

واوضح مشرف المركز ان عدد الدارسين قد بلغ ٣٦١ دارسا والمركز يخدم منطقة الصباحية وبعض سكان منطقة المنقف ويقوم بعقد ندوات صحية وثقافية ودينية لتثقيف الدارسين. كما يحتفل المركز سنويا بتكريم الدارسين الذين انهوا مرحلة محو الامية كما ويخصص المركز مبالغ نقدية توزع على الدارسين المواطنين والمتفوقين في مرحلة محو الامية بالاضافة الى الهدايا والجوائز التي توزع في حفلات التكريم.

صدور عدد جديد من «منبر الاداب»

اصدرت لجنة التنسيق بين جمعيات كلية الاداب نشرتها الدورية «منبر الاداب» وقد احتوت النشرة على عدة مقالات للطلبة من بينها الافتتاحية بقلم رئيس تحريرها عثمان الخضر عن المعركة الانتخابية. واحتوت النشرة ايضا على ردود الفعل العربية والدولية على نتائج الانتخابات واستطلاع الاراء حول الموسم الثقافي في كلية البنات الجامعية وقصيدة للزميل احمد مطر.

جمعيات النفع العام .. وحقوق المرأة السياسية ٦

اعلن العديد من جمعيات النفع العام تأييده لحقوق المرأة السياسية .. وناشدت الجمعيات وعددها ٢٠ جمعية مجلس الامة اقرار حق المرأة في الترشيح والانتخاب لتساهم في خدمة مجتمعها.

ولقد نشرت القبس على عدة حلقات اراء عدد من الجمعيات والشخصيات الموقعة على بيان التأييد او التي لم توقع حول ممارسة المرأة لحقوقها السياسية .. وتنشر في هذه الحلقة الاخيرة اراء عقيلات وزير ونائبين وهن حرم وزير الاشغال السيدة نزيهة شعيب، وحرم النائب عبدالرحمن الغنيم وحرم النائب الدكتور عبدالله النفيسي.

نزيهة شعيب حرم وزير الاشغال العامة

المرأة مطالبة باثبات فاعليتها كعضو عامل في هذا المجتمع

السيدة نزيهة شعيب حرم المهندس عبدالرحمن الحوطي وزير الاشغال والاسكان قالت: ان بيان جمعيات النفع العام قد يدعم موقف المرأة الكويتية في مطالبتها بحقوقها السياسية لدى نواب مجلس الامة لكن صدور البيان ليس معناه ان الشعارات والبيانات هي الوسيلة لتأييد حق من الحقوق، فالوعي لدى قطاعات كبيرة من المرأة بهذه الحقوق ما زال مبهما وبتصوري ان هذه مهام المرأة المتعلمة المثقفة والقيادية في مجتمعنا ولان حقوق المرأة لن تأتي ببيان او تصريح بل تحتاج الى فعل وتفاعل، الى عمل مشترك وهدف واحد وجهود منسقة.

وقالت السيدة شعيب انني من المؤيدات لحصول المرأة الكويتية على حق الانتخاب كخطوة اولى تتناسب مع وضعها في مجتمع محافظ وحتى تحصل على هذا الحق يجب ان تعمل ولا تنتظر ان يمنح لها مستندة على شعارات زائفة بل ان تستمر في مطالبتها بهذا الحق المشروع بان تثبت بالفعل والقول فاعليتها وايجابيتها كعضو عامل في المجتمع عليه من الواجبات كما له من الحقوق.

واضافت السيدة شعيب: لا ان تترك امر المطالبة بيأس وملل وبعد ثبات عدة سنوات تستفيق وتطالب من جديد، انها في تلك الحالة الاخيرة تثبت فعلا انها غير جادة وليست اهلا لهذا الحق وللرجل كل الحق في رفضه..

المرأة الكويتية جديرة بان تنال حق الانتخاب وفي الوقت نفسه هي مطالبة بالاقتناع بأن الرجل الذي ستمنحه صوتها في المستقبل جدير بثقتها، وهذه الثقة تبدأ من البيت واعني الاسرة اي العلاقة بين الرجل والمرأة التي اساسها القناعة والاحترام، فهي بذلك تدفعه الى الوقوف بجانبها يساندها وفي الوقت نفسه يؤمن بجديتها وبأنها ما طالبت بحقوقها الا عن قناعة وجدارة تامة.

واستطردت قائلة: انني آمل على نوابنا الافاضل والحكومة اتاحة الفرصة للمرأة الكويتية في المستقبل القريب جدا وان تحصل على حق الانتخاب كخطوة اولى.

هند النقيب حرم النائب عبدالرحمن الغنيم

الحق لايتجزأ.. وحقوق المرأة مكتسبة وسأمنح صوتي للمرأة الجديرة بشرف التمثيل

قالت السيدة هند النقيب مساعدة مدرس في قسم الاجتماع بالجامعة وزوجة النائب عبدالرحمن الغنيم ان بيان جمعيات النفع العام اكد حقا مكتسبا للمرأة كما اكده المشروع الذي قدم للمجلس من قبل بعض النواب وهو في كل الحالات تحصيل حاصل والمرأة الكويتية اليوم ليست بحاجة الى التدليل على مواقعها داخل الوطن فهي ملء الساحة وان حرمان المرأة من حقها هو صورة موقتة لان الدستور ومبادئه لم تحرم المرأة من حقها والحق لا يتجزأ فعندما تطالب المرأة بحقوقها السياسية فهي تطالب بحق الانتخاب والترشيح وما حدث في عمر المجلس من تقسيم لمادة الدستور التي تنص على انه يحق لكل كويتي الانتخاب دون التمييز بين الجنس وتاتي المادة الاولى من الدستور وتحصر حق الانتخاب بالذكور وتحظر على المرأة من التصويت فهذا هو الامر الذي يجب ان تعمل قطاعات المرأة للسعي اليه وطموحاتنا لدى المجلس الجديد ان يضعه في سلم الاولويات.

وقالت السيدة النقيب ان الحكومة لا تنظر للمرأة على انها عورة في مواقع العمل بل هي انسانة منتجة وذات كفاءة بالدرجة التي قلدتها هذا المنصب او ذاك ومنحتها الثقة في ادارة العمل وتربية النشء وفي كافة مجالات العمل فما المبرر من حرمانها من ممارسة حق من حقوقها المشروعة..

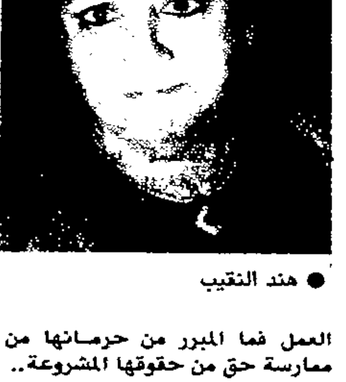
واضافت قائلة: المطلوب من المرأة منذ الان وخلال فترة المجلس الحالي ان تعمل ضمن قنوات منظمة وتتحرك ضمن اتجاهاتها واختصاصاتها لنشر الوعي وتهيئة النفوس لدورة المجلس المقبلة وتكوين قاعدة نسائية عريضة تؤمن وتعي حقوقها.

وقالت لقد كانت فترة الانتخابات مؤشرا على ان المجتمع الكويتي وصل الى مرحلة من النضج والوعي وبالاعتماد في اختيار النائب على الفكر والمنطق بعيدا عن الاحتكار والقبلية والمادة، ولعل سيادة الفكر على الماديات عكست الوعي الكبير لدى قطاعات الشعب والمرأة لم تكن بعيدة عن الساحة فكانت ترقب وتتابع وتقرأ، كما كان لها الدور الكبير في الاسرة تجاه شقيق لها مرشح أو زوج أو أب.

من هنا فان المرحلة المقبلة حاسمة في حياة المرأة الكويتية وضرورة كسب الثقة والتأييد لمواقفها بالعمل الجاد وعدم التقاعس.

وقالت السيدة النقيب ان المرأة حين تتاح لها فرصة الانتخاب سوف تشكل قوة ضاغطة يحسب لها حساب وبواسطتها تضغط على الرجل لكي يؤدي لها كل مهامها ويتبنى قضاياها وبالتالي عندما تتاح فرصة الترشيح ستكون هناك قناعة متبادلة بالقوة المؤثرة بين الطرفين طالما المطلوب مصلحة الوطن كله.

واضافت: المرأة جديرة بان تحصل على حقوقها واعتقد ان ظروف المجلس الحالي اوفر حظا لها اذا جعلت من قضيتها امرا جادا يرتبط بعجلة التنمية في البلاد وانا شخصيا امنح صوتي للمرأة الجديرة بشرف التمثيل النيابي وما اكثرهن في مجتمعنا.



● هند النقيب

خولة العتيقي حرم النائب د. عبدالله النفيسي:

بيان جمعيات النفع العام يعبر عن وجهة نظر اصحابه

كتبت ليلى نوري

قالت السيدة خولة العتيقي حرم النائب الدكتور عبدالله النفيسي ان بيان جمعيات النفع العام الذي صدر بشأن مطالبة مجلس الامة بالموافقة على منح المرأة الكويتية حقوقها السياسية يعبر عن وجهة نظر اصحابه ، وهو اجمالا كلام جميل ولا اعتراض عليه لكنه لايحمل صفة الغالبية لنساء الكويت الامر الذي معه يجب ان يكون هناك استفتاء شعبي يعبر عن وجهة نظر المرأة الكويتية والقاعدة العريضة التي تمثل ثلاثة ارباع المجتمع منها والتي تعتبر غائبة وبعيدة عن الساحة وان ظهور المرأة الكويتية وقت المطالبات بالحقوق ظاهرة اخذت على المرأة الكويتية واحتسبت عليها ففي وقت العمل تترك الساحة للرجل ، هذا القصور والتقاعس كفيلان بان يجعلا نظرة الرجل تجاه المرأة غير مقتنعة باهليتها لمثل هذه الحقوق في الوقت الذي تفوقت فيه بعملها وانتاجها .

واضافت : حتى في جمعيات النفع العام نجد ان فاعلية المرأة قليلة واغلب مجلس الادارة من الرجال ان لم يكن باكمله اضف الى ذلك في وقت انعقاد الجمعيات العمومية قد ينعدم حضورها فيضطر الرجل هنا بان يعمل ويبرز دون ان يحاربها كما يدعي البعض منهن .

وقالت ان المرأة الكويتية مطالبة بان تهتم بقضاياها قبل ان تطالب بالحقوق السياسية فالمجتمع مليء بالمشاكل وغالبية مشاكل مجتمعنا من صميم عمل المرأة واهتماماتها فلو اهتمت المرأة بمساعدة المرأة نفسها بحل مشاكلها الاسرية فانها ستكون مؤهلة لان تتبنى قضايا المرأة في منبر مجلس الامة .. وقالت : انني اؤيد الحلول الاسلامية التي تعالج قضايا المرأة والبحث عن اسباب معاناة المرأة وعلى المرأة ايضا النزول من ابراجها العاجية والخروج الى الشارع حيث مواطن الالم والمشكلات ، هنا وجودها اجدى من جلوسها في المجلس .

واستطردت قائلة : ولكون مجتمعنا هو مجتمع للرجال فالمرأة لن تحصل على حقوقها باسلوب المناسبات الذي تنتهجه ومحاولة طرحها لبعض الحلول المستوردة من الخارج بل وفرضها على المجتمع في الوقت نفسه نجد تواجدها في الاماكن الضرورية ولمعالجة القضايا الاجتماعية شاغرا .

وقالت السيدة العتيقي انا لست ضد المرأة ولكن ضد الاوضاع التي تجعلها هشة في مجتمع يرنو اليها بنظرة تقدير واحترام ويرجو منها الكثير وعندما تهتم المرأة بقضايا المرأة وتساهم في وضع الحلول لها يمكنها ان تحصل على حق الانتخاب وبعملها المؤثر ستجد قبولا لدى الرجل بعودة الثقة بين الاثنين الرجل والمرأة وهو كفيل بقناعاته بان يوصل صوتها ومطالبها الى المجلس .

● خولة العتيقي



انتهى

تاريخ التعليم في الكويت والخليج .. أيام زمان

الجزء الثاني — الحلقة الثانية والعشرون



حكايات يرويها
صالح جاسم شهاب

لقد تحدثنا في الحلقة الماضية والتي نشرت يوم السبت ١٩٨٥/٣/٢٢ في كل من جريدة القبس الكويتية والاضواء البحرينية والخليج الشارقية والراية القطرية وقد اشرنا الى اعادة الكرة بدعوة الشيخ عبدالله الجابر لزيارة السودان من قبل المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة على ان تكون هذه الزيارة في الطائرة اختصارا للوقت كما جاء في تقرير (جيمس وكلن) الذي ارسل نسخة منه الى المقيم السياسي في الخليج (بريور) بتاريخ ٤ ابريل ١٩٤٣ كما اشار فيه الى ضرورة اقالة مدير المعارف (الشملان) واستبداله بآخر كما وعدنا سمو الامير في رسالة سابقة عندما قال نص هذه العبارة (وان اقل ما ينتظره الشملان هو الاستغناء عن خدماته) وقد ابدى ممثل المجلس الثقافي البريطاني استعدادا للبحث عن مدير للمعارف مناسب وقد اقترح رجلا انكليزيا واسمه (خوري) يعمل في المجلس الثقافي البريطاني في قبرص ثم اشار الى الاقتراحات التي سبق وان ابداها في زيارته الاولى في شهر نوفمبر ١٩٤٢م وقد طبق بعضها وخاصة فتح الفصول المسائية للمدرسين الكويتيين لتقويتهم واطلاعهم على طرق التدريس والتربية الحديثة وقد كلف لهذه المواد المهمة بجانب طرق التدريس كما نفذ ايضا عقد الاجتماعات الدورية الشهرية بين نظار المدارس لتبادل الاراء فيما بينهم للحفاظ على وحدة العمل في المدارس وازالة التنافس غير الشريف فيما بينهم واما الاقتراح الذي لم يطبق حتى الان هو عدم فتح ناد للمعلمين ليقضوا اوقات فراغهم وذلك لعدم وجود المبنى المناسب كما اشار الى اقتراح جديد هو باستبدال كتب اللغة الانكليزية سلسلة (OXFORD) الى سلسلة جديدة (لونجمان نيومثود ريدرز) (LONGMAN NEW METHOD READERS) حيث ان المدرسين المصريين قد تدربوا على التدريس بهذه السلسلة واشار انها متوفرة في القاهرة وبومبي ولا يستبعد ان تكون موجودة ايضا في بغداد وطالب بأن تطلب فورا للتدريس بها في شهر اكتوبر المقبل.

جيمس وكلن يتبع أسلوب الحذر واليقظة لحظة تغييره المناهج لعدم توفّر الخبرة والرؤية الصحيحة لدى المدرسين الكويتيين

The proposed visit of Sheikh Abdullah.

The main reason why His Highness is unwilling to let Sh.Abdullah go away for a time is that he is a very useful man. He is not only Rais Al Maaref but also Chief Magistrate, a job which he is doing most efficiently. It will be very difficult indeed to find a replacement even for a short time. But Major Highamsthem, the Political Agent in Kuwait is going to approach His Highness a second time and has hopes of being able to persuade him to allow Sh. Abdullah six weeks' leave in the early autumn.

The Replacement of the Mudir Al Maaref.

One of the greatest difficulties in this job is the centre of the Staff. Each man works for himself alone. He attempts to elevate himself by depressing others, the only method known to him. Cooperation is derided as it helps the other man as much as oneself. One has to be constantly on the lookout for troubles arising from stiff necked pride and obstinacy. It is a constant battle. You would have been amused to see six of the senior staff of Kuwait take me aside for a private talk when I visited the school camp. Each in turn told me the same story. After my last visit it appears that each of these masters-each against strong opposition-tried to reduce the changes that I had advocated. But what could one man do such odds?

Syrians, in my experience, are the worst offenders. They preach Arab unity and independence but what they really aim at is Syrian domination; and not just Syrian domination but the domination of their own particular clique, whatever that may be. Few of the Syrians in the Gulf can work together, yet alone with other foreigners.

It is, therefore my opinion that the new Director should be an Englishman. Only a complete foreigner can override their petty jealousies and compel them to work together. They will accept the commands of a recognised superior readily enough but they will not accept advice, no matter how well meant, from those whom they consider little better than themselves. They demand dictatorship. If they do not get it they just allow themselves to drift.

The present salary of the Director of Education is Rs. 340 p.m. or about £320 p.a. This is of course inadequate. I do not think that the Sheikh can be persuaded to find the additional £500 or so although he may provide a furnished house and a car. A Petrol and water allowance might also be forthcoming. The only alternative that the Council may be able to pay the balance (as they do in the case of Bahrein).

This is entirely my own suggestion and is based on my experience here. You have to be on the job the whole time, exerting your influence constantly never relaxing for a moment. No changes can be introduced without continuous vigilance. It is not that one encounters opposition, but that due to lack of experience and lack of vision none of the staff can appreciate the need for change or foresee the results that it will bring. The appointment of Khoury would be a definite step forward but the appointment of an Englishman would be much more satisfactory.

Yours sincerely,

جزء من نص الرسالة المثيرة باللغة الانكليزية التي بعثها (جيمس وكلن) مستشار معارف الكويت والبحرين الى (دنداس) ممثل المجلس الثقافي البريطاني والتي جاء بها عن محاولة ثانية مع الشيخ عبدالله الجابر لزيارة السودان كما حمل بها على مدير المعارف عبد اللطيف الشملان وعلى الهيئة التدريسية واقترح ان يكون مدير المعارف الجديد رجلا انكليزيا لكي يطبق سياستهم التعليمية ويكون اكثر سيطرة وحزما مع المدرسين العرب والكويتيين.

وهنا نتابع مسيرة الحديث لنلقي الضوء على مزيد مما جاء في الرسالة المثيرة التي ارسلها (جيمس وكلن) (JAMES WAKELIN) في البحرين الى ممثل المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة (دنداس) (DUNDAS) وكانت بتاريخ ١١ ابريل ١٩٤٣م والتي نوهنا عنها في الحلقة الماضية.

الصعوبات التي يواجهها مدير المعارف عبد اللطيف الشملان

ان اهم الصعوبات التي يواجهها الشملان هي عدم تمكنه من السيطرة على الهيئة التدريسية العاملة، فان كل مدرس يحاول ان يعمل لنفسه وبنفسه فقط ليرفع من قدره وشأنه ولو ادى ذلك الى مضايقة الاخرين من زملائه وكانما هو هذا الاسلوب الوحيد الذي يعرفه اما اشاعة روح المحبة والتعاون والمساعدة فيما بينهم فهي موضع سخرية والتي بلا ريب انها تحتم على مدير المعارف ان ينصب من نفسه رقيبا على حل هذه المشاكل التي تنشأ من هذا التكبر والعناد الشديدين كما لو كان الجميع في معركة دائمة. ومما زاد من دهشتي واستغرابي عندما كنت في احدى زياراتي الى مخيم المدارس ان طلب مني ستة من المدرسين الاوائل في حديث خاص وبدأوا في الدور واحدا واحدا يسرد كل منهم القصة نفسها فقد اتضح لي ان كلا من هؤلاء المدرسين كان يقف بقوة ضد اي محاولة تهدف الى احداث التغييرات التي كنت قد اقترحتها وكنت اسعى الى تطبيقها ولكن ماذا يستطيع المرء ان يفعل في مثل هذا الجو الغريب.

اما المدرسون السوريون فهم في رأيي من خلال تعاملي وتجربتي معهم هم اكثر المدرسين ازعاجا فهم دائما يتحدثون عن الوحدة العربية والاستقلال ولكن هدفهم الحقيقي من وراء ذلك هو بسط سيادة السيطرة السورية على كل الدول العربية او بالاحرى سيادة سيطرة الحزب الواحد الذي ينتمون اليه، وقليل من السوريين يستطيع العمل في الخليج مع بعضهم البعض بل انهم يفضلون العمل لوحدهم مع الاجانب.

ولهذا فاني اقترح ان يكون مدير المعارف الجديد الذي يتم اختياره مديرا انكليزيا اذ لا يمكن ازالة هذه الحساسيات والكراهية والبغضاء فيما بين المدرسين ويجبرهم ان يقبلوا على العمل كتلة واحدة وصفا واحدا سوى رجل اجنبي اذ انهم سيتقبلون منه الاوامر عن طيب خاطر لكونه مديرا معترفا به، ولكنهم لن يتقبلوا اي نصيحة ايا كانت ممن يعتبرونه اقل منزلة منهم. واعتقد ان هذه التوعية من المدرسين تتطلب ان تعامل معاملة دكتاتورية والا سيحاول كل منهم ان يطلق لنفسه العنان وان يتصرف على هواه.

راتب مدير المعارف الحالي (الشملان) هو (٣٤٠) روبية شهريا اي ما يعادل (٣٢٠) جنيها استرلينيا سنويا وبالطبع ان هذا الراتب بالنسبة لمدير المعارف الجديد الانكليزي المقترح غير كاف فهل لنا ان نقنع الشيخ احمد الجابر بان يوافق على منح مرتب للمدير الانكليزي في حدود (٥٠٠) جنيه استرليني سنويا، وان كنت اشك في هذا ولكن ربما يوافق على منحه منزلا وسيارة وعلاوة للمياه والوقود وان يتحمل المجلس الثقافي البريطاني راتب هذا المدير كما هو الحال في البحرين.

هذه هي جميع اقتراحاتي التي هي في الاساس مبنية على خبرتي في امور التعليم هنا في الكويت حيث يتوجب علينا ان نبذل قصارى جهدنا في السيطرة على الامور بشكل دائم دون التفكير في اي لحظة من الراحة.

فان مثل هذه التغييرات يجب ان تتخذ بعين الاهتمام والاعتبار انها لا يمكن ان تتم باتباع الحذر واليقظة الشديدين، وليس هذا بسبب الصعوبات التي نواجهها ولكن بسبب افتقار المدرسين وخاصة الكويتيين منهم للخبرة والرؤية الصحيحة للامور فان احدا منهم لا يقدر الحاجة الملحة الى اجراء مثل هذه التغييرات.

واخيرا فاني ارى ان تعيين (السيد خوري) يحتاج الى دراسة جادة واما تعيين مدير معارف انكليزي في نظري فهو اكثر ملاءمة.

هذه الرسالة المثيرة التي ارسلها (جيمس وكلن) الى ممثل المجلس الثقافي البريطاني (دنداس) في القاهرة بتاريخ ١١ ابريل ١٩٤٣م بعد زيارته الثانية الى الكويت من ٢٢ مارس الى ٢٧ مارس ١٩٤٣م والتي تزامنت مع عطلة الربيع لما حصل من التباس في موعد الزيارة وهنا لا بد لي من القاء الضوء على هذه الرسالة بحكم معايشتي لهذه الاحداث في تلك الفترة اذ كنت من ضمن الهيئة التدريسية والتي كانت تشمل بعثتين من سوريا ومصر قوامهما اربعة مدرسين من كل دولة واني لا انكر ان هاتين البعثتين كان يحاول كل عضو فيهما ان يثبت مدى تفانيه واخلاصه في العمل ليبرهن انه الاجدر والاقدر على القيام بواجبه تجاه هذا البلد المتعطش لنيل العلم والمعرفة، وخلق الوعي القومي بين شبابه ولكن هذا التنافس الشريف قد ياخذ احيانا طابع النقاش والجدال الحاد فيما بين المدرسين الزملاء ولكن ليس بالصورة البشعة التي صورها (جيمس وكلن) في رسالته المثيرة الى (دنداس) اذ انني كنت اكثر المدرسين الكويتيين التصاقا بهم فلا اتذكر مطلقا ان وصلت الامور الى هذا الحد من التنافر والبغضاء.

ولا استبعد ان يكون الهدف من هذا هو التخلص من هؤلاء المدرسين الذين كما ذكر (جيمس وكلن) في رسالته عندما كان في زيارة مخيم كشافة المدارس ان طلب ستة من المدرسين الاجتماع به في حديث خاص بدأوا يتحدثون معه في الدور واحدا واحدا وكان كل منهم يردد الحديث نفسه او كما اطلق عليه (القصة نفسها) ألا وهو شجب واستنكار جميع التغييرات التي ينوي اتخاذها في المناهج المدرسية في مدارس الكويت والتي كان يؤيدها ويسعى الى تطبيقها الى ان قال ولكن ماذا يعمل المرء امام مثل هذه الامور الغريبة ولكنه لم يسم هؤلاء المدرسين واغلب الظن انهم من المدرسين السوريين والكويتيين ولا استبعد ان يكون محمد سيد الاهل من بينهم، لذا فانه ينصح في رسالته ان يعين مديرا للمعارف رجل انكليزي يستطيع ان ينفذ هذه التغييرات في المناهج الدراسية وان يتخذ اسلوب الدكتاتورية مع هؤلاء المدرسين. وقد نصح في ختام رسالته ان هذه التغييرات في المناهج تحتاج الى كثير من الحذر واليقظة الشديدين في تطبيقها وذلك بسبب افتقار المدرسين وخاصة الكويتيين للخبرة والرؤية الواضحة فانهم لا يقدرون الحاجة الملحة لاجراء مثل هذه التغييرات في المناهج الدراسية.

ملاحظة :

سنحاول في الحلقة المقبلة ان نتطرق عن كيفية تعاقد المرحوم عبد اللطيف الشملان مع البعثة السورية.



المرحوم كامل بنقسلي

استاذ فاضل ومرب قدير كان من ضمن البعثة السورية الاولى التي تعاقدت مع المرحوم عبد اللطيف الشملان بصفة شخصية في عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣م وهو من خريجي دار المعلمين في حلب وله خبرة ودراية في اصول التربية والتعليم، وقد اعجب به (جيمس وكلن) مستشار معارف الكويت، وقد شغل ناظرا للمدرسة المباركية التي تضم فصولا ثانوية بجانب المرحلة الابتدائية وقد كلفه (جيمس وكلن) بان يعقد اجتماعات مع نظار المدارس الاخرى والاساتذة الكويتيين لكي يستفيدوا من تجاربه وخبراته وقد عاد في السنة الثانية ١٩٤٣-١٩٤٤ الى الكويت بناء على التقرير الممتاز الذي بعثه رئيس مجلس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الصباح الى وزارة المعارف السورية ورجاهم ان ينتدب للكويت وبعد هذين العامين عاد الى سوريا ليعمل في دار المعلمين الى ان وصل الى منصب (رئيس الدروس المسلكية) ومن ثم عاد الى الكويت في عام ١٩٥٥م في عهد الاستاذ عبد العزيز حسين الذي شمله باهتمام بالغ وقدر خبرته وكفاءته في التربية والتعليم كما كانت تربطه بالشيخ عبد الله الجابر رابطة المودة والتقدير لجهوده وبعد مضي سنة واحدة من عودته الاخيرة احضر زوجته واولاده وهم ولدان وثلاث بنات اكملوا جميعا دراستهم في مدارس الكويت وقد توفي رحمه الله يوم السبت ١٩٦٤/١/٢٥ وقد عانى من المرض الخبيث (سرطان في الدم) خلال خمس سنوات وقد صارحه الطبيب بذلك فلم يجزع من قضاء الله وكان يردد (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) فلم يخبر عائلته بذلك كما انه افتقد ابنه الاكبر بعد ثلاث سنوات من مجيئه الى الكويت على اثر تعطل الكليتين، وقد تحمل هذه الصدمة ولم يجزع من قضاء الله وقدره.

لقد اوصى المرحوم كامل بنقسلي ان يدفن في الكويت وقد شيعه العديد من الاساتذة والكويتيين الذين يكنون لجهوده الكبيرة كل تقدير، وكان من ضمن المشيعين الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس مجلس المعارف الذي نزل الى القبر ليضعه بنفسه في لحده جزاه الله عنا كل خير.

لقد كان المرحوم كامل بنقسلي يتميز في وسائل وطرق مشوقة للاطفال عن طريق الالعاب والموسيقى والتي عن طريقهما يبعث في نفوسهم الادراك والنباهة والخلق الكريم.

وبعد وفاته انتقلت العائلة الى لبنان وتزوج ابنه وليد وابنته حياة هناك اما امل فقد تزوجت في الكويت من الاستاذ رياض مهروسة قبل وفاته بشهور ولا تزال تعمل مدرسة في روضة المسعودي في الرميثية في الكويت وكان للمرحوم مؤلفات عديدة في التربية والتعليم اهمها:
١-التربية المثلى ٢-التربية واصول التدريس ٣-الاشياء وملاحظة البيئة ٤-النشاط المدرسي ٥-وسيلة الايضاح ٦-اطفالنا عالم نجهله ٧-كيف تنشىء موضوعا في التربية ٨-آباء وابناء.

«القبس» الصحي

المحاضرات العلمية هذا الاسبوع

● يحاضر هذا الاسبوع في سلسلة محاضرات التاهيلية المحلية، د. فاروق القيسي ود. عزة شلتوت، ود. برجافا ود. سراج الدين ايام الاحد، والثلاثاء من الساعة ٤٫٣٠ الى ٥٫٣٠ مساء على التوالي في مبنى كلية الطب بالجابرية حول المواضيع الاتية:

- The autonomic nervous system.
- Head injuries.
- meningitis.
- Weakness of the legs.

● في محاضرات التحضير للزمالة الملكية البريطانية يحاضر بروفسور كيرد اخصائي امراض الشيخوخة وبروفسور ميكمنتري، ايام السبت والاربعاء الساعة ٤٫٣٠ و٥٫٣٠ في كلية الطب بالجابرية حول المواضيع الاتية:

- Bleeding Oesophagel. varices & Hepatic failure.
- The phusiology of aging.
- Rational drug therapy in the Elderly.
- Rehabilitation of the Elderly.

٤ جمعيات استثنائية لمناقشة الضمان الاجتماعي

تجتمع بصورة استثنائية اربع من جمعيات النفع العام للمهن الطبية وهي الجمعية الطبية الكويتية، جمعية اطباء الاسنان، جمعية الصيادلة الكويتية، الاطباء البياطرة لمناقشة مشروع الضمان الاجتماعي للاعضاء من اصحاب المهن السابقة، النقاش سيكون مع رؤساء الجمعيات وخبير الضمان، ويلاقي المشروع صدى جيدا في مختلف الاوساط التي يشملها وهو نتاج لمشروع سابق يسعى لزيادة عدد المشتركين وبالتالي حصص المستفيدين من خدماته ودراسة امكانية عمل معاش تقاعدي كذلك.

دورة تخدير تبدأ اليوم

باشراف د. محمد مطاوع، رئيس قسم التخدير بمستشفى الصباح تنظم دورة للمتقدمين لامتحان الزمالة الملكية في امراض التخدير تستمر الدورة من اليوم السبت وتستمر حتى ١٨ ابريل المقبل ويحاضر في الدورة اساتذة متخصصون من الكويت والمملكة المتحدة.

.. وغدا اختتام دورة المشرفين الصحيين!

وتختتم يوم غد الاحد في مجمع الاوقاف بالشرق دورة للمفتشين الصحيين كانت قد بدأت يوم ٢ يناير الماضي، نظم الدورة قسم الصحة الوقائية باشراف د. عبد الامير كلندر وينال المشاركون فيها شهادات بعد اجتيازهم امتحاناتها.



الطريقة الاكثر فاعلية في عملية الرضاعة الطبيعية

يلاحظ في عدد من دول العالم المتقدمة بان الامهات بدأن في الرجوع للرضاعة الطبيعية فمثلا في كندا حسب دراسة اجريت هناك افادت بان سبعاً بين عشر امهات بدأن من جديد في ارضاع اطفالهن رضاعة طبيعية ولكن خمس امهات من العشر يرضعن اطفالهن مدة شهرين بعد الولادة وثلاث منهن يواصلن ارضاع اطفالهن حتى الشهر الرابع او السادس من العمر.

وهناك سؤال يطرح نفسه لماذا القليل من النساء يستطعن اعطاء هذه الحاجة لاطفالهن؟ السبب قد ينظر بانه معقد ولكن يعتبر التعليم هو السبب الاول وهذا السؤال والاجابة طرحته احدى الدراسات العلمية في كندا.

ان تعلم كيفية الرضاعة الطبيعية للام يجب ان يبدأ في فترة ماقبل الولادة، ويمكن العودة للتعليم ثانية مرة اخرى خلال تواجد الام في المستشفى في فترة الولادة ومابعدها. وقد اشارت هذه الدراسة الى ان هناك دراسات كثيرة اثبتت ان الامهات يتلقين معلومات غير كافية من الاطباء والهيئة التمريضية لذلك نجد الام دائما في شكوى وتشكك وينتج عنه الفشل وذلك بسبب تضارب النصائح التي تسدى لهن من هؤلاء الممرضات والاطباء. واضافت هذه الدراسة انه لخلق برنامج تعليمي متكامل للامهات يبين عن اهمية الرضاعة الطبيعية فيجب ان يكون هذا البرنامج يتضمن ثلاثة مواضيع مهمة وهي:

١ ـ النواحي الفكرية حيث يتم تدريب الام في تكييف نفسها حسب ظروفها وطفلها وجعل اهدافها وقدراتها في عملية الرضاعة مرنة وعلى العاملين في التدريب تشجيع الابوين على طرح مشاعرهم ومعتقداتهم بخصوص هذا الموضوع وشرح الاختلافات التي يطرحها كل منهما.

وقد تتاثر الام بالمعتقدات والخبرات السابقة سواء كانت هذه الخبرات شخصية او عن طريق سماعها من بعض الاقاويل والقصص من اقربائها فيما يتعلق بالرضاعة الطبيعية.

وقد ترجح الام على ان الرضاعة الطبيعية ماهي الا عمل متوارث اجتماعيا او ان ترى الرضاعة الصناعية شيء يقتدى به وله مفهوم ووضع خاص في المجتمع.

كما وان بعض الامهات قد يتاثرن في بعض المعتقدات كان تكون كل ام «طبيعية» هي التي قد ارضعت رضاعة طبيعية وهذا ما يزيد في اقتناع الامهات للرضاعة الطبيعية اليوم ولكن قد يؤدي لهذا تاثير سلبي في حالة كون الام غير قادرة على الرضاعة صحيا وهذا يؤدي لشعورها بالفشل والاحباط بعدم اعطاء طفلها حقوق الرضاعة.

وعليه يجب اعطاء الام المعلومات الواقعية والنصح السليم على ان الرضاعة ماهي الا وظيفة طبيعية والشعور بالحياة والعطاء.

٢ ـ النواحي العلمية: فالام بحاجة الى برنامج تعليمي تراعي فيه النواحي النفسية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر على عملية افراز الحليب نفسه كما وان الجنين ذاته له مشاركة فعلية في افراز الحليب ونجاح عملية الرضاعة وعليه فالام بحاجة الى المعلومات التي تتضمن النصح وارشاد والمقترحات التي تساعد في هذه العملية.

وكما انه لايخلو مجتمع من بعض المعتقدات الخاطئة فان كثيرا من الامهات يعتقدن بان عملية مص الطفل للحلمة يؤذيها ويشوهها ولكن الدراسات العلمية تقول عكس ذلك حيث ان مص الطفل للثدي مهم جدا خاصة في الايام والاسابيع الاولى فعملية المص ذاتها تساعد في تكوين وافراز الحليب وعليه فيجب حث الام وتشجيعها لارضاع طفلها حسب حاجته وابقاء الطفل الوقت الكافي بقدر المستطاع لمزاولة رضاعته.

وفيما يتعلق في اعطاء الرضاعات الصناعية للطفل مثل اعطائه جلوكوز او ماء يجب ان يوقف الطفل الطبيعي والذي يتمتع بصحة جيدة لان مثل هذه الرضعات المكملة تتعارض وحاجة الطفل وتسبب ارباكاً له لان طريقة المص لحلمة ثدي الام تختلف عنها في الحلمة الصناعية.

كما وعلى الام ان تعرف بان الطفل الطبيعي حديث الولادة الذي يحصل على كفايته من الرضاعة يتبول على الاقل ست مرات يوميا واذا ما احتاج الطفل لاي وجبة تكميلية فيكتفي بالماء المعقم.

٣ ـ المهارات: وعلى الام ان تتعلم كيفية الاعتناء بثدييها وحلمات الثدي خاصة وهذا يبدأ مع بداية الحمل فعليها ان تقوم بالاعتناء من ناحية النظافة وبدون استعمال الصابون وان تاخذ الارشاد من قبل طبيبها او الممرضة التي تعمل في هذا المجال عن كيفية الاعتناء بالثدي عندما تكون حلماته متشققة وان تعرض صدرها للهواء بين فترة واخرى ـ وحين استعمال اي من العلاجات كالمرهم فعليها ان تضعه بعد انتهاء طفلها من الرضاعة كما على الام ان تتعلم كيفية الاسترخاء بان تتنفس تنفسا عميقا وان تحاول نسيان المواضيع التي تشغلها او تؤلمها وان تتخيل ماهي تحب خلال فترة ارضاعها للطفل لان هذا يساعد على عملية افراز الحليب.

والام حين تحاول اتباع مثل هذا النشاط خلال فترة الحمل فان هذا سيسهل عليها تطبيقه بعد الولادة وخلال فترة الرضاعة.

عواطف القطان

د. جمال أبو النصر اختصاصي رعاية الطفولة:

التشوهات الخلقية ليست نادرة وتصيب ٢٠ مولوداً من كل ١٠٠٠

■ عمر الام والادوية والتعرض للأشعة خلال فترة الحمل من اهم الأسباب

اكد د. جمال ابو النصر ان التشوهات الخلقية ليست نادرة كما يتبادر للذهن فهي تحدث وتصيب ٢٠ مولودا من بين كل ١٠٠٠ ولادة وهي بذلك مشكلة مهمة للفرد والاسرة والمجتمع والدولة على حد سواء.

وعدد د. ابو النصر، الطبيب الاول لرعاية الطفولة لمنطقة الاميري، عيادة الاطفال الاستشارية التخصصية بمجمع الفيحاء. الاسباب المباشرة وغير المباشرة التي تؤدي الى حدوث التشوهات الخلقية ونوه الى ان الوقاية خير من العلاج في مثل هذه الحالات، وكان د. ابوالنصر قد بدأ حديثه «للقبس الصحي» بتعريف التشوهات الخلقية حيث قال انها العيوب الخلقية التي تحدث تغييرا في الصفات التشريحية لاي عضو من اعضاء جسم المولود الجديد. ومن الضروري ان نميز بينها وبين العيوب الوراثية التي لا تظهر عند الولادة مباشرة، ولكنها تظهر فيما بعد.

انه مما لا شك فيه ان هذه التشوهات الخلقية تشكل مشكلة مهمة للفرد والاسرة والمجتمع والدولة، حيث تطرأ لكل فئة من الفئات المذكورة التزامات وواجبات مستمرة وغالبا ما تكون غير مثمرة. هذه التشوهات الخلقية ليست نادرة كما قد يتبادر الى الذهن، فهي تحدث بنسبة ٢٪ اي انها تصيب حوالي ٢٠ مولودا من بين كل ١٠٠٠ ولادة جديدة، وتكون موزعة على النحو التالي: حوالي الثلث (٦ ـ ٨ حالات) تصيب القلب والجهاز الدوري وحوالي الثلث (٦ ـ ٨ حالات) تصيب الجهاز العصبي وحوالي الثلث (٦ـ٨ حالات) تصيب بقية اجهزة الجسم.

وتقسم عادة الى ثلاث مجموعات هي: تشوهات خلقية عنيفة تتعذر معها الحياة، تسبب هلاك الجنين، او المولود بعد الولادة مباشرة.

وتشوهات خلقية يستطيع الوليد ان يعيش بها ولكنه يعاني من التعوق والتشويه بدرجة او باخرى.

وتشوهات خلقية مسببة عن عيوب وراثية، وهي عادة لا تظهر وقت الولادة ولكنها تظهر فيما بعد.

ما هي الاسباب؟

وهناك اسباب عديدة للتشوهات الخلقية اهمها: عمر الام وقت الحمل، حيث تزداد نسبة التشوهات الخلقية مع ازدياد عمر الام كما يحدث في حالات الاطفال المنغوليين للامهات فوق سن الاربعين. وايضا فقد تحدث بعض التشوهات الخلقية بنسبة اعلى بين المواليد لامهات صغيرات في السن كما يحدث في حالات الخلع الخلقي في مفصل الورك، او الانشقاق الشوكي وغيرها.

ونوع الطفل وترتيبه بالنسبة للعائلة، حيث يتعرض الاطفال البكر، وخاصة الذكور منهم الى الاصابة بحالات تضيق بواب المعدة الخلقي والشفة الارنبية، بينما الاناث يتعرضن اكثر للاصابة بانشقاق سقف الحلق وخلع مفصل الورك الخلقي.

والعوامل الخلقية الوراثية التي تحدث بسبب خلل في عدد الكروموزومات او عيب في احد الجينات «حاملات الصفات الوراثية».

والتعرض للعدوى: وخاصة العدوى المسببة ببعض الفيروسات واهمها فيروس الحصبة الالمانية الذي قد يصيب الجنين اثناء مرحلة تكون اعضائه «اي في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل» ببعض التشوهات الخلقية الصعبة. وايضا فان هناك فيروسات اخرى قد تسبب تشوهات خلقية اذا اصيب الجنين في الاشهر الثلاثة الاخيرة من الحمل.

وامراض سوء التغذية ونقص الفيتامينات قد تؤدي الى ولادة اطفال مشوهين.

وتواتر تزاوج الاقارب، يسبب انتقال التشوهات الخلقية الموروثة من جيل الى آخر.

ووضع الجنين في الرحم اثناء الحمل قد يكون سببا في حدوث تشوهات خلقية مثل تشوه اليدين او القدمين او غياب احد الاعضاء.

مخاطر التعرض للاشعة

والتعرض للاشعة: ان تعرض السيدات الحوامل في الاسابيع الاولى من الحمل للاشعة قد يسبب تشوهات خلقية، ولذلك ينصح دائما بعدم تعريض الحوامل للاشعة الا للضرورة. وفي الحالات التي تستدعي تعريض الحامل للعلاج بالاشعة او التصوير المتكرر بالاشعة، فانه ينصح بعمل تفريغ للرحم.

واستعمال الادوية: يجب على السيدات الحوامل عدم تعاطي اي دواء بدون اشراف طبي مباشر لان ذلك قد يكون سببا في ولادة اطفال مشوهين.

والتدخين: وايضا فان من واجب اي سيدة حامل ان تتجنب التدخين لانه ربما يسبب ولادة مبكرة لطفل ناقص النمو او مشوه خلقيا، فضلا عن اضراره الاخرى.

وعوامل جغرافية كالذي يحدث في المناطق الملوثة بالاشعاعات النووية او القريبة من التفجيرات الذرية.

التشوهات تصيب اي عضو

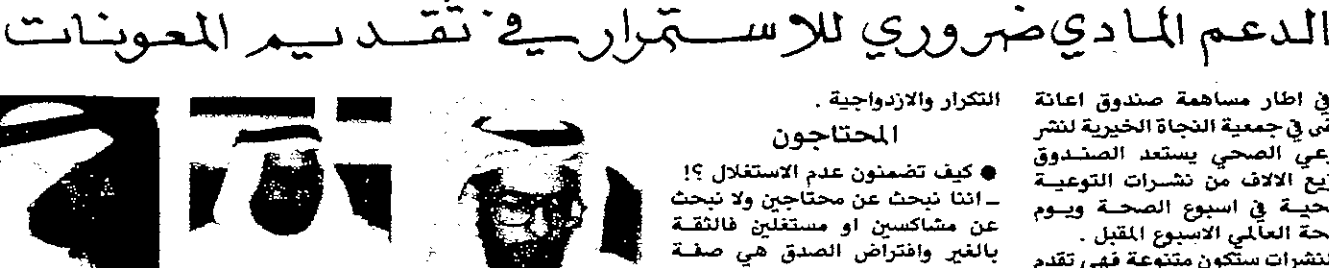
وقال د. ابو النصر ان التشوهات الخلقية قد تصيب اي عضو من اعضاء الجسم سواء الظاهر منها او غير الظاهر. واذا وجد اي تشوه خلقي في احد المواليد، فانه يتوجب البحث بدقة عن اي تشوهات اخرى لانه كثيرا ما توجد عدة تشوهات خلقية في مولود واحد.

واهم اجهزة الجسم التي قد تصاب بتشوهات خلقية هي: الجهاز الدوري، والقلب، والجهاز العصبي، والجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، والجهاز البولي، والجهاز التناسلي، والعيون والاذان، والجلد.

وللوقاية من مثل هذه التشوهات الخلقية، فانه يجب الابتعاد عن كافة المسببات والتقيد بتعليمات ونصائح الاطباء ومراكز تنظيم الاسرة ومراكز علم الوراثة.

صندوق إعانة المرضى يعاني من تضخم في عدد المراجعين

الدعم المادي ضروري للاستمرار في تقديم المعونات





● د. خالد الجارالله ● د. طارق المخيزيم ● د. عادل التوحيد

● في اطار مساهمة صندوق اعانة المرضى في جمعية النجاة الخيرية لنشر الوعي الصحي يستعد الصندوق لتوزيع الالاف من نشرات التوعية الصحية في اسبوع الصحة ويوم الصحة العالمي الاسبوع المقبل.

النشرات ستكون متنوعة فهي تقدم نصائح للام الحامل، تجيب على تساؤلات المدخنين، تحث على الرضاعة الطبيعية، وتشرح فوائد الارشاد الوراثي قبل الزواج بجانب نشرات اخرى عن تغذية، ونوم وتربية الطفل.

وحرصت اللجنة الاعلامية في الصندوق على تنوع المواضيع في هذه النشرات واكدت على استعداد اللجنة الثقافية والطبية في الصندوق على الاجابة حول اي استفسار في المواضيع العامة المطروحة نفسها. ورحبت كذلك بتوزيع باقي سلسلة نشراتها للمهتمين بذلك، اعلن ذلك د. خالد الجارالله رئيس اللجنة الثقافية والاعلامية بالصندوق واضاف عن هدف الصندوق قائلا:

ان نشر الوعي الصحي هو اقل مايمكن تقديمه لابناء هذا البلد الطيب ونامل ان تجد النشرات دقائق من الوقت للقراءة واخرى للمناقشة مع اقرب طبيب او صديق لتبادل المعرفة والمنفعة على حد سواء.

رئيس الصندوق د. عادل التوحيد تحدث لـ«القبس» فقال: ان عمل الصندوق هو بالنهاية تجسيد لاهدافه والتي كانت نتيجة لتفاعل مجموعة من الاطباء الكويتيين مع بعض الحالات المرضية في المستشفى، حيث اقعد المرض عائل احد الاسر الكبيرة فاصبحت عائلته بين ليلة وضحاها دون ماوى او ماكل. او اخر يبيع كل مايملك لياتي للعمل فيكتشف انه مريض ويخطر او ضحايا حوادث السيارات والقصص كثيرة.. باختصار تلك كانت البداية وجاء انشاء الصندوق كعمل متميز خالص لوجه الله تعالى في اطار جمعية النجاة الخيرية موجه بالدرجة الاولى لخدمة المحتاجين محليا ثم تطورت اهداف الصندوق لتشمل نشاطات صحية خارجية لتتكون اهداف الصندوق كالاتي:

ـ اعانة المرضى الذين اقعدهم المرض عن طلب الرزق فاضطروا الى ترك العمل.

ـ مساعدة الاسر التي كان المرض سببا في فقدان عائلهم.

ـ المساعدة لتوفير فرص العمل للمرضى الذين فقدوا اعمالهم.

ـ مساعدة المرضى الذين يتطلب علاجهم السفر الى خارج الكويت جزئيا او كليا.

ـ المساهمة في نشر الوعي الصحي.

ـ المساهمة في مد يد العون المادي والصحي لمتضرري الكوارث خارج الكويت.

اين موقع الصندوق؟

● بعد عدة سنوات من العمل اين اصبح موقع الصندوق بين باقي الجمعيات الخيرية وكيف نضمن عدم ازدواجية المساعدة؟!

ـ بفضل الله اصبح الصندوق معروفا بين اوساط اهل الخير واللجان المختلفة للزكاة والصدقات وهناك تعاون وثيق معها بحيث ان تحول لنا كل الحالات المرضية التي تسعى للمعونة لتخضع للتقييم الطبي من خلال تقاريرها الطبية ودراسة الوضع الاجتماعي. وقدراتها المادية وضمن نظام نقاط دقيق جدا يصرف لها المساعدة وعليه فإننا محليا اصبحنا متخصصين في مساعدة المحتاجين ممن كان المرض سبب حاجتهم ونعمل بالتعاون مع الجميع فضمنا بذلك عدم التكرار والازدواجية.

المحتاجون

● كيف تضمنون عدم الاستغلال؟!

ـ اننا نبحث عن محتاجين ولا نبحث عن مشاكسين او مستغلين فالثقة بالغير وافتراض الصدق هي صفة المسلم بالدرجة الاولى ولا حرج من الحرص دائما بحكم ان هذا العمل تطوعي والتبرعات امانات واننا نؤمن بثقل الامانة والحساب سواء في الدنيا او الاخرة وعليه فاننا حريصون ودقيقون مما ينفر عنا احيانا اولئك الذين يجربون فقط طلب المساعدة وهم في غنى عنها.

اما عن الاستغلال فقد سجلنا بعض الحالات من الصحافة حيث ثبت ان بعض الحالات يتوفر لها العلاج في الكويت او حالات ميئوس منها او اخطأ تشخيصها وظلت تستعمل تقارير قديمة وقد نجح هؤلاء في الحصول على اموال كان من الممكن ان تفيد من هم احوج اليها منهم.

تعاون مع الصحف

● ماذا فعلتم؟!

ـ يجيب د. خالد الجارالله: لقد تم الاتصال بحمدالله مع رؤساء تحرير الصحف واصبح اليوم هناك تعاون وثيق معهم بحيث يرسلوا لنا اي حالة ذات صفة مرضية بحاجة الى المعونة الطبية او المادية وفي المقابل تنشر على صفحات الصحف تلك الحالات المحتاجة لدعم اهل الخير ولاشك. وهذه خطوة اولى على الطريق الصحيح.

تزايد المراجعين

● مع زيادة التعرف على الصندوق تزداد ارقام طالبي المساعدة فكيف التكيف المادي مع الوضع؟!

ـ يجيب د. طارق المخيزيم رئيس اللجنة الطبية في الصندوق فيقول: ان هذه النقطة في منتهى الاهمية فقد سجل الصندوق زيادة في عدد المراجعين بنسبة ٣٣٩٪ خلال عام واحد فقط ٢٧٨٪ من المستفيدين من الاعانات الشهرية الدائمة هذا غير الاعانات المقطوعة مثل الاعانة المادية

وسجلت زيادة بمقدار ٢٦٧٪ وكراسي طبية متحركة ٤٢٣٪ وتذاكر سفر ٣٥٧٪ وسجلت خدمات اخرى مثل فحص الهرمونات والسماعات والنظارات زيادة بمقدار ١٢٢٪.

فلا شك ان هذه زيادة كبيرة لعام واحد وان نصرف من ٣ الى ٥ كراسي طبية متحركة شهريا و٤٠ الى ٥٠ تذكرة سنويا ايضا فهذا كثير مقارنة مع مدخولنا الذي نحاول زيادته او حتى استثماره ولكن تمنعنا من ذلك القدرة المادية بالدرجة الاولى.

طلب للمساهمة

ـ هنا يتكلم د. خالد الجارالله فيضيف: اننا نتوقع من كل الذين تعرفوا وسوف يتعرفون على الصندوق ان يساهموا في دعمه لنضمن معا استمرارية عطائه.

وعليه فان نداءنا يكون «تبرعوا او تصدقوا ليستمر عطاؤنا للمحتاجين». وهذه رسالة للمواطن العادي ان يزكي نفسه من خلال مايستطيع وغيره كذلك لتصبح عادة العطاء متاصلة في النفوس لمساعدة الغير فما بالك اذا كانوا اصلا مواطنين.

في اوروبا يتبرعون لجمعيات الرفق بالحيوان والفنانين ولكل جماعات البدع والصراعات وهم لايتوقعون اجرا فما بالنا كمسلمين والحسنة بعشرة امثالها عند الله سبحانه وتعالى.

مجرد تساؤل

هل تحقق المؤتمرات اهدافها؟!

● في افرع الطب، رواد معروفون عالميا، كنتيجة طبيعية لابحاثهم واكتشافاتهم في ذلك الفرع.

فمع كل عنوان طبي تقترن اسماء لعلماء وباحثين من مختلف انحاء العالم تلقائيا.

هؤلاء نحرص في الكويت على تواجدهم معنا من خلال سلسلة من الندوات الطبية المختلفة التي تسعى لوضع الطبيب او جهة الاختصاص المحليين على آخر ما تم في ذلك الفرع. والندوة الحالية حول امراض الروماتيزم ليست آخر الندوات.

الفائدة القصوى من تواجد اولئك الرواد هي الهدف الذي نسعى اليه جميعا من خلال جمهور من الاطباء متفاعل ومتواجد مع المحاضرات! وعرض نماذج مرضية محلية على اولئك الزوار. وتعريفهم بكلية الطب، وتعريفهم بخدماتنا الصحية.

ثم نسعى بعد ذلك للاستماع لارائهم واقتراحاتهم كخبراء حول الوضع الحالي وتصورهم نحو مستقبل افضل.

والجانب الانساني والاجتماعي ضروري في التعامل مع هؤلاء فبعيدا عن الطب هناك انسان كويتي يستحق التعرف عليه ونهضة كويتية عبر معالم مختلفة تستحق الزيارة.

وعادة ما تكون هناك هدايا تذكارية املي دوما ان تضاف عليها الصبغة الكويتية من خلال مجسمات لابراج الكويت او السفن الكويتية القديمة، وله قهوة، زي شعبي جربناها فجربوها ولاحظوا الفرق في ردود الفعل.

نحن نحرص على شهادة اولئك، لانها عادة لها قيمتها فعالم حائز على جائزة نوبل ورائد في امراض الكبد وآخر صاحب اكتشاف في جراحة معينة درجوا على وصف تجاربهم المختلفة عبر محاضراتهم في مؤتمر او لاجيال من الطلبة والاطباء وحتى لجان التقييم المختلفة ويهمنا ان تكون الكويت عندما يتذكرونها مميزة.

وبعيدا عن الصورة التي رسمتها تخيل معي ما قد حدث او قد يحدث فعلا!!

ـ محاضر تنتهي زيارته بعد ايام ولكن لكي ينال مستحقاته يحتاج الى شهر وهو مرتبط ببرامج اخرى، يدفع له احد اساتذة الجامعة من جيبه الخاص منعا للاحراج ويستلم بعد ٣ اشهر من سفر الضيف.. طبعا يحمد الله انه استلمها اخيرا.

ـ محاضر لا تتوفر له سيارة للتنقلات فيتاخر.

ـ محاضر لا تكون موفرة له ادوات العرض في القاعة فيصاب بالشلل ـ طبعا كمحاضر ـ.

ـ محاضر لا يجد من يستقبله في المطار لانجاز معاملاته فيحتار ماذا يصنع واين يتوجه ومع من يتحدث؟!

هذه الامور فعلا مؤثرة لولا جنودها المجهولون الذين يعملون بصمت والذين ننساهم عادة بعد نجاح المؤتمر.

اولئك يجب ان ينالوا اجورهم قبل ان يجف عرقهم ولكن الواقع غير المفروض حتى الان. انهم بحاجة الى قليل من التقدير ومزيد من الانصاف.

لست من انصار «عقدة الخواجة» ولكن العكس هو الصحيح ولكنها اصول اللعبة الى ان نمتلك البديل ولذلك حديث آخر.

د. احمد الشطي

نحن أكثر حرية ونملك مساحة أوسع للتعبير من الفنانين الذين يدعون امتلاكهم للحرية



● سفتلين روسيف

● دراسة في التاريخ ١٩٧٦

● عائلة ١٩٧٨

■ اجد في جوهر الموضوع الوطني الخيِّر بعداً انسانياً شاملاً

■ في «درس في التاريخ - قرية ياستريبينو» تجد اطفال صبرا وشاتيلا

كتب هاني مظهر :

على هامش معرض الكويت التاسع للفنانين التشكيليين العرب التقت «القبس» بالبرفسور سفتلين روسيف رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين البلغار الذي يزور الكويت حاليا بدعوة من الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ، وكان لنا لقاء حول الفن التشكيلي في بلغاريا بعد تبلور الصيغ الابداعية للواقعية الاشتراكية وعن اهم ملامح تجربته الشخصية .

● تاسس الاتجاه الواقعي الاشتراكي في الفن على مقولة « تشرنشفسكي » (الرائع هو الحياة كما ينبغي ان تكون) ولاتقان هذه المقولة الجمالية مع اسس البناء السياسي في بلغاريا ، ما مدى اتفاق الرؤية الابداعية عند الفنان البلغاري مع واقع حياته اليومية ؟

- « الواقعية الاشتراكية » قيلت هذه التسمية لاول مرة في مؤتمر الكتاب والمثقفين السوفيت وقد قالها « غوركي » في سياق حديثه عن صلة الابداع بالشعب ، ومن ثم اعتمدت هذه التسمية عندنا لحصر كل ما هو انساني وثوري في الفن الا انها صورت بعد ذلك ولفترة طويلة على انها مجموعة قوالب وقوانين صارمة تحكم الانتاج الفني وتحد من جوانب الابداع فيه .

ان الواقعية الاشتراكية كمذهب فني لا تعني تصورا جاهزا للابداع ، انها فقط تستدعي فهما لسير حركة التاريخ وقوانين هذه الحركة وبعد ذلك تكون للفنان حريته المطلقة في اختيار موضوعه ومعالجته بالاسلوب والتقنية التي يختارها . ونحن نجد انفسنا اكثر حرية ونملك مساحة اوسع للخيال والتعبير من الفنانين الذين يدعون امتلاكهم لحرية الابداع .

واهم دليل على ذلك هو تنوع المواضيع والاساليب التي يتناولها الفنانون البلغار والتي تعطي لكل فنان شخصيته المتميزة وتجعل كل عمل مختلف عن العمل الاخر . اننا نمتلك رؤية مستقرة تنسجم الى حد بعيد مع طبيعة علاقاتنا الاجتماعية ونجد في مظاهر حياتنا اليومية مادة جيدة للابداع ، ولكننا لا نفصل هذه الظواهر عن محيطها العالمي ، ومن هنا لا نستطيع حصر مجالات الابداع عندنا بما نراه فقط .

سفتلين روسيف

- رئيس اتحاد الفنانين البلغار .
- رسام الشعب .
- حصل على جائزة « ديمترف اعلى جائزة وطنية » .
- درس الفن التشكيلي في اكاديمية الفنون التشكيلية في بلغاريا .
- اكمل دراسته العليا عام ١٩٥٩ .
- حصل على الجائزة الاولى في المعرض الوطني الشامل عام ١٩٦٠ .
- حصل على الجائزة الاولى في ترينالة بلغاريا الدولية .
- عضو اكاديمية الفنون في المانيا الديمقراطية وفيينا .
- عضو صالون الخريف في باريس واليابان .
- اقام عدة معارض شخصية في بلغاريا - فرنسا - المانيا الغربية - الاتحاد السوفيتي - اليابان - الهند - مكسيكو - بريطانيا - اميركا - تركيا - اليونان - النمسا - هولندا - جيكوسلفاكيا - بولندا .

ظاهرة استخدام الاسطورة

● لاحظنا في المعرض البلغاري للفن التشكيلي الذي اقيم مؤخرا في الكويت انتشار ظاهرة استخدام الاسطورة والميثولوجيا والتراث الفلكلوري في العمل الفني ، هل يعني هذا ان الفنان البلغاري لا يجد موضوعه في احداث ووقائع الحياة الحالية ؟

- لا .. ان حياتنا غنية ، والنماذج التي عرضت لا تمثل اتجاهات الفن التشكيلي في بلغاريا لامور عديدة ، يتعلق بعضها بحجم المعرض والنقل وما الى ذلك وبعضها يتعلق بجوانب فنية بحتة

اننا لا نستبعد موضوعا عن الابداع ، الاسطورة الفلكلور ، الرمز ، المشاهد اليومية الاعتيادية ، كلها مادة ووسيلة للابداع وكل فنان حر في اختيار ما يناسبه في الاحساس والفعل والانتاج الجمالي وياتي الاختيار في مدى انسجام الموضوع ومادة الاختيار مع حس الفنان ورؤيته الابداعية واسلوبه فالنحاتون البلغار مثلا يعيشون حاضرهم بقوة وهم بحكم انتشار اعمالهم في الساحات والامكنة العامة يلتقون بالناس بشكل مباشر ويومي ، وعلى كل حال ، حين يكون موضوع الاسطورة انسانيا تكون الاسطورة مادة رائعة ووسيلة جيدة للابداع .

● ما هو تصورك لتجربتك ؟

- اتحفظ كثيرا في الحديث عن نفسي ، فانا اجد الكلمة عرضة للتصديق من عدمه ، فبينما اجد اللوحة قادرة على ان تقنعك بسهولة وبقوة حين تكون ناجحة ، وكذلك اجد نفسي واضحا اكثر حين ارسم .

الا انني استطيع ان اوضح بعض جوانب تجربتي ، انني لا افتعل موضوعا ، فالموضوع الذي ارسمه يؤرقني ، واجد نفسي في حالة قلق دائمة مما يدفعني الى ان ادخل في صميم موضوعي ، حالته الداخلية الخاصة ،

لقد رسمت مواضيع عديدة وباساليب مختلفة دون ان اقيد نفسي بموضوع او اسلوب محدد واجد نفسي متصلا بكل حدث وحالة دون تحديد . مكاني او زماني كما انني اجد في جوهر الموضوع الوطني الخير بعدا انسانيا شاملا ، ففي عملي «درس في التاريخ - قرية ياستريبينو» تجد اطفال صبرا وشاتيلا وتلمح من بين وجوه الفقراء وجوه نساء واطفال المخيمات الفلسطينية.



● طبيعة ١٩٧٣

ريما كبرت .. وصارت قصيدة رحبانية

مزيج من الشفافية والغضب والعذوبة .. يتحول إلى شعر حزين أسود

■ ريما الرحباني.. مسكونة بمأساة الوطن.. وبعد الحبيب.. وتشتت الأسرة .

بيروت - «القبس»
من جهاد فاضل:

شاعرة جديدة في بيت فيروز وعاصي الرحباني هي ابنتهما ريما. لم تعد ريما صغيرة كما كانت يوم غنت لها والدتها «يللا تنام ريما».. لقد كبرت الصغيرة. صار عمرها اليوم عشرين عاما. في السنة الماضية نالت شهادة انهاء الدراسة الثانوية، وهي الان في اول سنة جامعة .

والفتاة الطرية العمر، الناعمة، الخجولة، تكتب الشعر. وتكتب الشعر السائج البهي الذي اشتهر الرحابنة بكتابته. بدأت اولا، كاي فتاة في عمرها «تخرطش» على دفاترها، احاسيسها ومشاعرها وما تجده في حياتها الخاصة. ولانها عانت من الحرب المدمرة التي اكلت الاخضر واليابس في لبنان، كما كانت وتعاني من ماساة اخرى لاتقل تدميرا في حياتها الخاصة عن ماساة لبنان هي انفصال والديها عن بعضهما البعض، فان قصائدها اتت فجائعية، فيها حزن عميق وتساؤلات مرة في اغلب الاحيان. وكل ذلك ليس مالوفا عادة في حياة الفتيات في مثل عمرها، مما اضفى على مجموعتها الشعرية التي صدرت مؤخرا في بيروت بعنوان «مابعرف» لونا اسود يختلف عن اللون الرحباني الذي تميز عادة بالفرح والبهجة والغبطة .

شلال الحزن

اللون الاسود يبدأ من غلاف المجموعة. غلاف اسود كان صاحبته في حداد تتخلله اربع كلمات هي: «ريما الرحباني» «وما بعرف» وبعدها علامة استفهام كبيرة . وعندما تنتقل لتتفحص ما كتبته ريما من قصائد تجد ان السواد ينتقل معك الى الرؤى والمعاني . شلال من الحزن يطبع المجموعة من بدايتها الى نهاياتها وكأن القصائد كتبت في يوم واحد، او في ساعة واحدة، بينما الواقع، وكما يشير تاريخ القصائد، فانها كتبت على مدى اربع سنوات او خمس، مما يدل على ان ريما مُعتقلة في الحزن، غريقة في بحر لاسواحل له .

سألت ريما عن سبب كآبة النفس هذه، فاجابت وكانها قد تعجبت من سؤالي: لا اجد من حولي ما يدعوني للفرح. فهل يمكن لمن ليس لديه فرح ان يعطيه ؟ انني اكتب ما اشعر به واذا كان من صفة اعطيها لما كتبت فهي الصدق ولا شيء غيره .

في كلماتها نجد مايلي:
الطرقات صارت سودا اكثر من الليل.
الطرقات صارت تخوف اكثر من الليل
صرت خاف من الطرقات، من المسافات،
من القمة.. (ص ١٤)

كما تلمح صدى لما يعانيه اللبنانيون في كل يوم:

بس يبلش الضرب
بس تقوى المدافع
ويكتر الدم
بالشوارع السودا
والبنايات تتهدم
والصرخات تكتر
بيصير الخوف
تسلايتي الوحيدة (٧١)

وفي مجموعتها اسئلة طفولية كثيرا ما يتساءلها من هم في عمرها: كيف بيغفى الانسان، كيف بيناموا الناس ؟ (٦٣) او: ليش منحلم ؟ يمكن حدا بينادينا بالحلم تنحلم ! يمكن حلمنا حقيقة غيرنا ! (٥٠) او: اليوم صار عمري ١٧ سنة مين قال ؟ مين بياكد لي انو اليوم صار عمري ١٧ سنة ؟ ليش اليوم ليش ليش مبارح او بكرة او بعد شهر ؟

مأساة عائلية

ومن خلال قصائد اخرى نلمح ماساة العائلة الرحبانية: الوالدة، فيروز، تعيش لحالها في بيروت الغربية، والاب يعاني اهوال مرض فتاك منذ عشر سنوات: منذ عشر سنوات حصل له انفجار في الدماغ بنتيجته فقد ذاكرته وفقد امكانية النطق السليم وهو منذ فترة بعيدة لايغادر بيته الا نادرا .

● ريما الرحباني - تضحك من الحزن !

وبالاضافة الى ذلك هناك الشقيق زياد الذي قد يكون مضى عليه الان خمس سنوات، او اكثر، دون ان يزور بيت العائلة في انطلياس .

كانت عائلة ريما عائلة واحدة مجتمعة، في البدء، في بيت واحد، ولكن مع الوقت صار كل واحد «يقل» حتى «فضي» البيت: «كنا كتار، وكان البيت يساعنا، كان واسع، وصرنا نكبر، وصاروا يفلو، وصار البيت يزغر، وكل ماتكبر سنة، يفل واحد منا، وهلق بقيت انا وبيي وخيي، ويعدو البيت عم يزغر. مين منا بعد رح يروح ؟ بعد كم سنة، رح يفضى البيت، ويجي ناس غيرنا ويقعدوا فيه، ويشوفوه واسع، وبيصيروا يكبرو، ويصير هوي يزغر» .. (ص ١٦) .

وهناك بيت اخر، في عائلة الرحباني، عائلتها، «فضي» ايضا قبل سنتين. توفيت جدتها، والدة عاصي ومنصور قبل ثلاث سنوات، وبعدها بسنة، توفيت شقيقة لعاصي ومنصور، كانت تقيم مع والدتها. وريما تصف كل ذلك بقولها: «فضي البيت، وصار بلا اسم. خلصوا اهلو. يمكن زهقوا منو وراحو. كان اسمو بيت ستي. راحت ستي. صار اسمو بيت عمتي وراحت عمتي. صار البيت بلا اسم. صار.. مش لحدا» (ص ١٣٠)

تجاه كل هذه الكوارث العامة والخاصة تضيع ريما. انها مفجوعة بعبثية العالم ولا معقوليته. وقد تقودها اللامعقولية احيانا الى حد التفكير بالتخلص من الذات، بالانتحار: «ضعت بين الحلم والحقيقة، وبين الحقيقة والحلم. معقول كل اللي عم يصير يكون حقيقة ؟ معقول كل هالاشيا الموجودة تكون حقيقة ؟ معقول هلق كون عم يكتب ؟ كيف يعرف اكتب ؟ ومين رح يفهم شو عم اكتب، بقتل حالي ؟ بلكي اذا متت بروح عالحقيقة» .. (ص ٣٥)

الشفافية .. والغضب !

في المجموعة عذوبة احيانا تصل الى حد الشفافية وهذا ليس مستغربا من صبية في عمر الورد مثلها رضعت الشعر والفن منذ الصغر. ولكن في المجموعة تجد ايضا غضبا قد يُخيل اليك ان فيروز غنته او تغنيه في تراثها. لنسمعها تحكي عن لبنان وتناديه مثل هذا النداء :

«يا بلد الموت يا بلدي.. صرت خاف منك لانك قتلت كل اللي بحبن، وكل اللي كان ممكن اعرفن وحبن قبل ما اعرفن وحبن. بدي سميك بلد الموت. نهارك اسود اكثر من ليلك. الزهرة بتدبل فيك قبل ما تعيش، الناس بيموتو فيك قبل ما يخلقو، البنايات بتتهدم قبل ما تتعمر» ..(ص ٦٠)

وهي تحسد العصافير التي ليس لها وطن، ربما لان وطنها على الصورة التي تعرفها هي ويعرفها العالم كله: «نيال العصافير، ما عندن وطن. وطنهن الغيم والدني كلا. وطنهن المدى» ..(ص٨١)

ونلمح شقاء ريما في قصيدة اخرى تتحدث فيها عن قضائها لليلة الاخيرة من السنة وحدها في غرفتها. اترابها يمضون السهرة في امكنة اللهو والتسلية، او مع اهلهم، بينما هي جالسة لوحدها في غرفتها تكتب. ودعت السنة المنقضية وهي تكتب، واستقبلت السنة الجديدة وهي تكتب.. (ص ٦٦) وفي مكان اخر من مجموعتها ترسم صورة ليومياتها في بيتها: «إلى خمسة ايام قاعدي وحدي بالقوضة، عها التخت، لابسي نفس اللبس، وعم اسمع نفس الموسيقى، وما تغير شي. بعدني وحدي، وبعدا الموسيقى نفسها. وبعدن تيابي ذاتُن»..(ص٩٢) .

ومن الطبيعي والحالة هذه ان يدخل الضجر «من وين ما كان»: «الضجر بيفوت من وين ماكان، سكرت الباب مليح، سكرت الشبابيك، سكرت دينيي، وفات.. ما بعرف من وين، ما بعرف كيف. فات. وصار يصرخ، تذكرت اني وحدي».. (ص٩٨).

ومن الطريف ان نستمع الى تمنيات ريما.. اول تمنياتها ان تثلج الدنيا على المحاربين في لبنان فيتجمدون، اي يستحيلون الى جماد، وهذا يعني انها ضد هؤلاء المسلحين الذين حولوا بلدها الى جحيم :

يا ريت شي نهار
بتتلج عالمحاربين وبيتجمدوا ..
يا ريت شي نهار بُوعى وبلاقي الحرب تجمدت
وراحت مع الشتي..

ومن تمنياتها ايضا ان تتجمد الموسيقى:

يا ريت الموسيقى بتتجمد
وبتصير صورة
صورة ع حيط. (ص٥٧)

او ان يتوقف الوقت:

يا ريت فيّي وقف الوقت
او كسر الساعات (ص١٢٩)

ولها تعريف للمجنون هو غاية في الطرافة:

المجنون هو الشخص
اللي بيقدر يرجع حالو زغير..
اللي بيقدر يعيش الطفولة
يتصرف مثل الولاد..

وهي تحسد الاطفال الصغار الذين لا يعرفون قيمة الطفولة الا عندما يكبرون. فاذا كبروا قالوا للاطفال: «اضحكوا والعبوا قد ما فيكن.. ضلكن ولاد.. بس الولاد مابيكونوا فاهمين، بيضحكوا، بيكملوا لعبن وبيضلهن يكبرو.. (ص٩٦) .

ولانها زرعت وهي صغيرة اياما جميلة وذكريات جميلة، فانها ضد «حضارة» بنايات الاسمنت التي شوهت الطبيعة وامكنة طفولتها: «الطوابق العالية خنقت دعساتنا عالرمل والبحص، الحيطان المعمرة وقفت حاجز بيننا وبين هاك الايام، وبعدا البنايات عم تكبر، وبعدا طفولتنا عم تبعد اكثر واكثر» (٢٧) .

الى فيروز .. الام

وفي المجموعة قصيدتان يبدو ان ريما توجههما الى والدتها فيروز دون ان تفصح: الاولى، تقول فيها: «صوتك عم يغني للعياد وللاولاد، للناس كلها عم يغني، عم يزرع محبة وسعادة وفرح، بس انا بيزعلني.. بيذكرني بحزنك العميق» ص٦٢ .

اما القصيدة الثانية فيبدو ان ريما كتبتها بعد سنة من رحيل والدتها من بيت العائلة في (ضهور انطلياس) الى حيث تقيم حاليا في احدى عمارات الروشة براس بيروت وفيها تقول ريما: «هيدا اول شتي بلاك، هيدا اول برد بلاك، هيدي اول عاصفة بلاك، وينك ؟ وين رحت ؟ انت اللي صار البيت بلاك.. عيدك مرق، نطرك عالباب كتير ولما شاف انك مش رح ترجعي.. فل» (ص ٦٨) .

تضم المجموعة قصائد غزل قليلة جدا.. وهي قصائد تذكر احيانا باغان غنتها السيدة فيروز تمثل الحب الطفولي البريء، الذي كانه لكثرة شفافيته ونقائه ليس حبا.. «ضحكتك الغريبة بعدا لاحقتني. انت رحتي وتركتلي ضحكتك. وحدي بسمعك عم تندهلي، وما بتقول لحدا. وبخبي الضحكة بقلبي، وبتبقى الي وحدي.. (ص ٤٢) ومن هذا القبيل قصيدة اخرى فيها اشارات لطيفة عن شخص كانت تعرفه وغاب فجاة: «كيف فجاة بيغيب عنا شخص وما منعود نشوفو، بيغيب عاطول ومنشتقلو. معقول يكون عم يتذكرنا ويندهلنا من بعيد ؟ في اوقات كثيرة لما كون وحدي بسمع أصوات غريبة عم تندهلي. تولكن شي شخص فارقنا من زمان واشتقلنا وعم يصرخلنا ؟ ونحنا ما منرد عليه ومنروح عالضجيج تنضيع صوتو اللي لاحقنا من بعيد ؟» (ص ٤٧).

وواضح ان الحب الذي تغنيه ريما حب غنائي وطفولي اكثر مما هو الحب بمعناه الواقعي. ولكن مثل هذا الحب، يعلو في مراتب القيم، علي اي حب اخر.. ولاشك ان جذور هذا الحب في كروم القرى اللبنانية القديمة، كما في الاقمار المعلقة في الضمائر، والخواطر، اكثر من اي محل اخر ..

وهناك في المجموعة اربعة اسطر جميلة جدا تدور في فضاء هذا النوع من الحب ولعلهما من انضج الرؤى في مخيلة هذه الصبية :

كل ما اكبر دقيقة
بقرب منك دقيقة
وبس يخلص العمر
يمكن نتحد !

عذوبة .. وعذاب

من الواضح على ضوء النصوص التي نقلناها ان ريما الرحباني فتاة موهوبة لديها كلمات جميلة تقطر عذوبة احيانا كما تقطر عذابا احيانا اخرى. ولكنها في الحالين «شخصية قلقة» متوترة تعيش على تخوم الاخطار والفواجع. وهي تكتب شعرها بلهجتها اللبنانية البسيطة ولا تلجأ الى مايلجا اليه الشعراء الشبان اليوم من الغموض المفتعل والخالي من اي معنى. وفي قصائدها نعثر على هذه الحيرة والتساؤلات الساذجة والبريئة التي ترافق مرحلة الصبا والمراهقة. وفي تساؤلاتها احيانا نضج نفسي وفني معا، وفيها احيانا سذاجة نفسية وفنية بحاجة الى ثقافة من اجل المزيد من الصقل والترتيب.. ولكن بلا شك هناك موهبة حقيقية واعدة يمكنها ان تعطي فيما اذا تابعت صاحبتها التعرض لبركات الشعر وحالاته واوقاته .

في مقدمة للمجموعة، وضعها عمها الفنان الكبير منصور الرحباني، يصف منصور اوراق ريما «بالاوراق الحزينة»، ويقول وبنفس لهجة ريما العامية: «ريما، ما بتروح لبعيد حتى تكتب. النهر بالبيت، والحزن عالمقاعد، ورفقاتنا عم يكبروا هني وعم يلعبو ومش منتبهين، وورق الشجر عم يتحول بين لحظة وإختا» .

اما والدتها، السيدة فيروز، فقد كتبت لها، وبخطها، كلمة اولى في مقدمة الديوان، طلبت منها فيها ان تضع لها اغنية لكي تغنيها. وتقول كلمة فيروز:

كبرت ريما..
صار في باصبعا خاتم
مبارح: غنيتلك انت وزغيرة لتتامي
اليوم: من بعد ما قريت شعرك حبيتو وبكاني..
اكتبيلي قصيدي لغنيا ..

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة، ٥٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ راغب غلوش، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦٫١٥ برنامج خالق الناس بخلق حسن، وقراءة البرنامج، ٦٫٣٠ صباح الخير يستمر حتى التاسعة ويتخلله: ٧٫٠٠ موجز الانباء، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩٫٠٠ عالم الاسرة، ٩٫٣٠ برنامج اكثر من ساعة، ١٠٫٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة، ١١٫٥٠ ابتهال، ١١٫٥٥ اذان الظهر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ١٢٫٠٠ حديث عدالة الاسلام، ١٢٫١١ قراءة البرنامج، ١٢٫١٧ اغنيتان لمحمد امين ورباب، ١٢٫٣٠ مسلسل جرح في الاعماق، ١٢٫٤٣ اغنيتان حتى الواحدة، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١٫١٥ عالمنا اليوم، ٢٫٠٠ تشكيلة غنائية، ٢٫٤٥ اربعون شمعة في بيت الدول العربية، ٣٫١٥ ابتهال، ٣٫١٨ القرآن الكريم للشيخ عبدالصمد، ٣٫٢٥ اذان العصر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ٣٫٣٠ برنامج معا على طريق الامن، ٤٫٠٠ موجز الانباء، ٤٫٠٥ سامرية عاكستي الهوى لعوض دوخي، ٤٫١٥ اخبار جهينة، ٤٫٣٠ احتار خيالي لشادية وعبدالحليم حافظ ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ، ٤٫٥٥ مصيرنا واحد لفرقة التلفزيون، ٥٫٠٠ نجوم القمة، ٥٫٢٣ اسال الفجر والغروب لفريد الاطرش، ٥٫٣٠ ابتهال، ٥٫٣٥ القرآن الكريم للشيخ البنا، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫٠٥ ابتهال، ٦٫٠٧ آذان المغرب فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم، ٦٫١٢ الشعر ديوان العرب، ٦٫٢٦ ثلاث اغنيات لعبدالكريم عبدالقادر وفدوى عبيد ومحمد عبده، ٧٫١٨ حديث نظرات في التربية، ٧٫٢٥ اذان العشاء فدعاء وتلاوة من القران الكريم، ٧٫٣٠ جريدة المساء، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨٫١٥ اغنيتان، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات لسعود الراشد وهدى سلطان ومحمد مرشد ناجي، ٩٫٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩٫٣٠ مختارات من الغناء القديم، ١٠٫٠٠ موجز الانباء، ١٠٫٠٧ مسلسل قصة اسلام القائد البولندي جوزيف بم، ١٠٫٢٣ مسموح لفريد الشاطيء، ١٠٫٣٠ سينمائيات، ١١٫٠٠ كشكول رياضي وضيف هذه الحلقة الدكتور عبدالقادر زينل سكرتير اتحاد كرة القدم في العراق الشقيق، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢٫٠٥ برنامج زيارة الى، ١٫٠٠ موجز الانباء، ١٫٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، ١٫١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة، ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ البنا، ٥٫١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥٫١٩ حديث قرآن وسنة: المجدرات والموت البطيء، ٥٫٢٧ الختمة المرتلة لابراهيم محمد رمانة والطيب من القول، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار، ٦٫١٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٦٫٤٥ حديث الروح والطيب من القول، ٦٫٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ المنشاوي، ٧٫٠٥ على مائدة القران الكريم والطيب من القول، ٧٫٢٤ الاعجاز في القرآن الكريم، ٧٫٣٦ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر :	٤٫٢٢
الشروق :	٥٫٤٢
الظهر :	١١٫٥٥
العصر :	٣٫٢٥
المغرب :	٦٫٠٧
العشاء :	٧٫٢٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٥٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني فالقرآن الكريم، ٥٫١٥ عرض برامج اليوم، ٥٫١٧ رسوم متحركة، ٥٫٣٦ الفنان الصغير ٦٫٢٨ ندوة عن اسبوع التربية للدكتور عبدالمحسن حمادة، ٧٫٠٦ في خدمة الجمهور، ٧٫٥٠ الامن والمواطن، ٨٫٣٠ مساء الخير ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٥٠ برنامج اخباري خاص لمناسبة ذكرى يوم الارض، ١٠٫٢٥ ندوة للرأي، ١١٫٠٨ نهاية العالم ليست غدا، ١٢٫٠٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني فالقرآن الكريم، ٧٫٠٥ الرسوم المتحركة، ٧٫٣٧ مسلسل اجتماعي فكاهي، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨٫٣٠ المسلسل الحربي الاجتماعي: نئب الجو، ٩٫١٧ المسلسل الثقافي - نوفا، ١٠٫١٤ مسلسل روائع القصص - الايام الاواخر، ١١٫٣١ الختام بالسلام الوطني.



● فايزة كمال

● حسن عابدين

السهرة الليلة

« نهاية العالم ليست غدا » و « الايام الاواخر »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي « نهاية العالم ليست غدا » ، تمثيل : حسن عابدين ، عايدة عبد العزيز ، فايزة كمال ومحمود الجندي .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص « الايام الاواخر » .

السينما

الاندلس : فيلم :
اجنحة الشيطان - اجنبي .

السالمية : فيلم:
مرح في الملعب - اجنبي.

الحمراء : فيلم :
ابتسامة فوق شفاه ترتجف - عربي .

السيارات : فيلم :
ابتسامة فوق شفاه ترتجف - عربي .

الفردوس : فيلم :
غرام في جوا - هندي .

الفحيحيل

الشتوي : فيلم :
حبي الذي لا يموت - عربي .

الجهره : فيلم :
موسم الحب - اجنبي .

غرناطة : فيلم :
شعاع القمر - بنغالي .

الصليبخات : فيلم :
القوة الثالثة - اجنبي .

الجليب : فيلم :
النمر الاسود - اجنبي .

سيارات الاحمدي : فيلم :
اعدام ميت - عربي .

حولي الصيفي :
القتيلة رقم ٢ - عربي .

الفحيحيل الصيفي :
الشرط - هندي .

في اليوم الثاني للاحتفال بيوم المسرح العالمي
طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية يقدمون عروضهم أمام طلاب جامعة الكويت



● مشهد من العروض المسرحية

كتب بسام العثمان:

ضمن احتفالات المعهد العالي للفنون المسرحية في اليوم الثاني والاخير، باليوم العالمي للمسرح، عقدت صباح يوم الخميس ندوة بعنوان «سوسيولوجيا المسرح الاغريقي» للدكتور رأفت سيف، استاذ مادة الكلاسيكيات بقسم النقد المسرحي، وشارك في الندوة الدكتور احمد العشري والدكتور محمد حمدي ابراهيم.

وادار الندوة الدكتور امين العيوطي. وكان بين الحضور اساتذة المعهد، وعدد من المهتمين بشؤون المسرح.

وقد استعرض الدكتور رأفت سيف في دراسة الظروف التي احاطت المسرح الاغريقي وما تخللها من متغيرات اجتماعية مع طرح نماذج وامثلة من المسرحيات اليونانية لشعراء وكتاب امثال ايسخولوس ويوريبيدس، كما تناول الطبقية في المجتمع الاغريقي ومفهوم العبودية وطرح عدة آراء ونماذج حول الدراسات التي تناولت قضية الرق والعبودية في عصور الاغريق.

كما تناول في معرض دراسته قضية ارتباط الفن بالواقع وضرورة التاكيد على الصلة بين الفن والحياة، كما طرح نماذج بعض الدراسات الانكليزية حول ارتباط الفن بالواقع عند الاغريق.

ثم تحدث الدكتور محمد حمدي ابراهيم في تعقيبه على هذه الدراسة حول تميزها بالجرأة واثارتها للعديد من النقاط المهمة، وتوضيح معنى المصطلح «سوسيولوجيا» وقيام المجتمع الاغريقي على التحالف وليس على الطبقية، كما طرح الدكتور ابراهيم بعض المصطلحات التي جاءت في البحث كقضية للمناقشة

وفي الفترة المسائية وبحضور طلاب وطالبات جامعة الكويت قدمت العروض المسرحية التي قدمت في اليوم الاول مع اضافة مشهد اخر من مسرحية انتيغونا)الذي قدمة طلبة قسم التمثيل بالسنة الاولى ، ثم اختتم بعد ذلك الاحتفال.

ولا بد من كلمة تقال هنا عن الجهود الواضحة لاساتذة قسم التمثيل وهم احمد عبد الحليم ومحمود الالفي الذي اشرف على تنظيم المهرجان محمد سالم، الذي اشرف على تنفيذ الاضاءة التي كانت من اهم عوامل العرض، حيث اثمرت جهود اساتذة التمثيل عن وجود خريطة اضاءة تناسب جميع المشاهد المختلفة وما تتضمنه من حركات مسرحية مختلفة.

● بعض مسؤولي المسرح في الصف الاول

افتتاح المعرض الزراعي السابع

تقرر افتتاح المعرض الزراعي السابع لمدارس مراحل التعليم العام الثلاث للعام الدراسي الحالي ٨٥/٨٤ - ما عدا مدارس منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين - يوم الاربعاء المقبل في مقر مدرسة آمنة الابتدائية للبنات بالدسمة .

التربية تعلن نتيجة العروض المسرحية

اعلنت وزارة التربية نتيجة مسابقة العروض المسرحية في جميع مدارس الكويت المتوسطة للبنين والبنات .

حفل اوائل الطلبة لمدارس حولي يقام اليوم

تقيم مدارس المرحلة الابتدائية لمحافظة حولي حفلا ختاميا لمسابقة اوائل الطلبة بين مدارس المنطقة وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم. وستقام التصفية النهائية بين مدرستي عبدالله عبداللطيف العمر وجليب الشيوخ الابتدائية للبنين التي سيقام الحفل على مسرحها .

رحلة الى فيلكا

● اللجنة الاجتماعية بالجالية المصرية دعت الى رحلة لابناء الجالية لجزيرة فيلكا في الخامس من ابريل المقبل .

مؤتمر لنساء حوض البحر المتوسط في اوائل ابريل

ينعقد في مطلع ابريل المقبل مؤتمر نساء حوض البحر المتوسط حيث تشارك فيه كل من فرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان وفلسطين والجزائر وسوريا.. وذلك للاعداد لمؤتمر المرأة في نيروبي في يوليو المقبل .

وسوف تغادر السيدة سهام سكر رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية الى اثينا لتمثل المرأة الفلسطينية بالكويت. وقد اعدت ورقتي عمل عن المرأة في الارض المحتلة والتعليم، والثانية عن المرأة والعمل ..

وسوف ينعقد المؤتمر في اثينا اذا لم تستضفه سوريا ويوغسلافيا اللتان طلبتا استضافة المؤتمر مؤخرا.

قراءة متأنية لعصر الانحطاط

بقلم : د. سهيل السامرائي

شكل الكتاب الانيق لا ينسجم مع عنوانه .. فكيف تنسجم الاناقة مع الانحطاط .

لذا ارى ان يغير الاستاذ حافظ البرغوثي عنوان الكتاب في طبعته المقبلة الى (عصر التردي) .

فكلمة التردي اهون واخف على السمع من كلمة الانحطاط ، ففي الثانية اشارة قاسية لا ارى ان تلصق بمن كتب عنهم هذا الكتاب ، مع الاعتذار المسبق للاخ الاستاذ حافظ ..

حافظ البرغوثي هادىء جدا .. ودائم الابتسام ، ووجهه ، وجه طفل ، لكن عقله كبير .. ولهذا فهناك تناقض بين هذه الفرحة الطاغية على وجهه ، والعصبية الظاهرة في كتاباته .. ومع كوننا فعلا نعيش (عصر التردي) في كل شيء ، لكننا لم نصل بعد الى (عصر الانحطاط) حيث سينتهي كل شيء ، وليس هناك داع حتى الكتابة ، اليس كذلك يا اخ حافظ ؟!

اما الكتابة عن هذا الجهد الوطني على مستوى الفكر فهذه قضية تستحق الكثير من الوقوف والتفكير .. فانا هنا اقيم عملا ولا اعرض كتابا ، كما يفعل بعض الاخرين ..

في رأيي ان اهم قضية في كتاب (عصر الانحطاط) هي الاهداء الذي كتبة لي الاخ حافظ بعدما عبرت بصورة سمجة عن لهثي وراء الكتاب دون شرائه من المكتبة ، علما أن ثمنه دينار واحد .. فلو اشتريتة لفقدت الاهداء وربحت الدينار . . ارجو ان لايظن الاخ حافظ بي سوءا . .فهذا ايضا مؤشر واضح من مؤشرات (عصر الانحطاط) .

الاهداء ينكون من اربع كلمات .. « د. سهيل السامرائي .. نؤرخ للغربة بانتظار الوطن .. » .

ولا ادري ان كان الاخ حافظ قد كتب الاهداء نفسه للاخرين الذين اهداهم الكتاب ! .. وان فعل ! .. فهذا يعني الاستمرارية في تثبيت النظرة النضالية من المواطن الفلسطيني والسير وراءها بحسب البنوية الفكرية له او لاي مواطن اخر .. وهذه قضية بارزة الحفاظ على سمة النضال الحي ، الذي يحفظ ماء وجه الحركة الفلسطينية دون مزايدات او افرازات مسلكية انوية ..

كتابة تاريخ الغربة قضية مهمة جدا في الحفاظ على سمة الحركة الوطنية .. ومن خلال رصد مؤشرات الغربة التي ظهرت في كتاب حافظ البرغوثي .. والتي اعتبرها مؤشرات منحطة .. الا انني اعتبرها مؤشرات واقعية واجرائية استطاعت ان تعبر عن دافع الحال الذي كسر الاطر المرجعية الاجتماعية المسلكية عندنا ، نحن المواطنين العرب .

حيث حافظ البرغوتي ، حديث بسيط ، لذا تجده قد نفذ الى اعماق الانسان البسيط .. ان الشارع متواضع الثقافة ، لهذا اعتبر ان الكتاب سيكون من الكتب الناجحة ، لانه يتحدث عن قضايا واقعية قائمة اليوم .. فالكاتب يرصد الواقع .. لذا فهو ناجح وكفء .

قصر المقالات اعطى الكتاب قدرة على جلب القراء اليه .. لانه الناس يعانون هذه الايام من ضيق الوقت ، وكثرة المتحدثين ، وتكرار المفاهيم المطروحة .. وخاصة فيما يتعلق بقضية الشعب الفلسطيني .. حيث كتب فيها الكثير حتى البعيدين عنها .. لذا فليس من السهل ان تجلب انتباه القارىء لموضوع مثل هذا .

شمولية المواضيع التي تناولها حافظ البرغوثي وهي تزحف لتغطي كل جوانب الحياة اليومية ، اعطى الكتاب حسا محببا للقارىء .. فلقد تناول القضية الفلسطينية ، وكرة القدم ، والرياضة ، والجلوس في الطيارة ، والجبن العربي ، والتخاذل الانساني في هذه البقعة ، تحدث عن الشمال والجنوب ، والشرق والغرب ، تحدث عن السفر والتجوال وعواصم اوروبا وطاولات الميسر .

تحدث عن اسرائيل واميركا والعرب ولم ينس الحب فلقد تحدث عنه ايضا وبصورة تشبه حديث (الفلسطيني الفلاح) ..!! وهو الصادق حتما في حديثه .. فهو من دير غسانة / رام الله .

ولكن عبر كل هذه المواضيع المتناثرة يظل خيط رفيع يربط بينها كلها .. هو

خيط الحسرة على هذا الوطن والتماس الحلول الناجعة له . ميزة اخرى اعتبرها جيدة جدا في كتاب حافظ البرغوثي وهي محاولة الربط بين ما يشاهد وبين الواقع فهو يربط بين المسلسل التلفزيوني الهابط وبعض الانماط السلوكية الخارجية ، عملية الربط تحتاج الى قدرة واضحة .. (فليس كل من حمل المنشار نجارا) .

كان يربط بين المسلسل الشريهاني (الامتحان) وبين بعض المؤشرات السلوكية عند المواطن العربي (ص ١٨٥) .

او في فقرة (بقدميها رفعت رؤوس العرب) ص١٧ حيث نجد استغلال الاستعارة اللغوية التي تؤدي الهدف ، وهو للنقد القاسي للاوضاع ..

(فالرؤوس لا ترفعها الاقدام) ولكن البطلة المغربية « نوال » رفعت (رؤوس العرب) بقدميها لانها عداءة وقدماها هما الوسيلة الوحيدة لرفع رؤوسنا .. نحن العرب..! ولقد نجحت فعلا .. ونجح حافظ البرغوثي في استغلال الحدث لغويا لصالح محاولة دفع الاخرين للاستفادة من هذين القدمين .. انا اتمنى مع اخي حافظ البرغوثي ان ترفع رؤوسنا باية وسيلة دون حتى اللجوء الى الاسلوب الاستعاري .

المهم ان تبقى رؤوسنا مرفوعة ..

ملاحظة اخرى في هذا الكتاب الصغير الانيق .. وهي انك تشم رائحة الشجاعة فيه (وانت تقلب صفحاته) فالقضية لم تعد قضية فلسطينية ..

لان الكتابة فيها وحولها اصبحت مهمة يسيرة لكل الناس القادرين على الكتابة طبعا .. وهي لا تعطي مفهوما للشجاعة بالنسبة للاخرين .. فقضية تحرير الشعب الفلسطيني اصبحت خبزنا اليومي وبتنا نشعر بالخجل فعلا ونحن نجابه اوضاعها خارج نطاق الوطن العربي .

انما الشجاعة تظهر عند حافظ برغوثي في عملية العرض .. والمهم هنا العرض .. وما يميز هذا العرض في كتاب (عصر الانحطاط) انه يطلب الجرأة في معاملة اوضاعنا المصيرية ولكن باسلوب لا يغضب احدا .. نحن نريد الحديث ونحبذ الكلام دون ان ندفع الاخرين لشل نشاطنا ، فما فائدة المسجونة في عملية الصراع الشارعي او الصحفي .. الكتاب يظهر قدرة حافظ البرغوثي على الحديث الجريء وباسلوب يقبله الجميع .

● غلاف الكتاب

ففي فقرة (اليوم) ص٢١ .. تظهر هذه المعالجة بصورة ممتازة ..

وكذلك في (وذهب يتفقد اصغاره) ص٤٥ . (والطائرة الكورية) ص٤٨ ..

هذه بعض المؤشرات المفرحة والتي غلفت اقدامي وانا اتابع قراءة الفقرات الصغيرة القصيرة ذات الطباعة الجيدة وبعض الاخطاء العابرة ولكن هذا لا يعفي حافظ البرغوثي من بعض المؤشرات التي اعتبرها سلبية مثل :

- سيادة طابع الحزن في اغلب الفقرات المكتوبة وكنت افضل ان لا تظهر حزننا .. لان ذلك سيعقد المشكلة اكثر من ان يحلها .. وما دام مظهر الفرح يغطي وجه البرغوثي ، ارى ان تخفف لهجة الحزن .

- العنوان لم يعجبني ابدا .. فلقد دفع الحزن حافظا الضاحك الى صفة اليأس .. وهو في نظري تهديم لظاهرة الفرح الغالبة عليه .. لذا ارتأيت في بداية الحديث عن الكتابة ان يكون العنوان (عصر التردي) وليس الانحطاط حتى لا تكون جزءا منه ، وعندها يتوجب علينا السكوت .. فالمنحطون لا يعارضون ..

- غلاف الكتاب غير مفهوم بالنسبة للبسطاء من الناس وما دام حافظ البرغوثي يكتب للجمهور .. فكان الاولى به أن يبتعد عن الصور الرمزية في مسالة جد واقعية ويومية نعيشها بكل جوارحنا .

هذا ليس تعليقي على غلاف الكتاب انما هو تعليق (فلسطيني عامل كهرباء) كان يلتقط الكتاب من مكتبة هناك ، وكنت ساعتها متواجدا .. قال لي : ما معنى هذا الغلاف ؟!انه مبهم ! ثم دمدم باللهجة الفلسطينية المحببة : ليش بيعمل هيك هالبرغوثي ؟!! كلنا لهم كثير يا زلمة ، لا تحطو هالرسومات الغريبة .. شو هالخطين البيض هدول ؟!! فكرتهم دجلة والفرات !! ثم اردف بسرعة بعد ان ميز لهجتي العراقية :

لكن ما يكون .. هالبرغوثي ابنا .. فلسطيني من عدنا شوف (الحطة) الفلسطينية في ظهر الكتاب .. اي هيك معكول ..! كان لازم يحط هالحطة في الغلاف الخارجي ..

ثم دفع الدينار وذهب مسرعا خارج المكتبة .. واعتقد ان ذلك كاف ليشكل دردشة امينة مع الاخ حافظ البرغوثي ..

ويبقى الكتاب خطوة رائعة في الحديث عن همومنا اليومية .





كلمة السر

اعداد : احمد راشد

احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه . اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس . يتبقى معك في النهاية ١٥ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر تونسي .

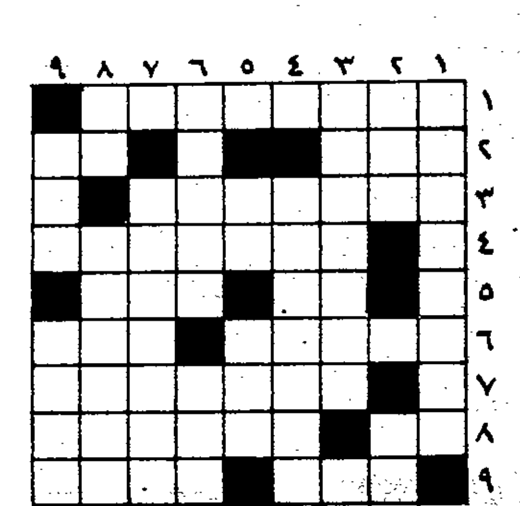
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	أ	ت	ب	ن	ا	ب	د	ح	ا	و	ق	ي	ر	ط
٢	ي	م	ر	ا	و	ء	ل	ن	ي	ط	س	ل	ف	ل
٣	م	ن	ف	و	ه	ة	ب	ن	د	ق	ي	ة	ش	ل
٤	ا	ل	ف	د	ا	ء	ي	و	ح	د	ه	ا	ن	ا
٥	ي	ك	ت	ب	ا	ل	ش	ع	ر	ا	ل	ذ	ي	م
٦	ه	ر	ا	ء	ع	ن	د	م	ا	ت	م	و	ت	ا
٧	ت	ب	د	أ	ا	ل	ب	ن	ا	د	ق	و	ا	ن
٨	ا	ب	ا	ل	ع	ز	ف	ا	ل	ق	ص	ا	ء	د
٩	ف	ي	ق	ا	ف	ن	ي	ء	ا	م	ص	ع	ل	ا
١٠	ا	خ	ت	ا	ل	ع	ر	و	ب	ة	ج	ه	ز	ي
١١	و	ط	ن	ي	ب	ل	ا	د	ي	و	ع	ا	ء	د
١٢	ج	ا	ر	ت	ع	ز	ي	ز	ة	ت	و	م	ا	ل
١٣	ع	ل	ي	و	ا	ه	ل	ي	ض	ن	و	ا	ب	س
١٤	و	ا	ن	ع	ل	ي	ك	ر	ا	م	ا	ل	ا	ي

لفلسطين – طريق واحد – يمر – من – فوهة بندقية – الفدائي وحده – يكتب الشعر – وكل – الذي – كتبنا – هراء – عندما – تبدأ البنادق – بالعزف – تموت – القصائد – العصماء – اخت العروبة – جهزي – كفني – انا – عائد – لاموت – في – وطني – بلادي – وان – جارت – علي – عزيزة – واهلي – وان – ضنوا – علي – كرام .

كانت كلمة السر في عدد امس : « صلاح الدين »

كلمات متقاطعة

اعداد : زياد ابو هنطش



افقيا وعموديا :

١ – عاصمة اسكندنافية ٢ – ثلاثة احرف متشابهة – حيوان قطبي ٣ – عاصمة اوروبية ٤ – دولة اوروبية ٥ – حرفان متشابهان – جدها في وزان ٦ – عاصمة اسكندنافية – اداة استثناء ٧ – دولة افريقية ٨ – نظير – مطربة فرنسية ٩ – ظهر – اربعة احرف متشابهة .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ – اليابان ٢ – ل ا و د و ل – ل ل ٣ – يوغسلافيا ٤ – أنس – نو – مر ٥ – بولندا – أ ج ٦ – الاوابك ٧ – كريت ٨ – ليما – يلي ٩ – الارجنتين .

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤)
ذهنك في حالة يقظة ، وتكون كثير الفضول وتميل الى الثرثرة وتتوق الى مشاركة افكارك مع الاخرين ، وقت مناسب لتعلم مهارات جديدة ،

الثور (٢١/٤ – ٢٢/٥)
يطرأ تحسن على وضعك المادي ، اطلع على الحسابات والسجلات .

الجوزاء (٢٣/٥ – ٢٢/٦)
تزداد حدة ذهنك ، وتحب ان تتعلم اشياء جديدة ويمكنك ان تلتقط الاراء بسرعة اليوم .

السرطان (٢٣/٦ – ٢٢/٧)
خلال هذه الفترة يتركز ذهنك على حاجات معينة ، انه وقت مناسب لمراجعة اعمالك الماضية .

الاسد (٢٣/٧ – ٢٢/٨)
تزداد قدرتك على التفاهم مع الناس وتكون محبوبا جدا من قبل مواليد برج الحوت .

العذراء (٢٣/٨ – ٢٢/٩)
يزداد اهتمامك باعمالك .. وتتوصل الى افكار جديدة لتنمية العمل .

الميزان (٢٣/٩ – ٢٢/١٠)
يسهل عليك فهم المفاهيم المجردة ، عقلك موجه الى العموميات وتجد صعوبة في استيعاب الدقائق الصغيرة .

العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١)
يتحول حديثك وافكارك اليوم الى الجنس الاخر ، الوقت مناسب للاهتمام بالشؤون العاطفية .

القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢)
تتحسن اتصالاتك وعلاقاتك الشخصية مع الاخرين تحدث عن المشكلات واعرب عن شعورك تجاهها .

الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١)
في الفترة المقبلة تكون كثير الكلام ، ومرحا .

الدلو (٢١/١ – ١٩/٢)
عقلك خلاق ، وتستطيع ان تقوم باعمال فنية اليوم .

الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣)
عقلك واع وفضولي ، كما انك تميل الى الثرثرة والى مشاركة الاخرين في افكارهم .

● محمد عبدالله الصانع ، مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج عاد الى البلاد بعد ان حضر اجتماعات المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج الذي عقد في قطر الاسبوع الماضي .

***

● فيصل المجالي ، من اسرة السفارة الاردنية رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها « شذى » .

***

● نصر شوشه ، وصل الى البلاد قادما من القاهرة في زيارة قصيرة للاطمئنان على شقيقه المهندس عادل .

***

● سالم عيسى بشير ، رئيس قسم الامانة بمراقبة الجوازات في وزارة التربية تقرر ان يقوم باعمال المراقب ابراهيم صالح الهملان لحين عودته من الاجازة .






***

● احمد عبدالله سعيد ، غادر البلاد متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية للاطمئنان على نجله الذي يدرس الهندسة في احدى الجامعات الاميركية .

● احمد غيث السفير بالديوان اقام حفلة عشاء في منزله حضرها سفير اليابان واركان سفارته وعدد من رجال الاعمال اليابانيين ومجموعة من سفراء الكويت في عدة دول ، وقد تخللت الحفلة الاحاديث حول اوضاع المنطقة .

● قطب بسيوني عبدالجواد ، من قسم اللغة العربية بمعهد الايمان الشرعي غادر مستشفى العدان بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح .

● مساعد الغيث ، الطالب بكلية الحقوق يعكف على اعداد الجزء الثاني من كتابه ، والذي سيكون جاهزا للطبع مع نهاية شهر يونيو المقبل .

جمعية الروضة التعاونية تساهم بعيد العلم

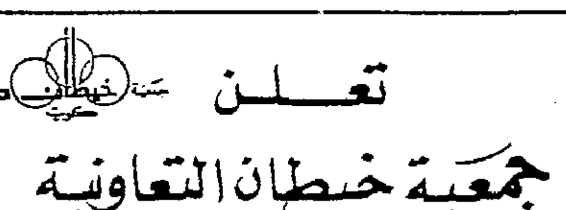
وزعت جمعية الروضة التعاونية على مدارس المنطقة هدايا بواقع ٢٠٠ دينار لكل مدرسة بمناسبة عيد العلم وذلك مساهمة من الجمعية في خدمة ورعاية الطلبة في المدارس الواقعة في المنطقة ..

هذا وقد قامت اللجنة الاجتماعية للجمعية بعقد اجتماع مع نظار وناظرات مدارس المنطقة وقد بحث اعضاء اللجنة مع النظار والناظرات اولويات احتياجات المدارس وتم الاتفاق على صرف المخصصات الاجتماعية لكل مدرسة على اساس عدد الفصول والطلبة في كل منها .

وتاتي هذه البادرة من جمعية الروضة التعاونية مساهمة منها في خدمة ابناء المنطقة ورعايتهم اجتماعيا وثقافيا من خلال مدارسهم .

افتتاح المعرض الزراعي السابع

تقرر افتتاح المعرض الزراعي السابع لمدارس مراحل التعليم العام الثلاث للعام الدراسي الحالي ٨٤/٨٥ – ما عدا مدارس منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين – يوم الاربعاء المقبل في مقر مدرسة امنة الابتدائية للبنات بالدسمة .



مؤتمر لنساء حوض البحر المتوسط في اوائل ابريل



●سهام سكر

ينعقد في مطلع ابريل المقبل مؤتمر نساء حوض البحر المتوسط حيث تشارك فيه كل من فرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان وفلسطين والجزائر وسوريا .. وذلك للاعداد لمؤتمر المرأة في نيروبي في يوليو المقبل .

وسوف تغادر السيدة سهام سكر رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية الى اثينا لتمثل المرأة الفلسطينية بالكويت . وقد اعدت ورقتي عمل عن المرأة في الارض المحتلة والتعليم ، والثانية عن المرأة والعمل ..

وسوف ينعقد المؤتمر في اثينا اذا لم تستضفه سوريا ويوغسلافيا اللتان طلبتا استضافة المؤتمر مؤخرا .

رحلة الى فيلكا

● اللجنة الاجتماعية بالجالية المصرية دعت الى رحلة لابناء الجالية لجزيرة فيلكا في الخامس من ابريل المقبل .

حفل اوائل الطلبة لمدارس حولي يقام اليوم

تقيم مدارس المرحلة الابتدائية لمحافظة حولي حفلا ختاميا لمسابقة اوائل الطلبة بين مدارس المنطقة وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم . وستقام التصفية النهائية بين مدرستي عبدالله عبداللطيف العمر وجليب الشيوخ الابتدائية للبنين التي سيقام الحفل على مسرحها .

التربية تعلن نتيجة العروض المسرحية

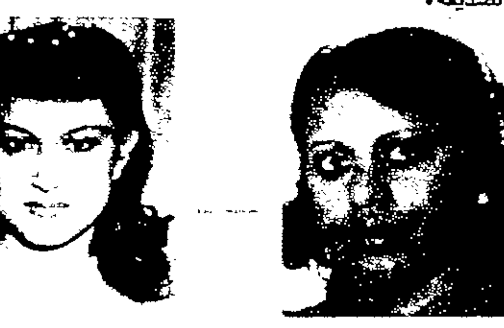
اعلنت وزارة التربية نتيجة مسابقة العروض المسرحية في جميع مدارس الكويت المتوسطة للبنين والبنات .

● السيدة فيحاء حرم المهندس مأمون الشواف دعت مجموعة من العائلات الصديقة لحضور حفل العشاء في منزلها لمناسبة سعيدة .



● السيدة عزيزة حلمي ، من اسرة الصندوق العربي للانماء الاجتماعي اقامت حفل عشاء دعت اليه باقة من الاسر الصديقة .

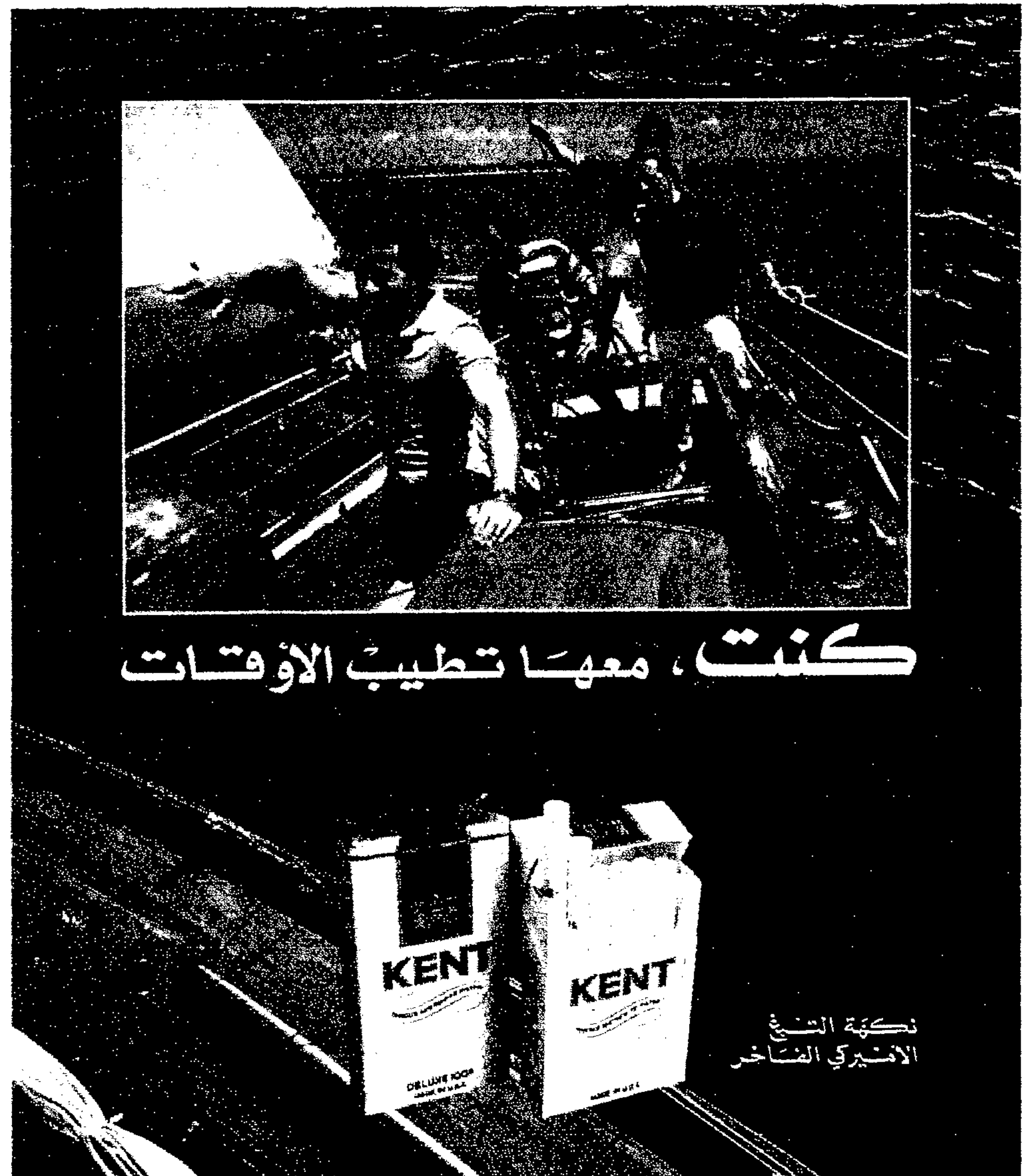
● السيدة زهور الناصري والزوج السفير محمد الناصري سفير المملكة المغربية في الكويت يستقبلان اليوم السبت مساء الحضور في افتتاح الاسبوع الثقافي المغربي وذلك بفندق هيلتون الكويت .



● الباحثة فاطمة البكر ، من اسرة مجلة الثقافة العالمية بالمجلس الوطني للفنون والاداب عادت من اجازة قصيرة امضتها في الظهران بالسعودية .

● شذى الصباغ ، تواصل دراستها الجامعية في كلية الهندسة والبترول تحتفل والاهل والصديقات بزفافها على المهندس هشام الردعان اواخر هذا الصيف .

● السيدة نجيبة الخرافي ، ناظرة مدرسة العصماء بنت الحارث الثانوية للبنات شاركت اسرة المدرسة بالاشراف على حفل تكريم المتفوقات من الطالبات وقدمت لهن الهدايا والجوائز .

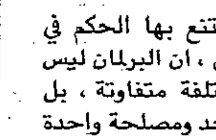


الإنسان.. ذلك الهدف الأسمى



بقلم : د. محمد الرميحي

التجربة الديمقراطية الكويتية اعتراف بإنسانية الإنسان وبدوره الحضاري في أحداث التغيير



بترتيب خاص تنشر «القبس» حديث الشهر للدكتور محمد الرميحي الذي ينشر في عدد ابريل من مجلة العربي .

من الامور التي نعاني منها نتيجة ظروف الطباعة والتجهيز في « العربي » (معضلة الوقت) . فنحن نقوم بتجهيز اعدادنا للطباعة قبل خمسة اسابيع على الاقل من وصولها الى يد القارىء .. وذلك عبء نتحمله ويفهمه ايضا قراؤنا ، حيث ان الاعداد الكبيرة المطلوبة من المجلة وظروف الطباعة نفسها تجبرنا على ذلك .

من نتائج تلك الظروف - التي كثيرا ما تظهر - اننا نكتب عن موضوع حيوي ومهم ويأخذ طريقه الى المطبعة ، ثم نجد ان وسائل الاعلام الاسبوعية او حتى اليومية قد تناولته . كما انه من النتائج الاخرى ان يمر بنا موضوع حيوي اخر لا نستطيع تناوله الا بعد فترة من حدوثه . واذا كان الامر الاول يؤدي الى شيء من الاحباط ، فان الامر الثاني - رغم سلبياته - قد يعطي الفرصة للتفكير والتحليل ، بعيدا عن فرح اللحظة او حزنها .

●●●

ومناسبة حديثي هذا الشهر هي مناسبة فرحة بكل المقاييس : ليس لاصحابها فقط وانما - في تقديري - لكل العرب .

المناسبة : هي الانتخابات النيابية الكويتية التي جرت في العشرين من شهر فبراير الماضي لانتخاب ممثلين عن الشعب الكويتي في مجلس الامة السادس .

ولم تقتصر متابعة تلك الانتخابات ونتائجها على الاعلام المحلي فقط ، بل تعدتها الى وسائل الاعلام العربية والعالمية ، كما تابعها كل المهتمين بالشؤون السياسية في الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه ، وظهرت هذه المتابعة من خلال المقالات الكثيرة التي كتبت حولها في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية في الوطن العربي وخارجه .

ولقد اثبتت هذه الانتخابات اول ما اثبتت ، حكمة القيادة السياسية الكويتية وثاقب بصيرتها ، ففي هذا البلد الصغير بحجمه الكبير باعماله وممارساته ، تمت على ارضه - وللمرة السادسة من تاريخه - حملة انتخابية ناضجة ومؤثرة استقبلتها الاقلام العربية في كثير من اقطار الوطن العربي بحماس كبير . هذا الاستقبال له دلالته العميقة في المدى القصير والطويل .

لقد تفجر المخزون الثقافي لدى الشعب الكويتي ، وظهر اكثر ما يكون صحة وحيوية في الحملة الانتخابية لمجلس الامة السادس ، والتي بدأت رسميا قبل يوم الاقتراع في العشرين من فبراير الماضي بحوالي شهر ونصف .

وتسابق المرشحون يعرضون برامجهم الانتخابية كل بطريقته ، في جو سادته روح التنافس الاخوي والوعي بالمسؤولية الوطنية ، واحاطته الحرية التامة دون اي تدخل من اي جانب . وهكذا تحولت الكويت في اواخر يناير الماضي وجل فبراير الى ساحة للحوار الكبير .. حوار حول السياسة الداخلية ، وكذلك حوار حول الوضع العربي العام .

تقليديا .. يقيم المرشحون في الكويت خياما لمقارهم الانتخابية في المناطق التي يرشحون انفسهم فيها . وتغص هذه الخيام كل ليلة بالناخبين - ليس من ابناء المنطقة الانتخابية فقط - ولكن من ابناء المناطق الانتخابية الاخرى من الراغبين في المشاركة .. بعض المرشحين يتولى بنفسه بسط وجهة نظره في الموضوعات المطروحة ، وطائفة اخرى من المرشحين يستعينون بمن يتوسمون فيهم حسن القيام بهذه المهمة من ابناء وطنهم .. وقليلون اخرون يكتفون باللقاءات الاجتماعية لابداء وجهة نظرهم ..

ولكن ذلك كله على اختلاف الوانه سمي في هذه الحملة الانتخابية (بالعرس الديمقراطي في الكويت) ولقد علق احد الكتاب العرب بعد ظهور نتائج الانتخابات في الكويت مشيرا لاهميتها العربية بقوله : (قد لا تكون الانتخابات الاخيرة في الكويت اهم انتخابات في تاريخه .. ولكنها بالتاكيد اهم انتخابات بالنسبة الينا نحن العرب في الظروف الحاضرة ونقول ايضا في الظروف القاهرة) .

لقد اشتاق العرب لرؤية صناديق الاقتراع ورؤية شعبهم يدلي بصوته دون ضغط ، هذا الاشتياق هو الذي جعل الجميع ينظر الى انتخابات الكويت ١٩٨٥ هذه النظرة الشمولية .

□ مجموعات اكثر واكثر من المثقفين والمهتمين العرب يناقشون ويدعون للديمقراطية ، وبعضهم من المهتمين بالشأن العربي العام يدعون للشورى من منطلق ان هذا المفهوم اقرب الى النزعة التراثية لنا كأمة عربية ومسلمة ، والبعض الاخر يدعو الى الديمقراطية كنظام متكامل للحكم .. ومهما كانت الدعوة لهذه او لتلك - واذا تخلصنا من سجن المفاهيم والمصطلحات - فان كثيرين من المفكرين اصبحوا يهتمون بالمحتوى بدلا من التمسك بالمصطلح ، وها هو مفكر اسلامي عربي هو خالد محمد خالد يكتب سلسلة مقالات بالاحتجاج القوي حيث يقول :

(انه لامر ينفي سكينة النفس ويثير غيظ الحليم ان يجد انسان نفسه مطالبا بتبرير الديمقراطية وتزيينها لقومه من عرب ومسلمين) .

وفي اي وقت كتب ذلك المفكر هذا الكلام ؟ يقول : (قبل سنوات قصار من بزوغ فجر القرن الواحد والعشرين وطلوع شمسه ..) .

خالد محمد خالد ، وكتاب ومفكرون اخرون كثيرون ، لم تعد تعنيهم المصطلحات اذا كان هناك شبه اتفاق على المحتوى ، ولم التق بمفكر او كاتب او مهتم في الوطن العربي - مهما كانت اجتهاداته - الا وافق على مبدأ الديمقراطية حيث يعيش المواطنون سادة احرارا آمنين ، وحيث يحكم الحكام من خلال دستور متفق عليه . لقد اكتشف الكثيرون من المفكرين ذوي البصر والبصيرة التخوم الواسعة المشتركة بين الاسلام كدين ودولة ، وبين الديمقراطية كمنهج ونظام ، حيث يحث الاسلام على ان يكون الناس عبادا لا عبيدا .. وتؤكد الديمقراطية على المواطنة لا التبعية .

المجتهدون السياسيون والاجتماعيون العرب ايضا يحثون على الديمقراطية ، بعضهم يضع تحفظا حول التطبيق الغربي للديمقراطية ، ربما من منطلق فهم محدود بان هذا التطبيق بالضرورة هو نفسه الذي يمكن ان يطبق في بلادنا .. وذلك غير صحيح .

فالديمقراطية مثلها مثل عدد كبير من المصطلحات التي تشير الى ظواهر كلية وذات طبيعة شاملة ، ومن الخطأ طرحها على العقل العربي العام دون واقعية ملائمة .. ومن هنا تكسب التجربة الكويتية اهميتها القصوى ، حيث انها تطبيق لمفاهيم عامة تفاعلت مع الواقع المحلي ، ونجح هذا التفاعل الى درجة لفتت اليه الانظار في كل اصقاع الوطن العربي ، حيث انه من الممكن لمؤيدي الديمقراطية النيابية - جميعهم او معظمهم على الاقل - الاتفاق على المبدأ القائل بان جوهر الحكم الديمقراطي هو محاسبة الحكومات والهيئات التشريعية امام الناخبين .. ولكن الاختلاف يقع بعد ذلك عند مواجهة هذا السؤال المحدد : اي الطرق افضل في التوصل الى ذلك ؟

الفرق ما بين القضيتين في تصوري ، هو الفرق بين تحليل علمي للبنى السياسية والفلسفات في مجتمع ما ، وبين تبني موقف سياسي علمي يقود الى نتيجة ترضى عنها اغلبية الشعب .

□ اذا اتفقنا ان القضية الجوهرية هي المعنى والمحتوى والتطبيق ، بصرف النظر عن المصطلحات والمفاهيم ، فان الديمقراطية كما توصل اليها الفكر البشري في حدها الادنى ، نظام حكومة ومجموعة مؤسسات تلبي على الاقل حاجتين اساسيتين :

الاولى : ان تكون قادرة على ان تقف باقصى قدر من الدقة على رأي اوسع قطاع من الشعب ، فيمن سيكون ممثلوهم الذين يراقبون ويشاركون في المسيرة السياسية لبلدهم ، وهذا يعني حق الانتخاب العام وتنظيم انتخابات دورية حرة .

والثانية : ان تتوافر الطرق والضمانات لقيام اولئك الممثلين الذين اختارهم الشعب لانجاز ما اراد الناخبون ان يقوموا به نيابة عنهم ، وان يخول للشعب استبدالهم اذا قصروا في ذلك .

وبمعنى اخر ان الديمقراطية هي حوار بين الحاكم والمحكوم يعترف الطرفان فيه بانهم وحدهم لا يملكون الحقيقة كاملة ، وان الحقيقة هي الحصيلة العقلانية لهذا الحوار المقيد بضوابط دستورية وقانونية .

وقد حدثنا التاريخ - حتى في هذا النمط من التفاصيل - بان الدكتاتور يمكن ان يحصل على السلطة باستخدام الالة الانتخابية ، ولعل المثل البارز في هذا المجال هو شخصية دكتاتورية مثل ادولف هتلر الذي نفذ ذلك !

ولكن دكتاتورا من ذلك النوع يكون بمقدوره ان يبقى في الحكم فقط . اما باستمالة الرأي العام عن طريق دعاية اعلامية مركزة - وهذا الحبل قصير نسبيا - او عن طريق الاستهانة بحرية الشعب في التعبير او كبتها ، وذلك يسقط الديمقراطية من الاساس .

اذا اكدنا ان روح الديمقراطية هي الحوار بين الحاكم والمحكوم ، تبقى قضية اخرى هي : الى اي مدى يمكن ان يكون هذا الحوار مؤثرا .

ذلك يتوقف على العادات والظروف الاقتصادية والاجتماعية ، وعلى اقتناع السلطة السياسية بهذا الحوار واهميته ، وعلى الالة التي يتحقق بها الاتصال .

ومن هنا تأتي العودة الى اهمية التجربة الكويتية ، فقد قلنا ان الاسرة الحاكمة الكويتية قد وعت هذا الدور وتمسكت به ، ولقد اثبت الزمن والتجارب مدى حكمتها وبعد نظرها في كل ذلك . فلقد حرصت على ان تسير تجربة الحوار القديمة في تاريخ الكويت مسارها الحديث . من خلال مؤسسات لها قواعد دستورية وقوانين محترمة من الجميع ، دفعت الشعب الكويتي الى الاعتزاز بالتجربة واحترامها والتشبث بها ، وحفزته الى التقدير والحب الصادق لدعاتها وحماتها .

ولكن علماء السياسة السلوكيين - ينظرون الى تجارب العالم الثالث - في الممارسة الديمقراطية نظرة تشكك وريبة بسبب الفشل المتعدد للممارسة النيابية باشكالها المختلفة ، وتقول دراساتهم ان شعوب العالم الثالث - لكثرة ما عانته من تزييف في رغبتها - تضطر الى الاذعان السلبي دون الموافقة الفعالة . ومن المظاهر التي يعززون بها هذا القول ، قلة الاقبال على صناديق الاقتراع . او التدخلات المباشرة وغير المباشرة للضغط على الناخبين والمرشحين وحرمان قطاعات منهم من ممارسة حقهم .. لذلك تتوجه هذه الدراسات الى القول بان الديمقراطية في العالم الثالث غير واقعية وغير عصرية ولا تلائم هذه المجتمعات ، ولعل تجربة الكويت تثبت العكس تماما اذا صلحت النية واشتد العزم .. فقد قام الناخب الكويتي الذي تبلور وعيه الانتخابي باهمية الديمقراطية وفائدتها ، بالتوجه الى صناديق الاقتراع بنسبة كبيرة ، وصلت الى حوالي ٨٥٪ من المسجلين في كشوف الاقتراع ، وذاك احد المؤشرات المهمة على نجاح تلك التجربة وتأصيلها ، واذا كان من حق الانسان ان يقبل او يعرض عن الادلاء بصوته ، فلا مناص له من الاسهام في الحوار بطريقة او باخرى .

الديمقراطية اذن هي ذاك الحوار الذي يجري بين المواطنين من خلال مؤسسات معترف بها ومناسبة للمجتمع ، من اجل تحقيق اهداف مجتمعية عامة ، والحفاظ على الوطن وحرية المواطن .

نقل النموذج الغربي بقضه وقضيضه ليس من شأنه ان يساعدنا على تحقيق اهداف بناء المجتمع ، على الا يحول ذلك الرفض بيننا وبين التماس ديمقراطية ملائمة لنا حتى لا نعيش بدون ديمقراطية .

في وقت ما من تطورنا العربي المعاصر ، وضع البعض الديمقراطية بكلياتها في موقع التناقض للتقدم الاقتصادي والاجتماعي ، بل في مقام التناقض مع التقدم السياسي ايضا . وبعد تجربة طويلة نسبيا ، عاد الفكر العربي يطرق ابواب الديمقراطية بمعناها الحضاري ، وارتفعت صيحات المفكرين العرب تقول : اننا لا نبني المصانع غراما في المصانع ، ولا نبني السدود غراما في السدود ، ولا نعلم الناس غراما في التعليم بحد ذاته ، نحن لا نسعد الناس على الرغم من ارادتهم ، فلا بد اولا وقبل كل شيء ان تكون ارادتهم الوطنية حرة حتى في اختيار نوع السعادة التي يريدون !

ان ذلك يفسر السعادة الغامرة التي لفت شعب الكويت مساء فرز الاصوات ، وكذلك يفسر سعادة كل من كتب من المعلقين العرب على هذا الحدث التاريخي .

□ الاعتراف بالانسان كانسان ، في الديمقراطية قبل كل شيء ، لا يعتمد على الوسائل فقط ، بل على اساس الغايات الرئيسية التي يراد من هذه الوسائل ان تخدمها ، فهي ليست مؤسسات ولكنها روح وفلسفة . الديمقراطية ليست فقط ان تكون مصالح المواطن ممثلة ، او ان يعود عليه عائد التنمية ، بل ان يكون له دور حضاري وايجابي في احداث ذلك التغيير ، وهكذا كانت القاعدة الرئيسية في الانتخابات الكويتية - في مجتمع قرر اهله ان يؤمنوا للمواطنين جميعا العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، مؤكدين كرامة الفرد ووحدة الشعب .

كذلك فالديمقراطية الحقيقية تعنى بالوسائل عنايتها بالاهداف ، لذلك فان الحكومة الديمقراطية في عالم حقيقي لا مثالي ، تعترض طريقها عقبات من كل الانواع ، انسانية وغير انسانية ، قومية ودولية ، فالحكم الديمقراطي اصعب انواع الحكم جميعا كما اثبتت كل تجارب التاريخ والشعوب . وهناك اوهام كثيرة عن (الطبيعة السحرية) للديمقراطية .. وهي اوهام فقط ، اما الحقيقة فان النظام الديمقراطي لا يعني حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية لامة ما او لشعب ما حلا سريعا ونهائيا ، الا ان نظام الحكم الديمقراطي يخلق مناخا افضل لنمو ثقافة سياسية عقلانية تواجه الواقع كما هو لا كما يجب ان يكون .

لذلك فان الفلسفة التي اقتنع بها الحكم في الكويت منذ بزوغ فجر الاستقلال ، ان البرلمان ليس « مؤتمر سفراء » لمصالح مختلفة متفاوتة ، بل « جمعية تشاورية » لشعب واحد ومصلحة واحدة هي مصلحة الجميع ، ولا ريب ان التوزيع العملي لاختيار الاعضاء هو توزيع جغرافي فرضته ضرورة وميكانيكية العمل الديمقراطي ، ولكن عندما يختار العضو ، فانه يكف عن اعتبار نفسه ممثلا لمنطقة .. بل يصبح عضوا في مجلس للكويتيين جميعا .

□ لقد حرص الاباء المؤسسون للعمل السياسي الحديث في الكويت ان يضعوا دستورا مرنا تمارس من خلاله العملية الديمقراطية . والدساتير كانت مرتبطة عموما بنشوء الديمقراطيات ، ولا توجد صيغة عامة - كما يقول الفقهاء القانونيون - للدستور الديمقراطي .. فقد تكون مكتوبة او غير مكتوبة ، ملكية او جمهورية ، برلمانية او رئاسية ، مركزية او فدرالية ، مرنة في التعديل او صعبة ، طويلة ومعقدة او قصيرة وواضحة ، ولكن المهم منها كلها انها اكثر من كتاب قوانين .. لان القصد منها ايضا ان تكون (شيئا مكتوبا) يطلع من خلالها الفرد في المجتمع على مكانته في الدولة ، وتؤكد وتحدد حقوق الافراد وواجباتهم ، وتوفر اطارا قانونيا يمكن ان يقام عليه نظام ثابت للسلوك السياسي ، ومعظم الدساتير في اقطار العالم الثالث ولدت في فترات عدم الاستقرار وقصد بها أن تكون ادوات لخلق الاستقرار السياسي .

دستور الكويت لم يكن كذلك ، فقد توفر له من الرجال والتصميم السياسي ما اعطاه من الثبوت والمرونة الشيء الكثير .. فالاتجاهات الاساسية للدستور الكويتي تضعه في موقف الاعتدال والتوسط من قضايا كثيرة . ففي موقفه من الانظمة الاقتصادية نجده مع النظام الفردي ، ولكنه مع ادخال فكرة العدالة الاجتماعية والاهتمام بنتيجة العمل ، كما ان الاتجاه الاسلامي والعربي في دستور الكويت اتجاه واضح للعيان في اكثر من مادة من مواده ، ولقد حدد حقوق المواطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما حدد كذلك الواجبات العامة .. وهو يقرر بالنسبة لها الاصل العام ويترك الضوابط والتفصيلات للقانون العادي الذي لا يجوز له ان يهدر اصل الحق ، كما قرر الحريات العامة وحدد رقابة الرأي العام على الشؤون العامة .

ومهما تكن النصوص الدستورية في بلد ما جيدة ، ومهما يكن لرجال السياسة فيه من حكمة ، تظل هناك حدود لما يجب ان ينتظر من الدستور .

وان اريد للدستور ان يؤثر تأثيرا سياسيا وحقيقيا طبق بروحه بصورة يفهمها المواطن العادي . ولقد جاء هذا التطبيق العملي في قمة وضوحه ابان حملة انتخابات ١٩٨٥ ، حين كان المشاهدون يتابعون التلفاز الكويتي وهو يذيع اولا باول نتائج الانتخابات ، كما ان الحوار الشعبي الذي سبق كل ذلك كان تطبيقا عمليا لروح الدستور الكويتي .

□ لقد جاء ربيع الكويت مبكرا هذا العام ، ولقد كانت الطبيعة كريمة ، فجاء المطر والعشب ، ليكون مصدرا للسعادة ، كما كانت عملية الانتخابات والحوارات التي سبقتها مصدرا اخر للسعادة . استاذ العلوم السياسية في جامعة اكستر في بريطانيا - وهو واحد من عشرات المراقبين الاجانب ومئات المراقبين العرب الذين نظروا الى التجربة الكويتية لا على انها تجربة محلية ولكن على انها ظاهرة عربية - كتب يقول :

(توقعي الاساسي بالنسبة لظهور مؤسسات تمثيلية في الخليج هو ان الافراد الاكثر وعيا سياسيا يمكنهم ان يسخروا هذه المؤسسات لاظهار الاهتمامات العربية الاوسع) .

اما الصحافة العربية في منطقة الخليج العربي اولا ، وفي المنطقة العربية ككل ثانيا ، التي تابعت التجربة عن قرب ورصدتها بعين ثاقبة ، فقد قالت احدى صحفها : (اذا كانت دولة الكويت قد عرفت في العصر الحديث كدولة نفطية ثرية ، فان من الانصاف القول ان ثراءها الحقيقي يتمثل بقيادتها وابناء شعبها الذين استطاعوا ان يحولوا بلدهم بعد اربع وعشرين سنة من الاستقلال - وهو عمر قصير في حياة الشعوب - الى دولة ديمقراطية يمتلك شعبها ناصية تقدمه وتطوره) .

الصحافي العربي مصطفى امين في الاخبار القاهرية ، والصحافي العربي كامل زهيري ، كذلك احمد بهاء الدين ود. عبدالعظيم انيس وسليمان الفرزلي هم بعض من اعداد كبيرة من قادة الرأي والصحافة اشادوا بالتجربة الكويتية وايجابياتها ، لا على الصعيد المحلي ولكن على المستوى القومي .

وفي وسط غياب (وبهوت) التجارب في العالم الثالث تقف التجربة الكويتية لتعزز حرية الوطن والمواطن . ويصفها احد الكتاب العرب بانها تكاد تقترب من (اليوتوبيا) « المثالية » العربية .

هكذا كان عمق التجربة وشمولها .

واذا كان احد في النهاية يقصد الكويت بسوء ، فهو يقصد تجربتها الديمقراطية ووحدة شعبها ، واذا كان الكويتيون مصممين على شيء . فهم مصممون على رعاية المسيرة وحفظها في ظل السياسة الرشيدة المؤمنة .



● مجلس الامة

امرأتان وقضية

في الايام القليلة الماضية شهدت الأحداث قضية امرأتين تصدتا لقضية واحدة وهي ادانة العدوان الصهيوني على ممارساته الحمقاء وسياسة القمع والارهاب أو ما يسمى بالقبضة الحديدية .

المرأة الأولى هي تلك الفتاة من الجنوب اللبناني والتي أطلق عليها « زينب » والتي داهمت كتيبة اسرائيلية بشاحنة ملغومة وقتلت وجرحت جميع من فيها . لقد سطرت هذه الفتاة أروع أنواع البطولة والبسالة وروعت العدو الصهيوني وأخذ يفكر ألف مرة بالاستعجال بالانسحاب من الجنوب اللبناني ، إلا أن المكابرة والغرور الأعمى لا يزالان يسيطران على العقلية الصهيونية ترى لو عندنا إمرأة من أمثال الشهيدة « زينب » لكان حال العرب بألف خير .

أما المرأة الثانية وهي جين كيركباترك ممثلة اميركا في هيئة الأمم وهي التي رفعت يدها مستعملة حق النقض الفيتو لادانة اسرائيل وممارساتها وأعطت الضوء الأخضر لهذه الممارسات وكأنها تقول ان ممارسة العدو الصهيوني من اعتقالات وتشريد للابرياء وقتل أهل « زينب » شيء طبيعي ومن حق العدو الاسرائيلي ان يفعله .

أي نوع من المرأة هذه السيدة باترك ان لم تكن أنثى وأما ترى هل تجردت من انسانيتها ! ان أبسط شيء يمكن ان يطلق عليها هي الاميركية القبيحة The Ugly American ولم لا وشكلها وهي ترفع يدها في هذا المحفل الدولي يقزز النفس ويجلب القرف فبالقباحة المنظر وقباحة التصرف .

وإلى اختنا من الجنوب إليك يا « زينب » كل الحب والانحناء ، لقد رفعت رؤوس الرجال بهذا العمل البطولي واحرجت أصحاب الرتب العسكرية المنتشرة في جميع أنحاء الوطن العربي في هذا الزمان العربي المنحط ، إليك في عيد الأسرة يا حبيبة خالص الدعاء لك ولامثالك ممن عاهدوا الله على الاستشهاد والكفاح من أجل الوطن فالى جنة الخلد يا « زينب » يا غالية .

نزار احمد النصف



سألتني العدالة

- ماذا تقولين عن اللافتات والشعارات التي يكتبها بعض العاملين على مكاتبهم ؟

- شعارات جميلة ومعناها جميل .. قرأت مرة بعض هذه اللافتات والشعارات .. منها ما يقول :

« العمل عبادة »

« يقيني بالله يقيني »

« لا تعطل عملي من فضلك »

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم »

وغيرها .. وغيرها ..

وكثيرا جدا من هذه الشعارات اقرأها واراها مكتوبة امام كثير من العاملين على مكاتبهم .

وكم اكون سعيدة جدا عندما اقرأ هذه العبارات .. لان معنى هذا .. ان صاحبها يقوم بتنفيذ ما كتب امامه من كلام له معنى جميل ..

فاتقدم اليه واعامله على هذا الاساس ..

ولكني .. للاسف .. بعد ان اتحدث مع هؤلاء العاملين اجدهم يتعارضون تماما مع ما كتب من شعارات .. ولا يمت الكلام المكتوب امامهم اليهم بصلة ..

فالعكس بالعكس ..

لا اجدهم يطبقون الشعار المكتوب امامهم ..

وما هذا الشعار او هذه اللافتة الا ستار يختفون خلفه .. ولا شيء غير ذلك ..

الاخلاق .. والطباع .. والمعاملة الحسنة .. ليست بالشعارات ولا باللافتات ..

وانما هي طبيعة مخلوقة في الانسان منذ ان نشأ ..

فالطيب طيب من اصله ..

والخبيث خبيث من اصله ..

- وماذا تقولين لمثل هؤلاء العاملين ؟

- اقول لهم .. عاملوا الناس بما تحبوا ان يعاملوكم به ..

- ترى العدالة انك صدقت فيما قلت .. واجبت بصراحة عما سئلت .. والى اللقاء امام العدالة وشكرا يا سيدتي ..

فوزية محمد

الإيجارات

الوضع الاقتصادي العالمي والاوضاع الاخرى كالمناخ كانت لها اثار على الاقتصاد المحلي الكويتي عامة ، لكن قضية ارتفاع الايجارات وزيادة الشقق الخالية ، ما زالت مؤشرا لا يعرف المواطن السبب فيه !!

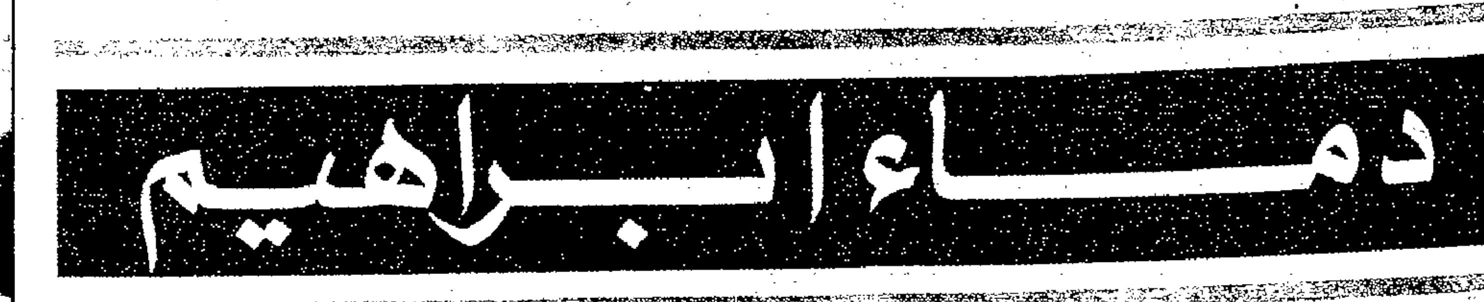
ولعل الكثير من المستثمرين في العقار ما زالوا يعيشون على امل تأجير شققهم وعماراتهم بما يدور في مخيلة احلام اسعار ايام المناخ ، وتناسى الكثيرون ان الوضع الاقتصادي ليس هو الوضع السابق ، بل انه لا بد ان نعرف ان طابع الاستثمار في المضاربات العقارية لا بد ان يتغير الى طابع انتاجي اخر وتحويل طابع العقار الى مصدر اقتصادي اخر .

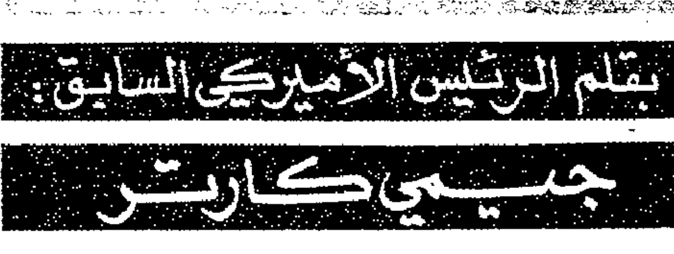
ففي الدول الاخرى المتقدمة يرتفع العقار وينزل حسب مؤشرات وتغيرات طفيفة ، لا على شكل ارتفاعات خيالية .

والعجيب حقا في الامر ، ان شققا يعرفها الكثيرون ، كانت تؤخر بنصف ايجاراتها اليوم مع ان العمارة كانت في ذلك الزمن جديدة ، وهي اليوم قد اكلها الزمن ومن العجب ان ملاحق في الكويت .. تؤجر باسعار تعادل اسعار شقق راقية في اي بلد اخر .

لكل ذلك لا بد لنا ان نعرف ان الاستثمار الحقيقي ليس بكثرة العمارات وارتفاع الايجارات بل بوجود مؤسسات انتاجية يعتمد عليها للاجيال المقبلة .

محمد غريب حاتم







٨

المسرحيّة... واللاعبون انفسهم ولبنان لم يعد المسرح الرئيسي في المنطقة

سوريا ساعدت اسرائيل بالتوصل لوقف النار مع الفلسطينيين وكان بمثابة اعتراف اسرائيلي سياسي ضمني بالمنظمة

حين بدأت اسرائيل انسحابها المرحل من جنوب لبنان (في عام ١٩٧٨) حلت محلها قوات تابعة للامم المتحدة، كما ان القوات الصديقة لاسرائيل في الجنوب تم تعزيزها لتوفير حماية افضل، وان كانت هذه القوات لم تستطع ان تشكل مانعا محكما امام المزيد من هجمات فدائيي منظمة التحرير الفلسطينية على المواطنين الاسرائيليين.

لاحقا، وفي العام ١٩٨١، وسع بيغن تدخل اسرائيل السياسي حين اعلن انها ستكون مسؤولة فعلا عن حماية جميع القوات المسيحية في سائر انحاء لبنان، ومن المفارقات، انه في الوقت نفسه تقريبا، ساعد السوريون الحكومة الاسرائيلية على التوصل الى اتفاق فعال لوقف اطلاق النار مع منظمة التحرير الفلسطينية، كان بمثابة اعتراف اسرائيلي سياسي ضمني بالمنظمة التي تكن لها اسرائيل عداء شديدا.

ثم جاء الغزو الاسرائيلي الاخير للبنان في عام ١٩٨٢، حين دخلت قوات اسرائيلية كبيرة جدا البلاد، واتجهت نحو بيروت دون ان تواجه عوائق جدية، وقال الاسرائيليون في ذلك الوقت انهم يعاقبون منظمة التحرير لان سفيرهم في لندن تعرض لاطلاق النار. ومع ذلك، فان منظمة اخرى، غير منظمة التحرير، اعلنت مسؤوليتها عن هذا الحادث فيما بعد.

وفي اوائل ذلك العام، وصلت تقارير سرية لمسؤولي وزارة الخارجية الاميركية، تحدثت عن خطة عامة في ذهن وزير الحرب الاسرائيلي في ذلك الوقت، ارييل شارون، لدخول القوات الاسرائيلية الى لبنان، فبعد ان استكملوا انسحابهم من سيناء، اعتبر الاسرائيليون انهم قد وفوا بالتزاماتهم التي فرضتها عليهم معاهدة السلام مع مصر، وانهم باتوا احرارا لوضع خطط نهائية للعملية التي اطلقوا عليها، من باب التخفيف، اسم عملية «السلام من اجل الجليل».

ورغم اني كنت مواطنا خاصا، الا انني شعرت بضيق شديد حين غزت اسرائيل لبنان في شهر يونيو، وعبرت على الفور عن قلقي للزعماء الاسرائيليين الذين سبق لهم ان شاركوا في مفاوضات كمب دايفيد، مبينا لهم ان الهجوم يشكل خرقا للاتفاقات. وجاءني من القدس رد مزعج يقول «لدينا ضوء اخضر من واشنطن».

واتصلت تليفونيا بالبيت الابيض لاطلاع القاضي وليم كلارك، الذي كان في ذلك الوقت مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي، على ما سمعت. فاكد لي ان البيت الابيض لم يكن متورطا باية مصادقة على الغزو، وان مناحيم بيغن، رئيس وزراء اسرائيل اعطى للرئيس ريغن تطمينات بان عملية اختراق لبنان ستكون محدودة، وانها لن تتجاوز في اقصى الحالات مدى المدفعية، اي ٢٥ ميلا، فقلت له ان هناك مسؤولين اميركيين كبارا آخرين في واشنطن على علم بذلك، من خارج البيت الابيض، وان لي ثقة كاملة بمصدر معلوماتي في اسرائيل.

وفي اليوم نفسه ارسل مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي اثنين من كبار موظفيه الى منزلي في جورجيا لكي يطلعاني على الرسائل المتبادلة بين ريغن وبيغن. وكانت هذه الرسائل تؤكد التزام بيغن بعدم تجاوز الغزو لمسافة الخمسة والعشرين ميلا، ومع ذلك، فان القوات الاسرائيلية، بدلا من البقاء ضمن هذا النطاق، واصلت تقدمها شمالا دون ان تتوقف.

ورغم احتفاظ السوريين بالاراضي التي كانت تحت سيطرتهم في وادي البقاع، فان الاسرائيليين حققوا انتصارات جوية ساحقة ضد الطائرات السورية السوفيتية الصنع فوق لبنان، كما ان الميليشيات اللبنانية والفلسطينية التي اعترضت سبيل القوات الاسرائيلية وهي متجهة نحو ضواحي بيروت، امكن القضاء عليها بسهولة. واحاطت القوات الاسرائيلية بالعاصمة اللبنانية، وتسبب القصف الطويل الامد للمدينة ولمدن اخرى بوقوع خسائر عالية بين السكان المدنيين، واثار معارضة شديدة حتى داخل اسرائيل ذاتها.

اغراض الغزو متعددة

واستنادا لتحليلات لاحقة، كانت للغزو اغراض عديدة متداخلة: لابعاد الخطر عن حدود اسرائيل الشمالية، ولاجبار السوريين على الخروج من لبنان، ولانشاء حكومة لبنانية صديقة لاسرائيل بحيث توقع معها معاهدة سلام دائم، ولتدمير القوات العسكرية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، واسر زعيم المنظمة ياسر عرفات، وطرد بقايا المنظمة من لبنان، وربما ارادت اسرائيل من الغزو صرف الانظار عن الضفة الغربية وقطاع غزة، وعن المسألة الفلسطينية برمتها.

وفي ذلك الوقت، بعد اسابيع قليلة من غزو لبنان، انتخب الزعيم الماروني، وصديق اسرائيل، بشير الجميل، رئيسا للبنان، وبدأت المفاوضات لانسحاب اسرائيل، والتوصل لاتفاق سلام.

وبضغط من واشنطن انسحب الاسرائيليون جزئيا الى الجنوب، وارسلت قوات اميركية واوروبية الى بيروت في شهر اغسطس للاشراف على مغادرة عرفات وبضعة آلاف من جنود منظمة التحرير الفلسطينية، الذين غادروا بيروت ملوحين باسلحتهم، مدعين احراز نوع من الانتصار، وبعد ذلك غادرت قوات حفظ السلام الغربية العاصمة اللبنانية في اعقاب رحيل القوات الفلسطينية. ثم اغتيل بشير الجميل على ايدي خصوم سياسيين مجهولين، وعادت القوات الاسرائيلية الى بيروت وضواحيها بسرعة، وبعد ذلك بايام قليلة، ذبح عدة مئات من الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين، وعادت القوات الاميركية الى بيروت، حيث انضمت اليها قوات من بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا.

وعلى مدى عدة اشهر، حاول فيليب حبيب، ومفاوضون اميركيون آخرون التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار، وانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان. وفي هذه الاثناء، زود الجيش اللبناني باسلحة اميركية ومستشارين اميركيين، بعد ان تم انتخاب رئيس جديد للبنان هو امين الجميل.

وعند هذا الحد، صارت التحالفات السياسية والعسكرية اكثر وضوحا، حيث كان الاسرائيليون والاميركيون يقدمون دعمهم الكامل للقوات المسيحية المارونية، بينما كان السوريون متحالفين مع الشيعة، والسنة، والدروز، وبعض المنظمات المسيحية، التي كانت تعارض الائتلاف الاسرائيلي - الكتائبي لسبب او لآخر. اما ما تبقى من قوات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فانها كانت موزعة، حيث كان معظمها في شمال لبنان، بعيدا عن القوات الاميركية والاسرائيلية.

واثر مصرع بشير الجميل الى حد كبير على المفاوضات الهشة التي كانت جارية بين اسرائيل ولبنان، وعقدها، ولم يكن بالامكان التوصل الى اتفاق الا حين تدخل وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتز، شخصيا، وذلك في شهر مايو من عام ١٩٨٣، حيث وقع الزعماء اللبنانيون والاسرائيليون اتفاقا حول انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، ووافق الرئيس امين الجميل على شروط الاتفاق في النهاية، لانه كان مقتنعا بان اسرائيل والولايات المتحدة في موقف قوي غير منازع، وبالتالي فانهما ستحميان مصالح الموارنة بعد ان ينتهي الصراع، والاهم من ذلك، ان هذا الاتفاق اعتبر في حينه الخطوة الاولى الضرورية لانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان، سواء كانت هذه القوات اسرائيلية، او سورية، او فلسطينية، ورغم ان الوثيقة دعت لانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية، فان حافظ الاسد لم يكن له دور في المفاوضات، كما رفض ان يرى اسرائيل تحقق اي انتصار سياسي نتيجة لغزوها للبنان، وهكذا، فانه ادان العملية كلها على الفور.

الموقف السوري من الاتفاق

وعدم تنفيذ الاتفاق كان امرا بالغ الاهمية بالنسبة لسوريا، لانه دعا الى انهاء حالة الحرب، التي ظلت قائمة منذ ٣٥ عاما، بين اسرائيل ودولة عربية اخرى. كما انه منح اسرائيل اعترافا عربيا اضافيا بها وبشرعيتها، تماما مثل اتفاقات كمب دايفيد. ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. وما كان يقلق سوريا على المدى القصير، ان الاتفاق منح اسرائيل حق التدخل، والتحليق الجوي فوق الاراضي اللبنانية، بينما انكر على غير اسرائيل مثل هذه الامتيازات، وخاصة سوريا، التي يمكن ان تعتبر معادية لاسرائيل، وهكذا فان هيمنة سوريا على لبنان صارت مهددة، كما ان تنفيذ الاتفاق سيمنح الرئيس امين الجميل والموارنة قوة سياسية كبيرة على حساب الطوائف اللبنانية الاخرى الوثيقة الصلة بسوريا، ومرة اخرى، ادينت الولايات المتحدة لعقدها معاهدة غير منصفة، ومنحازة لصالح اسرائيل، استبعدت منها سوريا والدول العربية الاخرى.

وعدم الاعتراف بمصالح سوريا الحيوية في لبنان، كان بمثابة استفزاز علني للاسد، الذي اعتبر افتراض تقيد سوريا بالاتفاق دون اخذ رأيها فيه، وكأنه قضية مسلمة، اهانة، كما انه رأى في الاتفاق خطوة اخرى نحو الابتعاد عن معالجة الاسباب المركزية للصراع العربي - الاسرائيلي، التي من اهمها المسألة الفلسطينية، ووضع الاراضي المحتلة، لكل هذه الاسباب، صمم الاسد على اجبار لبنان على الغاء الاتفاق، كما كان يرى في الغائه المحتمل انتصارا على الولايات المتحدة، العدو الذي كان يتعطش لاحراجه.

وبدعم من سوريا، دكت الميليشيات الدرزية والميليشيات اللبنانية الاخرى، القوات الاسرائيلية، حول بيروت بهجمات مستمرة. وكانت خسائر القوات الاسرائيلية عالية، وفي سبتمبر من عام ١٩٨٣. قرر الاسرائيليون سحب قواتهم جنوبا الى نهر الاولي، دون ان ينجزوا سوى هدف واحد من اهدافهم، وهو اخراج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من جنوب لبنان، ومن بيروت، تاركة حدود اسرائيل الشمالية آمنة.


● فيليب حبيب ـ العراب

وبعد ان انتقل الاسرائيليون الى جنوب لبنان، تمركز المارينز الاميركيون حول المطار في ضواحي بيروت، حيث اصبحوا تحت رحمة نيران الميليشيات الدرزية والميليشيات الاسلامية الاخرى المنتشرة في التلال المحيطة بالعاصمة. وردت الولايات المتحدة بطلعات جوية كانت تقوم بها الطائرات الحربية المنطلقة من حاملات الطائرات الراسية قبالة الساحل اللبناني، وحين كانت هذه الطائرات تتعرض لنيران بطاريات المدافع السورية المضادة للطائرات، كانت سفن الاسطول تطلق نيران مدافعها الشديدة على التلال والقرى ومرابض المدفعية، وبدأ يتبلور بشكل متزايد ان هدف اميركا هو حماية طائفة الجميل المارونية، الامر الذي خلق حالة من العداء بين الولايات المتحدة وبين الفئات السياسية والميليشيات اللبنانية الاخرى.

وفي شهر ابريل، بعد شهر من زيارتي لبيروت، قتل ٦٣ شخصا في حادث انفجار قنبلة في مبنى السفارة الاميركية ببيروت، كما ادى حادث انفجار مروع آخر الى قتل ٢٤١ جنديا من المارينز الاميركيين وهم في ثكنتهم. فهذه الهجمات«الارهابية» بالاضافة الى حوادث اسقاط طائرات اميركية من جانب الميليشيات المتمركزة في التلال المحيطة ببيروت، اثارت معارضة سياسية قوية في الكونغرس لسياسات ريغن، كما اثارت استياء الرأي العام الاميركي من هذه السياسات. ولما كانت سنة الانتخابات قد بدأت فان السياسة الاميركية تراجعت بشكل مفاجيء.

ملك الجبل

ففي اوائل شهر فبراير من عام ١٩٨٤، استنكر الرئيس ريغن دعوات الكونغرس له لسحب المارينز من لبنان، معلنا انه ليس مستعدا «للاستسلام»، وانه لا يعلم ما اذا كانت اي من الوحدات التابعة للقوات المتعددة الجنسيات هناك راغبة في الرحيل. واضاف ان سحب القوات الاميركية من بيروت سيتركها تحت رحمة القوات، التي يدعمها السوفيت، مما يعني انهاء لبنان كدولة، وتبين انه سبق له ان اصدر اوامره بالانسحاب، الذي لم يعلن الا بعد ثلاثة ايام. وبعد ذلك انسحبت القوات الاوروبية المشاركة في قوة حفظ السلام. وكانت تلك المرة الاولى منذ حرب فيتنام، التي يستطيع فيها الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه سد الطريق على تحرك استراتيجي للولايات المتحدة.

وحين انسحبت القوات الاميركية والاوروبية مكرهة من لبنان، فانها خلفت الاسد «ملك الجبل»، مما حمل الفئات اللبنانية المختلفة، وبضمنها الرئيس امين الجميل والموارنة، على التوجه الى سوريا باعتبارها العامل المساعد الخارجي الذي من شأنه ان يعيد تجميعها معا، وفي شهر مارس من عام ١٩٨٤، اضطر الرئيس الجميل لاعلان الغاء الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي.

وأعلن الاسد ان العرب حققوا بذلك أهم انتصار لهم على الولايات المتحدة.


● ياسر عرفات ـ اسرائيل كانت تحاول اسره

وبالنسبة للبنان، فان عملية التفاوض على الاتفاق، وتوقيعه، تم الغاؤه فيما بعد، كانت مفيدة. فمع الانشقاقات الداخلية المستشرية،

ووجود قوات أجنبية قوية، فان لبنان كان يواجه خيارا خاسرا: إما الانحلال أو التقسيم. وبغض النظر عن حرص أميركا على جعل الاتفاق يخدم مصالح اسرائيل، فان استغلال التدخل الاميركي منح لبنان وقتا ودعما ماليا، كان بأمس الحاجة اليهما. فلمدة حوالي سنة بدأت من ربيع عام ١٩٨٣، استطاعت حكومة الجميل التقاط أنفاسها والتحلل من الضغوط السورية والاسرائيلية القوية. كذلك، فان انشغال اسرائيل بالمعارضة الداخلية لوجودها في لبنان، وانشغال سوريا في شمال لبنان بمحاولة الاطاحة بزعامة عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية، ساعدا على ابعاد البلدين عن ممارسة المزيد من أعمال التخريب ضد جارهم العاجز.

وبعد ذلك مباشرة، شكلت حكومة مصالحة وطنية، معطية أملا ضئيلا، بأن الحواجز النفسية والسياسية التي تقسم لبنان، بدأت تنهار. وبعد أن سلم بمطالبة الاسد بالغاء الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي، فان وضع أمين الجميل ونفوذه السياسي في لبنان تعززا الى حد كبير، واستغل الاسد الفرصة لتوسيع صلاته مع الجماعات المسيحية المتصلبة والقوية. وفي الوقت نفسه، وجد وليد جنبلاط ومؤيدوه الدروز انهم فقدوا بعض قوتهم، بسبب قلة عددهم (حيث لا يشكلون سوى ٦٪ من سكان لبنان)، ولعدم الحاجة لدورهم العسكري الشرس.

ماذا تريد سوريا ؟

ولكن ما الذي يريده السوريون ؟ أولا، وقبل كل شيء، الاستقرار داخل لبنان، بحيث تحكمه حكومة متوازنة تتمثل فيها كل الفئات السياسية والدينية المختلفة، وتستجيب للمصالح السورية.

وبمرور الوقت، فان دور الموارنة يجب ان يتقلص، بحيث تتعزز الطبيعة العربية والاسلامية للبنان. ويعتبر الاسد وجود القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان تهديدا لامن سوريا، وخرقا لا مبرر له للسيادة اللبنانية، وهو لذلك مصمم على جعل وجودها هناك مكلفا بقدر الامكان.

فاذا لم ينجح في ذلك فان الاسد مصمم على جعل سوريا قوية بما يكفي لاستمرار تمسكها بموقفها في لبنان.

وهو يريد تفادي اية مواجهة رئيسية مع اسرائيل، بالتهديد بان مثل هذه المواجهة ستؤدي الى خسائر جسيمة بين الطرفين، وقد يتم خلالها تبادل اطلاق الصواريخ البعيدة المدى، التي قد تصيب القدس ومدنا اسرائيلية اخرى.

وفيما يتعلق بالفلسطينيين، فان الاسد يعتبر نفسه زعيمهم الاول وحاميهم والان، وبعد طرد عرفات واتباعه المخلصين له من سوريا ولبنان، فان السوريين سيحاولون ان يتكلموا نيابة عن الفلسطينيين المتشددين، اذا ما حاول اخرون السعي لتحقيق تسوية منفصلة مع اسرائيل او الاردن.

وادعاء الاسد بانه سيكون بطل القضية الفلسطينية ينسجم مع طموحه في ان يكون بؤرة العالم العربي، وبالطبع، فان عرفات ومعظم قادة منظمة التحرير الفلسطينية الاخرين يحسون بالمرارة والغيظ من محاولات سوريا امتصاص سلطتهم، كما ان معظم الزعماء العرب الاخرين يؤيدون المنظمة في رغبتها بالاستقلال بقرارها.

ومع ذلك فليس هناك من شك في انه، مع الفشل الذي منيت به كل من اميركا واسرائيل

في لبنان، تعزز النفوذ السوري واتسع الى حد كبير سواء داخل لبنان او خارجه.

وقد لحق باسرائيل ضرر بليغ بسبب حرب لبنان. وثارت معارضة قوية لاول مرة في اسرائيل ضد حرب تخوضها، لان هذه الحرب لم تكن ضربة انتقامية ولا هي حرب دفاعية في طبيعتها. وقتل ما يزيد عن ٦٠٠ جندي اسرائيلي اثناء الغزو ونتيجة لاستمرار إحتلال جنوب لبنان، كما ان الدور الذي تقوم به القوات الاسرائيلية في لبنان لم يعد يحظى بشعبية. وبالرغم من أن منظمة التحرير الفلسطينية ضعفت الى حد بعيد، واصبحت هجماتها عبر الحدود تحت السيطرة، فان المسلمين الشيعة الذين يؤلفون الغالبية العظمى من سكان الجنوب اثيروا ضد القوات الاسرائيلية المحتلة، وتحول ترحيبهم السابق بالاستقرار الذي حققه الاسرائيليون في قراهم، الى معارضة مكشوفة. ولم تحدث انتفاضة عامة ضد القوات الاسرائيلية المنظمة والقوية، غير ان الشيعة انشأوا خلايا عديدة صغيرة مناوئة لاسرائيل في المنطقة. وهذه الخلايا من الصعب معرفتها والقضاء عليها، كما ان هجماتها المتقطعة على قوات الاحتلال الاسرائيلي ناجحة. كذلك، فان عددا كبيرا من الدروز الذين يعيشون في اسرائيل، والذين حافظوا على صلات جيدة مع الزعماء الاسرائيليين، يحسون بأنهم غدر بهم من جانب اسرائيل، بسبب التصرفات والاعمال التي قام بها الاسرائيليون لصالح الموارنة وضد اخوانهم الدروز في لبنان.

ومع ذلك فمن غير المحتمل ان تبقى هذه المشكلة دائمة بالنسبة لاسرائيل.

وتحملت اسرائيل بسبب الحرب والاحتلال الذي نجم عنها تكاليف مالية كبيرة، كما زادت مسؤوليات اسرائيل بسبب هذا الاحتلال،

بحيث صارت مكلفة بحكم ما يزيد عن نصف مليون شخص من العرب، الذين يعيشون في المنطقة الواقعة الى الجنوب من نهر الاولي. وكان مناحيم بيغن، ومن بعده شارون، قد اقسما على عدم سحب القوات الاسرائيلية من لبنان، مالم تفعل سوريا الامر نفسه.

اما شمعون بيريز فانه وعد بسحب قواته من لبنان حالما تضمن اسرائيل سلامة حدودها الشمالية، وتؤمن عدم تعرضها للهجمات ثانية، وهكذا بدأت محادثات الانسحاب بين لبنان واسرائيل مرة اخرى في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٤.

وعلى اية حال، فان ضمان عدم تعرض حدود اسرائيل الشمالية للهجمات لن يكون امرا سهلا بدون دعم السوريين، والاسد ليس في عجلة من امره حتى يقدم لاسرائيل مثل هذه المساعدة. فهو راض ببقاء قواته في اجزاء من وسط وشمال لبنان، ويستطيع تحمل الجلوس وانتظار الضغوط السياسية التي تمارس على حكومة «الوحدة الوطنية» لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان، بدون ان يساهم بدور في العملية. وفي الوقت نفسه، وكما حدث في فترة ما قبل الغزو، فان من المحتمل ان يفعل الاسد ما بوسعه ليكبح اية هجمات يشنها الفلسطينيون او اللبنانيون عبر الحدود الاسرائيلية.

ولا شك في انه يفضل رؤية جميع القوات الاسرائيلية تنسحب من لبنان، لانه حين تقع الحرب بين سوريا واسرائيل، فان المواقع المعادية المقامة عند نهر الاولي لن تكون عاملا ايجابيا.

عدم الانتصار يساوي هزيمة

وتبدو اسرائيل وكأنها في وضع افضل ما يقال عنه انه وضع «عدم الانتصار».

فالشيعة في الجنوب يكرهون اي احتلال اجنبي لموطن اسلافهم، غير انهم قد لا يستطيعون منع عمليات تسلل تقوم بها القوات الفلسطينية، اذا انسحب الاسرائيليون بدون ترتيبات امنية ملائمة، وذلك من شأنه ان يفتح الباب امام تجدد تعرض مستعمرات اسرائيل الشمالية للهجمات، ويعد المسرح لغزو اسرائيلي اخر. وفي النهاية، سيتبين ان الغزوات السابقة لم تنجز شيئا. وحل هذا المأزق موجود في المسألة الفلسطينية، وذلك باحراز تقدم في الضفة الغربية، الامر الذي من شأنه ان يلغي المعارضة الفلسطينية لاسرائيل باعتبارها حقيقة قائمة.

واثبت لبنان في الماضي انه مرن بشكل لافت للنظر، حتى في احلك الظروف.

ويتساءل المسؤولون اللبنانيون: «كم من بلد اخر يستطيع البقاء بعد تسع سنوات من الحرب، واكثر من مائة الف قتيل، ومليون شخص هجروا من بيوتهم او اصبحوا بدون مأوى، مع وجود قوات اجنبية تحتل ثلاثة ارباع اراضيه؟» وهم يعبرون عن رضاهم بنظام حكمهم الاساسي الذي لا يرون بديلا له سوى ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه. وليس شرطا ان يقوم هذا النظام على مبدأ «رجل واحد، صوت واحد، فالوحدة الصغرى في لبنان ليست الفرد وانما الطائفة، ويعتقد اللبنانيون ان الطوائف الدينية والعرقية ينبغي الحفاظ عليها. وما من احد يقبل بفكرة التقسيم، التي يتطلع بعض جيرانهم الاقوياء احيانا لتحقيقها، سواء كان هؤلاء الجيران سوريا او اسرائيل او دولا اخرى ابعد، لانها ببساطة لا تعتقد بان لبنان يمكنه مواصلة البقاء ككيان سياسي مستقل واحد. ولكن ما الذي يريده لبنان؟ رغم ان اللبنانيين لم يستطيعوا الدفاع عن انفسهم بسبب ضعف بنيتهم العسكرية المتشرذمة، فانهم في الوقت نفسه لم ينظر اليهم احد على انهم معتدون محتملون يخشى جانبهم.

وبعض اللبنانيين يحلمون بان تصبح بلادهم مثل هولندا، او ان تصبح سويسرا الشرق الاوسط بحيث لا تتدخل في اي صراع، ولا تكون ساحة لمثل هذا الصراع، وتستفيد من علاقاتها مع جميع الدول الاخرى في المنطقة.

وهم يريدون ان لا تكون سيادتهم على اراضيهم موضع نزاع، ويريدون الامن، والاستقرار، والعدل القائم على اجماع داخلي، ويتطلعون للرخاء، الذي يعتقدون انه سيأتي كنتيجة حتمية لتحقق الامور السالفة الذكر، وهم يدركون ان بلادهم يجب ان تكون موحدة قبل ان تحترم سيادتها، وانه كلما كانت اسرائيل وسوريا اكثر امانا كان لبنان كذلك. وبالطبع، يريد اللبنانيون ان تنسحب الدولتان من اراضيهم، غير ان هناك فرقا.

فالاحتلال الاسرائيلي ينظر اليه على انه جزء من النزاع الشامل بين العرب واسرائيل، بينما ينظر للوجود السوري على انه مسألة عربية بحتة، يجري حلها بعد خروج القوات الاخرى. وهناك نقطة لاخلاف عليها بين اللبنانيين، وهي انهم لا يريدون ان يعود الفلسطينيون لبلادهم.

دروس للعالم

وتعلم العالم بعض الدروس مما وقع في لبنان، وقد تتأثر الاحداث المستقبلية وتصاغ بما حدث فيه مؤخرا. فقد ظهر ضعف العرب وتشرذمهم بوضوح وجلاء حين تقدمت اسرائيل ووصلت بيروت بدون مقاومة تذكر.

وبناء على ذلك، فان الحاجة لعودة مصر للحظيرة العربية صارت مدركة حتى من جانب أولئك الزعماء العرب الذين شنوا اشرس الحملات على خطوة السادات، حين عقد معاهدة السلام مع اسرائيل، وقوة اسرائيل العسكرية ليست موضع تساؤل، غير ان استعمال هذه القوة لصياغة الاحداث في الشرق الاوسط اصبح موضع شك. وضمر النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط بسبب المغامرة العسكرية الفاشلة في لبنان، بينما استطاع السوفيت في النهاية تعزيز نفوذهم في سوريا، وهم يستقصون كل فرصة لملء الفراغ الذي ينشأ في العلاقات الاميركية مع الدول العربية.

وتدمرت القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتشتت قواتها في عدة دول، غير ان عرفات استطاع الوقوف مرة أخرى على قدميه بواحدة من ارواحه التسع، وهو يستعد الان لاستعادة نفوذه، واستخدامه بطريقة جديدة لا يمكن التنبؤ بها. وقبضة بيغن - شامير - شارون السياسية على اسرائيل ضعفت، غير ان ذلك قد لايكون الا آنيا، ويكن الان البحث عن فرصة جديدة للسلام مع وجود حكومة اسرائيلية جديدة.

ولعله مما يريح الكثيرين ان لبنان لم يعد المسرح الرئيسي الذي تتركز عليه انظار العالم، حيث قد تتسلط الاضواء على بقعة اخرى، ربما هي في الشرق الاوسط كذلك. ومعظم اللاعبين سيظلون يقومون بأداء ادوارهم في المسرحية نفسها، غير انه لم يتقرر بعد ما اذا كان الفصل التالي سيجلب معه السلام والهدوء، او المزيد من سفك الدماء.

اسرائيل غزت لبنان

ومن أهدافها أسر أبو عمار

الحلقة المقبلة :
يوم الاثنين

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ : ٢٧/٣/١٩٨٥

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني						٦٫٨٥٠	٣/٢٦			
٢	بنك الخليج						٤٫٨٤٠	٣/٢٦	٤٫٨٠٠	٤٫٧٦٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						٤٫١٤٠	٣/٢٥			
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٧٤٠	٣/٢٤			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤٫٨٠٠	٣/٢٤			
٧	بنك برقان						٣٫٥٠٠	٣/٢٥			
٨	بيت التمويل الكويتي	٣٫١٦٠		٣٫١٦٠	١٠٠٠	١	٣٫١٦٠	٣/٢٣		٣٫١٢٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٣/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١٫١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦٠	١/٦			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت						٣٫٦٢٠	٣/٢٦		٣٫٥٦٠	
٢٠	العقارات المتحدة						٢٫٤٠٠	٢/٢٧			
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤٫٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٤٤٠	١٫٤٢٠	١٫٤٢٠	١٧٤٢٤	١١	١٫٤٤٠	٣/٢٦		١٫٤١٠	-٠٫٠٢٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية	٠٫٧٠٠		٠٫٧٠٠	٥٠٠٠٠	١	٠٫٧٨٠	٣/٢٦			-٠٫٠٨٠
٤١	مجمعات الاسواق	٠٫٢٤٦		٠٫٢٤٦	١٠٠٠٠	٢	٠٫٢٤٦	٣/٢٦	٠٫٢٥٠		
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٩٢٠	٠٫٩١٠	٠٫٩١٠	١٠٠٠٠	٢	٠٫٩٤٠	٣/٢٦	٠٫٩٢٠		-٠٫٠٣٠
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٢٫٥٠٠	٣/٥			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٩٢٠	٣/١٦			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٥٦	٣/١٠			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠٫٠٣١	٠٫٠٣٠	٠٫٠٣٠	٤٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٣٢	٣/٢٦		٠٫٠٢٩	-٠٫٠٠٢
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠٢٤		٠٫٠٢٤	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٥	٣/٢٦	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٣	-٠٫٠٠١
	المجموع الكلي				٥٨٨٤٢٤	٢٢	القيمة ٨٩١٥٢ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ : ٢٧/٣/١٩٨٥

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠١١		٠٫٠١١	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١١	٣/٢٦	٠٫٠١٢	٠٫٠١١	
٧	مركز الخليج المالي	٠٫٠١٢		٠٫٠١٢	٣٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٣	٣/٢٥	٠٫٠١٤	٠٫٠١٢	-٠٫٠٠١
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٠٩	٣/١٩	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٢٧		٠٫٠٢٧	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٧	٣/٢٥	٠٫٠٢٧	٠٫٠٣٦	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٣		٠٫٠١٣	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٤	٣/٢٦	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	-٠٫٠٠١
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٢١	٣/٢٣	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٩	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠٫٠١١	٢/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠٫٠٢١	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٧	٣/٢٤		٠٫٠١٥	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠٢٥	٢/٢٣			
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض						٠٫٠٢٧	٣/٢٦	٠٫٠٢٧	٠٫٠٣٦	
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٩	٣/٢			
٢٥	الخليج للكلنكر						٠٫٠٢٠	٣/١٨	٠٫٠٢٠		
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٩	٣/٢٤		٠٫٠٠٧	
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٣	٣/٢٥	٠٫٠١٤	٠٫٠١١	
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٥	٣/٢٣	٠٫٠١٦	٠٫٠١٤	
٣٢	المتحدة للخدمات						٠٫٠١٦	٣/٢٥	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠٫٠١٨		٠٫٠١٨	١١٠٠٠٠٠	٧	٠٫٠٢٢	٣/١٠		٠٫٠١٧	-٠٫٠٠٤
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠١٧		٠٫٠١٧	١٩٨٦٤٤٠	١	٠٫٠١٨	٣/٢٦		٠٫٠١٧	-٠٫٠٠١
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٠٨	٣/٢٦	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٧	
	المجموع الكلي				٢٧٨٦٤٤٠	١٣	القيمة ٦٣٣٧٠ دينارا				

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/٣/٢٨	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٣٠٢٩	٠٫٠٩٧٤	٠٫٣٧٥٦	٠٫٨٠٣٢	٠٫٠٣١٩	٠٫٠٨٣٩	٠٫٠٠١٢٠٠	٠٫٠٨٢٤	٠٫١١٥٠
دولار أميركي	٣٫٣٠١٤	—	٠٫٣٢١٦	١٫٢٤٠٠	٢٫٦٥١٨	٠٫١٠٥٣	٠٫٢٧٧٠	٠٫٣٩٦٣	٠٫٢٧٢٣	٠٫٣٧٩٩
مارك الماني	١٠٫٢٦٤١	٣٫١٠٩٠	—	٣٫٨٥٥١	٨٫٢٤٤٥	٠٫٣٢٧٤	٠٫٨٦١٢	١٫٢٣٢٢	٠٫٨٤٦٦	١٫١٨١٢
جنيه استرليني	٢٫٦٦٢٤	٠٫٨٠٦٤	٠٫٢٥٩٣	—	٢٫١٣٨٥	٠٫٠٨٤٩	٠٫٢٢٣٣	٠٫٣١٩٦	٠٫٢١٩٦	٠٫٣٠٦٤
دينار بحريني	١٫٢٤٤٩	٠٫٣٧٧١	٠٫١٢١٢	٠٫٤٦٧٦	—	٠٫٠٣٩٧	٠٫١٠٤٤	٠٫١٤٩٤	٠٫١٠٢٧	٠٫١٤٣٢
فرنك فرنسي	٣١٫٣٤٦٩	٩٫٤٩٥٠	٣٫٠٥٤٠	١١٫٧٧٣٨	٢٥٫١٧٩٠	—	٢٫٦٣٠١	٣٫٧٦٣٣	٢٫٥٨٥٧	٣٫٦٠٧٥
ريال سعودي	١١٫٩١٨١	٣٫٦١٠٠	١٫١٦١١	٤٫٤٧٦٤	٩٫٥٧٣٠	٠٫٣٨٠٢	—	١٫٤٣٠٨	٠٫٩٨٣١	١٫٣٧١٥
ين ياباني	٨٣٢٫٩٤٨	٢٥٢٫٣٠٠	٨١٫١٥١	٣١٢٫٨٥٢	٦٦٩٫٠٥٣	٢٦٫٥٧٢	٦٩٫٨٨٩	—	٦٨٫٧٠٩	٩٥٫٨٥٩
درهم الامارات	١٢٫١٢٢٨	٣٫٦٧٢٠	١٫١٨١٠	٤٫٥٥٣٢	٩٫٧٣٧٤	٠٫٣٨٦٧	١٫٠١٧١	١٫٤٥٥٤	—	١٫٣٩٥١
فرنك سويسري	٨٫٦٨٩٣	٢٫٦٣٢٠	٠٫٨٤٦٥	٣٫٢٦٣٦	٦٫٩٧٩٥	٠٫٢٧٧٢	٠٫٧٢٩٠	١٫٠٤٣٢	٠٫٧١٦٧	—

بنك باريسي للشرق الأوسط

انشىء في باريس البنك الباريسي للشرق الاوسط بمبادرة من مجموعة من المستثمرين الخاصين والتاسيسين برئاسة وليام كازان ، رئيس بنك بيروت والمجموعة الفرنسية «باري با» حسبما جاء في بيان «لباري با» نشر امس الاول الخميس .

وسيساهم اتحاد البنوك الذي يرأسه كازان في رأس مال البنك الجديد بنسبة ٨٠٪ «وباري با» بنسبة ٢٠٪ من رأس ماله الذي تم تحديده بـ ١٠٠ مليون فرنك .

وسيحصل البنك الباريسي للشرق الاوسط على مساعدة فنية من «باري با» وسيرأسه جيراد بولتي الذي امضى طوال فترة عمله في «باري با» وسيشغل منصب المدير العام روبرت لامبير المدير المساعد في «باري با» .

ويهدف البنك الباريسي للشرق الاوسط الى القيام بشتى العمليات المصرفية في فرنسا والخارج ، وسينشط عمله بصفة خاصة بين فرنسا ودول الشرق الاوسط وافريقيا .

٥ مليارات ريال تسهيلات ائتمانية في البنوك القطرية

بلغت التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك في دولة قطر خلال فبراير الماضي خمسة مليارات و٢٧٥ مليونا و٧٩٣ الف ريال قطري، وذلك في صورة قروض وسلف وخصم اوراق تجارية وجاري مدين.

كما بلغت استثمارات البنوك داخل وخارج دولة قطر ٥٥١ مليونا و٧٣٤ الف ريال قطري خلال ذلك الشهر ايضا.

واشارت نشرة لمؤسسة النقد القطري اصدرتها مؤخرا الى ان ودائع الجمهور بالعملة المحلية بلغت خمسة مليارات و٩٠ مليونا و٤٠٩ الاف ريال قطري في صورة ودائع تحت الطلب ولاجل وتوفير، كما بلغت ودائع الجمهور بالعملات الاجنبية ما يعادل اربعة مليارات و١٢٥ مليونا و٥٩٩ الف ريال قطري في صورة ودائع تحت الطلب ولاجل وتوفير وذلك خلال شهر فبراير الماضي.

كما بلغت ودائع البنوك خلال ذلك الشهر ايضا بالعملة المحلية ٥٦٩ مليونا و٣٣٤ الف ريال قطري، وبينما بلغت ودائع البنوك بالعملات الاجنبية ما يعادل ٣٩٧ مليونا و٦٣٠ الف ريال قطري.

تونس

موظفو البنوك يطالبون برفع الاجور

ذكر في تونس امس ان موظفي البنوك وشركات التامين سيضربون عن العمل يوم ١١ ابريل المقبل اذا لم يمنحوا زيادة تتراوح بين ٩ و١٥ بالمائة على اجورهم الحالية.

وقالت مجلة حقائق الاسبوعية المستقلة ان موظفي البنوك وشركات التامين يعزون سبب مطالبتهم بزيادة اجورهم الى ارتفاع مستوى المعيشة من جهة والى ان البنوك وشركات التامين التونسية حققت ارباحا صافية خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ تزيد بنسبة ٣٣ بالمائة اي ما يعادل ١٠٠ مليون دينار تونسي اكثر مما حققته خلال عامي ١٩٨٠ و١٩٨١.

بورصات العالم

نشاط محدود في لندن وارتفاع الاسعار في هونغ كونغ

قال مضاربون ان بورصة لندن شهدت نشاطا محدودا امس مع التقاط السندات الحكومية لانفاسها من جراء ارتفاع اسعارها الكبير خلال الايام القليلة الماضية، بسبب ارتفاع اسعار الجنيه الاسترليني، واضافوا ان اسعار الاسهم الرئيسية انخفضت بمقدار بنس واحد او اقل من بنس.

واشار المضاربون الى ان مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء اهم ٣٠ سهما من اسهم الشركات البريطانية انخفض ٢٫٧ نقطة ليصل الى ٩٧٥٫٤ نقطة.

وذكر المضاربون ان مؤشر «داو جونز» الصناعي انخفض في «وول ستريت» في نيويورك الليلة قبل الماضية ٤٫٢٠ نقاط ليصل الى ١٫٢٦٠٫٧١ نقطة.

اما في اسواق الشرق الاقصى، فقد سجل مؤشر «سيدني اول اورديناريز» في بورصة سيدني باستراليا رقما قياسيا هو ٨٢٩٫٦ نقطة.

كما حقق مؤشر «نيكي داوجونز» في طوكيو ذروة جديدة هي ١٢٫٦٢٢٫٦٢ نقطة في عمليات تداول مبكرة، لكنه انخفض اثناء انشغال المستثمرين في عمليات جني الارباح ٢٣٫٢٦ نقطة ليصل الى ١٢٫٥٨٠٫٧٦ نقطة.

وقال المضاربون ان اسعار الاسهم ارتفعت بحدة لدى اقفال الاسواق في عمليات تداول اتسمت بالنشاط في بورصة هونغ كونغ، وقد قفز مؤشر «هانغ سنغ» ٢٩٫١٤ نقطة ليصل الى ١٫٣٨٢٫٠٤ نقطة.

قضايا اقتصادية

MIDEAST MARKETS

البنوك الكويتية بعد الأجنبية تمارس ضغوطها على الشركات المالية

ما زالت القطاعات المحلية تعاني منذ اشهر من الضغوط التي تمارسها عليها البنوك المحلية لترتيب اوضاعها، ولكن يبدو ان البنك المركزي، حسب ما اوردته التقارير، لا يريد مثل هذه الضغوط من الخارج على البنوك المحلية الكويتية.

واوردت التقارير ان عدة بنوك اميركية اوقفت تسهيلاتها الائتمانية لبعض الشركات الكويتية انتظارا لتحسن في اوضاعها المالية، ولم تذكر التقارير الشركات الكويتية بالاسم، غير ان من بين تلك البنوك الاميركية بنك اميركا، بنك «فيرست شيكاغو» و«سيتي بنك».

ومن الواضح ان مسؤولين كبارا في بنوك اميركية زاروا الكويت مؤخرا للتعرف على مشاكل عملائهم عن كثب.

وذكرت احدى الصحف الكويتية المحلية مؤخرا ان البنك المركزي قد طلب تزويده بمعلومات حول هذه الانباء وأي تطورات اخرى حتى يتمكن من اتخاذ الاجراءات العاجلة اللازمة لدعم السيولة لدى الشركات المحلية المعنية الى جانب تصنيف ملف خاص بالبنوك الاميركية ذات العلاقة. وقالت الصحيفة ان ذلك على ما يبدو مقدمة لاتخاذ اجراءات عقابية عن طريق سحب ودائع البنك المركزي من أي بنك يتخذ مواقف عدائية ضد أي مؤسسة او شركة كويتية.

ويبدو واضحا من التدخل المباشر للبنك المركزي ان الشركات المعنية هي اما مصارف كويتية او شركات قطاع عام مالية كبرى. ومن المستبعد ان يذهب البنك المركزي الى حد بعيد لدعم سمعة الشركات الاستثمارية الخاصة او الشركات التجارية او ان اجراءات عقابية نيابة عنها او لحمايتها، والا فانه حري بالبنك المركزي ان يتخذ مثل هذه الاجراءات في حق البنوك الكويتية نفسها التي مضت في ممارسة الضغوط على عدد من الشركات المالية المحلية دون ان يتعرض البنك المركزي لمثل هذه الاجراءات.

وذكرت جريدة «القبس» ان الشركات الاميركية ارجعت قرارها الى عدد من العوامل منها حرب الخليج وانخفاض الايرادات النفطية الكويتية والمشاكل التي تواجه شركات المقاولات في منطقة الخليج بشكل عام واكثر تحديدا اخفاق بعض الشركات الكويتية في الوفاء بالتزاماتها القائمة تجاه البنوك الاميركية.

انضمام بورصة اسرائيل قبل بورصة الكويت إلى الاتحاد الدولي لبورصات السندات

■ السندات الكويتية فشلت حتى الان في اجتذاب الافراد

من المقرر ان يتم قريبا في سوق الاوراق المالية الكويتية ادراج سندات الدينار الكويتي المتداولة حاليا في سوق اليورودولار. وقد وضع تصور لهذا الاجراء خلال التشريع الذي وضع في العام الماضي الاسس التي تقوم عليها سوق الاوراق المالية، مضفيا عليها شخصية اعتبارية شبه رسمية، غير ان الاسلوب والمدى اللذين سيتخذهما هذا التداول لم توضع الاسس الخاصة بهما بعد.

وحتى اليوم، ظلت سندات الدينار الكويتي سواء اكان مصدروها كويتيين ام اجانب، يجري تداولها اما مباشرة بين المؤسسات او من خلال الشركة العربية لتداول الاوراق المالية، وهي الشركة المحلية. وتختلف هذه الاجراءات اختلافا كليا عن تلك المطبقة في تداول الاسهم المحلية التي يجب ان تتم في قاعة التداول من خلال واحد او اكثر من السماسرة المسجلين.

ولم تفلح سندات الدينار الكويتي في اجتذاب اهتمام يستحق الذكر من قبل المستثمرين الكويتيين الافراد الذين يمثلون الغالبية العظمى من متداولي الاسهم، بيد ان هذه السندات ظلت في الغالب تتداول بين البنوك والمؤسسات المالية الاخرى. وعندما اثبتت كلفة التمويل بالدينار الكويتي جاذبيتها بالنسبة الى العائدات، بادرت المؤسسات الاجنبية الى الادلاء بدلوها في هذا المجال.

ويبدو من غير المرجح ان تعهد أي من هذه المؤسسات باصدار سنداتها او اداراتها الى بيوتات السمسرة المحلية.

وربما يتمخض عن ذلك ان يسمح للشركة العربية لتداول الاوراق المالية (اكتس) بان تنشىء حاجزا لتداول الاسهم موازيا لصالة التداول ليمثل ملحقا او جزءا مساعدا لغرفة التداول الرئيسية، حيث ستستمر في الغالب كافة العمليات اما من خلال الهاتف او على شاشات وكالة «رويتر».

ويبدو واضحا ان النية تتجه الى السماح للسندات التي يصدرها اجانب بالتداول، شانها في ذلك شان السندات العائدة لمقترضين كويتيين. وليس من الواضح ما اذا كان أي من هؤلاء المصدرين الاجانب قد استشير في هذا الامر حتى الآن، وربما لن ينظروا بارتياح الى المقترحات وخاصة اذا ما كان سيطبق عليها ما يطبق على التعامل بالاسهم من دفع عمولات.

وعندما كانت تجرى مناقشة انشاء سوق الكويت للاوراق المالية كهيئة اعتبارية رسمية قبل حوالي ثماني سنوات، كانت النية تتجه الى ان تطلب هذه الهيئة الانضمام الى عضوية الاتحاد الدولي لبورصات السندات حتى لا يضطر مصدرو السندات بالدينار الكويتي الى طلب ادراجهم في بورصة لوكسمبورغ. ولكن لسوء الحظ فقد تم ادراج بورصة تل ابيب في الاتحاد الدولي لبورصات السندات في غضون ذلك، مما أصبح معه انضمام سوق الكويت للاوراق المالية الى هذا الاتحاد امرا غير ملائم وربما مسببا للاحراج.

البنوك الأميركية "تكتشف" عدم احترامها لقانون تحويل الأرصدة للخارج

اقرت العديد من البنوك الاميركية الكبرى علنا في الاونة الاخيرة انها على غرار بنك «اوف بوسطن» لم تحترم القانون الذي يلزمها بابلاغ السلطات الفدرالية عن جميع عمليات تحويل الارصدة التي تتجاوز عشرة الاف دولار للخارج .

ويهدف هذا القانون الذي صدر في عام ١٩٨٠ بصورة اساسية الى مساعدة السلطات على اكتشاف المعاملات غير القانونية ، وخاصة عمليات توظيف ارباح تجارة المخدرات في استثمارات قانونية .

وقد دفعت الادانة المدوية لبنك «اوف بوسطن» في شهر فبراير الماضي وتغريمه نصف مليون دولار لعدم كشفه النقاب عن تحويل ١٫٢ مليار دولار الى سويسرا البنوك الاخرى للبحث في كشوفها عن مثل هذه التحويلات .

وهكذا اكتشف بنك «ايرفنج ترست كوربوريشن» البنك الثاني والعشرون في الولايات المتحدة بعد تحقيقات داخلية انه قام بتحويلات بلغت ٢٩٢ مليون دولار منذ عام ١٩٨٠ .

وكشف بنك «مانيفكتررز هانوفر» «البنك الرابع» وبنك «كيميكال بنك» البنك السادس عن قيامهما بتحويل ١٤٠ مليون دولار و٢٥٫٩ مليون دولار على التوالي .

وذكرت بنوك اخرى للصحف مثل بنك «اوف اميركا» وبنك «فيرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو» ان التحويلات التي قامت بها للخارج محدودة للغاية .

وقد اعلنت جميع هذه البنوك انها ستعوض غفلتها واكدت في الوقت نفسه بان عمليات التحويل ليست لها اي علاقة بالانشطة غير القانونية .

واشارت بنوك اخرى مثل «سيتي بنك» البنك الاول و«مورغان غارنتي ترست» : «البنك الخامس» «ومارين ميدلاند بنك» «البنك الخامس عشر» اثر التحقيقات الداخلية الى أنها لم تنتهك القانون الخاص بتحويلات رؤوس الارصدة الى الخارج .

المكسيك لن تدفع كل ديونها بالدولار

وقعت المكسيك وبنوك اميركية مقرضة لها امس على اتفاق بشان اعادة جدولة الديون هو الاول من نوعه بين بنوك تجارية نامية يتم حتى الان .

ويقضي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الخريف الماضي باعادة جدولة الديون المكسيكية التي يبلغ الحجم الاجمالي لديونها الخارجية حوالي ٩٦ بليون دولار المركز الثاني بعد البرازيل في قائمة الدول المدينة .

ووصف مراقبون هذا الاتفاق بانه «فريد من نوعه» لان بنوده تنص على اعادة الجدولة لعدة سنوات كما تسمح للمكسيك بدفع جزء من الديون بعملات اخرى غير الدولار .

٢٫٥ بليون دولار فائض تجاري لليابان

ذكر تقرير حكومي ياباني امس ان اليابان حققت فائضا في الحساب الجاري التجاري مقداره ٢٫٥ بليون دولار في فبراير الماضي قبل التعديلات الموسمية بالمقارنة مع فائض بلغ ٨٠٠ مليون دولار في شهر يناير هذا العام .

واضاف التقرير ان فائض الحساب الجاري في فبراير بلغ بعد التعديلات الموسمية ٢٫٦ بليون دولار ، اي بانخفاض عن فائض يناير الذي بلغ ٤٫٢ بلايين دولار .

واشار التقرير الى ان صادرات اليابان اظهرت انخفاضا مقداره ٣٫٢ بالمائة فبلغت قيمتها ١٢٫٧ بليون دولار قبل التعديلات خلال فبراير ، وان ذلك كان غالبا بسبب هبوط الصادرات الى الولايات المتحدة .

وافاد التقرير ان الواردات انخفضت بنسبة ٥ بالمائة عن سنة سابقة الى ٩٫٤ بلايين دولار مما حقق فائضا تجاريا مقداره ٣٫٣ بلايين دولار .

وقال التقرير ان واردات اليابان من النفط انخفضت ٧٫٤ بالمائة تم طرأ انخفاض في واردات المواد الخام والاغذية في الشهر الماضي .

٧ مليارات دولار انفاق الامارات في عام

قدرت دراسة مصرفية اجمالي الانفاق الحكومي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الماضي بنحو ٢٥٫٩ مليار درهم، اي ما يعادل (٧ مليارات دولار) ويشمل ذلك انفاق الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية للامارات وذلك مقابل حوالي ٣١ مليار درهم عام ١٩٨٣، اي ما يعادل (٨٫٥ مليارات دولار).

وتوقعت الدراسة التي اعدها بنك الشرق الاوسط المحدود بدبي حول الاوضاع الاقتصادية بالامارات، ان يتمكن اقتصاد دولة الامارات من تجاوز اثار الركود الاقتصادي الحالي بسبب الاوضاع النفطية والوصول الى مستوى ثابت ومحدد من النشاط والنمو الاقتصادي بعد عامين خاصة اذا انتهت الحرب العراقية ـ الايرانية.

ومن جانب اخر اشارت احصاءات وزارة التخطيط الى ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بدولة الامارات تاثر بالتطورات النفطية حيث انخفض عام ١٩٨٣ ليصل الى ٨٤٫٦ الف درهم مقابل ١٠٧٫٩ الاف درهم عام ١٩٨١.

مشاريع صناعية مشتركة بين السعودية وباكستان

ذكرت مصادر رسمية باكستانية ان الشركة السعودية الباكستانية للاستثمار الصناعي والزراعي «سابيكو» وافقت على اقامة ثلاثة مشاريع لصناعة الالبان والثلاجات وتحديث وتوسيع وحدة لتصنيع المواد الطبية .

وقد تمت الموافقة على هذه المشروعات خلال الاجتماع الذي عقده مؤخرا مجلس محافظي الشركة باسلام اباد .

ويبلغ مجموع المشاريع التي وافقت عليها «سابيكو» منذ تاسيسها عام ١٩٨١ (٢٥) مشروعا بلغت تكاليفها (٦٤١٫٢٤٠) مليون روبية باكستانية ، طرح منها مبلغ (٢٢٨٫٠٢٣) مليون روبية باكستانية للاكتتاب العادي على شكل اسهم .

سعر العملات

دولار اميركي	٣٠٤
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٧٢٨
دينار عراقي	٣٠٥
دينار تونسي	٣٥٠
دينار يمني جنوبي	٨٨٤
دينار بحريني	٨١٠
درهم امارات	٨٣
درهم مغربي	٣٢
ريال قطري	٨٤
ريال سعودي	٨٫٤٠٠
ريال عماني	٨٨١
ريال يمني شمالي	٤٥
ليرة لبنانية	١٫٦٥٠
ليرة سورية	٢٫٥٩٠
ليرة تركية	٦٣٠
لير ايطالي	١٥٢
جنيه استرليني	٣٦٠
جنيه مصري نقدي	٢٣٦
جنيه مصري تحويل	٤١٤
دولار هونغ كونغ	٤٠
دولار سنغافورة	١٣٦
شلن نمساوي	١٣٫٧٥٠
دراخمه يونانية	٢٫٢٥٠
بيزو فلبيني	١٦٫٨٠٠
جنيه قبرصي	٦٥٠
مارك الماني	٩٥
فرنك سويسري	١١٢
فرنك فرنسي	٣١
فرنك بلجيكي	٤٫٧٥٠
غيلدر هولندي	٨٥
بيزتا اسباني	١٫٧٣٠
ين ياباني	١٫٢٠٠
روبية هندية	٢٣٫٦٨٠
روبية باكستانية	١٩٫٠٧٠
روبية سري لانكا	١١٫٣٧٠
ذهب تولات	٣٦٤
ذهب ٩٩٥	٣١١٤
ذهب ٩٩٩	٣١٢٧
ذهب ٩٩٩٩	٣١٣١
كيلو الفضة	٧٤ دينارا

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٦٠٤٫٠٢
معدل الفاينانشال تايمزالصناعي	٩٧٦٫٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٢٠٫٩٢
معدل الداوجونز الصناعي	١٢٦٤٫٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٩٫٥٤
حجم التداول في نيويورك	١٠١٧٦٨٫١٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/٢٧)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونيكال كوربوريشن	٤٧ ٥/٨	٧/٨+
٢) ام سي غراو	١٤	١/٤+
٣) فيليبس	٣٨ ١/٢	١/٨-
٤) ولم شلم	١٩ ١/٢	١ ١/٢+
٥) تكساكو	٣٥	-
٦) اي تي تي	٢١ ٥/٨	١/٤+
٧) جون كنت	٤٢ ١/٨	٢+
٨) سوني	١٨	١/٤+
٩) كونتننتال ناتا	٢٩ ٧/٨	١ ١/٨-
١٠) ابي بي ام	١٢٦ ٣/٨	١+

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨٫٣٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥٫١٥
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦٧/١٦

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٣/٢٨	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٥ ١١/١٦	٤ ٧/١٦
شهر	٧ ١١/١٦	٧ ٣/٨
٣ اشهر	٨ ١/٤	٨
٦ اشهر	٨ ٥/٨	٨ ١/٨
سنة	٩ ١/١٦	٨ ١/٢

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٣/٢٨

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	—	٣٢٩٫٠٠
الفضة بالدولار	—	٦٫٦٤٠

الحركة في [illegible]

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٣	ديمتريوس	مالطية
٧	ستي اف كاميليت	قبرصية
٩	ابن عساكر	كويتية
١٠	هايسون	بنمية
١١	تيمو ١١٧	يابانية
١٤	سلاند	سنغافورية
أسماك ١	نيو سبرنج	بنامية
أسماك ٢	اتلانتك ريفر	بنامية
أسماك ٣	كيهان	تركية
١٥	الهنا لم	بنامية
١٦	سيرفوس	يونانية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية

اسم السفينة	جنسيتها
توروس	تشلية

في مؤتمر صحفي لسفير المغرب
دخلنا من السياحة يغطي فاتورة النفط

● محمد التاصري

عقد سفير المملكة المغربية في الكويت مؤتمرا صحفيا امس لمناسبة اقامة الاسبوع المغربي في الكويت.

حضر المؤتمر مسؤولون في المجموعة الاستثمارية العقارية التي لها عدة مشاريع في المغرب..

وتحدث السفير عن هذا الاسبوع فقال انه يعكس مدى ما وصلت اليه العلاقات المغربية ـ الكويتية من تعاون ايجابي في مجال الاستثمارات السياحية وغيرها.

وقال ان هناك اقبالا كبيرا على السياحة في المغرب!

وان مجموع الفنادق والاسرة المتوفرة حتى نهاية ١٩٨٣ تبلغ ٤٠١ فندق و٥٩٫٩٨٨ سريرا، ومجموع السائحين الذين دخلوا المغرب عام ١٩٨٣ بلغ ١٫٩٠٣٫٧٦٢ سائحا، منهم ٩٩٫٤١٧ من العالم العربي.

ويرمي المخطط الخماسي الحالي الى زيادة العدد الى ٢٫٥ مليون سائح مع نهاية عام ١٩٨٥ ويمثل دخل السياحة في المغرب نحو ٤٫٢٪ من اجمالي الناتج القومي.

ولتشجيع الاستثمارات السياحية في المغرب، اصدرت الحكومة قانونا يمنح للمستثمر في القطاع السياحي كثيرا من الامتيازات من اهمها:

١ ـ تخفيض رسم التسجيل من ١٫٥٪ الى ٠٫٥٪ المفروض على تسجيل الشركة او الزيادة في رأسمالها.

٢ ـ الاعفاء من رسم التنبر (الدمغة).

٣ ـ الاعفاء من رسم تسجيل الاراضي المخصصة لانجاز المشروع السياحي.

٤ ـ الاعفاء من الضريبة المفروضة على معدات التجهيز.

٥ ـ استرجاع الضريبة الواجب تسديدها عند البناء.

٦ ـ استرجاع رسم الاستيراد على البضائع المستوردة التي تدخل في صنع انتاج محلي.

٧ ـ تقديم سلفة من الدولة بدون فوائد تصل الى ١٥٪ او ٢٠٪ من قيمة المشروع السياحي حسب مكان اقامته.

٨ ـ استعادة ٢٪ او ٤٪ من معدل الفائدة حسب مكان اقامة المشروع.

٩ ـ الاعفاء من الضريبة المهنية (الباتنتا) عن السنوات العشر الاولى.

١٠ ـ اعفاء ٥٠ الى ١٠٠٪ من الضريبة على الارباح المهنية عن السنوات العشر الاولى لاستقلال المشروع حسب مكان اقامته.

ثم تحدث كل من عبد الحميد دشتي وطارق زيدان من المجموعة الاستثمارية الكويتية عن المشاريع التي تقوم بها المجموعة في المغرب وعن المجموعة الكويتية المغربية والتي انشئت برأسمال كويتي مغربي بهدف الاستثمار في شتى المجالات الصناعية والتجارية.

ثم تحدث عبدالله الكنوني المدير العام المساعد في شركة «سفير» وهي شركة تابعة للمجموعة المغربية الكويتية حيث تطرق للطبيعة الجغرافية والمناخية للمغرب وما تتمتع به من مناطق سياحية وتاريخية تساهم بشكل فعال في تشجيع السياحة في المغرب وقال بان دخل المغرب من العملة الصعبة يغطي فاتورة النفط ويعتبر الدخل الثاني بعد الفوسفات.

حملة أسهم المقفلات.. الشريحة الاقتصادية المظلومة
صلاح المرزوق: أجيالنا المقبلة ستلعن معالجاتنا الاقتصادية!!

كتبت سوزان ابو غزالة:

تظل قضية حملة اسهم الشركات المقفلة تطرح نفسها كواحدة من جملة القضايا التي يعاني منها الاقتصاد الوطني، ورغم ان الاضواء مركزة على القضايا الكبيرة السائدة على الساحة الاقتصادية، مثل الركود، والازمات المالية التي تتعرض لها هذه الشركة.. او تلك، والديون التي عجز اصحابها عن سدادها...الخ... الا ان قضية حملة اسهم المقفلات تتصدر كافة المشاكل المطروحة بين فترة واخرى.

لغة الارقام تقول ان رؤوس اموال الشركات المقفلة تبلغ ٥٣٧ مليون دينار، وعدد حملة اسهم هذه الشركات يبلغ خمسين الف مواطن، بعضهم دفع بالكامل واحتفظ بالاسهم، والبعض الاخر دفع القسط الاول... والجميع ما زالوا بانتظار قرار ما لمعرفة مصير اسهمهم ... ومصير اموالهم...

الاوساط الاقتصادية لها رأيها في هذه المسالة ... ومن هذه الاوساط تحدث رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب لشركة الدولية الكويتية للاستثمار صلاح المرزوق لـ «القبس» عن اسهم الشركات المقفلة .. وماذا تم بشانها... فقال:

«حملة اسهم المقفلات هم الضحية المظلومة في شريحة الاقتصاد، لان وعودا كثيرة قدمت لهم من الحكومة لمعالجة اوضاعهم .. دون القيام بتنفيذ اي من هذه الوعود... غالبية المواطنين ساهموا كمستثمرين بتوظيف مدخراتهم في هذه الاسهم تحت مظلة حماية القانون الكويتي، وتشجيع الدولة لهم ... الا ان الضرر الذي اصاب مساهمي او مستثمري المقفلات كان كبيرا جدا لانهم خسروا اموالهم كمستثمرين نتيجة تصرفات غير مسؤولة من مجالس ادارات هذه الشركات الذين لم يطلهم القانون ولم يحاسبوا، وتركوا على سجيتهم دون ان ياخذوا اي عقوبة او جزاء».

● صلاح المرزوق

ويمضي صلاح المرزوق قائلا: «المساهمون في المقفلات خسروا اموالهم، ولم يستطيعوا استرجاع اي جزء منها ... والاسهم التي يملكونها لا يستطيعون استخدامها كوسيلة لسداد ديونهم على البنوك، ورغم ذلك فاوضاعهم لم تعالج بعد!

ومجيبا عن تساؤلنا: لماذا لم يتم تعويض حملة اسهم المقفلات على غرار ما حدث للدائنين والمحالين قال المرزوق: «اعتقد انه يجب على الحكومة الالتفات لهذه الفئة المتضررة من ازمة المناخ ككل لوضع الحلول المنصفة لمشكلتها ... تماما كما كافات الحكومة المضاربين بانشاء صندوق صغار الدائنين لهم، وانشائها مؤسسة التعامل بالاسهم للمحالين ودائنيهم واصدارها السندات الخاصة بهم ... اذ لا يجوز ان يكون اصحاب المدخرات الصغيرة (حملة المقفلات بشكل عام) هم الضحية .. لان الواقع يؤكد انهم هم الذين تضرروا.. والمعطيات توجب حماية وتعويض الدولة لهم، لانهم مستثمرون او عن طريق سندات مؤسسة التسويات منهم مضاربون.

وفي نهاية حديثه تساءل صلاح المرزوق: «أيجوز مكافاة المضاربين .. ومجازاة المستثمرين اصحاب الدخول المحدودة؟.. هذه معادلة تركيبتها غريبة ... عجيبة ... ولا أعرف كيف مرت على الحكومة!؟» ومتخوفا من الاجيال المقبلة قال: «ليساعد الله اجيالنا المقبلة عند قراءتها لتاريخ معالجتنا لامورنا الاقتصادية لانها ستلعن المشرعين الذين شرعوا مثل هذه القوانين!!»

● الحقيبة المالية ●

● يدور نقاش حاد في الاوساط المالية الفنلندية حول افتتاح «سوق ثانوية» تبدو وزارة المالية عازمة على افتتاحها لكي تقوم بالاقتراض من السوق المحلي لتغطية العجز في الميزانية بدلا من الاقتراض الخارجي.

فوزارة المالية وادارة الخزانة تبدوان شديدتي الحماس لاصدار سندات خزينة لتغطية عجز الميزانية، كما هو حاصل في الولايات المتحدة.

ولكن المسؤولين في البنك المركزي الفنلندي يبدون اقل حماسا ويقولون أن تغير النظام المالي المتشدد والعاجز عن ممارسة رقابة نقدية جيدة هو الحل الافضل، فيما تبدو المصارف الاجنبية العاملة في فنلندا متحمسة للمشروع.

ويجري اقتصاديون فنلنديون في الوقت الحالي دراسة على السوق الثانوية السويدية لاتخاذها كدراسة مقارنة لتقديم تقرير للحكومة الفنلندية قرارها فيما اذا كانت ستقوم بافتتاح سوق ثانوية ام لا.

● بلغ صافي ارباح مصرف «كوميرس بانك» الالماني لعام ١٩٨٤ - ٢٦٣ مليون مارك الماني مقارنة مع ٢١٣ مليون مارك في عام ١٩٨٣.

ويعتزم البنك زيادة رأسماله بمقدار ٥٠٠ مليون مارك بطرح شهادات اسهم مالية، ليصبح بذلك اول مصرف الماني معروف يستعمل هذه الشهادات منذ ان سمحت الحكومة الالمانية لمؤسساتها المالية بطرح هذا النوع من ادوات الاستثمار مع بداية العام الجاري لزيادة رأسمالها، وهي شهادات اسهم مالية معروفة بشكل محدود في المانيا تحمل صفات مشتركة بين السندات والاسهم.

● اعلنت وزيرة الطاقة الكندية بات كارتي انها ستجري تغييرات في سياسة الطاقة لاعادة تنظيم اسعار النفط، وستلغي العديد من الضرائب المفروضة على الصناعات النفطية مع بداية شهر يونيو المقبل.

واوضحت الوزيرة ان اسعار النفط بعد التعديلات الجديدة ستكون خاضعة بالكامل لاوضاع السوق، وسيتم تحديد الضرائب على صافي الارباح وليس على العوائد.

وقد اعلنت الشركات النفطية الكندية عن سرورها بهذه التغييرات ووصفتها بانها تعطي دعما كبيرا للشركات وستعيد ثقة المستثمرين المحليين والخارجيين بالمؤسسات النفطية الكندية.

ومن الجدير بالذكر ان عددا من البنوك الكندية والاميركية التي تستثمر في القطاع النفطي انخفضت ارباحها واثيرت شكوك حول تعرضها لخسائر نتيجة انخفاض اسعار النفط الذي اثر على اداء الشركات النفطية المقترحة وقدرتها على سداد ديونها.

وتعرض احد اكبر عشرة بنوك كندية لازمة حادة ادت الى تعويمه فيما يعتقد ان السبب كان خسائره في قطاع الصناعات النفطية الكندية.

مصرف لبنان "يلعب" بالليرة والدولار

■ انحدر الدولار الى ١٤٫٨٠ ثم عاد الى ١٦٫٨٠ ليرة

سجلت الليرة اللبنانية امس هبوطا حادا في وجه الدولار وسط عمليات تجارية محمومة، واتهم متعاملون سيطرت عليهم الحيرة ازاء ذلك مصرف لبنان، بجعل السوق غير مستقرة.

وبعد ان سجل الدولار عند افتتاح السوق اعمالها ١٥٫٥٠ ليرة شراء و١٥٫٨٥ بيعا، سارت الليرة بقوة فبلغت ١٤٫٨٠ شراءو و١٤٫٩٠ بيعا تجاه الدولار في اعلى مستوى لها منذ فترة متاخرة من فبراير الماضي.

وبرز الطلب على الدولار لكن متعاملين قالوانه لم يكن بالامكان تلبيته لان مصرف لبنان كان قد اشترى كل الدولارات المتوفرة ثم انسحب من السوق.

وقال احد المتعاملين: «وفي خمس دقائق قفز الدولار الى ١٦٫٨٠ ليرة شراء و١٦٫٩٠ ليرة بيعا» واضاف يقول محذرا: «واذا لم يبع البنك المركزي دولارات غدا (اليوم) فلن يكون هناك حد لمدى ما قد تهبط الليرة اليه».

وقال المتعامل ان مصرف لبنان اشترى امس ما يتراوح بين ٣٠ و٣٥ مليون دولار قبل حدوث التحول في السوق. وقد جعل ذلك مشتريات المصرف من العملة الاميركية خلال الايام الاربعة الاخيرة تصل الى ١٥٠ مليون دولار.

وقال متعامل اخر شاكيا: «كانت السوق مجنونة، لقد وضعنا ذلك في مازق كبير ولايستطيع احد ان يقدم شرحا له».

وهبطت الليرة الى ١٧٫٥٠ شراء و١٨ بيعا تجاه الدولار قبل ان تسجل عند الاقفال ١٦٫٥٠ شراء و١٧٫٥٠ بيعا مقابل الدولار. وكان الدولار قد بلغ عند انتهاء الاعمال امس الاول ١٥٫٧٥ ليرة للشراء و١٥٫٨٥ للبيع.

الجزائر تصدر النبيذ لتعويض انخفاض عائدات النفط

بدأت الجزائر التي تعتمد اعتمادا شبه كامل على النفط في الحصول على دخلها من الصادرات، حملة لبيع منتجات تتراوح بين النبيذ والحديد الخام الى الخارج.

وقد انتهى الاسبوع الماضي المعرض التجاري الدولي في الجزائر في هذا العام الذي يعد من اكبر المعارض في افريقيا مع قلق السلطات لضعف اسواق النفط العالمية وديون الجزائر الخارجية التي يقدرها خبراء اجانب بما يتراوح بين ١٤ و ١٧ مليار دولار.

ويهدف الرئيس الشاذلي بن جديد الى دفع الديون الاجنبية للبلاد بحلول عام ١٩٩٠، ويامل بزيادة الصادرات غير النفطية من مستواها في العام الماضي حين بلغت ما يقل عن ٣٠٠ مليون دولار او اثنين بالمائة فحسب من اجمالي عائدات الصادرات.

لكن خططا تهدف الى تصدير منتجات تتراوح بين المنسوجات والتبغ لقيت استقبالا فاترا في المعرض.

وقال اجانب من بين ١٥٠٠ شركة ومؤسسة اشتركت في المعرض من ٤٥ دولة ان عدد المنتجات الجزائرية المتوفرة للتصدير واسعارها لم يكن لها وقع طيب في نفوسهم.

معهد الدراسات المصرفية يعقد برنامجا تدريبيا حول نظم محاسبة التكاليف

يبدأ بمعهد الدراسات المصرفية اليوم البرنامج التدريبي الخاص بنظم محاسبة التكاليف والمعلومات الادارية للبنوك والذي يستمر لمدة خمسة ايام.

وابلغ مصدر مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية، ان البرنامج يهدف الى تزويد المشاركين فيه بفكرة عامة عن نظم محاسبة تكاليف البنوك واستخدامها في توفير المعلومات الادارية المناسبة لاتخاذ القرارات،

وتعريفهم باساليب تبويب تكاليف البنوك وطرق تحميلها لمراكز المسؤولية المختلفة، وقياس متوسط تكلفة الودائع وتقييم ربحية العملاء وتسعير الخدمات المصرفية.

واضاف المصدر ان البرنامج الذي ستشارك به مجموعة من العاملين في مجال المحاسبة بالبنوك والمؤسسات المالية الكويتية في المستويين الاشرافي والاداري المتوسط، سيتضمن عددا من الموضوعات اهمها بحث اهداف ومقومات نظام تكاليف البنوك والمفاهيم الاساسية لتكاليف البنوك واساليب تبويبها وطرق قياسها.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يناقش تمويل المشروعات المشتركة

ناقش اجتماع عقد بمقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية موضوع تمويل المشروعات العربية المشتركة.

واكدت اوراق العمل المقدمة اهمية المشروع العربي المشترك باعتباره من المداخل المهمة للتكامل الاقتصادي العربي وفاعلية اسهامه في توسيع القاعدة الانتاجية وتطوير الهياكل الاساسية للدول العربية على نحو متناسق ومتكامل لدفع مسيرة تنميتها الاقتصادية واستغلال امكاناتها ومواردها المتاحة على نحو يحقق الاهداف التنموية.

وركزت دراسة اعدت وفقا لتصورات المنظمات العربية التي شاركت في الاجتماع على تشخيص المشكلة التمويلية للمشروعات العربية المشتركة، واقتراح المعالجات التي تساعد في تذليلها.

كما تناولت الدراسة الوسائل الممكنة لاستخدامها في تمويل المشروعات العربية المشتركة واستعرضت تجارب الجهود التمويلية

وتحليل مشكلة التمويل التي تعترض المشروعات العربية المشتركة والمعالجات المقترحة.

وسترفع هذه الدراسة الى اجتماعات الدورة المقبلة للجنة التنسيق بين الامانة العامة للجامعة العربية والاجهزة العامة في نطاقها والمنظمات العربية المقرر عقدها في مقر الجامعة العربية في تونس خلال شهر مايو المقبل.

وحضر الاجتماع ممثلو الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

محادثات تونسية اميركية لنقل التكنولوجيا الزراعية

اجتمع وزير الزراعة التونسي الاسعد بن عصمان امس الى وفد من وكالة التنمية الدولية الاميركية.

وذكرت مصادر وزارة الزراعة التونسية ان المحادثات التي جرت خلال هذه المقابلة تناولت المرحلة الثانية من مشروع نقل التكنولوجيا الزراعية الاميركية الى تونس لتغطية الفترة الواقعة بين ١٩٨٦ و ١٩٩٠.

وكانت المرحلة الاولى من نقل التكنولوجيا الزراعية الاميركية لتونس قد ادت الى ايجاد ٧٠ باحثا ومدرسا في الميدان الفلاحي.

واكد وزير الزراعة التونسي خلال المقابلة ان حكومته تعطي هذا المشروع اهمية كبيرة لانه يندرج في اطار تحقيق الامن الغذائي لتونس ولا سيما في مجالات الحبوب واللحوم والالبان.

تقرير «القبس» المالي
استمرار الدولار في التراجع
انخفاض الفائدة أضعف الاسترليني

واصل سعر الدولار الاميركي انخفاضه في اسواق العملات العالمية امس، وكان الاعلان عن الاختلال المتزايد للميزان التجاري الاميركي الذي سجل عجزا قدره ١١٫٤ مليار دولار خلال شهر فبراير الماضي قد عزز مخاوف الدوائر المالية التي ثارت مؤخرا اثر تدهور العديد من مؤشرات الاحوال الاقتصادية في الولايات المتحدة.

وقد هبط سعر الدولار امس الى اقل من ٣٫٠٨ ماركات المانية وهو مستوى حرج لانه يشكل نقطة مقاومة بالنسبة للدولار، مما يعني ان الدولار سيستمر في الانخفاض خلال الايام المقبلة.

اما الجنيه الاسترليني فقد تراجع امام الدولار وضعف امام العملات الاخرى بسبب انخفاض معدلات الفائدة البريطانية دعامته الرئيسية.

وفي باريس صرح احد الصيارفة بانه يتوقع ان يستمر الانخفاض ١٥ يوما على الاقل قد ينخفض فيها سعر الدولار الى ٢٫٨٥ مارك (٨٫٧٢ فرنكات فرنسية) وما زالت الاسواق تتاثر بالمصاعب التي يعانيها النظام المصرفي الاميركي بالاضافة الى بطء معدل النمو في الولايات المتحدة. كما ان الاسواق تتاثر بانخفاض اسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

وبذلك يتراجع الدولار امام جميع العملات. وفي لندن سجل الدولار في بداية التداول امس انخفاضا ثم سجل تقدما طفيفا في سوق محدودة النشاط الى حد ما، فقد هبط سعره في الصفقات الاولى الى ٣٫٠٦٥٠ ماركات المانية ثم ارتفع الى ٣٫٠٧٠٥ ماركات. ووصل سعره قبيل الظهر الى ٩٫٣٥٥٠ فرنكات فرنسية مقابل ٩٫٥٥ فرنكات في اليوم السابق ووصل سعره الى ٢٫٥٨٧٥ فرنك سويسري مقابل ٢٫٦٥٢٥ ووصل سعره الى ٢٥١٫٢٠ ينا مقابل ٢٥٢٫٩٠. وتحسن موقف الجنيه الاسترليني في البداية فارتفع سعره من ١٫٢٢٩٠ الى ١٫٢٥٧٥ دولار، ولكن سعر الجنيه هبط بعد ذلك الى ١٫٢٤١٥ دولار. وضعف موقف الجنيه بصفة عامة في مواجهة العملات الاخرى.

وفي فرانكفورت هبط سعر الدولار الى ٣٫٠٦٥ ماركات مقابل ٣٫١٣١٠ ماركات امس الاول.

وفي زيوريخ خسر الدولار اكثر من نسبة ٢٪ واصبح سعره ٢٫٥٨٥ فرنك سويسري مقابل ٢٫٦٤٤٥. وفي باريس بلغ سعر الدولار ٩٫٣٦٥ فرنكات فرنسية قبيل الظهر وكان قد هبط الى ٩٫٣٣٢٥ فرنكات في المعاملات الاولى بين البنوك أي بانخفاض نحو ١٤ سنتيما بالمقارنة مع السعر الرسمي في اليوم السابق لنهاية الاسبوع وهو ٩٫٥٠٠٠ فرنكات فرنسية. كما سجل الدولار انخفاضا في طوكيو حيث بلغ سعره في نهاية الاسبوع ٢٥٢٫٦٠ ينا مقابل ٢٥٣٫٣٠ ينا عند الاقفال في اليوم السابق.

وارتفع سعر الذهب والفضة في اسواق السبائك الاوروبية امس. وتراوح سعر الاونصة الواحدة من الذهب بين ٣٢٩ دولارا و ٣٣١ دولارا في حين تراوح سعر الاونصة الواحدة من الفضة بين ٦٫٦٥ دولارات و ٦٫٦٨ دولارات.

وفي زيوريخ بلغ سعر اونصة الذهب ٣٣٢٫٥٠ دولارا بارتفاع مقداره ستة دولارات عن سعرها يوم امس الاول.

للمرة الثالثة في ١٩٨٥ ايطاليا ترفع اسعار البنزين

قررت اللجنة الوزارية الايطالية لتحديد الاسعار امس رفع اسعار وقود السيارات بنوعيه العادي والممتاز ابتداء من صباح اليوم.

وتم رفع سعر لتر البنزين الممتاز من ١٣١٠ الى ١٣٣٣ ليرة والعادي من ١٢٦٠ الى ١٢٨٠ ليرة.

وكانت اللجنة قد عدلت اسعار بنزين السيارات مرتين منذ مطلع العام في الوقت الذي واصلت فيه شركات النفط الايطالية المطالبة بسن سياسة تسعيرة جديدة لكافة منتجات النفط تساهم في التخفيف من حدة خسائر هذه الشركات.

الاتحاد السوفيتي يزيد وارداته من الذرة الاميركية

اعلنت وزارة الزراعة الاميركية ان الاتحاد السوفيتي طلب ٢٠٠ الف طن اضافية من الذرة الاميركية تبلغ قيمتها ٢١ مليون دولار.

وزير الاقتصاد المصري:

الفرق في سعر تحويل الدولار خارج الجهاز المصرفي لا يستحق مخاطرة المصريين العاملين بالخارج

■ الاسبوع الحالي سيشهد حلا لمشكلة سداد ٣ بلايين دولار من ديون التجار

القاهرة ـ «القبس»

عقدت خلال الايام الماضية عدة اجتماعات مكثفة بين وزير الاقتصاد د. مصطفى السعيد ورجال الصناعة ورجال البنوك.. وكان حسني مبارك قد التقى الاسبوع الماضي بهذه الفعاليات الاقتصادية نفسها . ويصف البعض هذه اللقاءات بانها تقييم لاجراءات يناير الاقتصادية، والبعض الاخر يعتبر بان سبب هذه اللقاءات هو الاهتمام بالقطاع الصناعي الخاص وتوفير النقد الاجنبي اللازم له على اساس انه القطاع المنتج . والمتتبع لسير الاحداث في الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي تتاكد له صحة الرأي الاخير .

ففي الاربعاء الماضي اجتمع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ومحمد عبدالوهاب وزير الصناعة ورجال اتحاد الصناعات المشرفين على القطاع الخاص الصناعي ـ ونوقشت في هذا الاجتماع وسائل تيسير حصول القطاع الخاص الصناعي على مستلزمات الانتاج، واتفق وزير الاقتصاد مع رجال الصناعة على تلبية احتياجات القطاع الخاص الصناعي وتوفير النقد الاجنبي اللازم لها.. وتيسيرا للاجراءات فقد اتفق على اخراج مستلزمات الانتاج الصناعي من قوائم الترشيد، كما اتفق مبدئيا على بدء عدم التشدد في الوزارات واستخدام اسلوب الرسوم الجمركية لحماية الانتاج المحلي .

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور مصطفى السعيد لمندوب «القبس» في القاهرة ان اجراءات يناير الاقتصادية بدأت تستقر، وان العمل بها اظهر ايجابية مما يدل على نجاح تطبيقها حيث بلغت الموارد من النقد الاجنبي المحولة للبنوك في الاسبوع الحادي عشر من تطبيق النظام الجديد، ٥٢ مليون دولار، بعد ان كان ٤ر١٢ مليون دولار في الاسبوع الاول التالي للاعلان عن الاجراءات الاقتصادية. وهذا دليل واضح على تطور النظام، ويتوقع ان يتزايد التحويل الاسبوعي بعد ان سمح لفروع البنوك الاجنبية بالتعامل بالنظام الجديد من خلال البنوك المصرية..

ومن ناحية اخرى فان عودة المصريين العاملين في الخارج سوف تحمل معها ايضا موارد نقد اجنبي اكثر، وانه اذا سار معدل التحويل في حدود ٥٠ مليون دولار اسبوعيا ، لكان معنى ذلك ان البنوك قادرة على جذب نحو ٦ر٢ بليون دولار في السنة، وهو ما يفي باحتياجات القطاع الخاص من الواردات .

واعلن الوزير المصري بانه قد تم حصر المديونية التي على التجار للبنوك وتبلغ نحو ٣ بلايين دولار، وسوف يتم حل هذه المشكلة خلال هذا الاسبوع.. ويجري التفكير اما في اعادة جدولة هذه الديون او توسيط البنك المركزي ليحل محل التاجر المدين .

وردا على سؤال انه توجد سوق سوداء خارج الجهاز المصرفي تشتري الدولار وتبيعه في حدود ١٤٠ قرشا والبنوك تشتريه وتبيعه في حدود ١٣٧ قرشا، فما الذي يدفع حائزي الدولار على بيعه للجهاز المصرفي ؟ قال الدكتور مصطفى السعيد ان المصري في الخارج لايبيع الدولار بـ ١٤٠ قرشا. ولكن يؤخذ من المصري في الخارج بـ ١٣٢ قرشا و ١٣٠ قرشا على الاكثر، اذن الواقع ان الفرق بين سعر تاجر العملة وسعر الجهاز المصرفي غير كبير وهو لايمكن ان يدفع العاملين في الخارج للمخاطرة من اجل بضعة قروش. وعلى اعتبار ان المصلحة الذاتية تهم الكثير، الا ان هذا الفرق البسيط لايمكن ان يكون مساويا لحجم المخاطرة وعدم الاطمئنان على الحصول على المقابل بالجنيه المصري بطريقة مشروعة، ومن الممكن بذل المزيد من المحاولات لجذب مدخرات المصريين ليس مباشرة في صورة التحويل ولكن يمكن ان يكون ذلك في شكل مشروعات واوعية ادخارية جديدة تجذب مثل هذه الاموال .

وقد اصبح الجهاز المصرفي مهيا الان اكثر من اي وقت مضى للدخول في عمليات الاستثمار والتنمية ومن الممكن جذب المدخرات عن طريق ما ينشا من شركات واوعية ادخارية تؤدي الى المزيد من المدخرات .

وقال الوزير المصري ان نظرة الى تطور الاستيراد في ٣ سنوات من بعض السلع الاستهلاكية مثل الجبن والزبد واللحوم البقرية وبعض الاصناف الاخرى التي يصل مجموعها ١٤ سلعة، يتضح انها تطورت ٧ مرات خلال ثلاث سنوات وهو مايعني تزايد الاستيراد من السلع الاستهلاكية بمعدل غير طبيعي .

وهذا ايضا مايفسر توسع البنوك في منح العملاء فرص اقراض وتمويل التجار حتى تضخمت مديونياتهم قبل صدور القرارات الاقتصادية حتى بلغت ٣ بلايين دولار .

وحول من يعارضون القرارات الاقتصادية قال الوزير ان معظمهم من الذين كانوا يستفيدون من التعامل مع تجار العملة والبعض الاخر من الذين يفضلون سياسة الانفتاح الاستهلاكي ولكن الدولة جادة في طريق الانفتاح الانتاجي .

وقال د. السعيد انه مما اثار الكثير من الانتقادات سحب لجان الترشيد لطلبات الاستيراد التي كانت قد وافقت عليها اللجان قبل ٥ يناير وكانت في حدود ٤٠٠ مليون دولار لاعادة النظر فيها بغية عدم هجوم هذه الطلبات على الجهاز المصرفي في الايام الاولى من تطبيق النظام، وحتى تتيح الفرصة للجهاز المصرفي ليتمكن من فتح الاعتمادات بيسر ودون ازدحام فسحب هذه الطلبات من السوق واعادة النظر فيها مرة ثانية كان يعني تعطيل هذه الطلبات بعض الشيء. وهذا ما اثار اعتراض وانتقاد بعض رجال الاعمال. اما الان وقد استتبت الامور وبدأ النظام يستقر فانه لاتوجد اعتمادات لمستلزمات انتاج لم يتم فتحها .

وعلم مندوب «القبس» ان من المنتظر ان يلتقي الرئيس مبارك يوم الاحد المقبل مع وزير الاقتصاد ووزير الصناعة ورجال الصناعة لمناقشة ما اتفق عليه من سبل تيسير النقد الاجنبي لرجال الصناعة والذي ناقشه اجتماع الاربعاء الماضي .

● د. مصطفى السعيد

البنك الدولي يرفع قروضه لمصر الى ٦٠٠ مليون دولار

تبدأ بالقاهرة خلال الاسبوع المقبل المباحثات بين مصر والبنك الدولي للتعرف على المشروعات التي يمكن للبنك تمويلها خلال السنوات المقبلة .

ويصل الى القاهرة اليوم لهذا الغرض يوجيني لاري مدير عمليات البنك بالشرق الاوسط لاجراء مباحثات مع وزراء التخطيط والاقتصاد والصناعة والزراعة لبحث امكانية التعاون بين مصر والبنك الدولي .

وكان الدن كلاوزن رئيس البنك الدولي قد ابدى استعداد البنك لزيادة التعاون مع مصر في اعداد وتمويل المشروعات الحيوية وزيادة قروضه الى ٦٠٠ مليون دولار خلال العام المالي المقبل .

ومن ناحية اخرى يبحث وفد مصري يزور واشنطن حاليا مع المسؤولين بالبنك الدولي امكانات التفاوض حول حصول مصر على قرضين ، الاول قيمته (٣٤) مليون دولار ويخصص لتطوير منارة بورسعيد .. والثاني قيمته (١٢٨) مليون دولار لتطوير اساليب الميكنة الزراعية في مصر .

النمسا ترفع وارداتها من نفط «الاوبك»

ذكر في فيينا الليلة قبل الماضية ان النمسا وهي واحدة من اصغر الدول في القارة الاوروبية تعتزم زيادة وارداتها من النفط من منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» خلال هذا العام .

وقال متحدث باسم مؤسسة البترول النمساوية والحكومية ، ان المؤسسة تعتزم شراء ٥٠ بالمائة من النفط الخام عن طريق عقود و٥٠ بالمائة الاخرى من السوق الحرة ، مشيرا الى ان مجموع واردات النفط سيرتفع من ٦ر٤ ملايين طن خلال عام ١٩٨٤ الى ٢٠٠ر٥ ملايين طن خلال العام الجاري .

وستشتري النمسا خلال هذا العام حوالي مليون طن من ليبيا مقارنة بـ ٨٠٠ الف طن في العام الماضي وحوالي ٣٠٠ الف طن من فنزويلا مقابل ١٠٠ الف طن في العام الماضي ، و٧٠٠ الف طن من دول اخرى بما فيها العراق وايران .

الأميركيون يفقدون وظائفهم بسبب صادرات السيارات اليابانية لبلادهم

اعربت دوائر السيارات في ديترويت عن اعتقادها بان آلاف الاميركيين سيفقدون وظائفهم اذا ما قررت اليابان زيادة صادراتها من السيارات الى الولايات المتحدة بنسبة ٢٥٪ .

وصرح رئيس نقابة عمال صناعة السيارات اوين بيبر بان هذا «السيل من الصادرات الاضافية» سيؤدي الى فقدان ٩٠ الف عامل اميركي على الاقل لوظائفهم.

وكانت طوكيو قد اعلنت امس الاول عن عزمها على زيادة صادراتها من السيارات الى الولايات المتحدة بنسبة ٢٥٪ عندما تنتهي الحصص الطوعية (٨٥ر١ مليون وحدة) في اول ابريل المقبل.

غير ان هذا الاجراء لا يعتبر في صالح ديترويت بالنظر الى ان الصادرات اليابانية الى السوق الاميركية ستبلغ في الاجمالي ٣ر٢ مليون وحدة خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة، اذا ما زادت الصادرات بهذه النسبة.

وقد اصدرت شركة «كرايزلر» لصناعة السيارات بيانا اكدت فيه ان «العمال الاميركيين والاقتصاد الاميركي سيعانون» اذا ما دخلت ٣ر٢ مليون سيارة يابانية الى البلاد. واشار الى ان هذه الزيادة توازي انتاج مصنعي تجميع سيارات وستة مصانع قطع غيار.

بينما اعلنت شركة «فورد»، وهي ثاني شركات صناعة السيارات في الولايات المتحدة، ان زيادة الصادرات اليابانية بنسبة ٢٥٪ «لا تدعو الى السعادة». ومن جهة اخرى امتنعت شركة «جنرال موتورز» اولى شركات صناعة السيارات عن التعليق على قرار اليابان. وكانت شركة «جنرال موتورز» هي الوحيدة من بين شركات صناعة السيارات الاميركية التي عارضت استمرار الحصص الطوعية.



● سيارات يابانية في اميركا

الخط السعودي المتشدد هل يفرز سنوات صعبة ؟

محاولات لوقف السحب من الاحتياطيات المالية التي تراجعت من ١٥٠ الى ١٠٠ بليون دولار

تقرير من رويتر

■ تكهنات بصدور صرخات احتجاج واعلانات افلاس

■ الغاء بناء مصفاة جديدة لتوفير بليون دولار

في عالم متخم بالنفط، تدنى الانتاج السعودي الى اقل من النصف عن عام ١٩٨٠ عندما بلغ الذروة حيث وصل الى عشرة ملايين برميل يوميا. ووصلت العائدات في الميزانية في السنة المالية التي انتهت هذا الشهر الى ٤٦ بليون دولار بعد ان كانت ١٠٠ بليون دولار.

وقبل عرض الميزانية بقليل تخلت الحكومة عن خطط لبناء مصفاة جديدة لتكرير النفط، وهي مصفاة وصلت قيمة عقودها الفعلية الى حوالي بليون دولار.

وخلال عامين وازنت المملكة العربية السعودية دخلها المتدني من النفط بالسحب من ودائعها في ما وراء البحار، والتي جرى ايداعها خلال سنوات الازدهار في السبعينات عندما كانت المملكة تكسب من اموال اكثر مما يمكن ان يغريها الى انفاقه رجال الاعمال الغربيون والاسيويون الذين تدفقوا على اراضيها.

ولا تفصح المملكة العربية السعودية عن مدخراتها. ويقول الشيخ محمد ابا الخليل وزير المالية مبتسما «انه لامر غير مهذب ان تسال شخصا عن المبلغ الذي يدخره في البنك».

ولكن مصرفيين غربيين يتفقون في الرأي على تحديد حجم «بيضة العش» بحوالي مبلغ ١٠٠ بليون دولار، وهو مبلغ مهم من الناحية النفسية ولا يسهل الوصول اليه كله بسهولة، وذلك بعد ان كان حوالي ١٥٠ بليون دولار في ايام الذروة.

وهذا العام قرر الشيخ محمد ابا الخيل محاولة وقف السحب من رأس المال، وبدلا من تمويل عجز للسنة الثالثة على التوالي من الاحتياطي الذي يجري استنفاده، اقترح خفض الانفاق الحكومي الذي كان قد خفض بحدة بالفعل وذلك بنسبة ستة بالمائة اخرى وموازنة ميزانية عام ١٩٨٥/١٩٨٦ بحيث لا تتجاوز ٢٠٠ بليون ريال (٤ر٥٥ بليون دولار).

وقال مصرفيون اجانب ان الهدف الموضوع للعائدات يبدو متفائلا. ولكن بالرجوع الى حسابات ميزانيات سابقة، فان الميزانية السعودية يجب ان تعتبر في غالبيتها بيانات نوايا.

وبدت النية واضحة تماما، ان المملكة يجب ان تعتمد على حساباتها في البنوك كمصدر للدخل، وتحقق هذه الاموال فائدة سنوية تصل الى حوالي ١٠ بلايين دولار، وذلك خلال فترة تمتد حتى نهاية العقد لا يمكن التكهن خلالها بشكل وثيق بتحسن حقيقي في سوق النفط.

وقال هشام ناظر وزير التخطيط، ان الموازنة بين الدخل والانفاق كانت الاستراتيجية الاساسية في الميزانية الجديدة والخطة الخمسية بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٠ .

ومع اعتماد ٨٠ بالمائة من كل النشاط الاقتصادي السعودي على الانفاق المدرج في الميزانية من دخل الدولة، فان الخط المتشدد يبدو وكانه سيفرز سنوات صعبة. ولكن دبلوماسيين غربيين قالوا انه من الخطأ التنبؤ بان التقشف النسبي سيعني صعوبات حقيقية وقلقا مرافقا وذلك على المدى القصير على الاقل.

وتكهن الدبلوماسيون الغربية بصدور صرخات احتجاج واعلانات افلاس بين رجال الاعمال الذين كانوا حتى الان يحصلون على مساعدة من الدعم الحكومي وعقود البناء السخية، ولكن تجري الان دعوتهم الى استثمار بعض مدخراتهم للمساعدة في استمرار نمو اقتصاد لا يعتمد على النفط.

وتعالج الخطة الخمسية مشاكل محتملة على المدى الطويل، وتقترح انفاق حوالي ٦٥ بليون دولار على التنمية في مجالي الصحة والموارد البشرية وخصوصا التعليم.

ومع نهاية حقبة من المشاريع الضخمة مثل مصافي النفط والمصانع الكيماوية ومكاتب الوزارات المغطاة بالرخام. ومطار الرياض الذي كلف ثلاثة بلايين دولار، يرى مخططون ان القوة العاملة المدنية ستنخفض بنسبة فعلية تصل الى واحد بالمائة بحلول عام ١٩٩٠ .

لذا فان الخطة الجديدة تقول ان ٦٠٠ر٠٠٠ عامل مهاجر بين ما يمكن ان يكون مليوني عامل من اليمن ومصر وجنوب اسيا وشرقها والغرب سيفصلون من اعمالهم لفتح المجال امام جيل جديدة من «العمال المنتجين» السعوديين.

وقال دبلوماسيون ومصرفيون غربيون ان الدخل من سوق النفط المتقلبة قد يقرر مدى قيام الخطة بتحقيق الامال المعقودة عليها.

وتتصور الخطة انفاقا في مجال التنمية يصل الى ٠٠٠ر١ بليون ريال (٢٧٧ بليون دولار) بحلول عام ١٩٩٠ .

وقال مصرفي: «يبدو انها مقامرة شجاعة .. وفي العام الماضي جمعوا ١٧٠ بليون ريال من الدخل. والان هناك مبلغ ٢٠٠ بليون للعام الجديد،

ويبدو ان هناك المبلغ نفسه للاعوام الخمسة المقبلة. وسنتوق الى معرفة المكان الذي ستاتي منه اذا لم يكن من النفط».

وقال المصرفي ان العقبة الاخرى هي ما اذا كان المقاولون من القطاع الخاص سيفعلون ما يقوله المخططون من ضرورة قيامهم باستثمار المزيد من اموالهم الخاصة للاستمرار في النمو وخلق ما يكفي من انواع الوظائف التي يرغب فيها السعوديون الشبان.

● الشيخ محمد ابا الخيل

قادة السوق الأوروبية يناقشون انضمام اسبانيا والبرتغال

■ تخفيض صادرات الزيتون العربي

بدأت في بروكسل امس اجتماعات مؤتمر القمة لقادة دول السوق الاوروبية المشتركة، ويستمر يومين.

وكان وزراء خارجية دول السوق قد اعدوا خلال اجتماعهم امس الاول جدول اعمال القمة الاوروبية الذي يتضمن بالدرجة الاولى تكرار الاتفاق الذي توصل اليه وزراء الخارجية الاوروبيون في ساعة مبكرة من صباح امس بشأن تاييد دخول اسبانيا والبرتغال في عضوية السوق ابتداء من شهر يناير المقبل.

واشارت مصادر وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس الى ان الاتفاق على دخول اسبانيا والبرتغال في عضوية السوق يقوم في ما يخص اسبانيا على تحديد عدد بواخر الصيد الاسبانية التي سيسمح لها للصيد في المياه الاقليمية في دول السوق، بحيث لا يزيد عدد هذه البواخر عن ١٥٠ باخرة.

كما يتص الاتفاق على ان لا تحصل اسبانيا على اي فوائد مالية من موازنة دول السوق حتى بعد مضي سبع سنوات من دخولها اما في ما يتعلق بتصدير المنتجات الزراعية الاسبانية لدول السوق، فان الاتفاق ينص على ضرورة ادخال هذه المنتجات للاسواق الاوروبية على مرحلتين، تمتد الاولى منهما على مدى اربع سنوات وتقوم على التمسك بالنظام المالي لصادرات اسبانيا الزراعية لدول السوق مع ما يقتضيه ذلك من اجراءات جمركية وضرائب.

اما المرحلة الثانية فانها تستمر على امتداد سبع سنوات إخرى وتقوم على ازالة الحواجز والقيود الجمركية التي تفرضها دول السوق على المنتجات الزراعية الاسبانية الداخلة اليها تدريجيا، على ان تتم في نهاية هذه السنوات السبع معاملة اسبانيا مثلها مثل بقية الدول الاعضاء في السوق من حيث ازالة الحواجز الجمركية على منتجاتها.

اما بالنسبة للبرتغال، فان الاتفاق ينص على ان تقوم الدول الاوروبية الاعضاء بالسوق بتقديم تعويضات مالية لمساندة ميزانية البرتغال بسبب الازمة المالية التي تعاني منها، والعجز في ميزان مدفوعاتها، وتقدر التعويضات الاوروبية التي ستمنح للبرتغال بعد انضمامها لدول السوق في شهر يناير المقبل بما قيمته تسعة مليارات فرنك فرنسي.

ردود الفعل

في بروكسل، صرح مصدر دبلوماسي برتغالي مساء امس الاول بان البرتغال قبلت الشروط التي اقترحتها الجماعة الاقتصادية الاوروبية من اجل انضمام البرتغال اليها.

في بون، اعرب المتحدث الحكومي الالماني الغربي بيتر بونيش، عن ارتياح حكومته العميق للاتفاق الذي توصل اليه وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعهم الطارىء الليلة قبل الماضية حول انضمام اسبانيا والبرتغال الى هذه المجموعة.

ووصف بونيش هذا الاتفاق بانه «تاريخي ويكتسب اهمية اقتصادية وسياسية واستراتيجية بالغة بالنسبة الى رابطة السوق واوروبا بوجه عام».

وقال بونيش في مؤتمر صحفي عقده امس في بون، ان انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق سيدعم دور اوروبا السياسي في العالم، واشاد بالدور الايجابي الذي لعبه رئيس الوزراء الايطالي رئيس الدورة الحالية للسوق بتينو كراكسي في انجاح المفاوضات التي كانت شاقة وصعبة في مرحلتها الاخيرة.

واضاف بونيش ان دخول اسبانيا والبرتغال الى مجموعة السوق الاوروبية يشكل دعما قويا للديمقراطية في هذين البلدين.

ودعا المتحدث الحكومي الالماني اليونان الى التخلي عن موقفها المتصلب المعارض لانضمام كل من مدريد ولشبونة الى الرابطة، لكي يتسنى لرؤساء دول وحكومات السوق التصديق خلال اجتماعهم الحالي على الاجراءات الخاصة بانضمام اسبانيا والبرتغال كعضوين كاملين في المجموعة اعتبارا من اول يناير ١٩٨٦، ونوه بانه لا يمكن للدول الاعضاء ان تقدم تنازلات جديدة لليونان وخاصة في ما يتعلق بتمويل المشروع الانمائي الذي تطالب به حكومة اثينا للمناطق الزراعية الجنوبية النامية في ايطاليا وفرنسا واليونان نفسها.

وينعكس انضمام اسبانيا ايضا في توسيع الرقعة الزراعية في دول السوق، وبالتالي على الصعيد العالمي في زيادة كبيرة في الصادرات المدعومة من المنتجات الزراعية.

ومن المتوقع ان يزيد انتاج السوق من الحبوب بمقدار ١٥ بالمائة ومن النبيذ والخضروات بمقدار ٢٥ بالمائة، ومن الفواكه الطازجة وزيت الزيتون بمقدار النصف. وستتحول السوق الى مصدر لزيت الزيتون مما يعرض للخطر بشكل كبير المبيعات التقليدية في السوق لمنتجات دول جنوب البحر المتوسط وبصورة خاصة تونس.

الشيخ ابراهيم الدعيج أبلغ المزارعين في الوفرة:

اهتمام الحكومة بأن يكون للزراعة النصيب الأوفر في الاقتصاد الكويتي

قام مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج اليوم بجولة تفقدية لمزارع منطقة الوفرة البالغ عددها حوالي ٢٥٠ مزرعة اطلع خلالها عن كثب على احوال المزارعين واستمع الى متطلباتهم والمشاكل التي تعيقهم ووعدهم خيرا بحلها بعد ان اطمان على سير العمل فيها .

وقد ابلغ المزارعين باهتمامات الحكومة ممثلة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بهم من ناحية ، واهتمامات المسؤولين بالهيئة بهم من ناحية ثانية ليكون لهم النصيب الاكبر في الاقتصاد الكويتي .

ورافق الشيخ ابراهيم الدعيج في جولته التي تعتبر الثانية من نوعها خلال اسبوع والتي بدأها بزيارة مماثلة لمزارع العبدلي يوم الخميس الماضي عضو مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية رئيس لجنة القسائم المنبثقة عن مجلس الادارة المهندس بدر الرفاعي ، ومراقبو الثروة النباتية والحيوانية والبيطرة بالنيابة ، ورؤساء اقسام الخدمات والوقاية والارشاد الزراعي بالهيئة ، ورئيس الوحدة بالوفرة .

وابدى الشيخ ابراهيم الدعيج استعدادات الهيئة لتلبية الملاحظات والرغبات التي ابداها بعض المزارعين والتي انحصرت في حل مشاكل تسويق منتجاتهم ودعم مستلزمات الانتاج وزيادة سعة محطة المياه العذبة بمنطقة الوفرة .






● الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح

وقال اننا سنعمل جاهدين على تلبية هذه المتطلبات بقدر الامكان وفقا لما تسمح به الظروف سواء بالوقت او الامكانات المتوفرة في موازنة الهيئة .

دعم الآلات

واشار الى ان الهيئة حريصة على انجاز مراكز تسويقية للمنتجات الزراعية ووصف هذه المراكز بانها اللبنة الاساسية للتنمية الزراعية .

واضاف ان الهيئة تدرس دعم مستلزمات منتوجات المزارعين وتعويضهم بشيء بديل عنها ، وذلك بتوفير الات مدعومة من الهيئة بربع او نصف المبلغ توفر لهم الكثير من الجهد والوقت وتكون بذلك عونا للمزارعين على القيام باعمالهم بانفسهم ويدعم وتوجيه من الهيئة فقط ..

اما عن زيادة سعة محطة المياه العذبة بالوفرة فرد الشيخ ابراهيم الدعيج قائلا اننا مقتنعون تماما بان هناك ضغطا على المحطة يستوجب الاسراع في دراسة كميات المياه والاحتياجات الفعلية لها في المنطقة ، واسعار تكلفتها ونحن بدورنا سنرفع توصية عاجلة لوزارة الكهرباء التي تعتبر الجهة المسؤولة عن هذه المحطة وغيرها من محطات المياه العذبة والمالحة ، لتقوم بدورها باتخاذ القرار المناسب وفق السياسة العامة للدولة .

واستطرد الشيخ ابراهيم قائلا بان هذه الزيادة لن تكون الاخيرة بل ستعقبهازيارات دورية اخرى لمواقع اخرى غير منطقتي الوفرة والعبدلي ، وستشمل منطقة الصليبية ، ومشاريع انتاج الالبان ، والمناطق الجديدة المستحدثة ، وهما منطقتا غرب الوفرة وشرقي طريق السالمي ، وبعض المناطق الاخرى .

من جانب آخر ابدى المزارعون تفاؤلهم بهذه الزيارة ، واعربوا عن شكرهم للشيخ ابراهيم الدعيج والمسؤولين في الهيئة لما يبذلونه من جهود جبارة في سبيل خدمتهم ولما لها من تاثير ايجابي على تقدم الزراعة .



● احدى المزارع بمنطقة الوفرة

دراسة للجامعة اللبنانية عن مشاهدة الفيديو

هنالك لبنانيون ينفقون خمس مرتباتهم على الأفلام

رغم هذه المأساة التي يعيشها لبنان، وربما بسببها – الى حد ما – فان أكثر من نصف عدد المستهلكين يصرفون ربع الدخل على الترويح بمشاهدة أفلام الفيديو .

ولقد ظهرت هذه الحقيقة في دراسة أجراها الاساتذة والاختصاصيون في كلية التربية بالجامعة اللبنانية ونشرت نتائجها قبل أيام .

والدراسة المشار اليها شملت ثلاثة الاف مستهلك التقى بهم فريق البحث الميداني خلال عشرة أشهر في المحلات التي تؤجر أفلام الفيديو في المنطقة الشرقية من بيروت، وبامتدادها الى جونية وجبيل .

حيث تردد سبعة باحثين على سبعة محلات، ومعهم استبيانات تتعلق بالفيلم وبمستأجر الفيلم.

ومن النتائج المتحصلة ان معظم المستهلكين يستأجرون أفلام ثلاثة دفعة واحدة ثم يتبادلون مع الجيران والاصدقاء، بحيث ان ٢٦,٦ بالمائة من زبائن الثلاثة أفلام يشاهدون ٢١ كل شهر.

والذين تقتصر مشاهدتهم على الافلام التي يستأجرونها، فلا يستعيرون ولا يعيرون، كانت نسبتهم ٠,١ بالمائة .

ووجهت الاسئلة بتقسيم الافلام الى «متنوعة» و«تثقيفية» و«مثيرة» .

وعن سؤال : أي الافلام أحب اليك ؟

– جاءت الافلام التثقيفية بنسبة ٢١,١ بالمائة وفيما سجلت أفلام الجنس المثيرة نسبة ١٣ بالمائة من الافلام .

وكانت فئة الذين يشاهدون عددا أكبر من الافلام تزيد عن ٢١ فيلما في الشهر، هي الفئة التي تفضل الافلام الخطيرة والعنيفة . أما زبائن الافلام الجنسية فيشاهدون ٢٧ فيلما كل شهر .

أما عن الانفاق فاكثر من نصف اللبنانيين في المناطق التي تسيطر عليها الكتائب – حيث جرت الدراسة – ينفقون ٢٢,٦ بالمائة من المرتب على مصروفات المشاهدة. وهناك نسبة ١٩,٦ من اللبنانيين ينفقون شهريا ١٧٥ ليرة و٠,٣ بالمائة ينفقون ٢٧٥ ليرة .

وفي حساب الوقت فان أكثر من ٧٠ بالمائة من الاسر يمضون أمام التلفزيون مائة دقيقة كل يوم ما بين البرامج وافلام الفيديو .

وقد خرجت هذه الدراسة بتوصية الى الجهات المعنية لتوفر أسباب التسلية والترويح البديلة، بعد أن يصبح الاتجاه نحو الفيديو هو المجال الايسر على المواطنين في تلك المناطق .

بقي أن نشير الى ان هذه الدراسة في اطارها الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي لا تمثل المستهلك اللبناني تمثيلا شاملا، ولكنها لا تخرج عن كونها اشارة الى خطر استفحال جهاز الفيديو على الاخلاق وعلى الانفاق .

● .. ومائة دقيقة على هذه الحالة يوميا !

الصيدليات

الكويت : صيدلية فنيقيا – ٤٢٠٢٣٩ – شارع فهد السالم.

الكويت : صيدلية الخلود – ٤٣٤٢١٣ – شارع الهلالي.

حولي والنقرة : صيدلية القطامي – النقرة – شارع بيروت.

السالمية والرميثية : صيدلية صحارى – ٦١١٤٠٤ – شارع سالم المبارك.

الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور – ٩١٠٢٢٤ – الفحيحيل – شارع الدبوس.

الحساوية : صيدلية الحساوي – منطقة الحساوي.

الجهراء : صيدلية النور – شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفوريه	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

٧٣٥٥٩٩ – ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الهاتف

أرقام هواتف مراكز

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٢٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

الوردة الحزينة



رعت الاميرة كارولين الحفل الذي اقيم في الامارة الصغيرة المطلة على البحر الابيض المتوسط والمعروف باسم «لويال دولاروز» اي «حفلة رقص الوردة البلدية» ولاحظ الحضور بأن نظرة الاميرة كانت شاردة وغطت سحابة حزن عينيها الجميلتين والسبب يعود الى ان كارولين شعرت بأنها وحيدة نظرا لتغيب الامير رينيه والدها وشقيقها الامير البرت وشقيقتها الاميرة ستيفاني الذين توجهوا جميعا الى فيلادلفيا للاشتراك في تشييع جنازة جون كيللي شقيق الاميرة الراحلة غريس كيللي.

الخل بالطعام وليس المعدة

يصاب المرء بالامساك ويظن ان الخلل في المعدة وان تكرر الامساك ازداد يقينا ان معدته غير سليمة فيبدأ تناول الادوية وربما الوصفات التي لا ترتكز على اساس طبي، وتزداد المشكلات والمتاعب.

الدكتور ماكس بيرشر من مدينة ميونيخ يقول ان ٧٥ في المائة من كل حوادث الامساك التي تصيب المعدة سببها الطعام وليس المعدة، ولذلك فان اعادة النظر في هذه المسالة امر مفيد، وافضل علاج للامساك هو التوقف عن الطعام الى ان يتم تفريغ المعدة من كل ما فيها، وافضل وسيلة استخدام المواد الطبيعية - الحليب الساخن والمحلى كثيرا لان ذلك يساعد على تليين المعدة - اما اللجوء الى المليينات الطبية فيجب الا يكون الا في الحالات القصوى لان المليينات تنظف المعدة في جملة ما تنظفها - من الاحماض والمواد الكيميائية والافرازات التي تساعد في عملية الهضم الطبيعية وتنظيف المعدة من تلك الافرازات يضع عبئا يظهر في انها لا تهضم الطعام جيدا لمدة يومين او ثلاثة ايام بعد تناول المليينات.

واللجوء الى الحمية والامتناع عن الطعام، هو اجراء ليس لمعالجة الامساك بطبيعة الحال، بل لتخليص المعدة مما فيها.

الرؤية في العتمة
انجاز عسكري له نتائج مثيرة

مجال الرؤية في الليل للنشاطات العسكرية من المجالات التي لاتزال غامضة بالنسبة للفرد العادي غير المعني بالشؤون العسكرية والاسلحة، ولكن هناك بعض المفاهيم المغلوطة حول تلك الاجهزة وخاصة الظن لدى عامة الناس ان استخدام الاشعة تحت الحمراء هو الحل او الاسلوب المتبع، مع العلم ان من اخطر الوسائل في الجبهة استخدام الاشعة تحت الحمراء.

في البداية وربما في العصور الماضية بعيدا في التاريخ كان هم الانسان ان يتسلل في الليل دون ان يحس به الطرف الآخر، انسانا كان او طريدة يريد اصطيادها، ودوما كان الانسان يبحث عن وسيلة تساعده في ذلك دون ان يكتشف امره.

في ضوء النهار لايكون الامر صعبا، يستطيع المرء ان يرى ما حوله وان يختار المكان الذي يقبع فيه ولكن الامر يختلف في الليل، اذ عليه ان يتحرك دون ان يلفت نظر الطرف الاخر ودون ان يراه العدو.

بكلمات اخرى النظر هو الوسيلة الوحيدة للانسان، ولكن مع التقدم العلمي استخدم الانسان وخاصة في الامور العسكرية اجهزة التكبير، المنظار المكبر ليرى خصمه عن بعد فلا يراه الخصم ان لم يكن يحمل منظارا مكبرا مماثلا، وبهذا فاز طرف على طرف، فاز من يمتلك المنظار المكبر على من لايمتلك المنظار. ومع ذلك، ظل الامر في حاجة لاستخدام النظر وليس من ضمانة الا يمتلك الخصم الوسيلة نفسها.

في اواخر الحرب العالمية الثانية وبعد ذلك في حرب كوريا وفي حرب فيتنام، طور العسكريون وسيلة استخدام الاشعة تحت الحمراء في مراقبة العدو وتحركاته ولكن كما يحدث في كل مرة يكون فيها سلاح جديد يستوجب وجود سلاح مضاد، وتبين ان استخدام الاشعة تحت الحمراء في مراقبة العدو يمكن اكتشافها، وصار العدو يستطيع باجهزة خاصة ان يلتقط مصادر الاشعة تحت الحمراء فيدمرها وتصبح لديه هدفا واضحا مثل اي هدف في النهار وعلى مرمى البصر.

كانت وسائل المراقبة بالاشعة تحت الحمراء ما يسمى بالجيل الاول ولكن تبين ان ذلك لايكفي وبدأ الخبراء في اميركا وغيرها بالبحث عن وسائل تطوير تلك الاجهزة فنشأ الجيل الثاني الذي استغنى عن الاشعة تحت الحمراء واستخدم وسائل تكنولوجية متقدمة اطلق عليها - الرؤية الايجابية في الليل - وكانت في البداية تعتمد على استخدام مضخات لتوليد طاقة كهربائية هائلة تستفيد من انعكاس ضوء النجوم او اي مصدر للضوء بعيد، ولكن تبين ان هذه مسالة بالغة التعقيد، نظرا لضخامة الاجهزة المطلوبة لتوليد الطاقة وتضخيم ضوء النجوم مثلا ليمكن استخدامه في مراقبة العدو.

من ناحية فنية امكن تحقيق ذلك، ولكن التطبيق وسهولة التنقل جعلت ذلك الاختراع غير مجد. ومن هنا عاد التركيز على وسائل اخرى، قادت البحوث الى ابتكار اجهزة تعتبر في قمة التقدم التكنولوجي في العالم، وصار لدى الجيوش مايشبه النظارات بشكلها الخارجي ولكن مثل موتور او جهاز ضخم بالغ التعقيد يوضع على العينين (كما في الصور المرفقة) لكي يتيح للجندي ان يرى ما امامه، وتبين نفع هذه النظارات لسائق السيارة العسكرية في الخطوط الامامية من الجبهة، لانه يستطيع ان يرى الممرات الضيقة وحوافي الطريق ويتجنب الكثير من المعوقات.

وزادت اهمية هذه النظارات حين استخدمت السيارة الكهربائية التي لا صوت لها ولا ضجيج بالمرة وبالتجربة صار في الامكان ان تتقدم الدوريات الامامية من خطوط العدو لمسافة امتار فقط دون ان يلحظها احد، فالسيارة الكهربائية والمنظار او النظارة الجديدة تساعد كلها في تحقيق هذا التقدم المحسوب.

النواحي السلبية

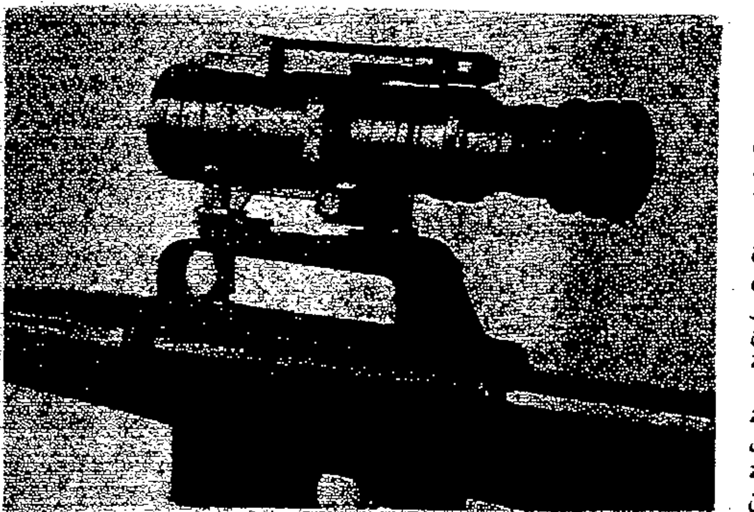
يقول احد الخبراء ان هذه النظارات العجيبة والتي تعتبر من اهم معدات الجندي المقاتل في الليل وخاصة اولئك الذين يقومون بمهمات انتحارية وراء خطوط العدو، سوف تتسرب في وقت قريب الى الاستخدام المدني، ومن الطبيعي ان يستخدمها البوليس في حفظ الامن ومراقبة اللصوص والمجرمين والخارجين على القانون، ولكن ليس هناك من ضمانة الا تصل الى ايدي الخارجين على القانون، مثلما الامر بالاسلحة الفردية التي كانت في البداية وقفا على رجال الامن وصارت بعد ذلك، بل صارت اكثر الاسلحة تعقيدا - في متناول الافراد والعصابات بشكل يثير الفزع.

ماذا يحدث حين يصبح هذا الجهاز او المنظار الفردي في ايدي ومتناول اللصوص والمجرمين يراقبون به البوليس ورجال القانون والاماكن التي يريدون مهاجمتها ؟

المهم ان المجال العسكري حافل بنماذج وانواع مختلفة من اجهزة تسمى اجهزة البصر الايجابي في الليل، ومن المعتقد ان لدى الروس ايضا ما يماثل الاجهزة الاميركية ان لم تكن اكثر تطورا وتقدما، كما ان الاسلحة الفردية والثقيلة صار في الامكان ان تزود بتلك الاجهزة المساعدة على البصر والرؤية في العتمة، الا ان الغرب واخطر ما في الامر هو استخدام ضوء النجوم في المراقبة بعد تضخيم ذلك الضوء.

من الاكيد ان ما يعرف ويعلن عنه من اسلحة عسكرية لايشكل شيئا بالنسبة للاسلحة السرية، وحين يعلن عن سلاح جديد او معدات جديدة، فمعنى ذلك ان في ترسانة هذه الدولة او تلك مايفوق اهمية وخطورة كل مايعلن عنه، فاذا كان هذا المنظور الجديد فما هي الوسائل التي يحتفظ بها كاسرار عسكرية ؟ لنا ان نتخيل.

● جندي يضع نظارات الرؤية الايجابية في الليل على عينيه



● منظار ليلي على بندقية

تشخيص الارق صعب .... ولكن التخلص منه اسهل

من الامور الغريبة والتي قد لا يتنبه لها الشخص العادي، مشكلة النوم والارق واسباب هروب النوم من عيني شخص متعب يفترض ان يغط في نوم سريع لكنه لا ينام ويظل يتقلب في فراشه وقتا طويلا.

الخبراء يقولون ان اسباب الارق كثيرة وفي الغالب لا يوجد سبب واحد لعدم النوم بل دوما مجموعة اسباب متداخلة وان كان يمكن استخلاص ابرزها او اكثرها اثارة لاهتمام الانسان.

من السهل جدا ان نقول ان الارق بسبب الهموم او التوتر العصبي، وربما بسبب حالة من الانفعال الذي يطرد النوم من العيون، ولكن الدكتورة ميريان انتنغر من لوس انجلوس تقول انه لاسهل كثيرا معالجة الارق من معرفة اسبابه الصحيحة، وهو امر او ظاهرة تخالف كل القواعد العلمية المتعارف عليها والتي تقول ان معرفة الاسباب هي نصف الطريق الى الحل او الشفاء.

الامر الملفت للنظر، ان حالة الارق تنتشر كثيرا بين الناس، وتعم بشكل جعل الخبراء يقولون انها مرتبطة بالحالة النفسية والارق والتوتر ومتطلبات الحياة اليومية المرهقة، بينما يقول اخرون ان انعدام النوم قد يكون في الاساس لخلل في اداء بعض الهرمونات والغدد التي لها علاقة بالنوم.

الدكتورة ميريان تقول ان الامر يشبه محرك سيارة غير سليمة ولو بدت جديدة، تنطلق منه ضجة غير اعتيادية بين الحين والاخر، مرة تسمع ومرة اخرى تختفي .. ويعرف الميكانيكي الماهر بعد وقت طويل نسبيا ان ذلك يكون لخلل في الدارة الكهربائية او في عمل المضخة .. لان صاحب السيارة يتصور انها سليمة وبعد وقت يسمع تلك الضجة غير العادية ولما يبحث عن مكمن العلة لا يجد شيئا، واضحا، ثم تهبط عزيمته حين لا يجد شيئا يرجع اليه ويختفي الضجيج. واذا كان التشبيه صحيحا،

فاين هي الدارة الكهربائية التي تسبب ذلك الخلل ؟

الخطر في الحبوب

من السهل ان يتناول المرء بعض الحبوب المهدئة او المنومة ايضا، ولكن الاطباء يعرفون ان النتائج ليست في صالح صاحب العلاقة، المريض بالارق، لان الادمان على الحبوب المنومة اشد خطرا من الادمان على الخمر او التدخين او غيرها، ذلك ان تلك يمكن التخلص منها - ولو بصعوبة

اما الادمان على الحبوب المنومة فانه يفتك بخلايا الجسم ويؤثر تاثيرا كبيرا في كمية الدم التي تصل الى الدماغ.

الصوت الايقاعي يؤثر كثيرا في عملية النوم، ومن الطبيعة نتعلم كيف ان الطفل ينام ان سمع تهويما من امه او صوتا روتينيا، والمرء ينام في القطار اكثر مما ينام في غرفة هادئة ذلك لان الايقاع او الصوت الرتيب يسبب النوم اكثر من غيره. والتجارب بينت ان المرء ينام في القطار اكثر مما ينام في الطائرة او السيارة، حين يقودها غيره طبعا.

من الوسائل المفيدة لجلب النوم والتخلص من الارق ان يتناول المرء قبيل النوم حماما بالماء الدافىء، ويحذر الماء البارد، الماء البارد للتنشيط ومفيد في الصباح وبداية النهار اما الدافىء فللنوم، لان الماء الدافىء يملأ الشرايين بالدم ولكنه يقلل نسبة ما يصل منها الى الدماغ فيحدث النوم نتيجة قلة الدم في الدماغ، او ان يتناول المرء عشاء خفيفا يحوي كمية اكبر من الامينو - اسيد (الاحماض الامينية) مثل الجبنة والبيض او الحليب ومكسرات الكاشيو، التي يعرف انها تسبب النوم كثيرا.

لاستجلاب النوم

عدا الحمام بالماء الدافىء او العشاء الخفيف الغني بالاحماض الامينية، يمكن الاعتماد على التنفس العميق،

يجرب المرء الشهيق العميق والزفير دون ان يقوم بحركات رياضية، لان اداء بعض التمارين الرياضية يبعد النوم كثيرا، لذلك يمكن الاكتفاء بالتنفس العميق والبطيء ايضا لان هذا يزيد كمية ثاني اكسيد الكربون في الدم مما يعطي المرء شعورا بالهدوء والاسترخاء.

وهناك ناحية اخرى، السرير المريح عامل مساعد في النوم، وقد اكتشف الخبراء ان السرير العالي عن ارض الغرفة افضل من المنخفض لان المنخفض يسبب وجع الظهر حين تستيقظ وتريد مغادرته ويستحسن ان يكون ان جلست على حافته بحيث تكون الركبة ادنى من مستوى الورك اي منحدرة لاسفل قليلا وليس العكس.

والنصيحة الاخيرة التي تقولها الدكتورة ميريان هي الا تذهب الى السرير الا اذا كنت نعسانا، ولا تعتقد ان وجودك في السرير يجلب النوم ان لم تكن نعسانا، بل على العكس فقد يسبب لك الارق اكثر من قبل. وان صار موعد النوم ولا تزال تشعر بالارق فاشغل نفسك بقراءة في رواية مملة ليست ذات احداث مثيرة او ابدأ كتابة رسالة.

الامر المهم ان الارق يصعب تشخيصه ومعرفة اسبابه الحقيقية وان كان التخمين يدور حول بعضها، الا ان التغلب عليه. بدون الحبوب المنومة والمهدئة، ممكن وذلك افضل وان تطلب وقتا اطول.

تصاميم مثيرة لعالم جديد

ان ذهب واحدنا الى السوق لشراء اللحم، عمد الى اختيار ذبيحة صغيرة، يتجنب الذبيحة الهرمة لان لحمها يكون قاسيا، والبعض له خبرة في الانتقاء اكثر من البعض الاخر، وان راح يشتري بعض الخضار او الفاكهة امضى وقتا في الانتقاء حبة حبة .. والمزارع مشغول اليوم بمحاربة الامراض التي يمكن ان تصيب حاصلاته الزراعية او الدواجن والابقار في مزرعته.

كل هذا لن يكون في عالم الغد الذي بدأ ولم يعد يفصلنا عنه زمن بل تطبيق تكنولوجي فقط، هو في سرعة او بطء انتشار التطبيق العملي لهذا العلم الجديد - علم الوراثة وما يمكن ان يكون - بيوتكنولوجيا - او تكنولوجيا البيولوجي (علم الحياة).

الهندسة الجديدة هي في صياغة الجينات الوراثية في الحيوان وفي الزراعة ان لم نتحدث عن الجينات في الانسان، ذلك لان الامر المهم الان هو تأمين الغذاء للانسان والقضاء على المجاعة. ولكن علينا ان نحذر المضي في التفاؤل والظن ان القضاء على المجاعة في العالم يمكن ان يتم من المختبرات فقط فالتقدم العلمي في الهندسة الوراثية لم يفعل شيئا للجياع في افريقيا.

ماذا يحمل العلم ؟

البقرة يمكن ان تكون ضعف حجمها الحالي ولكن لحمها سيكون طريا، واطرى مما هو الان، وذلك كله بفضل علم الهندسة الوراثية، وحبة البطاطا او البندورة ستكون ضعف حجمها الحالي ولن تتلف بسرعة ان تركت في العراء اسبوعين او ثلاثة اسابيع بعد قطافها، وان وضعت في الثلاجة في البيت امكن ان تظل على حالها سنة كاملة. وفي الوقت نفسه ستكون ارخص كثيرا مما هي الان، لان تكاليف انتاجها ستكون اقل، لانها حين تزرع في التربة لن تحتاج لاسمدة ولا لرش الادوية المبيدة للحشرات، فالجينات الوراثية ستكون عملية اختيار - وحين تنخفض التكاليف تنخفض الاسعار بطبيعة الحال.

ومسالة اخرى ضمن هذا المسلسل العجيب من عالم صار الان على الابواب وبدأ تطبيق معطياته ولو على مقياس تجريبي نسبيا، هي مسالة الحصول على احسن وافضل الانواع في اسوأ الاجواء، وكمثال على ذلك نقول ان دجاج الليغهورن - البياض - يمكن ان تحصل عليه من بيض تضعه انواع رديئة او قليلة البيض من الدجاج، وما يقال عن الدجاج يقال عن الدواجن والماشية الاخرى.

كما في عالم الانسان يوجد - الام بالاعارة - لتحمل جنينا يتم تلقيحه اصطناعيا في المختبر لحساب ام اخرى لا تنجب، كذلك في عالم الماشية، اذ يمكن تلقيح الابقار ذات المردود القليل او غير المنتجة باجنة من افضل انواع البقر الهولندي او الاميركي - فتلد البقرة عجولا ليست من نوعها بل افضل.

ليس هذا من رواية خيالية بل هو الواقع الذي يطبق الان في اميركا وفي انكلترا وبعض بلدان اوروبا وكذلك في استراليا. ولقد صار في الامكان انتاج انواع من الحبوب محصنة ضد الامراض والاوبئة والحشرات - موسم القطن في مصر يمكن ان يتخلص من الدودة التي تسبب خسارة عشرات الملايين في كل موسم، والحاصلات الزراعية اوفر حين تتخلص من الحشرات، ولن تكون هناك حاجة للمبيدات الزراعية والادوية وغيرها ولا لسماد ايضا.

الزراعة في الاراضي المالحة

لماذا لا نزرع القمح على شاطىء البحر ولا نزرع شجر التفاح في رمال الشاطىء ؟ هكذا يسال العلماء انفسهم ويبدأون البحث.

الدكتور مارك ليفر من مدينة نيويورك يقول ان التجارب التي اجراها اثبتت ان استخدام علم الجينات الوراثية يجعل من الممكن زراعة الخضار والفاكهة في ارض غير صالحة بالمرة.

وفي كاليفورنيا امكن زراعة اشجار البرتقال في مرتفعات جبلية وزراعة القمح على مقربة من الشاطىء وكذلك بعض اشجار التفاح.

السبب في هذا هو انه امكن التوصل الى استخدام الجينات الوراثية في بذور النبات والعبث بها كما يعبث المهندس الالكتروني في الدارة الالكترونية داخل الكومبيوتر ليعيد كتابة البرنامج عليها .. وبذلك امكن الحصول على نبات لا يتاثر بالتربة المالحة ولا بالحشرات او غيرها ولا بالرش والمواد الكيميائية.

موسمان ونوعان من الزراعة

التجربة التي اجريت في المنطقة الشمالية من كاليفورنيا تثير دهشة الناس جميعا، فقد تم زرع نوع من البندورة دون ورق يظهر على السطح وامكن كذلك في بقعة الارض نفسها زرع قمح لا جذور له عميقة في الارض - وبذلك استخدمت قطعة الارض الواحدة، لزراعة القمح على السطح والبندورة تحت سطح التربة - وكانت البندورة غنية بالمواد الغذائية وكذلك القمح غنيا اكثر من المعتاد، فكمية الحب في السنبلة الواحدة اكثر.

الدكتور هارلان ديفز نائب مدير المؤسسة الزراعية في وكالة التنمية الدولية يقول ان علم الوراثة سيعطي العالم الكفاية من الطعام وسيحدث فيضا كبيرا في الاسواق بأرخص الاسعار - والفضل في ذلك سيكون حتما للخبراء في الهندسة الوراثية.

اما ليستر براون مدير معهد الرقابة الدولية في واشنطن فيقول ان الانسان صار في مقدوره ان يعيد برمجة الجينات الوراثية - واذا كان التركيز اليوم على الطعام والماشية في المزارع فان الانسان نفسه سيكون الهدف التالي، وسيكون في الامكان تغيير لون العينين مثلا او التاكد من ان الجنين الذي لم تحمل امه به بعد سيكون طويل القامة ومفتول العضلات وربما يختارون له لون الشعر والبشرة ايضا وستكون هناك ضمانات ضد الامراض. انه عالم غريب، بل عالم مخيف.

لوموند

■ حرب الخليج

التكنولوجيا أهم من الرجال

في بداية الحرب العراقية الايرانية كان كل من الجيشين العراقي والايراني يمتلك كميات كبيرة من المعدات العسكرية الحديثة. وبالنسبة للقوات العراقية كانت ٨٠٪ من معداتها من اصل سوفيتي و٢٠٪ فقط من اصل غربي وخصوصا من اصل فرنسي.

اما بالنسبة للقوات الايرانية فان كل معداتها العسكرية من اصل غربي.

والاسلحة السوفيتية التي تتسم بالمتانة وسهولة الاستخدام بالمقارنة بالاسلحة الغربية لا تحتاج الى صيانة دقيقة ومنظمة كمثيلتها في الغرب.

ولهذا السبب اضطر الايرانيون «الذين ادركوا هذه الحقيقة» الى التضحية ببعض طائراتهم لياخذوا منها قطع الغيار لتركيبها على طائرات اخرى.

وبشكل عام فان المستوى الفني والتدريب لاطقم الصيانة واطقم الطائرات لم يكن يسمح باستغلال قدرات هذه الطائرات بشكل كامل.

وحصل الطيارون الايرانيون على الخبرة المطلوبة اثناء القتال وليس اثناء التدريب. لكن العراقيين الذين يملكون ترسانة اسلحة اعظم من تلك التي يمتلكها الايرانيون، كانوا يتمتعون بروح الثقة ويشعرون ان باستطاعتهم استخدام اسلحتهم بشكل افضل. ويبرز مدى التقدم الذي طرأ على استخدام الاسلحة في مجال القوات البرية فالدبابات سوفيتية الصنع من طراز «تي ٧٢» و«تي ٦٢» و«ت ٥٤» والدبابات الاميركية من طراز «ام ٤٨» و«ام ٦٠» والدبابات البريطانية من طراز «تشيفتن» لا تتطلب مهارات خاصة لقيادتها كما ان اسلحة هذه الدبابات (مدافع ومدافع رشاشة وصواريخ مضادة للدروع) لا تتطلب مهارة فنية خاصة لاستخدامها. فعملية استخدامها لا تحتاج بالضرورة الى اجهزة خاصة: لكن التقصير حدث في مجال الاستخدام التكتيكي لهذه الاسلحة. وبرز هذا الفشل في الجانب الايراني.

اما في مجال المدفعية فقد اجاد الطرفان استخدام المدافع لكن الجيش العراقي كان لديه ميزة واضحة في هذا المجال وذلك بفضل المدفع الفرنسي «جي-سي-تي» عيار ١٥٥ مليمترا المحمل على شاسي دبابة «ام. اكس٣» وهذا المدفع المتحرك بامكانه اطلاق ثماني قذائف في الدقيقة الواحدة ومداه ٢٣ر٥ كيلو مترا كما ان كل بطارية من هذا النوع من المدافع مزودة بنظام توجيه اتوماتيكي وقد ساهمت هذه المدافع في تدمير الدفاعات الايرانية بفعالية كبيرة. كما علينا ان نضيف الى هذه المدافع راجمات الصواريخ «بي أم ٢١» التي تحمل ٤٠ انبوبة من عيار ١٢٢ مليمترا والصواريخ المضادة للدروع من طراز هوت والمحمولة على سيارة من طراز «تي-آر-أتش» او التي تطلق من طائرات الهليوكبتر السوفيتية الصنع او الفرنسية من طراز «غازيل» ويبلغ المدى المؤثر لهذه الصواريخ اربعة كيلو مترات هذا بالاضافة الى ان العراقيين يمتلكون انواعا متعددة من الصواريخ ارض ارض منها قصير المدى مثل صاروخ «فروغ ٧» الذي يبلغ مداه ٧٠ كيلو مترا ومنها متوسطة المدى مثل صواريخ «سكوربي» والذي يبلغ مداه ٣٥٠ كيلو مترا ومنها بعيدة المدى التي حصل عليها الجيش العراقي مؤخرا من طراز «اس.اس١٢» ويبلغ مداها ٨٠٠ كيلو مترا.

وقد استخدم العراقيون هذه الصواريخ لضرب اهداف مدنية وعسكرية وحقق العراق من جانب آخر السيادة الجوية الكاملة، على الرغم من ان استخدام القوات الجوية يتطلب مهارات فنية معقدة.

وكان سلاح الجو الايراني في عهد الشاه من افضل الاسلحة الجوية في منطقة الشرق الاوسط وكان يضم ٢٥٥ طائرة من طراز «فانتوم ٤ دي» «وفانتوم ٤ اي» مزودة بصواريخ من طراز سبارو وسايد ويندر و٨٠ طائرة من طراز «اف١٤-تومكات» مزودة بصواريخ فينيكس و١٤٠ طائرة من طراز «اف٥اي» و٢٨ طائرة من طراز «آر-اف ٤اي» وحوالي ٥٠٠ طائرة هليوكبتر لمهاجمة الطوابير المدرعة والقيام بعمليات الانزال الجوي.

بالاضافة الى ان سلاح الجو الايراني كان سيحصل على ١٦٠ طائرة مقاتلة حديثة من طراز «اف١٦» واذا كان سلاح الجو الايراني قد تدخل بنجاح في بداية الحرب الا ان افتقاره للمساندة اللوجيستيكية الاميركية قلصت نشاطه الى حد كبير. وتمكن العراق مبكرا من تحقيق السيادة الجوية الكاملة وبسرعة فائقة بفضل سلاحه الجوي القوي فلديه قاذفات قنابل ثقيلة من طراز «توبوليف تي يو٢٢» و٨ طائرات مقاتلة متطورة من طراز «ميغ٢٣» و«ميغ٢٧» ولديه طائرات «ميغ٢٥» للاستطلاع الجوي وعدد كبير من الطائرات المقاتلة القاذفة من طراز «سوخوي٧-بي» و«سوخوي٢٠» اما عمليات الدفاع الجوي فتؤمنها طائرات «الميغ٢١» بالاضافة الى الصواريخ السوفيتية المضادة للطائرات من طراز «سام٢، ٣، ٦، ٧، ٩» وصواريخ مضادة للطائرات من صنع فرنسي من طراز «رولان» هذا بالاضافة الى ان سلاح الجو العراقي حصل على ٦٠ طائرة فرنسية متطورة من طراز «ميراج اف١» ويمتلك سلاح الجو اسطولا ضخما من طائرات الهليوكبتر تضم طائرات هليوكبتر سوفيتية الصنع من طراز «سي٤» و«سي٨» و«سي١٠» وطائرات هليوكبتر فرنسية الصنع من طراز «سوبر فريلون» و«بوما» و«غازيل». وبعد مضي عدة اسابيع على نشوب المعارك بين البلدين لم تتمكن ايران الا من استخدام ٢٠٪ فقط من طائراتها، والان لدى سلاح الجو الايراني ٦٠ طائرة فقط في مواجهة ٤٥٠ طائرة قتال عراقية حديثة وفي حالة جيدة. وفي شهر فبراير الماضي قام سلاح الجو العراقي باكثر من ٥٠٠ طلعة يوميا.

ويجب ان نذكر هنا ان القيادة العراقية لا تستخدم كل القوة الجوية التي لديها بل استخدمت حتى الان جزءا فقط ويفسر المحللون العسكريون ذلك بحرص القيادة العراقية على الاحتفاظ بسلاحها الجوي الضخم سليما في انتظار اللحظة الحاسمة لانهاء الحرب بالقوة اذا لزم الامر.

ومن جهة اخرى فان ابرز تقدم، لم يسبق له مثيل. حققه الطيارون العراقيون في مجال استخدام الاسلحة الحديثة هو استخدام طائرات الهليكوبتر سوفيتية الصنع «سي٢٤» وطائرات الهليوكبتر فرنسية الصنع «غزال» معا في عمليات مشتركة ضد الطوابير المدرعة ويستطيع الطيارون العراقيون ان يعطوا دروسا لاي طيارين آخرين في هذا المجال.

واخيرا يمكننا القول بان القوات العراقية اصبحت افضل القوات الموجودة في منطقة الشرق الاوسط من حيث العتاد والخبرة الفتاكة. وهذا الامر الذي لا يخضع لاي جدل سيكون له وزنه الكبير في المنطقة في حالة ايجاد تسوية للحرب العراقية الايرانية عن طريق المفاوضات فاسرائيل متخوفة وتتابع تطورات هذه الحرب باهتمام بالاضافة الى انها تقدم مساعدات سرية لايران.

فيليب روندو

الإيكونوميست

■ بعد فشل العدوان الايراني الاخير

حرب الخليج مفتوحة للاحتمالات

حدث العدوان الايراني الاخير في حرب الخليج، الذي طال انتظاره والتحضير له، ويظهر انه انتهى الان. فقد بدأ هذا العدوان يوم ١١ مارس الحالي، عندما تقدمت قوات مشاة ايرانية قوامها بين ٣٠ و٤٠ الفا نحو نهر دجلة، واتجهت مباشرة الى الشمال من بلدة القرنة. هذا وقد صمم بعضهم على عبور النهر واقامة جسور عائمة فوقه. ومع نهاية الاسبوع الاول، كانت بعض الوحدات قد وصلت الى طريق بغداد - البصرة السريع. ولو تمسكت تلك الوحدات بالطريق، فان مدينة البصرة، التي تعتبر المدينة العراقية الثانية، سوف تعزل عن العاصمة.

وساد القلق اوساط اولئك الذين لايرغبون في حدوث انتصار ايراني، وهذا يعني معظم العالم - الرأسمالي والشيوعي على حد سواء.

الان، يظهر ان الجو العام في اميركا وروسيا بات يميل الى الارتياح. لقد كان القتال شرسا وضاريا: ففي ١٨ مارس، قالت ايران ان ١٢ الف عراقي قتلوا في الايام الستة السابقة، بينما اورد العراق انه احصى ٢٧ر٢٠٠ جثة ايرانية يوم ٢٠ مارس فقط. فاذا سلمنا بالغلو المعتاد من قبل الطرفين، فانه يتضح ان دائرة العنف والقتل كانت كبيرة. هذا، ومن المحتمل ان تتجدد المعارك. لكن من الواضح جدا، انه مع غروب يوم ١٨ مارس، كان العراق قد صد الهجوم الايراني، وقد كان العراقيون هم الذين رافقوا الصحافيين لاطلاعهم على جزء من ارض المعركة، وهذه هي الطريقة المعتادة لتاكيد النجاح والنصر.

اضافة لذلك، يستمر الرئيس صدام في اعطاء اوامره وفي متابعة المعركة الجوية. وفي هذا المجال، تم تجاهل الاتفاقية التي تمت برعاية الامم المتحدة في شهر يونيو الماضي بعدم ضرب الاهداف المدنية. فقد قامت الطائرات الحربية العراقية بمهاجمة عدد كبير من المدن الايرانية الرئيسية، بما فيها طهران وتبريز واصفهان وبوشهر، رغم افتقاد الهجمات لدقة التصويت وللقوة. كما انه كان هناك اربعة انفجارات على الاقل في بغداد خلال الاسبوع الماضي قام بها مخربون او احدثتها صواريخ ايرانية ارض - ارض من طراز سكود. وهكذا تستمر الحرب التي مر عليها لغاية الان اربع سنوات ونصف. هذا، ومن الممكن مقارنة المستنقعات حيث جرت المعركة الاخيرة، وحيث تتكدس جثث القتلى من الشباب الايراني، مع مثيلاتها في عام ١٩١٦ لتظهر الرعب الذي ينذر بوقوع مجازر جديدة محتملة. كما انه يمكن القول ان التجهيز العسكري العراقي الافضل. ووجود مصادر اكبر للتموين (مثل روسيا وفرنسا واميركا) وقوة جوية اكبر كلها امور تضافرت للتغلب على التفوق الايراني بالعدد من الرجال وعلى الحافز الذي كان يدفع الجنود الايرانيين للاستشهاد بان الجهاد هو اقصر طريق الى الجنة. لكن ايران لاتزال تفاجيء عدوها بايجاد طرق ملتوية للحصول على الاسلحة وعلى قطع الغيار للحفاظ على استمرار معداتها العسكرية في العمل. هذا، ويستمر الطرفان باستخراج مقدار كاف من النفط وبالحصول على مقدار كاف من النقد لاطعام الشعب ولالباسه. لذلك، لاتبدو في الافق ملامح نهاية لهذه الحرب.

من جهة ثانية، لاتزال هناك محاولات فاترة للباحثين عن السلام. فقد انتهز الجزائريون الفرصة، وهم الذين اشرفوا على اتفاق عراقي - ايراني في عام ١٩٧٥، وكذلك يفعل السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار. ومساعده السويدي، اولوف بالمه.

وقد ارسل راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، الذي يتكلم باسم حركة دول عدم الانحياز، مبعوثا للسلام الى طهران. كما سيكون الرئيس الغامبي لمنظمة المؤتمر الاسلامي في المملكة العربية السعودية في اواخر هذا الشهر لمناقشة تحركات السلام الممكنة في الخليج. ورغم كل هذه التحركات، يبدو ان الامل ضعيف.

لقد ابدى العراقيون رغبة اكبر في التفاوض، مع التلميح الى عرض تنازلات حول مجرى شط العرب المتنازع عليه وتسهيلات افضل للحجاج الايرانيين الى الاماكن الشيعية المقدسة في كربلاء والنجف في العراق، وربما اشراف ايراني على جزر ابوموسى وطمب الكبرى والصغرى التي تقع كلها في مضيق هرمز والتي استولت عليها ايران عام ١٩٧١. لكن من المحتمل بالا يقبل الايرانيون باي شيء اقل من تغيير النظام العراقي كثمن للسلام ما دام اية الله الخميني في السلطة، لذلك، ليس هناك من خيار، كما انه من المحتمل ان يروع مستهلكو النفط في العالم اذا ما احرزت ايران نصرا سياسيا في الهجوم الاخير. فوجود ايران منتصرة ويحكمها الملالي المنتصرون في رأس الخليج سوف يجعل المملكة العربية السعودية والدول المنتجة الاخرى للنفط في المنطقة عصبية وسريعة الاهتياج.

ان المستهلكين يرغبون في ان يسود السلام لانه يسمح بتدفق اكبر للنفط العراقي وللنفط الايراني الى السوق ويدفع باسعار النفط الى الانحدار مرة اخرى. لكن اذا لم يات هذاالسلام، فان التخمة الحالية في النفط ستعني ان الدول المنتجة له لن تستطيع فرض اسعار اعلى في العالم الصناعي.

قليل من الناس يتجرأون الان على التنبؤ حول كيفية انتهاء الحرب. اما الامور غير الموزونة بدقة، فانها لاتضم فقط صحة آية الله الخميني، ان هناك دوما امكانية تحول التحالفات: فمن المحتمل ان تفتر علاقات الاتحاد السوفيتي بالعراق، ومن الممكن ان تتراجع فرنسا عن سياستها الحالية المؤيدة للعراق لاسباب سياسية او مالية. وهناك القليل مما هو معروف عن النزاع القائم في اوساط البعثيين الحاكمين في بغداد وفي اوساط آيات الله في ايران. وفوق كل ذلك، يبقى من المستحيل ان تصنف بوضوح معنويات جنود الطرفين. ان الافتراض الذي يفرض نفسه الان هو ان الايرانيين هم الاكثر استعدادا للموت لكن ليس هناك من تاكيد حول اشياء كهذه.

■ عن الراي ■

الاكسبرس

■ سبحة الاحداث الدموية تكر

مقاومة اسرائيل تصل إلى الضفة

يمكن وصف الوضع في لبنان بانه مثل المسبحة التي تتكون حباتها من احداث دموية. وفي الاسبوع الماضي فقط سقطت ١٢٠ ضحية في اعمال عنف واعمال قمع وفي الثامن من شهر مارس الجاري انفجرت سيارة ملغومة امام مقر الشيخ فضل الله وهو الرجل المحرك للمتطرفين الشيعة الذين ينتمون الى «حزب الله» وبعد مضي يومين على وقوع هذا الحادث انفجرت سيارة ملغومة في قافلة عسكرية اسرائيلية على مقربة من الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وفي الحادي عشر من شهر مارس قامت القوات الاسرائيلية بعملية عسكرية كبيرة ردا على هذا الهجوم وقامت بمذبحة في قرية الزرارية. ولا يمر يوم في منطقة جنوب لبنان دون ان يشهد عملية عسكرية فردية او جماعية تدفع اسرائيل الى تطبيق سياسة «القبضة الحديدية» غير الرسمية في منطقة جنوب لبنان والتي تستهدف معاقبة العمل الفدائي الذي تفشل في احتوائه.

وقال الكولونيل لانفلو قائد القوات الفرنسية المشتركة في القوات الدولية المتمركزة في منطقة جنوب لبنان بان المراكز الاسرائيلية الاربعة المتواجدة داخل المنطقة التي يسيطر عليها تتعرض وبانتظام الى هجمات المقاومة اللبنانية. الامر الذي يجبر جنود القوات الدولية الى القيام بعمليات مراقبة لعمليات القمع العسكري التي تقوم بها القوات الاسرائيلية وعندما اقتربت ٢٠ مصفحة اسرائيلية من طراز ام ١١٣ من القرية تحت حماية طائرات الهليكوبتر وقامت بتطويق القرية وجمع الجنود الاسرائيلية الذكور التي تتراوح اعمارهم من ١٥ الى ٣٥ سنة في الساحة الرئيسية للقرية بينما قام خبراء اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بتحديد عدد من المنازل اكتشف فيها الاسرائيليون اسلحة ومنشورات تدعو الى الثورة ضد الاسرائيليين ثم قاموا بعد ذلك بتدمير هذه المنازل بالبولدوزيرات والقوا القبض على اصحابها. واعترف الكولونيل لونفلوا ان قواته حاولت في عدة مناسبات التدخل وقال ضابط فرنسي برتبة كابتن «في هذه الحالة نقوم بابعاد النساء والاطفال حتى يكونوا في مامن من الرصاص الطائش» وهذه التصرفات تغضب الاسرائيليين الى الحد الذي وصف فيه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين القوات الفرنسية العاملة في القوات الدولية في منطقة جنوب لبنان بان جنودها من «الاوغاد».

وفقدان الاسرائيليين لاعصابهم امر يمكن تفسيره، ففي الوقت الذي بدأت فيه الدولة اليهودية المرحلة الثانية من سحب قواتها من جنوب لبنان ازدادت حدة الهجمات الدموية التي يتعرض لها الجنود الاسرائيليون هذا بالاضافة الى ان اسرائيل تقف عاجزة في مواجهة الهجمات التي تتعرض لها من جانب رجال المقاومة اللبنانية على طول الطرق التي تمر فيها الدوريات الاسرائيلية.

واذا كان هناك امل في اصابة من يقوم بهذه الهجمات وذلك بفتح النيران الى مدى ١٥٠ مترا فلا يمكن للقوات الاسرائيلية ان تقي نفسها من الهجمات الانتحارية لكن الشيء الجديد في المسالة هو ان الخطر الذي تتعرض له القوات الاسرائيلية لا يقف عند الحدود الفاصلة بين البلدين ففي السابع من شهر مارس انفجرت عبوة ناسفة (بواسطة جهاز للتحكم عن بعد) في سيارة عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية لنهر الاردن وهذا الحادث هو الاول من نوعه في الاراضي العربية المحتلة.

اندريه بوتار

التايمز

■ في اكبر صفقة وقعتها طهران منذ وصول الخميني الى الحكم

الصين تزوّد إيران بالأسلحة

ادت الخسائر التي تكبدتها ايران في الرجال والمعدات في حربها مع العراق مؤخرا الى مضاعفة صفقتي الالحاح والاهمية على صفقة الاسلحة التي وقعتها طهران مع الصين وقيمتها ١ر٦ مليار دولار.

وحسب نصوص هذه الاتفاقية وهي اكبر اتفاقية شراء اسلحة توقعها ايران مع دولة اجنبية منذ تولي الخميني السلطة عام ١٩٧٩. ستتسلم ايران كميات كبيرة من كافة انواع المعدات الصينية المصممة حسب النماذج السوفيتية.

ويذكر ان هذه الاتفاقية وقعها عن الجانب الايراني الكولونيل اسماعيل سهرابي رئيس اركان الجيش الايراني وعن الجانب الصيني كبير مستشاري رئيس الوزراء جانغ جنغ فو الذي ترأس وفدا رفيع المستوى زار طهران خلال الشهر الحالي.

وجاء في نشرة «التقرير» الصادرة باللغة العربية في لندن ان شركة الشمال عينت للاشراف على تطبيق نصوص الاتفاقية.

والجدير بالذكر ان هذه هي اكبر صفقة اسلحة بالنسبة لايران منذ ثورة الخميني، وكانت ايران تستخدم وتوفر قطع غيار لاسلحتها التي اشترتها من الغرب في عهد الشاه بواسطة صفقات سرية وقعتها مع اسرائيل وكوريا الشمالية وليبيا وسوريا وتشيلي والارجنتين.

وقالت نشرة «التقرير» ان الجزء الاول من الصفقة يتضمن تصدير ١٢ طائرة مقاتلة من طراز شين يانغ اف - ٦ (وهي نسخة عن طائرات الميغ ١٩ السوفيتية في الخمسينات)، و٢٠٠ دبابة حربية من طراز تي ٥٩ وهي نسخة عن الدبابات السوفيتية طراز تي٥٤، وبضعة مئات من المدافع الميدانية عيار ١٢٢ ملم و١٣٠ ملم، وصواريخ تعتبر نسخا مكررة عن صواريخ سام٢ وسام ٧ السوفيتية، بالاضافة الى منصات صواريخ متعددة الرؤوس عيار ١٠٧ ملم و١٢٢ ملم.

والعديد من دول العالم تتوق الى انتهاء الحرب العراقية الايرانية دون ان يحقق اي من الطرفين المشاركين فيها انتصارا كاسحا، مما حدا بهذه الدول الى العمل للحفاظ على التوازن العسكري بين الدولتين وحالة الجمود في الحرب التي تسود منذ ٤ سنوات ونصف يمكن تفسيرها بنقاط القوة والضعف الموجودة لدى كل طرف من الطرفين.

والعراق يتفوق على ايران في المعدات الحديثة بالرغم من انه يعاني من بعض الضعف في عدد الجنود والتدريب، ولكن تفوق ايران في القوة البشرية عوضها حتى الان عن ضعفها في المعدات العسكرية، فهي تستخدم معدات قديمة في الحرب.

والحقيقة ان صفقة الاسلحة التي وقعتها ايران مع الصين تساعدها على التمسك بموقفها الخالي من المرونة ازاء مفاوضات السلام، خصوصا وان الاخبار الواردة من طهران تقول بان الاسلحة الصينية بدأت بالوصول الى ايران.

ومقابل هذه الاسلحة وافقت ايران على تزويد الصين بما مقداره مليوني طن من النفط الخام على مدى سنتين بناء على طلب الصين، وذلك لاجل دفع قيمة ربع الفاتورة بالعملة الصعبة.

وقد اعترف ناطق ايراني في لندن بان ما جاء في «التقرير» صحيح ولكنه اكد بان اخر طراز من الميغ ١٩ لا يمكن ان تساوي طائرات الميغ العراقية طراز ٢٣ و٢٥ والميراج اف١. كما انه اعترف بان ايران تخوض حربا ضد الاكراد في شمال غرب البلاد الذين يطالبون بالحكم الذاتي وقال الناطق الايراني بان الميغ ١٩ سوف تكون ذات فائدة كبيرة هناك.

واما بالنسبة لقطع المدفعية في الصفقة الايرانية الصينية فانها ستكون مفيدة جدا لايران في حربها ضد العراق.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «التايمز» فان القنوات الحلزونية في المدافع الايرانية عيار ١٥٥ ملم اخذت بالاهتراء، وهذا السبب على ما يبدو هو الذي دفع ايرانيين الى شن هجومهم الاخير في مستنقعات الحويزة لان مدافعهم لم تعد قادرة على قصف الطريق الرئيسي بين البصرة وبغداد.

شتيرن

■ اسبانيا تهدد بالانسحاب من الناتو اذا تجاوز ريغن الحدود

أميركا الوسطى تهدد بتفتيت الأطلسي

منطقة اميركا الوسطى ما زالت تشكل نقطة احتكاك بين دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة، حيث لا تتفق بعض هذه الدول الحليفة لواشنطن مع السياسة التي تتبناها ادارة الرئيس ريغن تجاه المنطقة. وقد وصل الامر في بعض الاحيان الى ظهور خلافات بين الجانبين المتحالفين ازاء هذه السياسة.

فالوسائل التي ترى الادارة الاميركية انها ضرورية لتحقيق السلام في المنطقة تعتبرها الدول الاوروبية الغربية وسائل من شانها ان تساهم في تفاقم الوضع في تلك المنطقة المضطربة من العالم وتقترح وسائل بديلة.

وكما هو ظاهر فان الاحتكاك المتزايد بين ادارة ريغن وبعض حكومات اوروبا الغربية حول السياسة الاميركية في اميركا الوسطى بات يهدد باضعاف حلف شمال الاطلسي (الناتو). وجاء في تقرير نشره المجلس الاميركي المستقل حول العلاقات الخارجية انتقادا للسياسة الاميركية ان وزير خارجية اسبانيا فيرناندو موران حذر من ان اي تدخل عسكري مباشر في اميركا الوسطى قد يؤدي بحكومة رئيس وزراء اسبانيا الاشتراكية فيليب غونزاليس الى الانسحاب من حلف الناتو.

لكن السياسة الاميركية تجاه اميركا الوسطى وجدت دفاعا عنها لدى المانيا الغربية على لسان الرجل الثاني في وزارة الخارجية الفيس ميرغيز، حيث اتفق هو وموران في تقييمهما بان مزيدا من التدهور في الوضع في اميركا الوسطى، خاصة اذا كان هذا التدهور مصحوبا بتدخل عسكري اميركي واسع النطاق، قد يؤدي الى تدمير الوحدة القائمة بين الدول الاعضاء في حلف الناتو. وقال موران ان مثل هذا التدخل قد يؤدي الى عناصر جديدة من بينها تعزيز نزعة دول التحالف الغربي الى الحياد والاتجاه اكثر فاكثر نحو حركات السلام التي بدأت تبرز كقوة سياسية لها وزنها على المسرح السياسي الاوروبي.

ولا شك ان مثل هذه التطورات قد تجعل بعض الدول الى حد التفكير جديا بالانسحاب من حلف الناتو، كما قال وزير الخارجية الاسباني وبالرغم من انضمام اسبانيا الى حلف الناتو الا انها لا تشارك حتى الان في الترتيبات الدفاعية الخاصة بالحلف بانتظار نتيجة استفتاء من المقرر ان يجري في العام المقبل لتقرير ما اذا كان الشعب الاسباني يريد الاستمرار في عضوية بلاده في الحلف ام لا، خاصة وان انضمام اسبانيا للناتو كانت ولا تزال من القضايا التي اثارت جدلا بين الاحزاب السياسية في اسبانيا بعد ان تخلى غونزاليس عن فكرة انسحاب بلاده من عضوية الحلف وهو التعهد الذي قطعته حكومته الاشتراكية على نفسها في برنامجها الانتخابي الذي اوصلت غونزاليس وحزبه الى السلطة، حيث تعهد بانهاء روابط اسبانيا مع الحلف وازالة القواعد العسكرية الاميركية الموجودة في اراضي بلاده.

اما الرجل الثاني بوزارة الخارجية الالمانية الغربية ميرتيز فقد حث من جانبه دول اوروبا الغربية على تاييد السياسة الاميركية في اميركا الوسطى وعلى تجنب اتخاذ مواقف واصدار بيانات من شانها ان تترك الولايات المتحدة الرئيسية في العالم الحر، او اللجوء الى استخدام القوة العسكرية لتحقيق اهدافها في اميركا الوسطى.

وتتمثل هذه الاهداف في وضع حد للنفوذ المتزايد لانظمة الحكم اليسارية في تلك المنطقة من العالم والتي تعتبرها واشنطن من المناطق الحيوية والمهمة بالنسبة لامنها القومي، كما تتمثل هذه الاهداف في استمرار تقديم الدعم والمساندة للحركات المناهضة لانظمة الحكم اليسارية في اميركا الوسطى ودعم الحكومات الحليفة للولايات المتحدة هناك وخاصة السلفادور وهندوراس وكوستاريكا.

يقول ميرتيز انه في حالة تاثير الاحداث في منطقة اميركا الوسطى على الولايات المتحدة نفسيا او سياسيا او عسكريا وغض واشنطن النظر عن النقطة المركزية في الوضع في تلك المنطقة وهي التهديد السوفيتي، فان احدا لا يستطيع التكهن بالعواقب الوخيمة التي قد تترتب على تماسك دول حلف الناتو وتضامنها.

اما بالنسبة لوجهة النظر الاميركية الخاصة بهذا الموضوع فقد جاءت على لسان وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر الذي قال ان الوضع في اميركا الوسطى سبب توترا بين الدول على جانبي الاطلسي، اي بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية الحليفة لها. واضاف واينبيرغر قائلا انه قضى كثيرا من وقته وهو يحاول التاكيد لزعماء دول اوروبا الغربية دوافع السياسات الاميركية في المنطقة.

ويقول بعض المراقبين السياسيين ان نشر تقرير المجلس الاميركي المستقل حول العلاقات الخارجية تزامن مع استعدادات يجريها البيت الابيض لجولة يعتزم الرئيس ريغن القيام بها في اوروبا ابتداء من الثلاثين من ابريل المقبل لاجراء محادثات مع زعماء الدول الصناعية الغربية الست وهي اليابان وكندا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية الذين سيعقدون مؤتمر قمة في بون، كما سيجتمع مع رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس.

لكن من الواضح ان جولة الرئيس ريغن هذه تاتي في وقت ازدادت فيه مقاومة دول اوروبا الغربية للسياسة الاميركية في اميركا الوسطى.

من حقيبة النهار

الامن والاقتصاد

حل قضية المراسيم الاشتراعية افسح في المجال امام عودة قضيتي الامن والاقتصاد الى احتلال مكان الصدارة في جدول اعمال مجلس الوزراء. وبات شعار الامن والرغيف هاجس جميع اللبنانيين. فالانقاذ من محاولات العودة الى الحرب ووقف التدهور الاقتصادي باتا المهمة الاولى لحكومة الرئيس رشيد كرامي. ويدرك الرئيس سليم الحص ان الانقاذ وليس الاصلاح هو الذي دفعه الى العودة عن استقالته فالتحرير وتامين الرغيف بعد تثبيت الامن وحدة متكاملة يؤدي تحقيقها الى الانقاذ المنشود اليوم اكثر من اي وقت مضى.

ومن المفارقات ان شعار الامن وانعاش الاقتصاد لا يقتصر على لبنان وحده، بل اصبح شعارا مرفوعا في كل المنطقة تقريبا. فالهدفان الاساسيان لحكومة شمعون بيريز ضمان امن الجليل ووقف التدهور الاقتصادي ومنع انتشار البطالة. ومحادثات الرئيس حسني مبارك في واشنطن تركزت على موضوع المساعدات الاميركية، في المجالين العسكري والاقتصادي. ووزير الخارجية الاردني طاهر المصري اعرب عن اسفه لاحجام الولايات المتحدة عن منح بلاده مساعدات مالية ما لم تشترك في مفاوضات مع اسرائيل. والمؤتمر الاخير لحزب البعث في دمشق ركز على المسالة الاقتصادية وامن سوريا القومي، انطلاقا من لبنان وانتهاء بالمحور الاردني - العراقي - المصري الذي اعتبرته دمشق محاولة تطويق وارباك لها. ولا حاجة الى التذكير بما اصاب اقتصاديات دول الخليج من جراء هذه الحرب، ومن جراء الخلافات التي عصفت وتعصف بمنطقة «اوبك». ولا حاجة ايضا الى التذكير بنتائج الحرب العراقية - الايرانية على كلا البلدين اقتصاديا.

ويرى الملك حسين والرئيس مبارك ان هذه المرحلة والاشهر المقبلة تشكل فرصة تاريخية لتسوية ازمة الصراع العربي - الاسرائيلي. ويحذران من كارثة في المنطقة والعالم ما لم تقتنص الولايات المتحدة هذه الفرصة لحمل اسرائيل على قبول المقترحات المصرية او اتفاق عمان. والرد الاميركي على ذلك واضح جدا، وهو المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل. وحين يظهر المعنيون هذا الاستعداد فان ادارة الرئيس ريغن لن تتوانى عن اداء دورها شريكا كاملا او وسيطا. وكتبت صحيفة «النيويورك تايمز» ان لا شيء سيحدث اذا ضاعت هذه الفرصة.

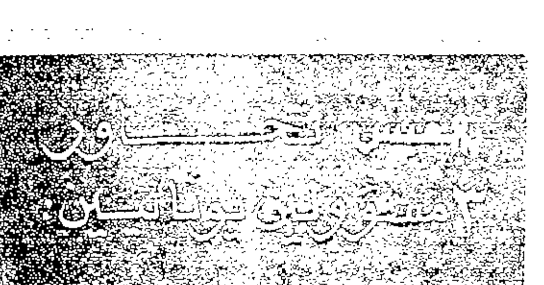
وقالت ان اسرائيل ستواصل انسحابها من لبنان وتكرس جهودها لتحسين اقتصادها. وان مصر والاردن ستواصلان القول انهما بذلتا كل سعي لكي تحصلا على مساعدات اكبر من الولايات المتحدة. اما منظمة التحرير الفلسطينية فستحاول التطلع الى اعادة تدخلها في شؤون المنطقة. واكدت الصحيفة ان افضل طريقة لاستحقاق المساعدات الاميركية والرعاية الاميركية هي قبول اسرائيل.

ويكشف هذا الكلام جانبا مهما من السياسة التي تعتمدها الادارة الاميركية خلال الفترة الثانية من ولاية الرئيس ريغن. وباتت هذه السياسة الخارجية شبه قائمة على المساعدات الاقتصادية وموضوع التسليح. فالرئيس المصري غادر واشنطن من دون الحصول على وعد بعون اقتصادي كبير وبنشاط اميركي اكبر لدفع التسوية قدما. وكل ما حصل عليه رغبة اميركية في ان يبذل العرب جهودا اكبر لتسهيل التسوية، او على الاقل تاييد اتفاق عمان. وما حصل عليه الملك فهد قبل ذلك ووزير الخارجية الاردني بعده، هو الرغبة نفسها. لا بل يرى البعض ان سبب التخلي الاميركي اخيرا عن مساعدة لبنان، هو انزعاج الولايات المتحدة من عدم قيام لبنان بمساعدة اسرائيل على تسهيل انسحابها واعطائها ضمانات امنية لحدودها الشمالية.

وليس جديدا التاكيد على ان الولايات المتحدة مهتمة بمساعدة بيريز على الخروج من لبنان وانعاش الاقتصاد. وما دام رئيس الوزراء الاسرائيلي عاجزا عن اتخاذ قرارات اقليمية مصيرية بسبب تحالفه الاضطراري مع شامير، فان على مصر والاردن ومنظمة التحرير ولبنان اتخاذ مثل هذه القرارات، في رأي اميركا. واذا كانت هذه المرحلة ليست «الفرصة الاخيرة» لمعالجة مشاكل المنطقة، فانها قد تكون بالتاكيد الفرصة الاخيرة امام لبنان لاقفال ملف الحروب العسكرية والاقتصادية. والشهران المقبلان يعنيان لاسرائيل الخلاص من المستنقع اللبناني. لكنهما قد لا يعنيان للبنان التحرير الكامل في الجنوب. خصوصا ان حكومة بيريز - شامير لم تعتمد بعد، في حساباتها، صيغة نهائية لضمان سلامة الجليل. وقد تكون الصيغة شمال الحدود وابعد من الشمال.

ميشال ابو جوده

رسالة | رسالة اثينا



القواعد الأميركيّة في اليونان تتجسّس على العرب

أثينا ـ من موفد «القبس» محمد الشيتي:

أبلغ مسؤولون يونانيون حكوميون «القبس» بان بلادهم لا تستطيع منع القواعد الاميركية في اليونان من التجسس على الدول العربية لصالح اسرائيل لان هذه القواعد لديها امكانات كبيرة لاستراق السمع والتجسس على اليونانيين أنفسهم والعرب والاسرائيليين والاتراك.

وقال هؤلاء المسؤولون ان اليونان لا تعلم ماذا يفعل الاميركان بهذه المعلومات التى يحصلون عليها وما اذا كانوا يقدمونها للاسرائيليين، وان هذه هي احدى المشاكل القائمةبين اثينا وواشنطن والتي ترتب عليها توقيع اتفاقية جلاء القواعد الاميركية عن الاراضي اليونانية في عام ١٩٨٨.

وقالوا ان هذه القواعد لا تخدم علاقات الصداقة التي نريد ونحرص عليها مع الولايات المتحدة، كما

اتهم المسؤولون حكومة واشنطن بانها تدعم تركيا على حساب اليونان وطالبوا بان يتوقف ذلك.

وقد انتقد مسؤولو وزارة الخارجية في حديث ادلوا به «للقبس» و«الحوادث» تسليط الضوء على أعمال العنف والتصفيات بين الفرقاء العرب المتخاصمين. في الوقت الذي تقع فيه مظاهر لاعمال عنف مماثلة في ايطاليا والمانيا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا.

واعترف المسؤولون بنجاح تركي في المنافسة على صداقة العرب، رغم ان تركيا هي الدولة الوحيدة التي لا تزال على علاقات ودية مع اسرائيل حيث قال هؤلاء ان تركيا استغلت بعض العوامل لكي تدعم مصالحها الاقتصادية في دول الخليج مقابل احتفاظ اليونان بعلاقات وطيدة مع كافة البلدان العربية وليس دول الخليج فقط.

واستخدم المسؤولون من خلال اجاباتهم على الاسئلة تعبير «الامة العربية» حين كانوا يتحدثون عن علاقات اليونان بالعرب اذ ترفض اليونان تقديم دولة عربية على اخرى.

وعن احتمالات وقوع صدام عسكري بين اليونان وتركيا اعاد احد المسؤولين استخدام تعبير كان قد اطلقه والد رئيس الوزراء الحالي جورج بابندريو الذي قال انه اذا قررت تركيا دخول مستشفى الامراض العقلية فسوف نتبعها!؟

وفي ما يلي نص المقابلة مع كوستاس زيبوس المسؤول عن دائرة اوروبا الغربية والبلقان والاميركيتين وكوسيتس اليانوس المعني بالعلاقات مع الشرق الاوسط وجورج كونستانتيس المعني بالعلاقات مع تركيا.

ويدأ المسؤولون بشرح سياسة اليونان الخارجية حيث قالوا انه حسب تصريحات رئيس الوزراء بابندريو التي جاءت في حقب مختلفة ومناسبات متعددة فان اليونان هي:

١ ـ دولة تنتمي الى البحر الابيض المتوسط وتنتمي الى دول البلقان والى القارة الاوروبية في الوقت نفسه وسياستنا الدولية الخارجية تعتمد على العلاقات الودية والصداقة مع جميع دول العالم وهي تعتمد سياسة السلام العالمي والحرص عليها واحترام قوانين الامم المتحدة والحرص على استقلالية بلدنا واستقلال اي بلد وحريته.

وقد عبر رئيس الحكومة عن ذلك بقوله ان «سياستنا مختلفة الاتجاهات» وقد اعطى بابندريو اهمية كبرى لاستقلال وحرية بلده وليس الحفاظ فقط على السلام والابتعاد عن الحلول العسكرية بل «حتى الابتعاد عن التدخلات والضغوط الاجنبية على بلدنا» ونحن نهدف ان تكون لنا علاقات جيدة مع دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وفي الوقت نفسه نحافظ على علاقاتنا متينة مع دول اوروبا الغربية التي ننتمي معها الى الحلف الاطلسي وكذلك مع الولايات المتحدة الاميركية.

وبسبب علاقاتنا المتينة مع «الامة العربية» فنحن نعتقد ان اليونان تعد كجسر لنقل المشاكل الموجودة في الشرق الاوسط وايجاد تفهم وحلول لها مع اوروبا ومع الولايات المتحدة.

لقد مرت علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة باطوار مختلفة بعد الحرب العالمية الثانية عام١٩٤٥ ولان اليونان تعتبر بلدا مرتبطا مع الدول الغربية بشكل خاص، فقد حصل خلال فترة الـ ٤٠ سنة الماضية تاثير واحيانا تدخلات في سياستنا الداخلية وتمرير للمصالح الاجنبية وعلى الاخص الاميركية وبالطبع بطريقة ليست مستحسنة او مستحبة من قبلنا، فنحن نود ان يكون لدينا علاقات تعاون متينة بيننا وبين اميركا وهناك علاقات صداقة ودية، تعود اسبابها للجالية اليونانية الموجودة في اميركا لكننا نريد هذه العلاقات ان تقوم على افضل قواعد صحية والتي سوف تحسب الحساب التالي:

١ـ التهديد الذي تتلقاه اليونان من تركيا بسبب بحر ايجه والذي يجب ان تاخذ بالحسبان مشاكل أمن اليونان والتي لا تعامل كما يجب ان تعامل من قبل الحلف الاطلسي والولايات المتحدة الاميركية.. ان مشاكل بحر ايجه تخص الحلف الاطلسي والحلف في اغلب الاحيان يخضع للتاثير التركي بطريقة تجعلنا لا نتعاون كما نحن نريد ان نتعاون مع الحلف. لذا وعلى الرغم من ان كلانا ينتمي الى الحلف فنحن لا نشارك في بعض المناورات وبهذه الطريقة نشير الى اننا مقررون بان ندعم حقوقنا ومصالحنا في منطقة بحر ايجه والتي تبلورت بشكل ثابت منذ عام ١٩٢٣. فنحن لا نطالب باي شيء من تركيا او اي انسان آخر.

اتفاقية مع الاميركان

لقد توصلنا مع الاميركان الى اتفاقية مهمة جدا عام ١٩٨٣ من خلال حكم بابندريو ومن هذه الاتفاقية اعلنت الحكومة بشكل واضح بان القواعد الاميركية سوف تبقى في اليونان لفترة خمس سنوات فقط ونحن نعتقد ان هذه القواعد لا تخدم علاقات الصداقة التي نريد ونحرص ان تكون موجودة مع الولايات المتحدة، لانها فقط تخلق المشاكل . نحن نعترف ببعض المصالح الاستراتيجية الاميركية ولهذا السبب وقعنا على هذه الاتفاقية والتي تسمح بفترة بقاء خمس سنوات فقط زائدة فترة انتقالية مدتها ١٧ شهرا لكي يخرج الاميركان من قواعدهم عندنا.

نحن نريد التعاون مع اميركا من خلال الحلف الاطلسي «الناتو» ولكننا نصرح بشكل اتهامي لحكومة واشنطن بانه لكي يتطور هذا التعاون يجب ان تتوقف اميركا عن دعم تركيا على حساب اليونان في مواضيع وطنية كما في موضوع جزيرة «ليمنوس» ولكن بالنهاية علاقة اليونان مع دول الحلف واميركا هي ودية ولكن مثل اي بلاد تحترم نفسها وتدافع عن قضاياها الوطنية نطالب احترام بعض المبادىء كما نطالب بموقف واضح من القضية القبرصية حيث هناك احتلال عسكري للجزيرة مثل الاحتلال العسكري الذي عشناه ايام الحرب العالمية الثانية من قبل جيوش اجنبية.

وان علاقات الصداقة التي نميناها مع دول اوروبا الشرقية هي من ضمن سياستنا الخارجية للحفاظ على السلام والصداقة بين الشعوب.

وقد ساهمت الحكومة اليونانية في مبادرة ضد انتشار الاسلحة النووية في التصريح المشترك لـ٦ زعماء منهم بابندريو ورئيس وزراء السويد اولف بالمه ورئيس تنزانيا جيوليوس نيريري ورئيس الارجنتين الفونسين ورئيس المكسيك دالا مدريد ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي الذي يتابع خطوات انديرا غاندي.

● رئيس حزب المعارضة اليونانية اعلن ان التخلي عن الغرب هو السياسة المعلنة للحكومة الحالية ولكن تصريحات المسؤولين اليونانيين بانهم سيتركون الغرب ولا(يفعلون) هي سياسة تغضب الغرب دون ان تسر جهات اخرى فما هو ردكم؟

ـ لا استطيع ان اعلق على تصريحات متسوتاكيس لان وزارة الخارجية تهتم بمواقف وشؤون الحكومة ومشاكل الامة بشكل عام فانا لا استطيع ان ارد على هذه التصريحات ولكن بامكاني ان اوضح مواقف الحكومة الحالية فقط.. وهذه الحكومة اشارت ونبهت منذ عام ١٩٨١ لغاية اليوم الى المشاكل التي تواجه اليونان، اما في اطار الحلف الاطلسي واما في اطار السوق الاوروبية المشتركة .. واليونان لم تخرج من الحلف الاطلسي او السوق ولكنها من خلال هاتين المنظمتين تعرض مشاكلها الاساسية وتطالب بحقوقها الوطنية بالشكل الافضل الذي تعتقده وطالما نحن نعيش في اليونان وهي دولة ديمقراطية فان كل انسان يستطيع ان يعبر عن رأيه كما يريد واعتقد انه ليست هناك خلافات جوهرية بين الاحزاب المختلفة في ما يتعلق بالقضايا القومية ولكن اسلوب عرض المشاكل يختلف من حزب الى آخر ولا اعتقد ان هناك خلافا بين الشعب اليوناني وجميع الاحزاب التي تمثله .. فاليونان يجب ان تتبع سياسة سلام وصداقة وتعاون مع جميع دول العالم آخذين بالحساب القضايا القومية الكبرى.

تحرك يشمل القارات الخمس

● لقد ثبت فشل تجربة دول عدم الانحياز وبابندريو يسعى لخلق كتلة مشابهة من مجموعة دول غير منحازة فما هو الفرق بين التجربتين؟

ـ ما زالت اهداف حركة عدم الانحياز كما هي رغم تغير الاشخاص ولكنها دائما اعتبرت حركة حية وتعبر عن وجودها في الساحة العالمية وليست مبادرة بابندريو مع الزعماء الخمسة الاخرين سوى حركة عالمية تشمل كافة دول العالم وليس دول عدم الانحياز فقط.

وهذا التحرك يشمل القارات الخمس.

● ما هي ردود فعل الدول الكبرى ضد مشروع بابندريو؟

ـ اليونان كدولة منفتحة على كافة التيارات العالمية تحترم وتقدر الافكار وفلسفة حركة دول عدم الانحياز وليس القلق فقط بما يتعلق بالغاء الحروب وتثبيت السلام والغاء الحرب النووية.. ان هذه الافكار بدأت وانتشرت من خلال حركة عدم الانحياز، وليست مبادرة الزعماء الستة الا تعبيرا عن هذا الاتجاه .. ولكن هذا لا ينهي ان تكون اليونان عضوا في السوق المشتركة او الحلف ونحن نشعر باننا احرار بان نطور هذه الافكار كما نريد.

● لقد حرصت اليونان على علاقات جيدة مع الجميع ولكن في فترة معينة اتخذت مواقف ترجمت على انها معادية للاميركيين، مثال على ذلك: موقف اليونان من الطائرة الكورية،





● جورج بابندريو

وكذلك عن الوضع النووي في منطقة البلقان وطلب اليونان تاجيل انتشار صواريخ كروز في اوروبا، وهذه المواقف ترجمت على انها معادية للاميركان وموالية لسياسة الاتحاد السوفيتي .. فكيف يتم تبريد العلاقات المتينة مع كافة الدول مع تحيز معين لسياسات معينة؟

ـ بالنسبة لطائرة الجامبو الكورية اطلق رئيس الوزراء تصريحات لاحقة لتصريحاته السابقة وذلك قبل زيارته الرسمية لموسكو لانه لدينا بعض الخلافات بالرأي مع اصدقائنا الغربيين كما توجد خلافات بين افراد العائلة الواحدة. واعتقد ان اليونان وصلت من خلال مسيرتها الى مرحلة تستطيع معها التكلم بشكل اكثر حرية وان تدعم افكارا تخص القضايا العالمية والتي تعتقد انها تخدم السلام .. وعندما يعبر احد ما عن رأيه بشكل حر فمن الطبيعي ان يحدث نقد ما او خلاف بالرأي من شخص الى آخر وهذا امر طبيعي من خلال المفهوم الديمقراطي الحر .. ونحن لا نتاثر من مثل هذه الانتقادات وجميع المقترحات اليونانية في ما يتعلق بايقاف التسلح النووي كانت مقترحات تجعل القوتين العظميين تجلسان على طاولة المفاوضات لمناقشة هذا الموضوع وهذا ما يحدث في الواقع لايجاد احزمة خالية من الاسلحة النووية وهذا ما يهمنا بشكل خاص فنحن ما زلنا في مسيرة بدأتها من قبل الدول الاسكندنافية وعلى الاخص السويد في ما يتعلق بمنطقتهم.

نحن نعتقد ان الدول الصغيرة يجب ان تساعد على الخطوات الاولى في عملية ايقاف التسلح النووي والغاء الاسلحة النووية.

تركيا والحلف «غير المتحجر»

● هل هذا الموقف اليوناني المتحرر من التبعية هو السبب الذي جعل اميركا تشعر بانها «حرة» بدورها في مساعدة تركيا اكثر؟

ـ اليونان ليست الدولة الوحيدة التي تتخذ مواقف تختلف فيها مع الولايات المتحدة ان الخلاف حول الاسلحة النووية يشمل ايضا بلجيكا وهولندا التي لا تريد التسلح النووي فضلا عن دول اخرى اعضاء في حلف «الناتو» .. فنحن لا ننتمي الى حلف متحجر يجبرنا على اتخاذ مواقف بالاجماع وهذا مبدأ في القانون الاساسي الذي تتميز به علاقات دول العالم الحر.

ولكن خلافاتنا مع اميركا هو ان تركيا تشكك في مصالحنا ببحر ايجه حيث تدعي أن جزيرة «ليمنوس» يجب ان تكون منزوعة السلاح وبعيدة عن مناورات الحلف الاطلسي كأن هذه الجزيرة ليست جزءا من اليونان ولا يغطيها بالتالي نظام الدفاع في الحلف .. ففي عام ١٩٣٦ اعترفت تركيا بشكل رسمي في اتفاقية «مونترو» والتي حددت نظام المضائق المائية اعترفت رسميا بان جزيرة ليمنوس وثامرثرايكي وجزر اخرى يمكن ان تتسلح. اما الان فتدعي تركيا عكس ذلك وتطالب ايضا حلف «الناتو» ان تشرف على نصف بحر ايجه وان تمنع على اليونان ممارسة مسؤولية الدفاع عن اراضيها في جزر يونانية كبرى والتي يعيش فيها نصف مليون يوناني .. وهذا يشكل تهديدا تركيا جديدا بعد التهديد القديم لجزيرة «ليمنوس».

وخلافنا مع اميركا هو هذا لان اميركا اتخذت موقفا لصالح تركيا دون ان تصرح رسميا باننا نحن اصحاب الحق ونحن نطالب القوى العظمى ان تكون ثابتة وواضحة في مواقفها.

اذ وجد حسن النية عند اي انسان يريد تفهم مشكلة التهديد التركي يجب العودة لعام ١٩٧٤ حين اجتاحت الجيوش التركية جزيرة قبرص واحتلال ٣٧٪ من اراضيها ومشاكل بحر ايجه بدأت من العام نفسه ايضا وقامت تركيا من جانب واحد بتقسيم المجال الجوي لبحر ايجه الى نصفين واخذت تطالب الطائرات التي تدخل في نصف المجال الجوي لبحر ايجه بالخضوع لتعليماتها بشكل غير مفهوم رغم ان هذا المجال ينتمي للمجال الجوي اليوناني اصلا ويجب بالتالي ان تاخذ هذه الطائرات ارشادات رسمية يونانية لغاية الحدود الساحلية التركية ومن الغريب ان هذا الخط الذي رسمته تركيا ينطبق مع الجرف القاري الذي تطالب به تركيا .. من الحلف .. ومنذ ذلك الحين لدينا تصريحات لمسؤولين اتراك كشفت عن اهدافهم تجاه الجزر اليونانية .. ولديهم جيش تركي يسمى جيش بحر ايجه تم تشكيله مقابل الجزر اليونانية ومزود بعدد كبير من سفن الانزال ولا يوجد اي شك في ان هذا الجيش التركي وسفن الانزال هذه ليست لها سوى اليابسة التي امامها اي الجزر اليونانية.

ومنذ عام ١٩٧٥ بدأت الاختراقات التركية للمجال الجوي المتعارف عليه والذي احترمته تركيا مدة ٤٤ سنة وهذه الاختراقات كانت تجري في المجال البحري ايضا والمناورات التركية في مياه وسماء بحر ايجه كانت تتم في دائرة الجزر اليونانية.

انواع من التهديد

ـ ما هو مستقبل العلاقة مع اميركا طالما حكومة بابندريو ستظل على موقفها؟

ـ هناك خمسة انواع من التهديدات هي اعتراض تركيا على تسليح جزيرة ليمنوس والجزر اليونانية الموجودة مقابل الساحل التركي تدعي تركيا بانها ستدافع عنها هي وليس الجيش اليوناني. وتطالب بالاشراف على المجال الجوي الذي ينتمي الى اليونان اصلا وكذلك الجرف القاري للجزر اليونانية تطالب به تركيا، خامسا هناك جيش بحر ايجه التركي. اذا هناك خمسة تهديدات ونحن لا نهدد ايا كان .. ويوجد ايضا تصريحات السياسيين الرسميين الاتراك الذين يهددون .. ونحن سوف نبقى نصر على الاميركان اما ان يلعبوا دورهم حسب القانون الدولي او ان يمر الحلف ببعض الصعوبات والمشاكل.

اليونان باقية في الحلف ولكننا نسأل المتحالفين معنا: ما هو دور تركيا في ما اذا غادرت اليونان الحلف وقطعت اتصالاتها مع اوروبا الغربية .. فلدينا اصدقاء كثيرون في اميركا الذين يتفهمون الاراء اليونانية ويدعمونها ليس لانهم يحبون اليونان لكن لانها مطالب عادلة ولان موقف اليونان في النهاية يهم في الاكثر الغرب ونأمل ان نقنع يوما ما الرئيس ريغن.

● ما مدى احتمالات الصدام العسكري المباشر في منطقة بحر ايجه؟

ـ والد اندريلس بابندريو جورج بابندريو وهو رئيس حكومة سابق كان قد صرح انه اذا قررت تركيا دخول مستشفى الامراض العقلية فسوف نتبعها .. ثانيا لدينا قوى الدفاع اليونانية المسلحة بشكل جيد ولدينا الخبرة نتيجة مشاركة اليونان في الحرب العالمية الثانية عندما كانت تركيا منحازة احيانا كانت تميل الى قوى المحور ودخلت الحرب في اليوم الاخير من نهايتها .. فالقوات المسلحة اليونانية قادرة على مجابهة اي تهديد وانه لا يوجد اي شك في ان اليونان ستدافع عن استقلالها حتى آخر المطاف واليونان ايضا لانها تنتمي الى السوق المشتركة لديها دعم اصدقائها كما نحن نتضامن وندعم اصدقاءنا حين تهددت ارض انكليزية من قبل تدخل القوى المسلحة الارجنتينية في جزر «فوكلاند» .. هناك تضامن واليونان لديها اصدقاء عديدون في كل مكان ومطالبها العادلة لا شك فيها.

■ جزر فوكلاند، باعتقادكم ارض انكليزية ام ارجنتينية؟

ـ لا ناخذ اي موقف في هذا الخلاف الذي يجب ان يحل كما يتوجب بالطرق السلمية .. فنحن شجبنا التدخل العسكري.

العلاقات العربية ـ التركية

● الى اي مدى تشعر اليونان بالاستياء من تطور العلاقات العربية التركية خصوصا خلال السنتين الاخيرتين رغم ان تركيا لا تزال الدولة الاسلامية الوحيدة التي لديها سفارة لاسرائيل ورغم ان تركيا لا تزال تحتل جزءا من اراض عربية في لواء اسكندرونة.. ومع ذلك نجح الاتراك في تطوير علاقاتهم مع العرب .. فمن المسؤول عن هذا التطور في العلاقات اليونان ام الاتراك ام العرب؟

ـ بما يتعلق بالعلاقات التركية ـ العربية اعتقد ان تركيا استغلت بعض العوامل لكي تدعم مصالحها الاقتصادية لكن دون ان نعلم الان على المدى الطويل ما اذا سيكون هناك نتائج مفيدة لهذا الانفتاح التركي على العالم العربي بالنسبة للبلدان العربية والمنطقة بشكل عام ويجب ان لا ننسى ان تركيا هي جارة للدول العربية وهذا عامل مساعد على هذا الانفتاح.

اما بما يتعلق بعلاقة اليونان بالدول العربية لا نستطيع ان نقول ان العلاقات تراجعت .. إلا بشكل محدود مع بعض الدول حيث تحدد التبادل التجاري ولكن يوجد دول عربية اخرى سجل التبادل التجاري معها زيادة مهمة هذا مستوى من العلاقات اما على مستوى العلاقات السياسية فنحن نستطيع ان نقول إن الاكثار من الزيارات الرسمية ويسبب دعم اليونان لقضايا الامة العربية فقد تشكل لدينا شبكة قوية من العلاقات المتينة وتوجد بين اليونان والدول العربية علاقات صداقة طويلة المدى ونحن نشير على المبادىء نفسها في ما يتعلق بالقضايا العالمية مثل استخدام القوة، وحق الشعوب في تقرير مصيرها والسلام العالمي، ومبادىء اخرى اساسية.

● كيف تم الاختراق التركي للعلاقات العربية ـ اليونانية؟

ـ بشكل عام تركيا استغلت بعض العوامل وليس من الضروري شرحها بالتفصيل، لكن الاسلام هو أحد العوامل فضلا عن العوامل الاقتصادية والجغرافية ونعني بالنجاح التركي في دول الخليج فقط.. أما بالنسبة لنا فعلاقاتنا مع العالم العربي تصل الى الخليج حتى المحيط نحن نعتقد أن هناك عمالا اتراكا في السعودية ودول الخليج الاخرى وهذا عامل يساعد على تطوير العوامل الاقتصادية التركية .

لكن السؤال المكرر هو : من سيثبت على المدى الطويل انه فعلا «الجسر» وهذا الجسر على أي أساس قائم؟ نحن في اليونان ننتمي للسوق الاوروبية ولدينا علاقات تاريخية ثابتة قديمة مع كل العالم العربي وما زلنا نحاول ونحن ننتظر ردة الفعل من الجانب العربي ونامل اننا سنستطيع منافسة تركيا في المنطقة .

فنحن دائما كنا ندعم القضايا العادلة للامة العربية ولدينا تاريخ مشترك.

● اذا وجدت اليونان نفسها خاسرة من هذه العلاقات فهل يدفعها ذلك للاعتراف باسرائيل ؟

ـ ان علاقاتنا مع الامة العربية تقوم على مبادىء، فالاعتراف باسرائيل بشكل كامل لا يتعلق بمؤشرات اقتصادية رغم اننا نعطيها أهمية على المدى الطويل، وهناك جهود منظمة نامل من خلالها ان تساهم الدول العربية في تنمية العلاقات الاقتصادية العربية اليونانية وفقا لقرار المجلس الاقتصادي العربي التابع لجامعة الدول العربية الذي اتخذ في فبراير ١٩٨٢ .

معلومات عن كل شيء

● هناك معلومات تقول ان القواعد الاميركية في اليونان تساعد اسرائيل ضد الدول العربية وتمدها بمعلومات عن الدول العربية دون علم اليونان ؟

ـ اليونان لا تساهم في طريقة عمل هذه القواعد والاميركان أكدوا لنا، وهذا ما تذكره الاتفاقية التي تمت بيننا، بأن القواعد تخدم مصالح دفاعية بشكل خاص .. نحن نعلم ان الامكانات الفنية الموجودة في القواعد لديها امكانات كبيرة للاستطلاع وتستطيع ان «تتنصت» على كل شيء ويمكنها ان تسمع كل شيء فهي يسمعوننا نحن في اليونان ويسمعون العرب والاسرائيليين والاتراك ولكن ماذا يفعلون بهذه المعلومات التي يحصلون عليها نحن لا تعلم ولا نستطيع ان نتدخل وهذه هي احدى المشاكل والمصاعب التي تخلقها لنا القواعد الاميركية وهذه واحدة من هذه المشاكل .. لا نستطيع ان نقول انهم يأخذون معلومات من هنا ويعطونها هناك لاننا لا نستطيع ولا نملك الحق ان نعلم ماذا يفعلون بهذه المعلومات .

● هل تاملون بدعم عربي بعد خروج القواعد الاميركية كتعويض مثلا ؟

ـ نحن لنا علاقات اقتصادية مفتوحة مع العرب ولم يجر حديث حول هذا الموضوع الا اننا لا نرفض اي اقتراح أو مبادرة من الجانب العربي.. ولكن يجب ان نلاحظ ان الاميركيين حيثما يذهبون بقواعدهم فسوف يقومون بالعمل نفسه وان هذه المشكلة سوف تنتقل الى مكان آخر .

● أين وصل التحرك اليوناني لحل أزمة الشرق الاوسط؟

ـ اليونان جزء من السوق الاوروبية المشتركة وهناك اقتراحات عرضها بابندريو على مؤتمر القمة في السوق واهم المواضيع التي تابعتها السوق كان موضوع الشرق الاوسط وهذا الاهتمام لم يتراجع، ونحن نتابع كل تطور يحدث والسوق مستعدة للمساعدة بشكل فعال لاحلال السلام في الشرق الاوسط واقتراح بابندريو ما زال موجودا على مائدة البحث في السوق لمناقشته ... خلال هذا التحرك هناك عدة مبادرات في الشرق الاوسط من دول مختلفة وهي تشكل مادة جديدة وبشكل خاص من خلال رئاسة ايطاليا، حيث كان لايطاليا اتصالات مستمرة مع شخصيات عالمية وعربية ضمن اطار بحث الوضع ونحن الان ننتظر النتائج التي ستسفر عنها هذه المبادرات لكي نقرر كيف سنتابع مبادرتنا وبالطبع سوف تلعب اليونان دورها في حل ازمة الشرق الاوسط في اطار السوق.

● ما مدى صحة تحول أثينا الى عاصمة الجواسيس بين الشرق والغرب في كونها مسرحا لنشاطات المخابرات السوفيتية والموساد و«السي. أي. أي» بسبب موقعها كحلقة وصل بين الشرق والغرب .. وكذلك التصفيات العربية التي تمت فيها في الاونة الاخيرة؟

ـ لقد كانت هناك مظاهر لاعمال العنف في جميع العواصم الاوروبية مثل ايطاليا والمانيا وبلجيكا وفرنسا وهذه العواصم كانت مسرحا لنشاط منظمات غير شرعية ارهابية .. فلماذا يتم تمييز أثينا من بين كل هذه العواصم كما حدث في الاونة الاخيرة. نحن نحارب الارهاب باي شكل كان ودوائر الامن تتخذ الاجراءات اللازمة لتمنع مثل هذه الانشطة وكل ما يقال بهذا الصدد هو مدسوس .

● كوستاس زيبوس ● كوستيس اليانوس ● جورج كونستانتيس

■ اليونان «جسر» ينقل مشاكل الشرق الاوسط الى أوروبا وأميركا

■ تركيا نجحت في منافسة اليونان بالخليج ونحن نجحنا مع كل العرب

■ كنا وما زلنا وسنستمر بدعم القضايا العربية .. ولا اعتراف كاملا باسرائيل



● جانب من الحوار

ΠΡΟΣΟΧΗ
ΑΠΑΓΟΡΕΥΕΤΑΙ Η ΣΤΑΣΙΣ
ΚΑΙ Η ΣΤΡΟΦΗ ΔΕΞΙΑ
Η ΑΡΙΣΤΕΡΑ ΚΑΤΕΥΘΥΣΙΣ
ΜΟΝΟΝ ΕΜΠΡΟΣ
CAUTION
NO STOPPING OR TURNING
ON THIS ROAD
DRIVE STRAIGHT THRU

● احدى القواعد الاميركية في اليونان

«يوم الأرض» في الذكرى العاشرة (١٩٧٦-١٩٨٥)

العبر والدروس في ذكرى الانتفاضة

د. أحمد سعيد نوفل

استغلت الحركة الصهيونية شعار «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» من أجل السيطرة على فلسطين منذ منتصف القرن التاسع عشر ومطلع القرن الحالي، بحجة ان اليهود في الشتات يعيشون من دون وجود ارض يسيطرون عليها ويستوطنون فيها، واعطت الحركة الصهيونية الانطباع بأن فلسطين لا يسكنها أحد، وهي خير مكان لليهود ليعيشوا فيها .. ومن خلال متابعة أدبيات الحركة الصهيونية، تجد أن هناك تركيزا دائما على الارض، وعلى ضرورة السيطرة عليها، لما فيها من بعد وجودي لليهود. ومن خلال تخطيط زعماء الحركة الصهيونية للسيطرة على أرض فلسطين، لم يفكروا بمصير الفلسطينيين أصحاب تلك الارض واحتمال حدوث صراع معهم عند تنفيذ المخطط. ويعترف «جودا ماغنس» أحد الزعماء الصهاينة ذوي الاتجاه الانساني بذلك ويقول «يبدو اننا فكرنا بكل شيء الا العرب، لقد نشرنا شيئا هنا وشيئا هناك وانجزنا أشياء جديرة بالثناء. أما بالنسبة لرسم سياسة ثابتة، محددة المعالم، واقعية وكريمة للتعاون مع العرب، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، فيبدو انه ليس في الوقت متسع لذلك مطلقا، ولكن آن الاوان لكي يأخذ اليهود في حسابهم عامل العرب باعتباره أهم عامل يواجهنا. فاذا كانت لدينا قضية عادلة فان لهم قضيتهم العادلة أيضا واذا كنا نحب هذه الارض ونرتبط بها ارتباطا تاريخيا، فهي كذلك بالنسبة لهم، واذا كنا نرغب في العيش في بقعة العيش هذه، فان علينا ان نعيش فيها مع العرب».

الا ان الحركة الصهيونية أدركت فيما بعد انها تسير بشكل معاكس لاماني العرب، ولا بد من حدوث صراع معهم من أجل انتزاع الارض منهم والسيطرة عليها، بعد ان تأكدت من قيمة الارض عند الفلسطيني، وعدم استعداده للتنازل عنها. واستعمل الصهاينة عدة طرق تراوحت بين العنف والارهاب لطرد العرب بالقوة وبين استخدام الحيلة والمكر. الاتجاه الاول مثله فلاديمير جابوتينسكي، والاتجاه الثاني مثله أي. دي. غوردون وهرتزل ونجح الجناحان المتطرف والمعتدل في الاستيلاء على فلسطين وطرد الشعب الفلسطيني من ارضه عام ١٩٤٨.

الصراع لم ينته

الا ان الصراع لم ينته بين الفلاحين الفلسطينيين والمحتلين الصهاينة بعد قيام اسرائيل، بل استمر واصبحت له ابعاد مختلفة عما كان من قبل. وحاول الفلسطينيون المحافظة على الارض الفلسطينية بكل طاقاتهم ورفضوا جميع الاغراءات المقدمة اليهم من قبل السلطات الاسرائيلية، واصبحت المحافظة على قطعة الارض التي يملكها الفلاح الفلسطيني من خطر المصادرة بالقوة، بمثابة الشغل الاساسي للانسان الفلسطيني الصامد تحت الاحتلال الصهيوني. وبعد حرب يونيو ١٩٦٧ استولت اسرائيل على ما تبقى من ارض فلسطين، الا ان أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة، قاوموا أيضا كل الضغوطات التي تمارسها ضدهم سلطات العدو الصهيوني ولم يفرطوا بالارض، على الرغم من الارهاب الذي يمارسه جيش الاحتلال الاسرائيلي. وكانت الصدامات اليومية بين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني، سببها في الاساس مصادرة الاراضي واقامة المزيد من المستوطنات الصهيونية فوقها لاسكان المستوطنين الجدد، الذين ارتفع عددهم داخل الضفة والقطاع فقط الى ٤٢٦٠٠ مستوطن حتى نهاية العام الماضي - قبل وصول المستوطنين اليهود من الفلاشة الشهر الفائت - وهؤلاء يستوطنون في ١١٤ مستوطنة موزعة على مختلف المناطق المحتلة، وكانوا يستولون بالقوة على الاراضي القائمة عليها المستوطنات، بمساعدة سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وعلى الرغم من حرص الفلسطينيين على الحفاظ على ارضهم والتشبث بها مهما كانت الظروف الصعبة التي تعاملهم بها سلطات الاحتلال، الا انهم وجدوا ان الارض التي يملكونها آخذة في التقلص، نتيجة لسياسة انتزاع ملكيتهم عنها التي تمارسها اسرائيل، ليس في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط بل في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، حيث بلغت مجموع الاراضي المصادرة من هذه المناطق مليون ونصف المليون دونم، أي ما يعادل ٤٠٪ من الاراضي التي يملكها العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، الى جانب ملايين الدونمات التي صادرتها من المواطنين الفلسطينيين باعتبارها أملاكا متروكة للغائبين، والاراضي الاميرية التي تقدر بحوالي ثلاثة ملايين دونم، ومع ذلك فان السلطات الاسرائيلية ماضية في مصادرة بقية الاراضي العربية، وعندما وجدت ان منطقة الجليل تتمتع باغلبية عربية، وما زال الفلسطينيون يملكون الاراضي فيها فقد اعلنت في بداية عام ١٩٧٥ عن مشروع باسم «تطوير الجليل» من أجل تهويد المنطقة عن طريق مصادرة الاراضي العربية وبناء المستوطنات الجديدة لتستوعب مستوطنين جددا بحيث تصبح الاغلبية لليهود في منطقة الجليل، ولهذا السبب فقد ثار العرب على سياسة مصادرة الاراضي.

وتداعوا الى عقد اجتماع في صيف عام ١٩٧٥ في حيفا حضره رؤساء بلديات وشخصيات وطنية ومهنية تمثل معظم المواطنين العرب في الاراضي المحتلة قبل ١٩٤٨ وبعد ١٩٦٧ . وطالبوا السلطات الاسرائيلية بوقف مصادرة الاراضي العربية. وعقد مؤتمر آخر في شهر اكتوبر ١٩٧٥ في مدينة الناصرة، وكان بمثابة أول مؤتمر شعبي حاشد شارك فيه الالاف من العرب يعقد داخل الاراضي المحتلة. واتفق المؤتمرون على اعلان الاضراب العام والتظاهر أمام الكنيست الاسرائيلي اذا لم تتراجع سلطات العدو عن تنفيذ مخططاتها بمصادرة الاراضي العربية وتهويدها.

وتشكلت لجنة «الدفاع عن الاراضي» لمتابعة القضية واجراء الاتصالات، الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت مطالب العرب، ولهذا فقد دعت لجنة «الدفاع عن الاراضي» الى مؤتمر عقد في مدينة الناصرة في ١٩٧٦/٢/٢٦ ، واتفقوا على اعلان الاضراب الشامل في ١٩٧٦/٣/٣٠ ، أي قبل تسع سنوات. وردت السلطات الاسرائيلية على ذلك بالاستيلاء على اراض جديدة في منطقة الجليل، تمهيدا لتنفيذ مشروع تهويد المنطقة.

وتضامن أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة مع «لجنة الدفاع عن الاراضي» وقرروا المشاركة في الاضراب الذي اطلق عليه «يوم الارض». ولم تمنع ممارسات واستعدادات السلطات الاسرائيلية الارهابية المواطنين العرب في فلسطين المحتلة من الانتفاضة الشعبية العارمة التي تفجرت صباح اليوم المحدد الذي يصادف في مثل هذا اليوم قبل تسع سنوات، وامتزجت مقاومة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨، مع مقاومة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وليسطروا صفحة مشرقة ومشرفة في تاريخ النضال الفلسطيني، ولكي تعاد أمجاد ثورة ١٩٣٦ التي عمت ارجاء فلسطين.

.. وكانت الانتفاضة

وكانت الانتفاضة من أجل الارض الفلسطينية في يوم الارض مناسبة اخرى ليؤكد الفلسطينيون الموجودون تحت الاحتلال على المصير المشترك بين ابناء الوطن الواحد، الذي لم تبعدهم عن بعضهم البعض سنوات الاحتلال الطويلة. وروت الدماء الفلسطينية الارض العطشى في فلسطين، ولم ينفع منع التجول الذي فرضته قوات الاحتلال على المدن والقرى، ولا الصدامات المسلحة واعتقالات المواطنين وزجهم في السجون الاسرائيلية قبل يوم الارض، من الانتفاضة والثورة . واشتبك الفلسطينيون مع قوات الجيش الاسرائيلي، ولم يجدوا سوى الاستعانة بالحجارة التي التقطوها من الارض التي يدافعون عنها ليقذفوا بها في وجه جنود الاحتلال، بينما كان هؤلاء يواجهونهم بالحديد ويطلقون النار عليهم، وسقط اربعة شهداء وجرح العشرات نتيجة ذلك، لكن الاضراب الشامل نجح بشكل كامل باعتراف العدوان الصهيوني الذي لم يستطع منع الانتفاضة من ان تعم فلسطين. واثبت الانسان الفلسطيني من جديد حرصه على ارضه.

الحلول المطروحة بين الروح والجسد

ومن المهم ان نتذكر انتفاضة يوم الارض الان في الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، ولنتعلم ان الشعب الفلسطيني لن يفرط في ارضه مهما كانت التضحيات التي يقدمها في سبيل ذلك وانه مستعد دائما على تقديم المزيد والمزيد من التضحيات عندما يطلب منه ذلك. وفي الوقت نفسه فانه سيرفض كل الحلول التي لا تعيد له الارض التي رواها بدمائه عبر التاريخ. وبما أن الصراع مع العدو الصهيوني، كما لاحظنا، هو صراع على الارض، فان هذا الصراع لن ينتهي ما دامت نجمة داود تدنس التراب الفلسطيني، والعبرة المهمة الاخرى التي لا بد من تذكرها في يوم الانتفاضة من أجل الارض، هو كذب الادعاءات القائلة بان الفلسطينيين باعوا أرضهم قبل عام ١٩٤٨، وهو الادعاء الذي بثته الحركة الصهيونية وصدقه البعض، وللاسف فان بعض الزعماء العرب صدق هو الاخر هذا الادعاء وصرح به خلال أحد مؤتمراته. الارض الفلسطينية غالية، غلاء الروح في الجسد، واذا كان الجسد الذي يتحرك هو الشعب الفلسطيني، فعلينا المحافظة على الروح التي هي الارض، حتى لا نقتل الجسد !



● الانتفاضة

من صاحب الأرض.. ومن يمنح السّلام؟

حمزة الطيراوي

في هذا اليوم (٣٠ مارس ١٩٨٥)، ينتهي العام التاسع على مرور يوم الارض الفلسطينية ليدخل العام العاشر، وسط كم متراكم من المبادرات والمشاورات والمشاريع، والرفض والرفض المضاد، وأكثر ما أثار الجدل من بين هذه المشاريع، الاتفاق الاردني - الفلسطيني، المنطلق أساسا من فكرة الارض مقابل السلام التي طرحها الملك حسين في الجلسة الافتتاحية للدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عُقد في العاصمة الاردنية في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر الماضي. عشر سنوات من عمر القضية الفلسطينية هي الفاصل الزمني بين يوم الارض «الذي ينطلق من فكرة التمسك بالارض مقابل السلام في المنطقة لكل الشعوب والاديان»، وبين عام ١٩٨٤ حيث انطلقت مبادرة «الارض مقابل السلام».

ويوم الارض يشكل المحور الاساسي من دائرة الصراع العربي - (الاسرائيلي) العسكري، للوصول الى سلام المنطقة، عن طريق الثورة.

ومبادرة «الارض مقابل السلام» التي لم يمض عليها عدة أشهر تشكل المحور الاساسي في دائرة الصراع العربي - الاسرائيلي السياسي، للوصول الى السلام في المنطقة عن طرق المفاوضات السياسية وهذه المرحلة الاخيرة رسمت خطوطها (مرحلة ما بعد بيروت وطرابلس) . والانتقال الفلسطيني في شكل الصراع خلال العشر سنوات الماضية هو مرحلة مهمة في عمر الثورة الفلسطينية.

يمكن أن تبدو للوهلة الاولى، انها تراجع في الخط البياني لمسيرة الثورة الفلسطينية، من شعار المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني، المتجسد بمعنى ومفهوم «يوم الارض» الى الدخول في لعبة الحل السياسي، المتمثل بمبادرة «الارض مقابل السلام»، ولكن في الحقيقة ان الانتقال من مرحلة الى مرحلة أخرى في عمر الثورات، نتيجة ظروف معينة، ان هذا الانتقال من مرحلة الى أخرى هو شيء طبيعي، في ظل عدم التفريط بالمكتسبات والاهداف الاساسية التي انطلقت من أجلها الثورة. والثورة الفلسطينية في ظل دخولها المعادلة السياسية الجديدة من خلال الاردن مع تمسكها بالوجود العسكري الفلسطيني، ومشاركتها مع المقاومة الوطنية اللبنانية، وكذلك تصاعد العمليات العسكرية في الارض المحتلة، تكون بذلك قد وافقت على خوض المعركة السياسية المفروضة في المنطقة الان، دون التخلي عن خيارها العسكري ومع تصاعد التردي في الوضع العربي وانتقاله من سيىء الى أسوأ حتى وصل قمة السوء عام ١٩٨٢، عندما ظهر العجز العربي بشكل واضح، بدأت هذه المرحلة (مرحلة مابعد بيروت) ترسم خطوط الاولويات في العمل السياسي الفلسطيني، وأصبحت المقارنة في انتهاج العمل الفلسطيني بين السيىء والاسوأ، بالمقارنة مع الظروف التي كانت مهيأة في منتصف السبعينات عندما انطلقت مظاهرات «يوم الارض».

الارض مقابل السلام ماذا يعني ؟

وكما كان اعتبار يوم ٣٠ آذار (مارس) من عام ١٩٧٦ رمزا للتمسك بالارض الفلسطينية، وانه لا يمكن التنازل عنها تحت أي ظرف، فان موافقة المنظمة على اتفاق عمان المنطلق من «الارض مقابل السلام» هو ايضا لا يخرج عن اطار التمسك بالارض الفلسطينية، فلو حاولنا شرح شعار «الارض مقابل السلام» فالى أي نتيجة نصل؟ وللاجابة على ذلك ينبغي طرح عدة اسئلة حول «الارض مقابل السلام» .

- من الذي يعطي الارض؟ ومن الذي يعطي السلام ؟

- فاذا تنازلت (اسرائيل) عن نصف الارض مقابل السلام الفلسطيني فهي توافق على انها تغتصب الارض، ومن هذا المنطلق تتمسك منظمة التحرير الفلسطينية باحقيتها بالنصف الاخر، مقابل اعطائها السلام لليهود.

- واذا كان المفهوم أن الفلسطينيين سيتنازلون عن نصف الارض، مقابل السلام الاسرائيلي، فان هذا التنازل يعني أحقيتهم بالارض الفلسطينية كاملة، وبهذا فان تنفيذ المبادرة على أي وجه يعني فلسطينية الارض المغتصبة. وهو بالتالي يعني عدم تفريط منظمة التحرير الفلسطينية بالارض وان تنازلت عن نصفها موقتا .

مجموعة الاسئلة والاستنتاجات السابقة تشكل الاجابة عليها متناقضات حادة، تلغي في النهاية امكانية تحقيق المبادرة، ويعني انها لا تملك ميكانيكية عمل لانها مطروحة ضمن ظروف ومتعلقات غير واضحة المعالم، فالمجتمع الصهيوني مجتمع قائم على الحرب، كحد أقصى كل عشر سنوات، حرب مفتعلة، وهذا مناقض للسلام الذي يشكل نصف المبادرة «الارض مقابل السلام». واسرائيل ليس من حقها مقايضة الارض مع أي دولة أخرى. ولانها ترفض مبدأ التحدث مع الفلسطينيين أصحاب الارض، فهذا ينسف الجزء الاخر من شعار «الارض والسلام» .

حول التمثيل الفلسطيني

هذا من جانب. أما الجانب الاخر، فهل طموح الثورة الفلسطينية النهائي هو الحصول على جزء من الارض، كان أصلا هذا الجزء بأيد عربية عندما انطلقت الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥ ؟ الاجابة بالنفي. ولكن في ظل الطرح السابق، السؤال المطروح، هو : لماذا تنادي (اسرائيل) بالتفاوض مع الاردن؟ ان الكيان الصهيوني في الحقيقة لا يريد التفاوض، لا مع الاردن، ولا مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكل ما يهدف اليه، ابقاء الصراع بين مختلف الاطراف العربية (بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية) حول : من له الحق بالتحدث عن القضية الفلسطينية، لتبقى (اسرائيل) أمام العالم هي حمامة السلام، وتريد ان تشعر العالم ان العرب هم الذين يرفضون السلام، وتناور (اسرائيل) منذ زمن بعيد حول من يمثل الفلسطينيين ومن يتسلم الضفة الغربية وقطاع غزة، فعندما كان يطرح الاردن كمتحدث باسم الفلسطينيين (حول الضفة الغربية) كان رد المسؤولين الصهاينة، هو انه ليس من حق الاردن التحدث باسم الفلسطينيين، لان الملك حسين وافق في عام ١٩٧٤ أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد، وعندما تطرح المنظمة، يكون الرد، بان (اسرائيل) لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية. في النهاية ما يريده الصهاينة هو ان تبقى هذه القضية عائمة ولا يتمكن أحد بالمطالبة قانونيا بالارض الفلسطينية، وكانت الولايات المتحدة الاميركية توافقها هذا الرأي،

وأكثر ما أزعج (اسرائيل) توصل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق عمان في الثاني عشر من شهر فبراير الماضي، ومن منطلق أن الاردن بحكم الجغرافيا، هو المدخل الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في المعادلة الاساسية القائمة، واذا سبرنا غور النفسية الصهيونية القائمة على التوسع في العمق العربي، ندرك تماما، ان منظمة التحرير الفلسطينية، والاردن عندما تبنيا التحرك المشترك على اساس «الارض مقابل السلام»، لم يكن هذا الطرح، لا اميركيا ولا اسرائيليا، ولكنه من منطلق المتاح دوليا، وليكون هذا التحرك هو الواقي المشترك للطرفين، الاردني والفلسطيني أمام الاخطبوط الدولي، الذي بدأ يمتد الى المنطقة، بقيادة الولايات المتحدة الاميركية، وبعجز الاطراف الدولية الاخرى في مواجهة الطموحات الاميركية .

في الذكرى العاشرة ليوم الارض الفلسطينية، نرسل سلاما الى الشعب المناضل في داخل الارض، وتحية اكبار واجلال لكل المناضلين خارج الارض.

وفي النهاية اذا عرفنا من هو صاحب الارض، نعرف من الذي يمنح السلام.

يوم الأرض العربيّة ..ويوم الإنسان العربي

في الثلاثين من مارس، يحتفل الشعب الفلسطيني، منذ عام ١٩٧٦، بذكرى يوم الارض، ذكرى سقوط الشهداء من ابناء هذا الشعب برصاص قوات الاحتلال الغاشمة، اثناء انتفاضتهم العارمة ضد الاحتلال. وفي هذا العام تجيء هذه الذكرى وقد تراجعت القضية الفلسطينية الى الخلف، رغم ما نشهده من تحركات تسووية متواترة من بعض الاطراف العربية والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية. لقد كان يوم الارض عام ١٩٧٦ وحتى عام الحصار في بيروت يوما للتصدي والاستعداد للتضحية وتصعيد النضال الجماهيري في الداخل، المتساند مع الكفاح المسلح لدحر العدو واجباره على الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. والان تحل الذكرى وقد أصبحت «الارض» مدارا للمساومات البخسة التي أفقدت النضال الوطني الفلسطيني مصداقيته أمام الجماهير الفلسطينية والعربية على حد سواء.

في المشروع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني أخذت الارض باستمرار مفهوم الزحف والتوسع التدريجي. كان ذلك بدءا من وعد بلفور مرورا بالوثيقة التي قدمتها اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية الى مؤتمر الصلح الذي عقد في فرساي عام ١٩١٩ حول حدود «الدولة اليهودية» في المستقبل، وباتفاقيات الهدنة، فحرب عام ١٩٦٧ وانتهاء بالوقت الحاضر. ففي هذا المشروع، ليست الارض مفهوما جغرافيا ستاتيكيا جامدا، وليست مجرد مساحة، بل هي فوق ذلك رمز «لانبعاث» اليهود وعودتهم الى «ارض الميعاد» ولاقامة الامبراطورية اليهودية الممتدة من النيل الى الفرات. وان تاريخ الصراع العربي - الصهيوني ان هو الا تاريخ التحدي الصهيوني لقضم كل الاراضي العربية الواقعة ما بين النيل والفرات، في مواجهة «اللااستجابة» العربية الفاضحة وقد نجحت الصهيونية بدعم من الاستعمار والامبريالية العالمية على كل مستوى من أن تقطع شوطا جيدا على طريق تحقيق مشروعها الاستعماري. فها هي اليوم تحتل كل اراضي فلسطين بحدودها التاريخية أيام الانتداب البريطاني، كما تحتل الجولان وجنوب لبنان.

وفي المقابل، فان «الارض» اتخذت في المفهوم الرسمي العربي معنى التفريط والتنازل تلو التنازل، والاستعداد للمساومة، والاستجابة للضغوط الخارجية لصالح التمدد الاستيطاني الاسرائيلي في ارضنا. وهذه أوضاع تتناقض جذريا مع تراث العرب وتاريخهم. ففي أعماق تركيبتنا الاجتماعية والنفسية والحضارية كعرب، لم تكن الارض في يوم من الايام الغابرة تعني لنا مجرد ارتباط بمورد رزق، ولا مجرد تعبير عن ملكية اقتصادية، بل هي تعبير عن هوية ذاتية، وانتماء وطني وقومي، واصالة حضارية، ولا عجب ان ترتبط الارض في تراثنا بالشرف والكرامة الشخصية، فأي اعتداء على الارض، هو اعتداء على شرف الانسان العربي وكرامته. ونحن ما زلنا نردد بان من لا ارض له لا كرامة له، وان من يفرط في ارضه انما يفرط في شرفه.

ويحضرنا في هذا السياق ذلك الشعار المضلل الذي يتردد على اسماعنا منذ سنوات قليلة وهو : «انقاذ ما يمكن انقاذه ! » وهو شعار يجرد الارض من بعدها المعنوي ويجعلها مجرد «جغرافيا» و«مساحة»، نأخذ منها ما يمكن ان نأخذ قبل فوات الاوان، اما الباقي فليذهب الى الجحيم. ولا يخفى أن شعاراً كهذا ينبع من نظرة مادية براغماتية صرفة لموضوع مركزي وحيوي في حياة أي شعب، وهو موضوع الارض. وهذا الشعار يطرح على انقاض مبدأ المرحلية في النضال، اي برمجة مراحل التحرير واحدة تلو الاخرى وفق موازين القوى وتطورها بين قوى التحرير وقوى الاحتلال، ووفق الظروف الذاتية والعربية والدولية التي ترافق عملية التحرير. فاذا كانت المرحلية في التحرير لا تعني التفريط بأي جزء من الارض، وانتزاع هذا الجزء بالقوة من ايدي العدو، للانتقال بعد ذلك الى انتزاع جزء اخر الى ان تتحرر كامل أراضينا المحتلة، فان شعار انقاذ ما يمكن انقاذه يكتفي بالجزء، ويعكس استعداد أصحابه لعقد «صفقة» نهائية مع العدو تتيح له ضم ما تبقى من الوطن الفلسطيني، في معاهدة سلام يوقع عليها طرف يدعي تمثيل الشعب الفلسطيني.

غير أن ما تتعرض اليه الارض الفلسطينية والعربية من مهانة في ظل أوضاع الاحتلال، والمساومات الرسمية الفلسطينية والعربية، يترافق مع ما يتعرض له الانسان العربي في انحاء عديدة من وطننا العربي من مهانة من جراء حرمانه من حقوقه الديمقراطية واستمرار التضييق على حرياته العامة، بل والتضييق على سبل عيشه وقوته اليومي. ومما لاشك فيه أن هناك ارتباطا عضويا بين حرية الارض وكرامة الوطن، وبين حرية المواطن وكرامته. فحرية الارض مستمدة من حرية الانسان، ولا يحرر ارضنا من صودرت منه حريته. وبالتالي، فان الطريق الى تحرير الارض لن يكون الا بالبدء في تحرير الانسان من كل القيود والمعوقات اللاديمقراطية التي تجعله مجرد مسمار صغير في ماكينة النظام. وانه لمن العبث الشديد، واضاعة الوقت والجهد بلا طائل السعي لتحرير الارض قبل تحرير الانسان. لان معركة التحرير تبدأ بالانسان وتنتهي بالانسان، وهي ليست حسابات تقليدية رتيبة في موازين القوى، وليست احصاءات عن عدد السلاح والعتاد في ايدينا أو في ايدي العدو . ويجب ألا نمل من تأكيد هذه الحقيقة الساطعة حينا بعد اخر : ان معركة الديمقراطية في الوطن العربي هي المقدمة الاولى والموضوعية لمعركة التحرير. ومعركة الديمقراطية تعني انتزاع أوسع الحقوق الاساسية والحريات العامة لكل المواطنين عبر وسائل النضال السلمي المتواصل، للوصول الى اوسع قدر من المشاركة الشعبية في صناعة القرار العربي، على كل المستويات وفي كل المجالات. ويجب أن لا تنتهي هذه المعركة قبل اقرار الدساتير المكتوبة التي تضعها هيئات أو مجالس تأسيسية يرتضيها الشعب بكامل حريته، والغاء كل القوانين المكبلة للحريات العامة، وممارسة الحياة النيابية الكاملة، وضمان نزاهة القضاء، واحترام سيادة القانون، وتحقيق كل فرص العدالة الاجتماعية والمساواة التامة في الحقوق والواجبات، والتخلص من دائرة التبعية الاجنبية بكل صورها ومضامينها، وتحقيق الوحدة الوطنية. فالمجهود الحربي لأي دولة، وخاصة اذا كانت تواجه ظروف احتلال وتهديدا خارجيا، هو الطاقات البشرية المتحررة من كل خوف أو كبت أو قمع أو تنكيل أو تعذيب. فالانسان الذي لا يستطيع ان يتحرر من خوفه الداخلي لا يستطيع أن يخيف عدوا، والمواطن الذي لا يحرر ذاته لا يمكنه أن يحرر أرضا ولا ان يصون عرضا أو شرفا مهدورا ومباحا من الاعداء الصهاينة وحماتهم الامبرياليين. من هنا فان التذكير بواجب تحرير الارض العربية يجب ان يترافق مع الدعوة والتحريض لتحرير الانسان العربي، وان اختلفت الوسائل.

د. عمر الخطيب

ايران ترفض مبادرة غاندي
طارق عزيز يبحث مع المسؤولين السوفيت تطورات الحرب وصواريخ "سكود"

بدأ وزير خارجية العراق طارق عزيز محادثات مع المسؤولين السوفيت فور وصوله الى موسكو امس بصحبة وزير الدولة للشؤون العسكرية الفريق الركن عبدالجبار شنشل، فيما رفضت ايران مجددا القبول بحل شامل للحرب واصرت على شروطها السابقة، وذلك في وقت حط فيه مبعوث الرئيس الهندي رئيس حركة عدم الانحياز رحاله في طهران في اطار مبادرة راجيف غاندي لتسوية النزاع.

مباحثات عزيز مع نظيره السوفيتي والمسؤولين السوفيت ذكر انها تتعلق بتطورات الحرب الايرانية وموضوع الصواريخ السوفيتية الصنع التي استخدمتها ايران ضد بغداد مؤخرا.

وكالة «تاس» اكدت زيارة طارق عزيز الى موسكو وقالت انها تمت بناء «على اتفاق مشترك بين الطرفين».

ويرى المراقبون ان هذه الصيغة تعكس الطبيعة العاجلة لزيارة المسؤول السوفيتي الذي كان قد زار موسكو في ٢٠ مارس الحالي في زيارة استغرقت بضع ساعات فقط.

مصادر عراقية قالت ان عزيز سيبقى يومين في موسكو وقد يجتمع مرة اخرى مع غروميكو اليوم.

وقال دبلوماسيون غربيون انهم لايعرفون ماذا كان مسؤولون ايرانيون قد زاروا موسكو لاجراء مباحثات مماثلة.

تحديد موقع

بخصوص صواريخ «سكود» التي يثيرها عزيز في محادثاته مع السوفيت، صرح مسؤول عراقي كبير في بغداد امس بانه امكن تحديد موقع القاعدة التي تطلق منها ايران صواريخها على بغداد ومدن اخرى.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح لـ«رويتر» ان الصواريخ تطلق من قاعدة بالقرب من مدينة كرمنشاه على مسافة ١٢٠ كيلومترا من الحدود العراقية.

وذكر ان الصواريخ هي نسخة معدلة من صواريخ «ريف ١٧» القديمة السوفيتية الصنع والتي يتراوح مداها بين ٢٠٠ و٢٤٠ كيلومترا.

وقال دبلوماسيون في بغداد ان خبراء عسكريين سوفيتا وضباطا من الجيش العراقي يفحصون شظايا من تلك الصواريخ لمحاولة التعرف على ارقام اجزائها.

وسيساعد ذلك، كما قال احد الدبلوماسيين في التعرف على البلد الذي زود ايران بهذه الصواريخ.

رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني اكد مجددا اصرار بلاده على شروطها لانهاء الحرب ولكنه طالب بهدنة اطلاق النار على الاهداف المدنية وعلى الاهداف البحرية والجوية.

وتتزامن تصريحات رفسنجاني مع وصول المبعوث الهندي خورشيد علم خان فيما يستشف منها انها احباط للمبادرة التي يتبناها رئيس حركة عدم الانحياز رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي الذي قال امس الاول «لقد فهمنا ان ايران لن تصر بعد الان على استقالة الرئيس العراقي صدام حسين».

ومن المنتظر ان يلتقي خان مع الرئيس الايراني علي خامنئي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

الامين العام للامم المتحدة دي كويلار ابلغ «كونا» ومراسلين خليجيين امس عشية جولته الخليجية ان مقترحاته الاخيرة لكل من العراق وايران بشأن التسوية السلمية قد «اخفقت» ولكنه اكد ان ذلك لن يثنيه عن مواصلة جهوده لوقف حرب الخليج.

● نفت بكين امس نبأ مفاده انها تعاقدت مع ايران لتزويدها اسلحة بقيمة ١٫٦ مليار دولار ووصفتها بانها مختلقة ولا اساس لها من الصحة.

برج راداري للعمل بالحرب النووية
شولتز يطالب موسكو بالتراجع عن معارضة "حرب النجوم"

واشنطن – الوكالات – وافق مجلس النواب الاميركي بصفة نهائية على طلب الرئيس رونالد ريغن انتاج ٢١ صاروخا نوويا جديدا من طراز « ام اكس ».

وجاءت موافقة مجلس النواب في رابع وآخر عملية تصويت يجريها الكونغرس الاميركي بشان اعتماد مبلغ ١,٥ مليار دولار لتمويل انتاج الصواريخ المثيرة للجدل .

وعلق الرئيس ريغن على نتيجة التصويت قائلا « انها تظهر ان الامة قادرة على الوقوف صفا واحدا فيما يتعلق بقضية امنها » .

وطلب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز من الاتحاد السوفيتي اعادة النظر في معارضته لمشروع الرئيس ريغن المعروف باسم « حرب النجوم » . وقال في خطاب في مدينة اوستن بولاية تكساس ان وجود مثل النظام الفضائي الدفاعي المضاد للصواريخ سيسهم في الابقاء « على توازن استراتيجي على مستويات ادنى كثيرا من تلك الموجودة حاليا » .

من جهة اخرى اعرب المستشار في وزارة الخارجية الاميركية لشؤون نزع السلاح بول نيتز عن تاييده لاجراء تغيير جذري في العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين العظمين وقال ان هذه العلاقات يجب ان تقوم على المدى البعيد على مبدأ « الامن المتبادل المضمون » .

على صعيد آخر قال متحدث اميركي ان سلاح الجو الاميركي قد يبني برجا راداريا مصمما للعمل خلال حرب نووية في امهرست بولاية ماساشوسيتس الخالية من الاسلحة النووية .

واضاف ان مسؤولين اميركيين سيجتمعون مع المسؤولين المحليين في المدينة للتصويت على المشروع قبل اتخاذ قرار نهائي بشان البرج الذي وصفه بانه يمثل قوة « ردع جوهرية وعنصرا رئيسيا ومهما في الاتصالات » .

في طوكيو قال رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ان حكومته ستتلقى تقريرا حول برنامج « حرب النجوم » قبل ان تقرر ما اذا كانت ستشارك في الابحاث الخاصة به ام لا .

"معتوه" ألماني استسلم في لندن بعد محاولة لتغيير مسار "الألمانية"

لندن ـ الوكالات ـ استسلم ألماني غربي مختل عقليا لسلطات الامن البريطانية امس بعدما اختطفت طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الالمانية بينما كانت في رحلة من ميونيخ الى اثينا.

وقد استغرقت عملية الخطف اكثر من ساعة وانتهت بسلام دون ان تضطر السلطات البريطانية لاستخدام العنف. اذ صعد البوليس البريطاني الى الطائرة التي كانت تقل ١٠٨ ركاب بالاضافة الى افراد طاقمها..

وذكر متحدث باسم الشركة ان الخاطف الماني غربي «معتوه» وانه لم يكن مسلحا وقد استجوبه البوليس في مطار هيثرو لانه هدد قائد الطائرة قبل هبوطها في المطار وحاول «التاثير على مسارها» الامر الذي لا يعتبر حادث خطف.

وقد اتجهت الطائرة الى منطقة نائية في المطار حيث احاطت بها سيارات الشرطة وعربات الاطفاء.

وذكرت الهيئة ان الركاب غادروا الطائرة بعد ٤٥ دقيقة واحتجز الرجل. ولم يرد أي تفسير فوري عما دفعه الى تهديد الطيار.

وقال مسؤولو المطار ان الطائرات الاخرى القادمة الى المطار والمغادرة له لم تتاثر الى حد كبير بالحادث.

وقبل يومين خطف سوري قال انه يحمل متفجرات طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا فوق شمال اليونان اثناء رحلة لها من ميونيخ الى اثينا.

وقد تغلب رجال الشرطة الاتراك على الرجل الذي يدعى مروان هيتامي في مطار استانبول وافرج عن جميع الركاب وعددهم ١٤٣ دون ان يصابوا باذى.

القليبي اجتمع بالحسن الثاني لاقناعه بعدم مقاطعة المؤتمر العربي الافريقي

وصل الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الى مراكش امس حيث استقبله الحسن الثاني في مهمة وصفت بانها تتعلق بالاجتماع الوزاري العربي الافريقي المقرر عقده في ليبيا الشهر المقبل.

وعلى وجه الدقة فان القليبي سيحاول اقناع المغرب بعدم مقاطعة المؤتمر العربي الافريقي بتكليف من مجلس جامعة الدول العربية.

وكان المغرب قد ذكر امس الاول بانه سيقاطع المؤتمر اذا اشتركت فيه جبهة البوليساريو.

وقالت المصادر ان القليبي سيجري محادثات مع الملك الحسن لمحاولة تسوية المسالة.

واضافت قولها ان المغرب احتج على اشتراك البوليساريو في المؤتمر الوزاري المقرر عقده في طرابلس في ١٣ ابريل قبيل اختتام مجلس الجامعة العربية في تونس امس الاول.

جبهة البوليساريو قالت في بيان نشرته امس الوكالة الجزائرية للانباء انها ستحضر المؤتمر الوزاري العربي الافريقي مع ان دولا ـ لم تذكرها بالاسم ـ تعارض ذلك.

وقالت انها تؤكد من جديد عزمها على الاشتراك في جميع الاجتماعات والمؤتمرات التي تهم الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية.

وجاء في بيان البوليساريو (الجمهورية العربية الصحراوية) انها كدولة عضو في منظمة الوحدة الافريقية «ترى انه ليس لاي طرف من خارج افريقيا حق البت في الدول المشتركة في المؤتمر».

وذكر في البيان الذي صدر في «بير الحلو» في الصحراء الغربية ان الاستعدادات للمؤتمر اثارت شائعات مغرضة وتكهنات فيما يتعلق باشتراك الصحراء اقل ما يقال فيها انها تدخل غير مقبول في الشؤون الداخلية لافريقيا.

صحيفة «لوتان» التونسية المستقلة اعربت عن اعتقادها بان عدم صدور قرارات عن الدورة الاخيرة لمجلس وزراء الجامعة العربية الذي اختتم اعماله في تونس امس الاول هو بمثابة «اسداء خدمة لاسرائيل».

وقالت الصحيفة في تعليق لها «لقد اكتفى الوزراء مرة اخرى بادانة وحث وكشف الى اخر هذه المصطلحات التي استهلكت من كثرة استخدامها بشكل روتيني بالدرجة التي اصبحت معها غير قادرة على التعبير عن اي شيء».

بنغلادش : عاصفة موسمية تقتل ٣٠٠ شخص

دكا ـ ي.ب ـ قتلت عاصفة موسمية امس ٣٠٠ شخص على الاقل لترفع عدد قتلى الطقس في بنغلادش خلال اسبوع الى ٧٧٠ قتيلا حسب المصادر الرسمية.

وقد ضربت عاصفة امس الجمعة مجموعة من القرى واحدثت اضرارا على امتداد ١١٠ كيلومترات وامر الرئيس حسين محمد ارشاد الذي تفقد المنطقة المنكوبة في طائرة هليكوبتر، باغاثة المنكوبين باسرع ما يمكن. وبدأ المسؤولون والصليب الاحمر عملية انقاذ كبيرة.

وادت العاصفة التي بلغت سرعتها ١٥٠ كيلومترا في الساعة الى تدمير ٩٠ في المائة من منازل القرى واقتلعت الاشجار واتلفت البساتين والمزارع.

وقال مكتب الارصاد الجوية في داكا انه يتوقع امطارا غزيرة على نطاق واسع وعاصفة ثلجية في مختلف انحاء البلاد خلال الايام القليلة المقبلة.

اميركا تزود باكستان بـ ٥٠٠ صاروخ « سايد ويندر »

واشنطن ـ كونا ـ ابلغت وزارة الدفاع الاميركية /البنتاغون/ الكونغرس الاميركي امس عن عزمها تزويد باكستان بحوالي ٥٠٠ صاروخ جو ـ جو من نوع «سايد ويندر».

وبرر البنتاغون هذه الصفقة بما وصفه «تزايد التهديد السوفيتي بعد غزو افغانستان» وهو التبرير نفسه الذي اتبعه ابان عرضه على الكونغرس حول نية الادارة الاميركية بيع ١٥ رادارا لكشف مواقع المدافع.

واشار الى ان السلاح الجوي الباكستاني المزود بطائرات «اف ـ ١٦» الاميركية اصبح عرضة للخطر مقابل الطائرات الحربية الافغانية بعد حدوث نقص في هذا النوع من الصواريخ المطورة.

وقال البنتاغون ان باكستان سوف تحصل على مجموعة مختلفة من صواريخ «سايد ويندر».

● وزير الدفاع الهندي ب.ف. ناراسيمهاراو قال امس انه ليس للهند نوايا عدوانية تجاه أي بلد لكنه قال ينبغي ان تكون على اهبة الاستعداد للدفاع عن نفسها ضد أي طارىء.

وحذر في كلمة القاها في تكنة عسكرية بالقرب من شانديغار من ان حالة التوتر في الدول المجاورة للهند اخذة بالتصاعد وخاصة في الجنوب والغرب.

اليونان : سارتزتياكس رئيسًا بالأغلبية المعارضة ترفض الاعتراف بالرئيس الجديد

اثينا – الوكالات – انتخب البرلمان اليوناني امس السيد خريستوف سارتزيتاكس مرشح الحكومة الاشتراكية رئيسا جديدا للبلاد باغلبية ١٨٠ صوتا من اصل ٣٠٠ صوت وهي الاغلبية المطلوبة بالضبط لفوزه .

وادت النتيجة على الفور الى مخاوف من ازمة دستورية لان الاصوات التي انتخبته شملت صوت السيد يوانيس الفيراس رئيس مجلس النواب بالوكالة الذي تقول المعارضة المحافظة انه لا حق له في التصويت .

وقد قالت المعارضة المحافظة انها لن تعترف بالسيد سارتزيتاكس رئيسا للبلاد . وقال السيد قسطنطين ميتسوتاكيس زعيم المحافظين للبرلمان « هذا التصويت باطل وانتخاب الرئيس باطل » .

ويخلف سارتزيتاكس (٥٦ عاما) في رئاسة الدولة كونستانتين كرامنيلس الذي استقال في مطلع الشهر الحالي بعد ان وقفت الحكومة في وجه ترشيح نفسه ثانية وقررت تعديل مواد في الدستور للحد من الصلاحيات الرئاسية الواسعة كصلاحية حل البرلمان واقالة رئيس الوزراء .

وفشل سارتزيتاكس في الحصول على اكثرية الثلثين – ٢٠٠ – صوت المطلوبة للفوز في التصويتين الاولين وحصل التصويت الاول على ١٧٨ صوتا وفي التصويت الثاني على ١٨١ صوتا .

وسيقسم الرئيس الجديد اليمين الدستورية غدا .

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

سبيكة فهد عبد الرزاق سلطان ارملة احمد جاسم الغجاري (٧٠ سنة) العنوان : كيفان ق ٦ ش ٦٣ .

علي عبدالله سالم البرزة (٩٥ سنة) العنوان الشعب ق ٣ ش المنامة م ٢٠ .

شريفة عبدالله عياس الزنكوي (٧٥ سنة) ارملة يعقوب يوسف كريم العنوان : حسينية النقي الدسمة .

سبيكة عبد اللطيف محمد ادريس ارملة عبدالله عبد العزيز ادريس (٧٢ سنة) العنوان : العديلية ق ١ ـ ش ١٠ م ١٣ .

خلف محمد الظفيري (٧٥ سنة) الحساوي ق ٤ م ١٦٠ ش ١٥ .

لبنان

جوزيف فضول رييز ، وسام حسن خشن ، تبيهة انطون الهوى ، خليل يوسف سلامة ، وهيب افرام مهنا ، عفيف متري نصار .

مصر

محمد حسن يوسف (باشا) ، كوكب نيقولا ابراهيم ، احمد حلمي محفوظ ، عبد المنعم صبحي ، فلة جرجس انطون ببيا ، احمد محمد سيد احمد ، حنا عزب حنا ، يوسف باشا ، عبد الشهيد سعد عبيد ، محمد سليمان احمد ،

الاردن

سهيل الياس حنضل ، حفيظة عقلة مرجي ، حمدالله السائح ، محمد اسماعيل عبد القادر كراجه ، وداد احمد العضيلي ، سعدة الصمادي ، سعدي حامد الداهور ، جمعة حامد ، احمد علي منصور ، نزار وجيه عبد اللطيف محمد الرنيشي ، عيد موسى كايد العبادي ، آمنة عبد الغني شموط ، مروان جميل ابراهيم دباببة ، محمد حسن ضيف الله محاسنة ، حامد سليمان خلف عناقرة ، موسى سلامة المحيسن ، زينب محمد تلجي .

الوطن المحتل

نابلس ـ حلمي محمد ابو زعرور (ابو غالب) ، مخيم عسكر : حسين حسن الصيرفي (ابو علي) ، حمدالله اسعد السايح (ابو احمد) ، الحاج خالد اسعد الخليلي (ابو اسعد) ، الخليل ـ الحاج طاهر حامد سلطان التميمي (ابو حامد) ، الظاهرية ـ الخليل : محمد خليل مسلم الخضيرات ـ الطل ، غزة ـ وداد احمد الغصين (ام جويد) ، بيت لحم ـ الياس يعقوب ناصر (ابو جاك) ، بيت جالا ـ عوني يعقوب سابا ، نور شمس ـ طولكرم : ميسر احمد محمود صالح ابو دبيب ، يعبد ـ رتيبة احمد عصفور ، دير عمار ـ رفيق سعدي مصطفى البدحة .

الذكرى التاسعة ليوم الأرض

٢ مليون فلسطيني يثورون
واسرائيل تمنع توزيع الصحف وتحاصر المخيمات

يستعد حوالي ٢ مليون فلسطيني من مواطني الارض المحتلة - رغم كل الاجراءات الوقائية الاسرائيلية - للمشاركة في احياء الذكرى التاسعة ليوم الارض، يوم الصمود الذي يمثل الاصرار والتحدي للاحتلال الصهيوني وممارساته القمعية ومصادرته للارض العربية.

ودعا ٢٠٠ عضو في لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الى تنظيم ٣ اجتماعات شعبية اليوم في طيبة في المنطقة التي يطلق عليها المثلث شمال تل ابيب وفي سخنين في الجليل وكذلك في راحط في النقب.

واكد ابراهيم حسين رئيس مجلس رؤساء البلديات العرب في تصريح لوكالة فرانس برس ان المظاهرات ستتم في نظام وهدوء لتقويض الفرصة على السلطات الاسرائيلية للتدخل واستخدام القوة لتفريقها.

وكان يوم ٣٠ مارس ٧٦ قد شهد مقتل ٦ مواطنين فلسطينيين اثناء اشتباكات مع القوات الاسرائيلية التي حضرت هذه المرة لمواجهة ثورة الارض في يوم الارض فصادرت هويات الشباب وقامت باعتقالات احتياطية لاخرين وحاصرت المخيمات التي تعتبرها «بؤر الثورة» بالنسبة لاطفال الحجارة لكنها لن تستطيع ازالة الحجارة سلاح هؤلاء الاطفال واستدعت السلطات الاسرائيلية العديد من المواطنين في المدن والقرى العربية بينها نابلس وبيت لحم ورام الله ومخيم الدهيشة وحذرتهم من خطورة المشاركة في مظاهرات اليوم.

الصحف ممنوعة

ولجأت هذه المرة الى اسلوب آخر فمنعت توزيع ٤ صحف عربية تصدر في مدينة القدس حتى لا يطلع المواطنون العرب على المقالات الافتتاحية التي ستخصصها الصحف اليوم ليوم الارض.

ولاحظت وكالة «فرانس برس» قائلة ان الجنود وحرس الحدود الاسرائيليين في حالة ترقب عصبي ملحوظ لما قد يحدث اليوم. وقالت ان اي شخص يسافر عبر الجليل يلاحظ التناقض الواضح بين تدهور حالة الخدمات العامة في المناطق العربية المزدحمة بالسكان ونوعية الطرق والمنشآت العامة المقامة في المدن والمستوطنات.

ويعتبر زعماء الصهاينة انتفاضة اليوم أخطر حدث يهدد كيانهم ويعتبرون ذكرى يوم الارض بداية النهاية للحلم الصهيوني بانشاء اسرائيل الكبرى.

تضامن باليباني

طوكيو - كونا - اقيم مهرجان في جامعة واسيدا هنا امس للاحتفال بيوم الارض كتعبير عن التضامن الياباني مع الشعب الفلسطيني.

وعرض خلال المهرجان فيلم «غيتو غزة» الذي كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد منعت عرضه في المناطق المحتلة، والقت البروفيسورة ميكيوكي كورودا وهي اكاديمية يابانية مسلمة بارزة كلمة في المهرجان عن «فلسطين.. جغرافيا وتاريخ» سفهت فيها ادعاءات الصهيونية حول فلسطين، واوضحت كورودا الشرعية التاريخية والحق غير المنازع للشعب الفلسطيني في فلسطين وطنه الام. وتحدث في المهرجان كذلك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو بكر عبدالمنعم فاثار عاصفة من التصفيق عندما قال ان الشعب الفلسطيني يقدس ارضه كما يمجد اليابانيون جبل فوجي مؤكدا ان نضالنا سيستمر حتى تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد اوضحت الملصقات المنتشرة والمنشورات المطبوعة باللغة اليابانية عدالة القضية الفلسطينية وقصة شعبها. وسيحتفل بذكرى يوم الارض في مهرجانين منفصلين كذلك يقام الاول في طوكيو والثاني في مدينة متياكا.

الكنيست اقر الميزانية

وافق الكنيست الاسرائيلي على ميزانية الحكومة لعام ٨٥ التي تبلغ ٢٢٫١ مليار دولار وذلك بعد يومين من المناقشات والمساومات. ووقعت الحكومة ورجال الصناعة والعمال اتفاقية لتجميد الاسعار لمدة اربعة شهور اخرى. ووافق على الميزانية ٥٨ عضوا وعارضها ثلاثة وتقا. عن ميزانية ٨٤ بحوالي ٢ مليار دولار. وتضمن مشروع الموازنة ٩٠ مليون دولار للمستوطنات الشمالية المتاخمة للحدود مع لبنان لتشجيع الصهاينة على العمل والاقامة هناك. ولا تشمل الميزانية نفقات سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان التي تقدر ما بين ١٠٠ و١٤٠ مليون دولار.

خطب تضامنية

تنظم اللجنة التحضيرية للاحتفال بيوم الارض في عمان اليوم مهرجانا خطابيا في مدينة الحسين للشباب تضامنا مع مواطني الارض المحتلة. وتشارك في المهرجان مختلف الفعاليات والنقابات والاتحادات في الاردن.

حبش: جبهة الانقاذ ليست بديلة للمنظمة

قال الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني «لا تشكل اطارا بديلا او موازيا لمنظمة التحرير الفلسطينية» وشدد على كونها «اطارا موقتا» يسعى لاستعادة منظمة التحرير لخطها الوطني واسقاط الاتفاق والنهج المنحرف ورموزه.

واكد حبش الذي كان يتحدث في دمشق بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الارض على اهمية تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني في الارض المحتلة وجنوب لبنان وابرز اهمية تعزيز وتطوير العلاقات بين اطراف «مثلث الصمود الوطني الفلسطيني - اللبناني - السوري» عبر الاتفاق على صيغة عمل مشترك واضحة ومحددة، ودعا الى تعزيز علاقات جبهة الانقاذ مع الانظمة العربية الوطنية.

نحن عشاق الأرض

لانه ليس لدينا اغلى من الوطن ولانه ليس لدينا اغلى من الارض .. ولانني عاشق حملت عشقي الى فلسطين، واريد ان استمر في الدفاع عن عشقي .. لانني اريد ان ابني الحياة فوق رباها الطاهرة .. ولانها مقدسة مخضبة بالدماء .. ولان الدفاع عنها مُنَزّل في الكتاب المقدس .. فانني اكتب اليوم في ذكرى يوم الارض .. تلك الشجرة التي تستفيء ظلها مدى الحياة .. اكتب هذه الرسالة الى عرفات:

* * *

انا طفل احلام ياعرفات .. انا فرح .. قوس قزح .. كنت اشاهدك من فوق وانت تسير صعدا نحو السماء، وشعبنا كان يسجل لك اغنية التاريخ عبر مسيرتك النضالية، كلمة كلمة .. وحرفا حرفا .. كانت الروح تسبح داخل اليرموك والفرسان يلبون النداء .. كانوا اسيادا يعشقون الارض والكرامة .. وكانت السماء مفتوحة لتحتضن العاشقين.

* * *

عرفات .. كثيرة هي الكلمات التي اريد ان اقولها لك في يوم الارض .. فبينما انا اخط لك اعظم الحروف وانبل الكلمات، فان بلاد الزيتون المسكونة بسر الحكمة ترقب العالم .. تستجدي العالم .. ولا مجيب!

الارض المملوءة بسر الحكمة لاتستجدي ياعرفات بل يجب ان ترقب العالم من الاعلى..

الارض المسكونة بسر الحكمة يجب ان تسمو فوق كل الازمات .. ويجب ان يظل الحب في قلب بلاد الزيتون جدولا رقراقا .. جدول ضوء تشرق منه روح النار والنور ليغمر كل شيء .. الارض التي ينبع منها الماء العذب وتشرق منها شمس الاكوان، يجب ان تسكن فيها روح الرهبة .. وان يظل التاريخ فوق جبينها اكبر وثوقا بالخطى، ويظل رجالها رموزا وابطالا .. وخطوب ايام .. وطعن الوجود .. ونضال الحراب .. لان معنى الايام لايلذ الا بالنضال.

* * *

على باب الحضارة نقف .. ولاتريدك ان تسفه حضارتنا وتشوه تاريخنا بعد ان حملتنا الى السماء، ورفعتنا من بلاد الزيتون الى بلاد الملائكة .. كنا نظن ان الوطن سيظل نشيدا ابديا عندك .. فلماذا انحنيت بنا، كيف!؟

نحن وجه الضحى الضحى لاينحني .. نحن بنو شيبان، نحن قيس ومضر وعدنان .. نحن البراق .. نحن المسيح .. فكيف تنحني؟!

* * *

من خلال النضال كنا نستظل شجرة فارعة رسمتها السواعد النشطة والقدرات الخيرة .. كنا نجد في صورتك مايجعلنا نمتلىء عزة وفخرا.

عندما قررت النضال بشرف ووفرت كل العوامل الممكنة لذلك .. حملنا ادوات العمل واعطيناك كالطود الاشم دفاعا عن الحرية والاستقلال والكرامة امام الرياح والعواصف والبغاة والغزاة .. اعطاك الاباة.

* * *

التين والزيتون اللذان سماهما القرآن لايحبان طاولات المفاوضات كلمة واحدة ويناشدانك ان تظل رمزا للعنفوان الفلسطيني العريق.

التين والزيتون .. المجد، زاد الفلسطينيين .. الدم الذي كم روى الارض حينما لم ينزل المطر .. كلهم يعشقون البندقية ورائحة البارود .. ليس حبا في البندقية والبارود وفي مفردات الحرب .. بل عشقا للارض المقهورة التي يمارس الصهاينة الزنى معها سفاحا مع اشراقة كل شمس، الف مرة. كلهم ياعرفات يعشقون النار التي تختبر فيها قدرات الرجال .. فكيف تنحني!؟

* * *

هل تعب الحديد .. هل تعب الرصاص!؟
ماذا فعلت بالبنادق .. ماذا فعلت بالنضال؟
عشاق الارض لايكبرون الا بالعز والشرف والصدق والوفاء.

التين والزيتون .. اللذان سماهما القرآن رسما على ارض بلادي، لايحبان ان تمارس (...) في البنادق يريدان ان تظل الارض مضيئة شامخة بفرسانها ورجالها .. برائحة بارودها .. يريدان ان تظل العلامة المضيئة التي تزين ايامنا، وان تظل الشمس التي تضيء لنا الطريق الشريف.

* * *

التين والزيتون يعرفان ان القوة هي وحدها التي تعيد الصواب الى الرؤوس .. ويعرفان ان العشق سلام .. العشق فداء وان العشق بندقية سلام .. ويعرفان ان البندقية هي التي تنتزع المعشوق من انياب الثعبان.

* * *

التين والزيتون اللذان سماهما القرآن يقولان: ان كل الغابات ملك يمينك فاحرثها حتى يسكن فردوسنا العشاق .. يريدانك صبحا جميلا يشرق بالاتي، ويعصر زيت الزيتون، ويحمل الحجر .. ان يبقى السيف مسلولا .. ان تستمر في نصلة السيف بالحجر وزيت الزيتون.

الغيمة تلو الغيمة تحملني اليوم لكي اعرف سرك سر الانسان!!

* * *

اكتب اليك لانك رمز لزهو حاضرنا ومستقبلنا، ولانك جيش القادسية، وجيش حطين وعين جالوت.

اكتب لانني ابكي كل يوم عندما ارى الفتيات يرقصن وينشدن ويغنين لبلادهن .. وأرضهن .. بينما لاتستطيع بنات بلادي ان ينشدن بالاشعار ويرقصن لفلسطين!

* * *

التين والزيتون لايريدانك ان تسقط البندقية، والا فان التين سيتحول الى صبار والزيتون الى رصاص من لهب ونار .. والا فان الارض ستنبت الف بندقية .. فالوطن شلال دافق .. بستان نهر .. وارض خصبة معطاءة ولود. نعم .. ارضنا التي نعشق غير عقيمة .. فاذا ماسقط فارس، فالارض ستنبت الف فارس ليركبوا صهوات جيادهم التي تركض تحت الشمس ابدا.

ليس المهم ان ينتصروا اليوم .. لكن الاهم ان تظل راية النضال خفاقة مرفوعة عالية، يسلمونها بامانة وشرف من جيل الى جيل.

* * *

ياعيون الوطن المفتدى .. ياقدس الاحباب .. ستظل شوارعنا هادرة بالنشيد .. تردد اغنية الفارس وتنثرها في السماء .. كل السماوات .. وسيظل نضالنا مُنَزّلا في كل الكتب المقدسة، وسينهار المنسحبون على الجدار الصلب من المحطة .. ولن نقرأ الفاتحة على ارواح الالاف من الشهداء .. فهم قد رفضوا ان يمر العدوان من عيونهم .. فصلبوا واستشهدوا .. هم عشقوا جبل الجرمق وتلال الكرمل وجبل الزيتون وسفح باب الواد .. عشقوا يافا وحيفا، ولم يعشقوا مفردات الحرب واشكالات الواقع .. لقد فرضت عليهم الحرب والنضال قسرا، فواقع الحدث والاحتلال فرض عليهم ان يكونوا مقاتلين محاربين من اجل الحرية والكرامة، وليس حبا في الحرب والقتال.

* * *

يا ارضنا .. يا ماءنا .. يا شجرنا .. يا اطفال الارض .. لاتحزنوا بعد ان عشق البعض الارائك المريحة .. فسيجيئكم العاشقون.

غازي جرادة

توفيق زياد في محاضرة بباريس
اليوم هو الرد على مخططات اسرائيل
"لم نتسلم دولاراً واحداً من العرب"

اكد الشاعر الفلسطيني توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ان السلطات الاسرائيلية تسعى الى تهويد الارض العربية المحتلة وان ما تروجه من شائعات حول رغبتها بالتخلي عن بعض الاراضي التي تحتلها بعد حرب ٦٧ ليس سوى عملية تضليل .

واستعرض زياد في حفل بيوم الارض الذي نظمته في باريس بعض الجمعيات العربية تاريخ هذا اليوم منذ سنة ٧٦ وقال انه كان الرد الواجب والحيوي على مخطط اسرائيل للاستيلاء على اراضي العرب وتطويق قراهم بالمستعمرات وتفكيك التركيبة الاجتماعية الفلسطينية سواء في الارض المحتلة سنة ١٩٤٨ او في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة واعتبر رئيس بلدية الناصرة يوم الارض احد رموز الوعي القومي و ارضية توحيد كل فئات الشعب الفلسطيني المشتتة .

وحلل زياد السياسة الاستعمارية الاسرائيلية فقال بانها تشمل زيادة على تفكك الارض الفلسطينية طمس كل معالم حضارة الشعب الفلسطيني واقامة العوائق القانونية في وجه الشباب الفلسطيني هناك لحرمانه من حقه في التعليم والتكوين واكد ان العرب الذين يمثلون ١٧ بالمائة من سكان اسرائيل يمثلون اليوم ٣ بالمائة من طلاب الجامعات وان عددا من الكليات تمنع دخولهم اليها ككلية علم الاثار والجيولوجيا والجغرافيا السياسية والطيران وغيرها لحرص الصهاينة على تمرير اكاذيبهم التاريخية دون الاصطدام بطلاب فلسطينيين يعرفون حقيقة تاريخهم وتاريخ ارضهم . واشار الى برامج التعليم في الابتدائي والثانوي فاكد على طابع التعصب اليهودي الذي يسيطر عليها وانكاره دور الديانات المسيحية والاسلامية ، في رسم معالم هذه الارض .

وتحدث زياد عن معاناة المدن والقرى الفلسطينية وقدم بيانات عن مظالم تمويل البلديات العربية وقال (على سبيل المثال لاتحصل مدينة الناصرة العربية الا على نصف اعتمادات مدينة الناصرة الجديدة اليهودية في حين يبلغ عدد سكانها العرب ضعف المدينة اليهودية واضاف (هناك حيل اخرى لتعجيزنا ومن بينها اعتمادات التنمية ففي سنة ١٩٨٤ كان نصيبنا منها ١٠٠ الف دولار في حين كان نصيب المدينة اليهودية المجاورة ٩٠٠ الف دولار .

وتناول رئيس بلدية الناصرة في كلمته الوضع السياسي في المنطقة فجدد ايمان عرب الارض المحتلة بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ورفضهم كل محاولات الانشقاق وسعيهم الى الدفاع عن المطلب الوطني الاول في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال (نعلم ان عرب الارض المحتلة لايدخلون في اي مشروع سلام سوى طمع بعض الجهات الاسرائيلية في طردهم نحو الضفة الغربية لاراحة اسرائيل منهم لكننا نجيب باننا جزء من ارض حيفا ويافا والناصرة والقدس جذورنا في اعماقها ولن نتركها ابدا) .

ولا دولار

وردا على سؤال يخص الدعم المالي العربي لمدن الارض المحتلة قال توفيق زياد «لايصلنا دولار واحد من العرب ولا من غير العرب ولا نعتمد الا على انفسنا لتامين حياتنا وتخفيف حدة البطالة والمآسي الاجتماعية التي نعيشها بفعل التضخم المالي في اسرائيل الذي يبلغ حاليا ٥٠٠ بالمائة سنويا ولنضمن للشباب حقه في التعليم لتكذيب حلم الصهاينة في جعلنا شعب حطابين وسائقين) .

وجوابا عن سؤال «كونا» حول زيارة رئيس الوزراء شمعون بيريز لرئيس بلدية بيت لحم الياس فريج رد زياد قائلا (لن تكون ابداء كرماء مع المحتل ولن نرضى ابدا بتمثيل هذه الادوار وسياسة اسرائيل سواء كانت يسارية او يمينية ترمي الى تطويقنا وطمس شخصيتنا القومية) .

وتدخل في المحاضرة استاذ جامعة نانسي الفرنسية شانيولو وهو من بين خبراء شؤون الارض المحتلة في فرنسا فاوضح استنادا الى الارقام الرسمية الاسرائيلية ان سياسة التوطين وانشاء المستعمرات في ارض الضفة وغزة مستمرة وانها تهدف الى خلق حالة تمازج بين اليهود والفلسطينيين يصعب التراجع عنها فيما بعد . واضاف ان عدد اليهود المستقرين اليوم على الاراضي العربية يبلغ ٢٠٠ الف شخص وان مخططي الون ودوربلس قد نجحا في انشاء ٨٥ مستعمرة وقال ان الميزة الاساسية اليوم هي جلب اليهود الى احياء سكنية جديدة قريبة من المدن الكبرى كالقدس وتل ابيب تؤمن حضورا يهوديا متزايدا يطمس شيئا فشيئا الخط الاخضر الذي يفصل اسرائيل ١٩٤٨ عن الاراضي العربية المحتلة سنة ٦٧ .

وغابت السيدة ريموندا الطويل مديرة وكالة انباء القدس بعد دخولها المستشفى بباريس وكان من المقرر ان تتناول وضع الاعلام العربي والثقافة الفلسطينية في الاراض المحتلة .

موضحاً اتفاقية كيسنجر
كارتر: أميركا تعاملت مع المنظمة في عدة مناسبات

القدس المحتلة - ي.ب - قال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر انه يتوجب على الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في البحث عن السلام في الشرق الاوسط . واضاف في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» انه لا يعتقد بان هناك أي سبيل لتحقيق تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط بدون الفلسطينيين.

وقال «طالما ان الفلسطينيين معنيون فان الناطقين باسمهم هم مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكر كارتر ان اتفاقية عام ١٩٧٥ التي ابرمها هنري كيسنجر مع اسرائيل في اطار فصل القوات في سيناء مع مصر لا تستبعد كل الاتصالات الاميركية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال «ان ما ينبغي الالتزام به هو عدم الاعتراف او التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولكننا لم نعد ابدا بعدم الاتصال معها». واكد كارتر ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع زعماء منظمة التحرير.

وقال «اننا فعلنا ذلك في عدة مناسبات - اثناء ازمة الرهائن في ايران وسحب المدنيين من لبنان اثناء ازمة ١٩٨٢».

واضاف كارتر انه لا يعتقد بان الملك حسين عاهل الاردن يستطيع تمثيل الفلسطينيين لانه لن يكون قويا ومستقلا لتجاوز مقررات القمة العربية عام ٧٤ التي تعطي حق التفاوض لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان الحسين نفسه يعترف «رسميا» بان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين».

ورغم تاكيدات كارتر على وجوب تعامل اميركا مع منظمة التحرير فانه عندما كان رئيسا - طرد مندوبه لدى الامم المتحدة اندرو يونغ لاجتماعه مع مسؤولين في المنظمة في نيويورك.

وعزا كارتر عدم تعامله مع منظمة التحرير الفلسطينية اثناء فترة رئاسته بقوله «لم افعل ذلك لان الوقت لم يكن مناسبا والظروف ايضا».

اميركا «غير راضية» عن فرنسا

واشنطن - كونا - ذكرت انباء صحفية هنا ان الولايات المتحدة غير راضية على جهود الحكومة الفرنسية لبيع اسرائيل مفاعلين نوويين في صفقة مالية قدرت بثلاثة بلايين دولار. ونقلت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» عن مسؤولين فرنسيين واسرائيليين قولهم ان محادثات تجري حاليا لبيع المفاعلين النوويين مع ان كلا الطرفين يبديان حذرا بالنسبة لتوقيع عقد بذلك.

وقالت الصحيفة ان المفاوضات قد وصلت الى مستويات حكومية عليا.

كونا: موعد الثورة الجماهيرية
واصرار على التحرير ورفض التنازلات

تحتفل جماهير الارض المحتلة الصامدة اليوم بالذكرى السنوية التاسعة ليوم الارض الفلسطيني وقد اعدت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية «كونا» بهذه المناسبة التقرير الاتي:

لم يعد الاحتفال بيوم الارض احتفالا تذكاريا بصيغة المهرجانات واستعادة واحياء الذكريات كما هو شأن الاحتفال بالمناسبات الوطنية والقومية او المآسي والاحداث التي تركت اثارها وبصماتها على مسيرة الامة ونضالها وحياتها، وانما تحول يوم الارض الى موعد مع الثورة الجماهيرية المتجددة في فلسطين المحتلة التي تم اغتصاب اجزاء غالية منها باعلان قيام الكيان الصهيوني على ترابها في ١٥ مايو - ايار ١٩٤٨ ثم جثم العدو الاسرائيلي على صدر الاجزاء الاخرى منها في عدوان وهزيمة ٥ يونيو - حزيران ١٩٦٧.

ومنذ بدأت جماهير الارض المحتلة ثورتها في ٣٠ مارس ١٩٧٦ وحتى اليوم لا يطل الثلاثون من مارس في كل عام الا وهو يحمل معه اصرار شعب فلسطين الصامد على تحرير تراب وطنه ومتابعة الثورة والنضال وبذل التضحيات الكبرى لتحقيق التحرير ورفض التنازلات والمساومات وعدم القبول بغير التحرير الشامل للارض الفلسطينية المقدسة بكل شبر منها وبكل ذرة تراب من اديمها الطهور من الاحتلال الصهيوني الاستعماري والاستيطاني.

وكما حدث في عام ١٩٧٦ والاعوام التي اعقبته من اندلاع ثورة الجماهير في الاسابيع التي تسبق يوم ٣٠ مارس «يوم الارض» فان عام ١٩٨٥ شهد تنادي جماهير الارض المحتلة الى تجديد الثورة بوجه الاحتلال وارهابه بالرغم من تحسب العدو لهذه الذكرى وللاحتفال بها بحشده قواته والاستعداد بمكائده ومؤامراته واساليب القمع والارهاب التي يمارسها لاخماد لهيب الثورة والحيلولة دون تصاعدها.

ولعل ما يجري في فلسطين المحتلة منذ اسابيع يقدم الرد العملي الحاسم والقاطع على دعاوى القائلين بامكانية تنازل الشعب الفلسطيني عن مبدأ «التحرير الشامل لكامل التراب» او استعداد هذا الشعب في الداخل والخارج للمساومة على قضيته او التوقف عن الكفاح العنيد من اجل حقوقه القومية والانسانية مهما بلغت جسامة وخطورة الضغوط التي تفرضها عليه حالة التمزق والضياع التي تعيشها الامة العربية وتعيشها معها المقاومة الفلسطينية.

دروس

ان الاحتفال بيوم الارض في فلسطين المحتلة يطرح ابلغ الدروس ويقدم اروع العبر لجماهير الامة العربية بان شعب فلسطين الصامد تحت كابوس الاحتلال الصهيوني على مدى سبعة وثلاثين عاما انما اختار طريقه وحدد لنفسه مسيرة الكفاح المتواصل لاسترداد الحرية واستعادة الارض والخلاص من نير الاحتلال وايقاف الغزو الصهيوني الاستعماري عند حده، ولا خيار لاي عربي او فلسطيني اتخذ من خارج فلسطين منطلقا لنضاله القومي ان يجتهد في الحلول او يطرح التنازلات او يرضى بالمساومات التي تبتعد بالقضية الفلسطينية عن مسار ونضال جماهير الارض المحتلة التي ترفض غير التحرير الشامل لفلسطين كلها بديلا.

وهذا الموقف انما يفرض على المقاومة الفلسطينية في الخارج ان تستلهم من جماهير الارض المحتلة منطلقها في العمل الثوري والكفاح المسلح والمجابهة الحضارية مع العدو الاسرائيلي وحلفائه والمتواطئين معه من قوى الاستعمار التي ما باتت تداري تآمرها على القضية الفلسطينية ولم تعد تبالي بافتضاح مكائدها وانكشاف ما تفعله لترسيخ الوجود الصهيوني في فلسطين، وعندما تحتفل الجماهير الفلسطينية في الداخل بيوم الارض فان المطلوب ان تشاركها جماهير الامة العربية والجماهير الفلسطينية في خارج فلسطين بهذا اليوم بالاسلوب الذي عودتنا الاحتفال به جماهير الارض المحتلة بتجديد الثورة على الاحتلال واذكاء نيرانها وجعل الارض الطهور تتفجر براكين وحمما تحت اقدام المحتلين الدخلاء.

قصة النضال

وباحتفالنا بيوم الارض تكشف عن حلقة واحدة من حلقات الكفاح الفلسطيني الشجاع ضد المحتلين الصهاينة. ويمكن اعتبار قصة يوم الارض هي قصة النضال القومي دفاعا عن الارض والوجود العربي في فلسطين ومع انها قد اختارت بوقائعها الجليل الغربي مسرحا للمواجهة مع العدو فان عرب الجليل هم الانموذج الحي لعرب فلسطين بعامة وما يعيشون من تحديات للصهيونية ومعها. وبالرغم من تمييز وضع عرب الجليل النضالي على صعيد الصراع بين الشعب الفلسطيني والاستيطان الصهيوني لانهم - شكليا ونظريا - ليسوا تحت الاحتلال وانما وضعتهم الاقدار في صلب الكيان الاسرائيلي. فقد عقد في الناصرة يوم ٦/٣/١٩٧٦ اجتماع ممثلي المجالس المحلية العربية الذين تضمهم هيئة مؤتمر الدفاع والحماية عن الاراضي العربية وذلك لبحث القرار الذي اصدرته الحكومة الصهيونية في حينه وسمحت بموجبه لمؤسسات الاستيطان الصهيونية بالاستيلاء على نحو ٢٠ الف دونم من الاراضي التي بقيت بحوزة العرب في تلك المنطقة لتوسيع رقعة المستوطنات اليهودية القائمة او لاقامة مستوطنات جديدة عليها. وقد شارك في ذلك الاجتماع عشرات من رؤساء المجالس المحلية للقرى العربية في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨. وقرر المجتمعون اعلان اضراب عام في القطاع الغربي بتاريخ ٣٠/٣/١٩٧٦ وان يطلق على هذا اليوم اسم «يوم الارض».

وقد تضامن عرب منطقة المثلث الواقعة بمحاذاة مثلث جنين - نابلس - طولكرم، في وسط فلسطين حيث يقطن نحو ١٥٠ الف عربي ويشكلون التجمع السكاني العربي الثاني من حيث حجمه داخل «فلسطين المحتلة» مع اخوتهم عرب الجليل واشتركوا في المظاهرات التي جرت يومها ثم تبعهم عرب المناطق المحتلة في عام ١٩٦٧. وكان من نتيجة ذلك انتفاضة عربية شعبية واسعة ضد سياسة الاحتلال والاضطهاد ومصادرة الاراضي والاستيطان الصهيوني واشتركت في هذه الانتفاضة اعداد كبيرة من فئات الشعب الفلسطيني كافة في اكثر من منطقة وقتل عدد من العرب الذين اشتركوا في المظاهرات الصاخبة واعتقل العشرات من المشتركين فيها.

وهكذا يبقى الاحتفال بيوم الارض تعبيرا عن الاصرار العربي الفلسطيني على متابعة الكفاح من اجل التحرير الشامل وتجديدا للثورة الدائمة على الاحتلال الاسرائيلي حتى ينزاح كابوسه عن الارض المقدسة والتقاء من جماهير الامة العربية بعامة وجماهير فلسطين بخاصة على الصمود بوجه التحدي ومجابهة الغزو ورفض الحلول والتسويات الاستسلامية والانهزامية.



انزال "الحرس" وبدء تفريغ الخرطوم وتنفيذ الاحكام
استمرار البحث عن زعامات "الاخوان"

استدعت السلطات السودانية قوات خاصة من الحرس الجمهوري لمساعدة قوات الجيش والامن السودانية في تعزيز قبضتها على الخرطوم حيث رابطت حول وامام المنشآت والمباني الحكومية والنقاط والشوارع الرئيسية والبعثات الدبلوماسية فيما ساد هدوء مشوب بالتوتر العاصمة السودانية وارتفع عدد المعتقلين خلال مظاهرات الايام الثلاثة الماضية الى اكثر من الفي شخص في حين فرغت السلطات السودانية الخرطوم وام درمان ممن وصفتهم «بالمتسكعين ومجهولي الهوية» وقدرت عددهم بعدة آلاف.

وذكرت الانباء ان الخرطوم خضعت امس لحراسة مشددة من قبل الجيش وقوات الامن التي انتشرت في مختلف انحاء المدينة ورابطت امس حول المساجد تحسبا لخروج مظاهرات جديدة بعد صلاة الجمعة.

وبدت العاصمة السودانية مهجورة حيث خلت شوارعها تقريبا من المارة حيث انتشرت قوات الامن المسلحة بالرشاشات والهراوات والسياط لحراسة المكاتب الادارية الرئيسية والوزارات والمباني الحكومية الاخرى ومحطات البنزين، كما تم تسيير دوريات من الجيش في الشوارع والمنطقة التجارية «السوق الشعبي» التي اعادت المحلات التجارية فيها فتح ابوابها امس. وكانت لافتات الدعاية والاعلانات الكهربائية المهشمة والسيارات المحترقة او المعطلة وواجهات المحلات التجارية والفنادق والبنوك شاهدا على احداث الايام الثلاثة الماضية التي تفجرت احتجاجا على رفع اسعار الخبز ورفع الدعم الحكومي عن السلع الاساسية الاخرى.

وقال شهود عيان ان جنودا بري القتال انتشروا في مجموعات كل منها نحو ١٠ افراد لحراسة منشآت الحكومة بما فيها وكالة الانباء السودانية الرسمية والجسر الرئيسي المقام على نهر النيل والمؤدي الى ام درمان. وذكرت «رويتر» ان بعض المعتقلين نفذت فيهم عقوبة الجلد فيما صدرت احكام بالسجن لمدد مختلفة ضد عشرات اخرين.

وقالت ان استدعاء قوات الجيش لحراسة المنشآت المهمة في الخرطوم اجراء احتياطي عقب المظاهرات والاضطرابات التي اتهمت الحكومة السودانية جماعة الاخوان المسلمون بانها مسؤولة عنها، لكن مصادر قوات الامن السودانية قالت ان سبب الاضطرابات وعمليات النهب والسلب التي رافقتها يعود الى انضمام «آلاف المتسكعين والمتشردين» الى المتظاهرات.

● رجال شرطة سودانيون يدققون بهويات معتقلين (رويتر)

واضافت ان عمليات تفتيش واسعة ما زالت مستمرة بحثا عن ١٧ من زعماء الاخوان المسلمين تحولوا الى العمل السري.

وقال معتمد العاصمة السودانية ابا بكر علي التوم ان سلطات الامن ابعدت عدة الاف «من المتسكعين ومجهولي الهوية» عن الخرطوم وام درمان توطئة لترحيلهم الى «مواقع الانتاج في مختلف الاقاليم». واضاف في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان سلطات الامن كشفت عن وجود «عصابات مسلحة من الذين قاموا باحداث الشغب» في اليومين الماضيين.

واكدت وكالة الانباء السودانية ان قوات الامن والجيش تسيطر تماما على الوضع.

وذكر مصدر غربي ان نقابات الاطباء والمحامين وعمال الكهرباء يدرسون القيام باضراب عن العمل لدعم مطالبهم برفع الاجور واستغلال وجود الرئيس جعفر نميري في الخارج والمظاهرات الاخيرة. وقال انه اذا حدث مثل هذا الاضراب وانضم اليه الموظفون وعمال الخدمات سيؤدي الى انهيار الاقتصاد السوداني.

وقال متحدث باسم «تحرير الشعب السوداني» في لندن ان عناصر من الجيش السوداني قد تقوم بمحاولة للاطاحة بالرئيس نميري منتهزة الاضطرابات الحالية ووجود الرئيس السوداني في واشنطن. واستبعد المتحدث ان يكون «الاخوان المسلمون» متورطون في الاضطرابات بشكل رئيسي.

وقال وزير الخارجية السوداني السابق منصور خالد في تصريح لمجلة «ميدل ايست» ان قرار الرئيس نميري اقصاء «الاخوان المسلمون» والانفصال عنهم «سيعمل بانهيار الدولة الذي لم يدم الا مسألة اسابيع».

في طرابلس الغرب اعلن العقيد القذافي تأييده للمظاهرات والاضطرابات الاخيرة في السودان وقال «ان الثورة هناك ستستمر حتى اسقاط الرئيس نميري».

واضاف قائلا «ان الثورة تفجرت الآن في الخرطوم ونحن معها وستستمر مهما كان القمع حتى سقوط هذا النظام».

في بون قال مراسل لصحيفة «زود دويتش تسايتنغ» الالمانية الغربية ان من المحتمل جدا «ان يكون ذهاب الرئيس السوداني جعفر نميري الى واشنطن بلا عودة».

آخر خبر محلي

النائب الحماد يحذر في توغو من انفجار الوضع في المنطقة

توغو ـ كونا ـ حذر النائب سالم الحماد رئيس وفد الشعبة البرلمانية الكويتية الى المؤتمر البرلماني الدولي الثالث والسبعين الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي من انفجار الوضع في الشرق الاوسط اذا لم تتضافر الجهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية وحل القضية الفلسطينية وانهاء النزاع العربي الاسرائيلي.

واشار في كلمته امس الى ان اي حل عادل ودائم للصراع في الشرق الاوسط يجب ان يتضمن انسحابا اسرائيليا غير مشروط من كافة الاراضي العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير.

وكان النائب الحماد يتحدث اليوم الاخير من مناقشات المؤتمر المفتوحة حول الموقف السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم.

وحذر من ان الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية العالمية مازالت تعاني من المشاكل التي تهدد السلام والامن الدوليين مشيرا الى ازدياد مناطق التوتر في العالم واستمرار الحروب الاقليمية في الاستعار واشتداد سباق التسلح.

خاشقجي يطالب أصدقاءه

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

القلاقل والمظاهرات الشعبية في الشوارع.

هذا وعندما زار نائب الرئيس الاميركي جورج بوش السودان في المدة الاخيرة اجتمع اليه الصادق المهدي للاعراب له عن سخط الشعب وابلغه بصراحة ان الوضع الداخلي خطير جدا وانه يجب على اميركا ان تتدخل لانقاذ الوضع على اساس تاييد الشعب ضد النظام الحاكم.

وقدمت لجنة مجهولة تمثل الاكاديميين والمهنيين القلقين عريضة الى شستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية جاء فيها ان زيارة بوش تتزامن مع ادق مرحلة يجتازها السودان سياسيا لذلك فان الزيارة تثير قلقا عميقا لدى غالبية الاوساط الشعبية. وقالوا ان نميري يفرض القوانين الاسلامية كوسيلة لاسكات المعارضة وانتقدوا تردي الاوضاع الاقتصادية على الفساد وسوء الادارة وماوصفوه بالاستبداد السياسي.

ودعت الجماعة المذكورة الى تجميد المساعدات الاقتصادية للسودان وربطها بالتزام حقوق الانسان واستعادة الديمقراطية وانهاء الحرب في الجنوب. وقالوا انهم كانوا يرغبون في توقيع العريضة باسماء صريحة ولكن «لاسباب غير خافية عنكم نفضل ان تبقى هوياتنا مجهولة».

الأسد تخلى عن وساطته مع ايران

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

واضاف المسؤولون السوريون ايضا: «اذا لم يستطع الرئيس الاسد انهاء هذه الحرب فليست هناك جهة عربية تستطيع وقفها».

ويبدو ان دمشق لا تعتبر ان هذه الحرب يمكن ان تتوقف طالما لم يحدث تغيير ما ـ لسبب أو آخر ـ في الحكم العراقي أو الايراني.

وفي رأي المصادر العربية المطلعة ان هذا الموقف السوري ـ الاول من نوعه ـ يشكل تطورا بالغ الاهمية ومؤشرا الى ان حرب الخليج دخلت مرحلة عسكرية خطيرة قد لا يستطيع احد وضع ضوابط لها.

العراق قرر الحسم

وهذا الانطباع يتفق مع المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع بشأن الحرب. وقد ذكرت هذه المصادر ان زيارة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الحالية لموسكو ـ وهي الثانية خلال تسعة ايام ـ تستهدف امرين اساسيين: ابلاغ القيادة السوفيتية ان العراق قرر حسم الحرب مع ايران عسكريا وبكل الوسائل خلال هذا العام. ولا بد ان يتم ذلك بالتنسيق والتشاور مع موسكو خصوصا وان معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين تتطلب ذلك. كما ان قرار الحسم العسكري يتطلب مساعدات عسكرية سوفيتية جديدة للعراق. وقد لاحظ المسؤولون الفرنسيون ان شخصية عسكرية عراقية عسكرية بارزة هي اللواء عبدالجبار شنشل وزير الدولة العراقي للشؤون العسكرية رافق السيد عزيز خلال هذه الزيارة. ويقال في باريس ايضا ان هناك وفدا عسكريا عراقيا بارزا موجود حاليا في موسكو.

الامر الثاني يتعلق بعزم العراق على استخدام الصواريخ السوفيتية ارض ـ ارض البعيدة المدى ضد مدن او اهداف ايرانية اقتصادية واستراتيجية مهمة. وقد زودت موسكو العراق بكمية كبيرة من هذه الصواريخ وابرزها من نوع «اس. اس. ١٢» و«اس. اس. ٢١» وهي صواريخ بعيدة المدى ويمكن ان تصيب طهران واهدافا في عمق الاراضي الايرانية.

وذكرت مصادر فرنسية لـ القبس انه تم التفاهم بين موسكو وبغداد على عدم استخدام هذه الصواريخ ضد اهداف ايرانية مدنية اقتصادية او غير اقتصادية الا بالتفاهم مع السوفيت وحتى الان لم يستخدم العراقيون هذه الصواريخ لضرب المواقع الايرانية بل استخدموا بشكل رئيسي صواريخ جو ـ ارض فرنسية الصنع لقصف هذه الاهداف.

لكن لدى المصادر الفرنسية المطلعة معلومات تؤكد ان العراقيين ينوون بالفعل استخدام الصواريخ السوفيتية البعيدة المدى لضرب مجموعة من الاهداف الايرانية المهمة ـ قد يكون بينها جزيرة خرج ـ بهدف الاسراع في وضع حد لهذه الحرب وهذا الامر يتطلب بالطبع التفاهم مع موسكو. وترجح المصادر الفرنسية ـ التي تعتبر عادة الاكثر اطلاعا في اوروبا الغربية على تطورات حرب الخليج ـ ترجح ان يؤكد الوفد العراقي للمسؤولين السوفيت ان الهدف من استخدام هذه الصواريخ ليس اطالة امد النزاع ولا محاولة احتلال اراض ايرانية بل على العكس الهدف هو الاسراع في وضع حد للحرب.

ولعل ما يدعم موقف العراق في هذا النطاق ان الايرانيين استخدموا مؤخرا صواريخ ارض ـ ارض سوفيتية الصنع ضد بغداد ومواقع عراقية اخرى.

غارة عراقية مدمرة على طهران

اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت الليلة الماضية غارة مدمرة على طهران تنفيذا لاستمرار ضرب اهداف منتخبة في العمق الايراني «حتى يكف النظام الايراني عن اعتداءاته ويقر بمبدأ السلام الشامل».

وقال متحدث عسكري عراقي ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة «بعد ان دكت اهدافها بقوة».

وذكرت «فرانس برس» ان اصوات انفجارات سمعت عقب الغارة الجوية العراقية على طهران والتي جاءت بعد تعرض مدينة البصرة وقصبة سيد صادق وناحية الشهابي لقصف مدفعي ايراني ثقيل.

وذكر بيان ايراني ان الغارات العراقية على المدن الايرانية منذ بداية «حرب المدن» اسفرت عن مصرع ٥ آلاف شخص وجرح ٢٥ الف اخرين.

تحطم طائرة تجسس اسرائيلية

جنيف ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الدفاع السويسرية ان طائرة استطلاع اسرائيلية الصنع تسير دون طيار تحطمت امس اثناء اختبار كان الجيش السويسري يجريه عليها.

وكان الجيش السويسري يقوم باختبار الطائرة وهي من طراز «سكاوت» لاحتمال استخدامها.

حملة اسرائيلية لمنع انتشار الدوليين على الحدود

القدس ـ اب ـ بدأت اسرائيل حملة دبلوماسية لمنع انتشار قوات الامم المتحدة المرابطة في جنوب لبنان على الحدود.

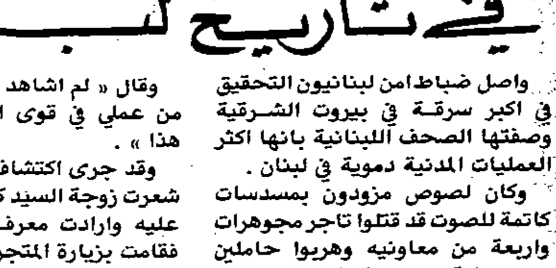
وقال راديو اسرائيل ان حكومة شمعون بيريز بدأت اتصالات مع الدول العشر المشاركة في القوات الدولية لمنع اي تغيير في «الوضع الحالي» لهذه القوات. وكان لبنان قد طلب من مجلس الامن الدولي امس الاول تمديد فترة عمل القوات الدولية ٦ اشهر اخرى عندما تنتهي فترة انتدابها الحالية في ٩ ابريل المقبل كما دعا الى انتشارها لتصل الى الحدود.

وذكر راديو اسرائيل نقلا عن مسؤول في حكومة شامير ان اسرائيل لا تعارض تجديد انتداب القوات الدولية لكنها ستعارض اي تغيير في عملها. وان اي تغيير يجب ان يقره مجلس الامن الدولي حيث تتمتع الولايات المتحدة «بالفيتو».

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بريان اوركهارت اقترح مرابطة القوات الدولية على «الحدود اللبنانية الاسرائيلية» لفترة تجريبية مدتها ٣ اشهر بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل «غير سعيدة» بهذا الاقتراح.

● في بيروت توقع مراقبون ان يعود الموفدون الدوليون الى منطقة الشرق الاوسط للبحث في موضوع التمديد للقوات الدولية في ضوء الطلب اللبناني بتجديد انتداب هذه القوات.



واصل ضباط امن لبنانيون التحقيق في اكبر سرقة في بيروت الشرقية وصفتها الصحف اللبنانية بانها اكثر العمليات المدنية دموية في لبنان.

وكان لصوص مزودون بمسدسات كاتمة للصوت قد قتلوا تاجر مجوهرات واربعة من معاونيه وهربوا حاملين معهم ما قيمته ١,٥ مليون دولار من الاحجار الكريمة.

وقال احد زملاء تاجر المجوهرات لولو كوركوجيان (٦٥ سنة) بينما كان يتفقد الارض المغطاة بالدم في متجر كوركوجيان المؤلف من خمس غرف في برج حمود وهي المنطقة الارمنية في القسم الشرقي من بيروت بعد الهجوم الذي وقع امس الاول «انها مجزرة».

وقال ضابط الامن الذي يتولى التحقيق ان ثلاثة موظفين قتلوا باطلاق الرصاص وهم على مكاتبهم وان امرأة (٢٤ سنة) حاولت المقاومة قضت مصابة بجروح من اربع رصاصات اطلقت من مسدس يبدو انه كان مجهزا بكاتم للصوت. واضاف ان جثتها كانت ممتلئة بالكدمات.

وقال «لم اشاهد خلال ١٠ سنوات من عملي في قوى الامن شيئا مثل هذا».

وقد جرى اكتشاف الجريمة عندما شعرت زوجة السيد كوركوجيان بالقلق عليه وارادت معرفة مكان وجوده فقامت بزيارة المتجر.

وقال زملاء كوركوجيان انه لا بد من ان التاجر كان يعرف المسلحين لانه فتح لهم الباب المصنوع من الصلب الذي يعمل بالكهرباء وسمح لهم بالدخول.

واضافوا انه ليس هناك من وسيلة للتعرف الى الاحجار الكريمة المسروقة.

وكانت اواني العرض المعدنية التي افرغت من الاحجار الكريمة متناثرة على الارض كما كان الاثاث والتجهيزات في المكان مقلوبة رأسا على عقب مما يشير الى وقوع عراك.

وابرزت الصحف الحادثة كما وصفتها اثنتان منها هما «لوريان لوجور» التي تصدر بالفرنسية وجريدة «النهار» اليومية المستقلة بانها اكبر عملية سلب واعنفها في تاريخ لبنان.

ميليشيات جعجع تهاجم المخيمات الفلسطينية في الجنوب
٥ ساعات قتال في صيدا وحشود في بيروت الشرقية
الحكومة اللبنانية تلغي جلستها الاستثنائية اليوم

اندلعت معارك حول مدينة صيدا بجنوب لبنان بين وحدات من الجيش اللبناني والميليشيات الكتائبية المتمردة امس فيما الغى مجلس الوزراء اللبناني جلسة استثنائية كان من المقرر ان يعقدها اليوم.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان المعارك بدأت عندما اطلقت الميليشيات الكتائبية رصاص القنص على مناطق حارة صيدا والقياعة ومخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين. واضافت ان رصاص القنص الذي ادى الى جرح ٥ اشخاص بينهم جنديان تحول بعد ذلك الى معارك استخدمت فيها مدفعية المورتر والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة، واستمرت ٥ ساعات.

وطالت القذائف ميناء صيدا واجبرت سفينة شحن الى الهرب الى عرض البحر. وقال مراسلون صحافيون ان قتالا عنيفا بالرشاشات جرى بين الميليشيات الكتائبية وسكان مخيمي عين الحلوة والمية ومية وان فلسطينيين قتلا واصيب ٥ آخرون بجروح برصاص الميليشيات الكتائبية التي قصفت المخيمين. وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان سكان المخيمين وحتى النساء حملوا السلاح للدفاع عن انفسهم. وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب انه تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في منطقة صيدا.

ونقل المراسل عن بعض فعاليات صيدا قولهم ان قائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد التقى في منطقة الصالحية باركان الميليشيات الكتائبية ووعدهم بزيادة الدعم العسكري وتقديم عناصر واسلحة ومعدات اضافية.

ونسب المراسل الى هذه الفعاليات قولها ان الميليشيات الكتائبية المتمردة تعمل بالتنسيق التام مع لحد على استكمال رسم خطط تماس في جوار مخيمي عين الحلوة والمية ومية وربطه بخط القياعة ـ الهلالية ـ عبرا.

ولاحظت ان الاتصال بين القرى التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» في منطقة صيدا اصبح موقتا عبر طرقات عسكرية ترابية شقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي كما ان هذه القرى اصبحت مفتوحة على منطقة صيدا عن محيطها وربطها مع منطقة جزين وصولا الى اقليم الخروب العالي عبر مناطق سيطرة القوات في علمان ومجدلونا ودير المخلص حتى بسابا.

وفي بيروت يسيطر حذر شديد على محاور القتال على خطوط التماس بعد مناوشات ليلية استمرت حتى فجر امس.

وقالت مصادر امنية ان تراشقا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة نشب ليلة امس الاول على خطوط التماس الفاصلة بين شطري بيروت الشرقي والغربي. وتركز التراشق على محاور الاسواق القديمة في الوسط التجاري وامتد الى منطقة الشياح في الضاحية الجنوبية حيث افيد عن اصابة ثمانية اشخاص برصاص قنص متقطع.

واتهمت القوى الاسلامية والوطنية امس حركة التمرد الكتائبية بقيادة سمير جعجع في شرق بيروت بتوتير الوضع الامني على خطوط التماس وطالبت عناصرها بعدم الرد مشيرة الى ان اللواء السادس في الجيش المنتشر في غرب بيروت هو الهيئة العسكرية الوحيدة المنوط بها «الرد على التحرشات الكتائبية».

اما على محاور القتال في الجبل اللبناني فقد دارت معارك عنيفة بين مواقع الجيش اللبناني وبين مراكز الحزب التقدمي الاشتراكي استخدم فيها قذائف الهاون والدبابات اضافة الى الاسلحة الرشاشة والمضادة.

● عائلة جنوبية امام منزلها المدمر في بلدة طورة (رويتر)

وتركزت الاشتباكات في سوق الغرب ومنطقة القصور في عالية ـ عيتات ـ كيفون وتل الخزانات.

وفي بيروت الشرقية اشتد الصراع بين جماعة جعجع وجماعة فؤاد ابو ناضر. وذكر ان جماعة جعجع تحشد عناصرها في محلة المنية حيث شوهدت ٨ سيارات عسكرية تحمل كل منها رشاش ٥٠٠ كما تشاهد حشود عسكرية في محلة الكرنتينا والاشرفية والدورة وحي السريان.

الغاء الجلسة الاستثنائية

والغى مجلس الوزراء اللبناني جلسته الاستثنائية المقررة اليوم واستعاض عنها باجتماع بين الرئيس امين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي. وقالت مصادر مطلعة لوكالة «كونا» ان سبب الاخفاق في عقد الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء جاء في اعقاب تجدد اعمال عنف بشكل واسع في ضواحي مدينة صيدا وعلى الخط الوهمي بين شطري العاصمة اللبنانية .. والارتباك الذي ساد بورصة بيروت المالية قبل الظهر.

وقالت ان الرئيسين الجميل وكرامي سيكثفان اتصالاتهما مع فرقاء النزاع لضبط الاوضاع الامنية والاقتصادية.

واضافت انه سيتم اليوم استدعاء قائد الجيش العماد ميشال عون للبحث معه في الوضع الامني المتدهور في صيدا وعلى خط التماس في بيروت.

كما سيجري استدعاء بعض الفعاليات الاقتصادية والمالية للبحث معهم في الشؤون الاقتصادية والمالية والسبل الكفيلة بوضع حد للتلاعب باسعار العملات واسعار السلع الاستهلاكية.

لبنانيات

● قالت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام في بيروت ان اول حاجز ستقيمه اسرائيل بعد تنفيذها المرحلة الثانية من انسحاباتها من الجنوب سيكون على بعد ١٥ كيلومترا جنوبي صور.

● قررت السوق الاوروبية المشتركة ارسال مساعدات عاجلة الى لبنان تتضمن مواد غذائية قيمتها ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

● يواصل وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي في السوق الاوروبية المشتركة لقاءاته في بيروت لاستقصاء المجازر الاسرائيلية ضد المدنيين اللبنانيين.

دعوة اسلامية لمساندة الفلسطينيين

دعت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٥ دولة ومقرها جدة المجتمع الدولي الى مساندة الشعب الفلسطيني، كما دعت الولايات المتحدة والغرب الى وقف المساعدات لاسرائيل.

واصدر الامين العام للمنظمة شريف بير زاده بيانا قال فيه «يجب على المجتمع الدولي الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة حقوقه التي اغتصبها العدو الصهيوني». وصدر البيان لمناسبة «يوم الارض».

بقرادوني يقاتل اسرائيل

بيروت ـ كونا ـ طالب رئيس الدائرة السياسية في القوات الكتائبية واحد الاعضاء البارزين في حركة التمرد فيها كريم بقرادوني اسرائيل بسحب قواتها من لبنان وادعى قائلا «نحن على استعداد لقتال اسرائيل وتحرير الجنوب».

غير انه دافع في الوقت نفسه عن علاقة القوات الكتائبية باسرائيل وقال ان قادة حركة التمرد فيها وعلى رأسهم سمير جعجع وايلي حبيقة كانوا ينفذون سياسة الحزب ولايقررونها «اما الان فاصبح عندهم استقلالية القرار السياسي».

واستبعد ان تتدخل سوريا عسكريا ضد حركة التمرد «لانها بدأت تكتشف ان هذه العملية ليست اسرائيلية».

وقال بقرادوني في مؤتمر صحفي لمراسلين عرب هنا امس ان التجارب السورية والاميركية والاسرائيلية لحل الازمة اللبنانية فشلت لكنه اعتبر التجربة السورية ايجابية اما الاسرائيلية فكانت سلبية والاميركيين «بين بين».

هدوء في طرابلس

عادت الحياة الطبيعية الى مدينة طرابلس بشمال لبنان وانتشر الجيش امس في مناطق توتر كانت مسرحا لاشتباكات بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي وادت الى مقتل ٥ اشخاص واصابة ٨ اخرين بجروح.

وقال مصدر امني في بيروت ان «هيئة التنسيق الشمالية» التي تضم فاعليات طرابلس السياسية والحزبية نجحت في التوصل الى اتفاق ادى الى توقف القتال. واضاف ان اللواء الثاني في الجيش سيطر على الوضع واحكم انتشاره في منطقة القبة التي انسحب منها المسلحون.

اطلاق سراح فرنسيين اختطفا بالخطأ

قال ناطق باسم السفارة الفرنسية في بيروت ان مدرسين فرنسيين خطفا في بيروت الغربية على ايدي اثنين من المسلحين، الا انهما افرجا عنهما بعد ذلك بثلاث ساعات بعد ان اعتذرا اليهما.

وذكر الناطق ان المدرسين جان كلود ديفان ورويير فالنسيان خطفا بعد انتهاء الدروس الليلية في احدى المدارس في منطقة فردان وجرى اجبارهما على الارتماء في صندوق السيارة التي نقلتهما بعيدا.

واجرى السفير الفرنسي فرنان فيبيو الذي علم بالحادث اتصالات مع مختلف الميليشيات في بيروت الغربية حيث تم اطلاق سراح المدرسين. وقال الناطق «ان المسلحين اعتذرا وقالا انهما اعتقدا انهما خطفا مواطنين من جنسية اخرى ولم يحددا اي جنسية يعنيان».

لا تفقدوا الامل

الفاتيكان ـ الوكالات ـ اجتمع وفد نيابي لبناني برئاسة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني هنا امس مع البابا يوحنا بولس الثاني وبحث معه اخر تطورات الوضع في لبنان في اعقاب حركة التمرد في الميليشيات الكتائبية بقيادة سمير جعجع والممارسات الاسرائيلية القمعية في جنوب لبنان.

وقال البابا للوفد النيابي اللبناني «لا تفقدوا الامل ابدا» في الجهود الرامية الى بدء «حوار بناء» لتحقيق السلام في لبنان بعيدا عن التدخلات الخارجية.



بمناسبة يوم الأرض والتضامن مع الشعب الفلسطيني

نابلس بطل اختراق الضاحية ومحمد موسى بطل الفردي

فاز محمد موسى لاعب نادي نابلس ببطولة سباق الجليل الفلسطيني لاختراق الضاحية، والتي نظمها الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بمناسبة ذكرى يوم الارض ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، وقد شارك بالسباق ١٥٠ عداء يمثلون الاندية والهيئات الفلسطينية والكويتية وبعض الجاليات المقيمة في الكويت، وقد حضر السباق سالم ابولغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في الكويت والخليج واحمد الفرا امين سر المجلس الاعلى للشباب والرياضة ونبيل مبروك رئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى وزهير ابوالخير امين سر الاتحاد وبعض المسؤولين عن النشاط الرياضي الفلسطيني، هذا وقد بدأ السباق في الساعة الثالثة والنصف من امام فندق ساس وانتهى بنادي الشعب البحري، وبعد بداية سباق الضاحية بعشر دقائق انطلق ايضا سباق المشي وانتهى بنادي الشعب البحري، وجاءت نتيجة سباق الضاحية كالتالي: الاول محمد موسى من نادي نابلس وقطع المسافة في ٣١ر٣٧ر٥ق، الثاني سعود خلف (فردي) وقطع المسافة في ٣٣ر٠٠ر٩ق، الثالث جمال ابوزور من نابلس بزمن ٣٣ر٤٩ر٩ق، الرابع صالح ياسين من نابلس بزمن ٣٤ر١٠ر٥ق، الخامس يوسف خرزه من نابلس بزمن ٣٤ر٤١ر٦ق، كما جاءت نتيجة سباق المشي على النحو التالي: الاول نمر ياسين من نابلس وقطع المسافة في ٥٣ر٥٤ر٧ق، الثاني خالد وجيه (فردي) بزمن ١ر٠٦ر١٧ ساعة، الثالث علاء محمد امين من غزة بزمن ١ر٢٩ر٨٨ ساعة، الرابع ناصر يوسف من نابلس بزمن ١ر٣٤ر٧٠ ساعة، الخامس جابر شلال من القادسية بزمن ١ر٤٦ر٣٨ ساعة، كما اسفرت نتائج الفرق عن فوز نادي نابلس بالمركز الاول، ونادي حيفا بالمركز الثاني، ونادي بئر السبع بالمركز الثالث، وفي نهاية البطولة قام سالم ابولغد والحضور بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين، واثناء سباق اختراق الضاحية قام الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بتكريم العداء الفلسطيني جمال محمود لفوزه بالمركز الثالث في سباق بروكسل الدولي لاختراق الضاحية وحصوله على الميدالية البرونزية.

كلمة سالم ابولغد

وصرح سالم ابولغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بعد السباق ان مشاركة الاشقاء من الاندية الكويتية والجالية العربية تاكيد على الوقوف بعزم وقوة مع شعبنا الفلسطيني والعربي في الاراضي المحتلة واصراره على تحرير كامل التراب الفلسطيني والارض العربية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني واننا نعلم وعلى يقين بان القيادة الفلسطينية لا تشك للحظة واحدة بان فلسطين لن تعود الا بالقوة واننا نعلم ان قناعتهم ثابتة بان فلسطين لن تعود من فوق طاولة المفاوضات وانما بالكفاح المسلح وما يدور الان ليس الا بالونات اختبار واثبات للحالمين بالحلول السلمية من عربنا بعدم جدوى هذا الطريق وان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة ونحن على الطريق حتى تحقيق النصر وانها لثورة حتى النصر باذن الله.

● سالم ابو لغد.

● محمد موسى.

ختام مهرجان شباب جزيرة فيلكا الأول



● علم الكويت بمقدمة طابور العرض.

● الشيخ فهد يتوسط كبار الحضور.

اختتم مساء امس مهرجان شباب جزيرة فيلكا الاول الذي اقيم على مدى يومين برعاية الشيخ فهد الاحمد باشراف نادي اليرموك الرياضي .. شارك في المهرجان اندية القادسية، العربي، كاظمة، الساحل، الصليبخات، السالمية، اليرموك، بالاضافة الى ابناء الجزيرة .. هذا وقد اشتمل برنامج امس على العاب تنس الطاولة، واختراق الضاحية، والدراجات وشارك فيها ١٥٠ لاعبا وهي لابناء الجزيرة فقط، كما اقيمت مباريات الكرة الطائرة واليد والسلة والقدم وشارك فيها حوالي ٢٨٠ لاعبا من ابناء الجزيرة ولاعبي الكويت وكذلك العاب شعبية.

بدأ الحفل الختامي بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم وطابور العرض، وكلمة جواد خلف رئيس نادي اليرموك، ثم قدمت فرقة الجزيرة للفنون الشعبية عرضا شعبيا غنائيا راقصا .. بعد ذلك بدأت المسابقات وقدم فريق الكاراتيه بنادي اليرموك عرضا رياضيا، ثم عرض للطيران قدمه النادي العلمي، وبعده اعلنت الاسماء الفائزة وقام الشيخ فهد الاحمد ومعه الشيخ فواز دعيج الصباح وجواد خلف وعبد الرحمن المزروعي وعبد اللطيف يعقوب مختار جزيرة فيلكا بتوزيع الجوائز على الفائزين .. من جهة اخرى حضر الشيخ فهد الاحمد ندوة مفتوحة مع ابناء الجزيرة حيث دار نقاش حول الحركة الرياضية بالبلاد.

● عرض فريق الكاراتيه باليرموك.

● زهور ... وزهرات في المهرجان.

الدوري الانكليزي والتلفزيون

كان مقررا ان يعرض التلفزيون برنامج الدوري الانكليزي لكرة القدم في السابعة مساء امس .. وبعد السابعة والنصف اتصلنا بقسم التنسيق بالتلفزيون الذين اعلنوا ان البرنامج لن يعرض وان كثيرا من المشاهدين اتصلوا يستفسرون عن السبب الذي قيل انه لعدم وصول الشريط، ورغم ذلك انهى التلفزيون برنامجه دون ان يقدم اي اعتذار للمشاهدين عن برنامج سبق ان اعلن عنه.

فوز الساحل على الشباب ١/صفر بالمشترك

● فاز الساحل على الشباب بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الفحيحيل ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٥ للدوري المشترك المؤجلة .. كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف، وسجل هدف المباراة الوحيد فجري نصار في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني. وبذلك ارتفع رصيد الساحل الى ١١ نقطة، وظل الشباب برصيد ١٤ نقطة.

منتخب اندونيسيا يحقق فوزه الرابع

بانكوك - ي.ب - خسر منتخب تايلند في ملعبه صفر/١ امام اندونيسيا بالمجموعة الاسيوية الثالثة بتصفيات كأس العالم، وسجل الهدف الوحيد هيري كيسوانتو بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

ويتصدر منتخب اندونيسيا المجموعة برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات.

محافظ الأحمدي يرعى اليوم الأول للعداء الرياضي



● الشيخ جابر العبدالله الجابر.

عقد يعقوب الشطي مدير العلاقات العامة بشركة العداء «مركز سلطان» ورئيس اللجنة المنظمة ليوم العداء الرياضي الاول، والذي تنظمه الشركة في السادس عشر من شهر ابريل المقبل، مؤتمرا صحفيا ظهر امس تحدث فيه عن الترتيبات الخاصة لذلك اليوم، كما افاد الشطي ان هذا اليوم الرياضي سوف يكون تحت رعاية الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح محافظ الاحمدي، هذا وسوف يشتمل البرنامج لهذا اليوم الرياضي على ثلاثة سباقات لاختراق الضاحية، الاول ويبدأ في الساعة الرابعة والنصف مساء للاطفال من سن ٨ - ١٢ سنة، ويعقبه في الخامسة سباق آخر لنفس المرحلة السنية للبنات، ومسافة كل سباق كيلومترين، وفي الخامسة والنصف يبدأ السباق الثالث والاخير للسن العام .. هذا وسوف تبدأ جميع السباقات من امام ضيافة الاحمدي وتنتهي بملعب شركة نفط الكويت، كما صرح الشطي ايضا انه لن يسمح للاعبين المسجلين في اتحاد العاب القوى، بالاشتراك في السباق، وسوف يفتح باب التسجيل للمشاركة بالسباق اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح الاثنين المقبل، وذلك بمراكز سلطان بالشويخ والكويت والفحيحيل وان هناك استمارات اعدت لذلك، كما اضاف الشطي ان محافظة الاحمدي ووزارة الصحة سوف تقدم كافة التسهيلات للحفاظ على امن وأمان المشاركين، وبالنسبة للكؤوس والجوائز قال الشطي انه سوف يتم توزيع كؤوس وجوائز للثلاثة الاوائل في سباق الاولاد والبنات، وخمس جوائز للفائزين بالسباق الرئيسي للسن العام، وان هناك جوائز تشجيعية للمشاركين، وقد شاركت شركات عديدة في تقديم الجوائز في مقدمتها شركة العداء والساير والمركز الزراعي الكويتي ومركز سلطان، واختتم الشطي المؤتمر الصحفي قائلا .. انه قد تم تشكيل عدة لجان بدأت اعمالها لتذليل كل العقبات لكي يظهر هذا اليوم بالصورة اللائقة.

البحرين تهزم اليمن ٤/١ في عدن

في عدن فاز فريق البحرين على فريق اليمن الجنوبي باربعة اهداف مقابل هدف واحد في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية (ب).

واحرز اهداف البحرين رحيم فرحان في الدقيقتين السابعة، والثالثة والخمسين وحمد محمد في الدقيقة الخامسة عشرة وسبيع في الدقيقة السبعين.

اما هدف اليمن الجنوبي الوحيد فقد سجله ابو بكر الماس في الدقيقة الرابعة والثمانين. وشهد المباراة ٤٠,٠٠٠ متفرج.

افتتاح ندوة الاعلام الرياضي بدول الخليج

دبي - وام - تحت رعاية فرج فاضل المزروعي وزير التربية والتعليم رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تفتتح في دبي اليوم ندوة الاعلام الرياضي لدول الخليج العربية بفندق حياة ريجنسي وتستمر حتى الثالث من ابريل المقبل وذلك في اطار احتفالات الامارات بالسنة الدولية للشباب.

وتبحث الندوة مجموعة من قضايا الاعلام الرياضي في منطقة الخليج العربية تنفيذا لقرارات مجلس وزراء الشباب والرياضة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتناقش الندوة خلال الايام الخمسة التي تستغرقها موضوعات متنوعة خاصة بقضايا الاعلام الرياضي النظرية والتطبيق وهي دور الاعلام الرياضي في تطبيق الحركة الرياضية الخليجية، الاعلام الرياضي الخليجي اهدافه ومبادئه، الاعلام الرياضي والشعب ودوافعه، الاعلام والحركة الرياضية، مقومات رجل الاعلام الرياضي/ وشروط التعليق الاذاعي والتلفزيوني واخطاؤه الشائعة.

نقل مباراة انكلترا واسكتلندا الى غلاسكو

لندن - ي.ب - اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان المباراة السنوية بين انكلترا واسكتلندا قد نقلت من لندن الى غلاسكو بسبب مخاوف الحكومة البريطانية من قيام اعمال شغب في العاصمة.

وكان نيل مكفرلين وزير الرياضة البريطاني قد طلب من الاتحاد تغيير موعد المباراة من الاحد ٥/٢٥ بناء على مخاوف هيئة النقل من عواقب اقامة المباراة في ويمبلي، ولكن بسبب الاتفاق الموقع بين الاتحادين لم يمكن تغيير الموعد ولكن وافق الاسكتلنديون على اقامتها في غلاسكو.

ليستر يقدم نجما جديدا لحراسة المرمى

يشتهر نادي ليستر بتقديم أفضل حراس المرمى بكرة القدم الانكليزية مثل غوردون بانكس وبيتر شيلتون، ويبدو أن هذا النادي سوف يواصل تقاليده العريقة بهذا المجال ويقدم نجما جديدا لحراسة المرمى في انكلترا هو ايان اندروز الذي كان نجم المباراة يوم السبت الماضي والتي فاز فيها ليستر ١/صفر على وست هام سجله غاري لاينكر بنهاية الشوط الثاني.

وقد استحق أندروز تصفيقا طويلا من الاف المشجعين بالدقيقة ٣٣ من الشوط الاول للمباراة حيث انقذ كرة خطرة وأمسك بها في حين يكتفي معظم حراس المرمى بتحويل مثيلاتها الى ركلة ركنية.

تويوتا تتألق مع ضيوف الكويت باحراز المركز الاول لرالي الكويت الدولي



احرز السائق محمد بن سليم من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ومساعده جون دانيالز المركز الاول في رالي الكويت الدولي لعام ١٩٨٥ والذي اقيم بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٨ واستمر حتى ١٩٨٥/٣/٢٩، والذي بلغت مسافته ١٥٠٠كلم.

وقد ضم فريق تويوتا/مارلبورو كلا من السائق محمد بن سليم ومساعده جون دانيالز بسيارتهما تويوتا سليكا تيربو اللذين مثلا التشكيل الاول لفريق تويوتا/مارلبورو في حين ضم التشكيل الثاني كلا من عضو الفريق الجديد السائق ممدوح خياط من المملكة العربية السعودية ومساعده حسن علي بن شادور من دولة الامارات العربية المتحدة بسيارتهما تويوتا كورولا ضمن المجموعة (أ).

ويعتبر سباق هذا العام من السباقات الصعبة جدا حيث واجه الكثير من المتسابقين مشاكل وصعوبات كثيرة ادت الى خروجهم من السباق. وكان على رأسهم المتسابق القطري سعيد الهاجري الذي عانى من مشاكل ميكانيكية ادت به الى الخروج من السباق خلال المرحلة الثالثة. وتبعه بعد ذلك السائق ميشيل صالح الذي خرج من السباق خلال المرحلة الرابعة نتيجة مشاكل ميكانيكية في سيارته ايضا.

بقذيفة مفاجئة لوليد ابو السل سوريا تفوز على اليمن الشمالي ١/صفر


● وليد ابوالسل

بقذيفة مفاجئة سددها وليد ابو السل في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني من على بعد ٣٥ ياردة فاز المنتخب السوري لكرة القدم على المنتخب اليمني الشمالي ١/صفر في لقاء الذهاب الذي اقيم بينهما بعد ظهر امس على استاد مدينة الثورة بصنعاء ضمن مباريات التصفيات التمهيدية الاسيوية لبطولة كاس العالم للمجموعة الاولى (أ). وبذلك تصدر المنتخب السوري المجموعة برصيد ٤ نقاط. بينما كانت مباراة الامس اللقاء الاول للمنتخب اليمني في التصفيات الاسيوية وسوف يلتقي الفريق السوري في مباراة العودة بدمشق يوم ١٩ ابريل المقبل. ادار اللقاء طاقم حكام من سلطنة عمان بقيادة ابو وحيد شامبيه.

● جاءت المباراة حماسية خاصة من جانب الفريق اليمني الذي قدم عرضا طيبا قياسا لخبرته حيث يعد لقاء الامس اول تجربة دولية له.. وقد اجاد الفريق اليمني في الدفاع ورقابة مهاجمي سوريا ونجحوا في الحد من خطورتهم وتكسير معظم الهجمات على حدود منطقة الجزاء ولكنه افتقر الى صانع الالعاب وانهاء الهجمات والمتابعة داخل حدود منطقة جزاء المنتخب السوري، كما عابهم بطء التصرف بالكرة وعدم دقة التمرير مما ساعد الدفاع السوري على التكتل وقطع الكرات.

اما المنتخب السوري فقد كان الفريق الافضل نسبيا فيما يتعلق بسرعة الوصول الى المرمى، والتحول من الدفاع الى الهجوم والتسديد على المرمى، ولكنه اعتمد على محاولة الاختراق من وسط الدفاع المتكتل، واكثر من رفع الكرات العالية داخل منطقة الجزاء التي جاءت دون فاعلية.

● هدف المباراة الوحيد في مرمى اليمن الشمالي – عن التلفزيون

● وقد اضاع الفريقان عدة فرص سهلة للتسجيل بسبب التسرع في التسديد والحماس الزائد وكثرة الاحتفاظ بالكرة قرب حدود منطقتي الجزاء وهي من السمات المشتركة التي عابت اداء الفريقين.

● حضر المباراة جمهور غفير اخذ يشجع اليمن بحماس يقدر بـ ٣٠ الف متفرج.

اقيمت امس سباقات الاسبوع الرابع والعشرين لفرسان جليب الشيوخ حيث اقيم ثلاثة اشواط بعد ان الغي الشوط الرابع بسبب تلاعب « الجوكية » وفاز الجواد شادي ملك صنت غربيان بكاس جمعية فرسان جليب الشيوخ الذي خصص في الشوط الثالث للدرجة الثالثة ، وجاء الحمداني ملك نهار رماح بالمركز الثاني والغاوي ملك بداح محمد بالمركز الثالث ، وقام عوض خلف المهمل رئيس جمعية فرسان جليب الشيوخ السابق بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز .

هذا وقد اسفر الشوط الاول للدرجة الاولى عن فوز زيدان لصقر الفرماوي بالفارس عوض محماس بالمركز الاول ، والبيه ملك صالح راشد بالفارس محمد عواض بالمركز الثالث ، وابو الفوز ملك زيدان ابو شيبة بالفارس خالد بداح بالمركز الثالث .

● اما الشوط الثاني للدرجة الثانية فقد فاز به الجواد الصقلاوي ملك حميد مرزوق ، الثاني احمدية ملك حسين عوض ، الثالث ابو حطب ملك الشريفي .


● صاحب الجواد الفائز يرفع كأس جمعية الجهراء

وصول رئيس المعهد الوطني للتربية البدنية الهندي الى البلاد

يصل الى البلاد حوالي الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت السيد قيه.سي. شوكلا عضو البرلمان الهندي رئيس جمعية المعهد الوطني للتربية البدنية والرياضية ورئيس الجمعية الاولمبية الهندية في زيارة للبلاد تستغرق حتى يوم الاثنين المقبل، ويذكر ان السيد شوكلا برتبة وزير في الهند وشغل المنصب الوزاري منذ عام ١٩٦٦ عدة مرات.

منتخب ايسلندا يصل البلاد مساء اليوم

يصل الى البلاد مساء اليوم منتخب ايسلندا لكرة القدم بدعوة من الاتحاد الكويتي ليلعب مباراة ودية غدا مع المنتخب الوطني. ويذكر ان منتخب ايسلندا يلعب ضمن المجموعة الاوروبية السابعة بتصفيات كاس العالم والتي تضم ايضا اسكتلندا وويلز واسبانيا.

ويحتل الفريق المركز الثالث بالمجموعة برصيد ٤ نقاط من ٤ مباريات ويلعب مباراته المقبلة بتصفيات كاس العالم يوم ٢٨ مايو المقبل ضد منتخب ويلز. وفي مبارياته السابقة فاز منتخب ايسلندا ١/صفر على ويلز وخسر صفر/٣ امام اسكتلندا و١/٢ امام ويلز.

تعادل منتخب السعودية وناسيونال ١ / ١

تعادل المنتخب السعودي لكرة القدم ١ / ١ مع فريق ناسيونال من اوروغواي في المباراة التي جرت باستاد الملز عصر امس ، وكان فريق ناسيونال قد تقدم في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول بهدف وتعادل المنتخب السعودي بهدف سجله عبدالله الرشود في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ، ويلعب المنتخب السعودي مباراته التجريبية الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة المقبل .

القادسية والسالمية اليوم بدوري الملاكمة

تستانف في الخامسة من مساء اليوم نزالات الملاكمة ضمن دوري الفرق للاندية بلقاء بين فريقي القادسية والسالمية على حلبة النادي العربي الرياضي .. ومما يذكر ان فريق القادسية يخوض نزالات هذه المسابقة للمرة الاولى ، بينما سبق للسالمية ان تقابل مع العربي وكاظمة ولم يفز في اي من النزالين .

العراق يهزم الأردن ٣/٢ بالوقت الضائع

عمان – القبس – من محمد غنام:

حقق منتخب العراق فوزا غاليا امس على منتخب الاردن في المباراة التي اقيمت باستاد عمان الدولي ضمن تصفيات آسيا لكاس العالم، وذلك بعد فوزه ٣/٢ وكان كل من في استاد عمان بمدينة الحسين الرياضية قد اقتنع بالتعادل ٢/٢ وتهيأ الجميع لمغادرة الاستاد، ليفاجيء حسين سعيد كابتن العراق جميع الحضور بتسجيل الهدف الثالث، هدف الفوز في الوقت الضائع. ادار المباراة طاقم حكام دولي من الكويت بقيادة عبدالعزيز السلمي ومعاونة علي حسين وشعيب محمد، وقد حصل السلمي على الشارة الدولية بعد ادارته للقاء الامس.

العراق فاز بالخبرة

قدم منتخب العراق عرضا قويا وضحت خلاله خبرة لاعبيه في امتصاص حماسة لاعبي وجمهور الاردن، وكان العراق قد انهى الشوط الاول لصالحه ١/صفر سجله وميض منير بالدقيقة ٣٧ ، وفي الشوط الثاني حقق راتب ابو داود التعادل للاردن بالدقيقة ١٠ ، وفي الدقيقة ٢٥ سجل حسين سعيد الهدف الثاني للعراق من خطأ لدفاع الاردن، وبعد ذلك بعشر دقائق احرز جمال ابو عابد التعادل للاردن، ليعود حسين سعيد ويسجل الهدف الثاني له والثالث لفريقه وهدف الفوز بالمباراة في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل ضائع.. بذلك يتصدر العراق مجموعته المكونة من قطر ولبنان والاردن برصيد ٦ نقاط يليه الاردن وقطر ولكل منهما نقطتان، ولبنان لا نقاط له.

● حسين سعيد

● عبدالعزيز السلمي

ستيف يحاول تحطيم زمن الماراثون

لندن – ا.ب – اعلن العداء البريطاني ستيف جونز انه سوف يحاول تحطيم الزمن القياسي العالمي للماراثون الذي يحمله شخصيا وذلك في سباق لندن يوم ٢٤ ابريل المقبل.

ويخطط جونز (٢٩ سنة) الذي يعمل عريفا بالقوات الجوية للاشتراك بسباق ٨ كلم يوم ٨ ابريل وسباق ١٠ كلم يوم ١٠ ابريل، ويشترك ضده في ماراثون لندن شارلي سبيدنغ صاحب الميدالية البرونزية الاولمبية ومايك غراتون وانجي سيمونسون.

ويبلغ الزمن القياسي للماراثون ساعتين و ٨ دقائق و ٥ ثوان في شيكاغو خلال اكتوبر الماضي.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

ميونخ المتصدر يستضيف دوسلدورف المتهاوي لاعب عمره ٤٠ سنة يشترك مع شالكه اليوم

بون – ي.ب. – يجب ان يكون فريق بايرن ميونخ قادرا على مواصلة تصدره للدوري الالماني الغربي لكرة القدم عندما يلعبا اليوم السبت مع فريق فورتونا دوسلدورف الذي يحتل المركز الرابع عشر ولم يحقق اي فوز في اخر ٥ مباريات له بالمسابقة.

ويتمتع فريق ميونخ بموجة انتصارات اوصلته الى الدور قبل النهائي لمسابقة اوروبا لابطال الكؤوس ومسابقة كاس المانيا، ومما يزيد في متاعب دوسلدورف غياب حارس مرماه المعتاد رالف غرايتر المصاب بنوبة برد.

اما فريق فيردر بريمن الذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن ميونخ وله مباراة مؤجلة فيلعب اليوم مع فريق شالكه الذي يحتل المركز العاشر، ولا يعاني بريمن من اية مشاكل بسبب الاصابات، ولكن فريق شالكه يغيب عنه الظهير القشاش بيرنارد دايتز ويلعب بدلا منه اللاعب المخضرم كلاوس فيتشيل البالغ من العمر ٤٠ عاما.

بقية المباريات

يلتقي بروسيا منشنغلادباخ الثالث مع انتراخت برونشفيغ، وكان اللقاء السابق بينهما قد انتهى بفوز الاول بعشرة اهداف نظيفة كما ان منشنغلادباخ فاز الاسبوع الماضي ٧/صفر على كايزر سلوتيرن، ويستضيف بايرن اوردينغين الرابع فريق انتراخت فرانكفورت، ويلعب كايزر سلوتيرن مع بوخوم وكولونيا مع فالدوف مانهايم وبروسيا دورتموند مع شتوتغارت وكارلسروه مع باير ليفركوزين.

نتائج الفرق العربية ببطولة تنس الطاولة

غوتنبيرغ – السويد – ا.ب – في اليوم الاول لبطولة العالم لتنس الطاولة وفي الفئة ٣ المجموعة «أ» فازت تركيا ٥/صفر على غينيا الجديدة وتركيا على ليبيا ٥/صفر ايضا واليمن الشمالي ٥/١ على مالطا وليبيا على كوراكاو بالانسحاب، وبالمجموعة «ف» فازت ماليزيا على فلسطين بالانسحاب والسعودية على زيمبابوي ٥/صفر، وفي المجموعة «ج» فازت مصر ٥/١ على جامايكا وفي المجموعة «هـ» فاز لبنان ٥/٢ على قبرص وفازت قبرص ٥/صفر على جزر فيرود ولبنان ٥/٢ على بورتوريكو.

وبالنسبة للسيدات بالفئة ٣ مجموعة «أ» فازت النرويج ٢/١ على تركيا وفاز لبنان على زيمبابوي ٣/١.

الاتحاد السوفيتي يسحق سويسرا ٢٠/صفر

بيونس ايرس – أ.ب – بافتتاح البطولة الدولية ضمن تصفيات كاس العالم للهوكي للسيدات حقق الفريق السوفيتي فوزا ساحقا ٢٠/صفر على سويسرا، وتغلبت الارجنتين ٦/صفر على اوروغواي.

وقد سجلت ناتيلا كراسينكوفا في مباراتها الدولية رقم ١١٦ تسعة اهداف للفريق السوفيتي.

وفي مباراة واحدة ضمن المجموعة «أ» فازت اليابان ١١/صفر على باراغواي.

مصر تهزم الكاميرون ٢ / صفر وديا

القاهرة – رويتر – فاز المنتخب المصري على المنتخب الكاميروني بهدفين مقابل لاشيء امس في المباراة الودية التي اقيمت بينهما باستاد القاهرة .

وسيلعب الفريقان مباراة ودية اخرى غدا الاحد .

احرز هدفي الفريق المصري جمال عبد الحميد في الدقيقة الخامسة ومحمد رمضان في الدقيقة التاسعة والسبعين .

مباراتان الاحد بدوري الوزارات لكرة القدم

تبدأ بعد غد الاحد مباريات دور الثمانية بدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم حيث تقام مباراتان .. على ملعب الجامعة بالعديلية . يلتقي فريق الخطوط الكويتية اول المجموعة أ مع فريق مؤسسة البترول ثاني المجموعة ج ، كما يلتقي فريق الداخلية اول المجموعة ب مع فريق البلدية ثاني المجموعة د بالخالدية .

وتقام يوم الاربعاء المقبل المباراتان الاخيرتان حيث يلتقي على ملعب الجامعة بالعديلية فريق الجمارك اول المجموعة ج مع فريق وزارة المواصلات ثاني المجموعة أ ، وعلى ملعب الجامعة بالخالدية يلتقي فريق وزارة الصحة اول المجموعة د ، مع فريق وزارة الدفاع ثاني المجموعة ب .

لينينغراد تطلب استضافة اولمبياد ١٩٩٦

موسكو – أ.ب – قررت اللجنة الاولمبية السوفيتية تقديم طلب لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية السنوية لعام ١٩٩٦ في لينينغراد ، وسوف ترسل طلبها رسميا مع الوثائق اللازمة لتاكيد اقامة الالعاب الاولمبية حسب الميثاق الاولمبي الى اللجنة الاولمبية الدولية .

دوري اميركا الشمالية يوقف نشاطه الكروي

نيويورك – أ.ب – اعلن دوري اميركا الشمالية لكرة القدم ايقاف اعماله في موسم ١٩٨٥ واعرب كليف توي رئيس النادي عن امله في اعادة استئناف اللعب في صيف عام ١٩٨٦

ويذكر انه لم يتبق بالدوري سوى فريقي ميسنوتا سترايكرز وتورنتو بليزارد بعد استبعاد نيويورك كوزموس لاخفاقه في ارسال خطاب الاعتماد لعام ١٩٨٥ .

٣ مباريات في الأسبوع ١٨ للمشترك اليوم
كاظمة مع السالمية والفحيحيل واليرموك أهم المباريات

● تقام بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات في الدوري المشترك لكرة القدم وتبدأ المباراة الاولى في الساعة الثالثة والنصف بين فريقي الفحيحيل واليرموك على إستاد نايف الدبوس ثم يلتقي الجهراء مع الصليبخات في الساعة الرابعة والنصف على استاد نادي الكويت. ويلعب كاظمة مع السالمية في الوقت نفسه على استاد محمد الحمد.

الفحيحيل واليرموك

● حقق الفحيحيل فوزا كبيرا على الجهراء في لقاء قوي وتغلب عليه ٢/صفر في الاسبوع الماضي فقفز بذلك الى المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة واصبح ينافس فرق المقدمة على المراكز الاولى بالمسابقة .. اما اليرموك فيحتل المركز السابع برصيد ١٦ نقطة وقدم هو الاخر بدوره عروضا قوية في الاونة الاخيرة رغم خسارته امام الكويت ٢/١ بالاسبوع الماضي .. لذلك يتوقع ان يكون لقاء الفحيحيل واليرموك قويا وحساسا نظرا لاهمية الفوز بنقطتي المباراة لكليهما .. خاصة وان لقاءات الفريقين بمختلف المسابقة هذا الموسم اتسمت بالندية والحماس. فقد فاز الفحيحيل على اليرموك ١/صفر بالدوري العام في القسم الاول، وتعادل الفريقان ٢/٢ بالقسم الاول للدوري المشترك، وتعادلا ايضا ١/١ بالقسم الثاني للدوري العام.

● الجهراء يلتقي الصليبخات بملعب الكويت

الجهراء والصليبخات

● يحتل الجهراء المركز العاشر برصيد ١٢ نقطة وخسر في اخر لقاءين له بالمشترك امام الفحيحيل صفر/٢، والعربي صفر/١ وقد اثر ذلك على ترتيبه في قائمة المسابقة .. لذلك سيجتهد اليوم للفوز بنقطتي المباراة لتعويض خسارته في الاونة الاخيرة ولتحسين مركزه بالمسابقة .. اما الصليبخات فقد حقق مفاجاة في الاسبوع الماضي بتعادله مع كاظمة الذي يحتل المركز الثالث، وقدم امامه عرضا جيدا وضح من خلاله ان الصليبخات بدأ يصحو من غفوته طوال هذا الموسم وبدأت عروضه تتحسن يوما بعد يوم خاصة منذ بداية القسم الثاني للمشترك رغم خسارته في ثلاثة لقاءات وتعادله في مباراة واحدة .. ومن واقع العرض الذي قدمه امام كاظمة، يتوقع الا يكون اللقاء سهلا بالنسبة للجهراء .

كاظمة والسالمية

● يعد لقاء كاظمة مع السالمية اقوى لقاءات هذا اليوم فالفريقان يتنافسان على المراكز الاولى بالمسابقة .. والفارق بينهما فقط لصالح كاظمة، حيث يبلغ رصيد كاظمة ٢٣ نقطة بينما يبلغ رصيد السالمية ٢١ نقطة. هذا بالاضافة الى ان المباراة تعد ثارية بالنسبة للسالمية .. فكاظمة فاز على السالمية في القسم الاول للدوري المشترك ١/صفر و ٢/صفر في القسم الثاني للدوري العام .. بينما تعادلا في القسم الاول للدوري العام ١/١. لذلك يتوقع ان يخرج اللقاء بينهما قويا نتيجة لتقارب النقاط بينهما ولرغبتهما في مواصلة المنافسة على المقدمة مع نادي الكويت والقادسية.

● فيصل عيدي

● عبد الله عبد الكريم

افتتاح بطولة دوري الصداقة للاسكواش اليوم


● الشيخ سالم الصباح

برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تبدأ في السادسة من مساء اليوم بطولة دوري الصداقة في الاسكواش حيث يقام لقاءان .. الاول بين العربي والاتحاد الفلسطيني على صالة مركز النادي العربي، والثاني بين السالمية ونادي الصيد والفروسية بمركز سالم الصباح للاسكواش بالسالمية .. تستمر البطولة حتى التاسع من مايو المقبل، وكان السالمية قد فاز بكاس البطولة الاولى المقدمة من الشيخ سالم الصباح في الموسم الماضي ٤٣/ ٨٤.

مؤتمر صحفي اليوم لرئيس اتحاد الجودو

يعقد الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو في الخامسة من مساء اليوم مؤتمرا صحفيا بمقر الاتحاد يتحدث خلاله عن اجتماعات الاتحادين العربي والاسيوي للجودو، والقرارات التي اتخذها الاتحاد الاسيوي للعبة في اجتماعه الذي عقد يوم الاثنين الماضي في طوكيو، وحضره الشيخ خليفة العبدالله وعبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد الكويتي للجودو.

الغزالي وفريعه كبيرا احتفالاً بعام الشباب
انشاء مدرسة للكرة وتقييم الفرق الرياضية

عقد مجلس ادارة النادي العربي الرياضي اجتماعا برئاسة احمد عبد الصمد رئيس النادي واتخذ عدة قرارات اهمها:

★ الموافقة على مبادرة البنك الصناعي بالتعاون مع النادي العربي في الاحتفال بالسنة الدولية للشباب باقامة مباراة لكرة القدم بين العربي وأحد الفرق العربية الكبيرة.

★ استنكار الشغب الذي اثير بعد انتهاء مباراة القادسية والعربي بدوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم، واحالة الموضوع للجنة الرياضية بالنادي للتحقيق فيه.

★ بدء العمل بتنفيذ مدرسة كرة القدم تحت اشراف صالح عبد الله، ومتابعة احمد عبد الصمد رئيس النادي.

★ اقامة حفل شاي تكريما للاعب كرة السلة السابق حسين البلوشي.

★ سفر ناصر زهران مدرب الاسكواش لتمثيل النادي في بطولة انكلترا المفتوحة للاسكواش بلندن خلال الفترة من ١٣ الى٢٣ ابريل المقبل.

★ تكليف اللجنة الرياضية باعداد تقييم شامل لجميع الفرق الرياضية بالنادي استعدادا للموسم الرياضي المقبل ١٩٨٦/٨٥.

★ اعتماد صرف المستحقات المالية للشركات والافراد.

★ رفض الكتاب المقدم من حسين عبد الله مقصيد بشان تعديل تاريخ انتسابه بالنادي عن فترة سابقة، وذلك لعدم تقديمه المستندات عن قيده عضوا عاملا بالنادي في ٢١ مايو عام ٨٠ وفقا للقواعد المعمول بها.

ايفرتون يخشى على رصيده أمام ساوثهامبتون
روبسون يعود لمانشستر أمام ليفربول غداً

● برايان روبسون

لندن (ي.ب): يخشى فريق ايفرتون متصدر الدوري الانكليزي ان يخسر اليوم رصيده الباهر من ١٦ مباراة متواصلة بدون هزيمة عندما يسافر للقاء فريق ساوثهامبتون، وعلى فريق توتنهام الذي يشاركه الصدارة ان يعيد تنظيم صفوفه قبل ان يقابل استون فيلا.

أما فريق مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الثالث بفارق ٤ نقاط عنهما فيسافر غدا الاحد الى انفيلد للقاء ليفربول، واذا لم يستطع مانشستر ان يفوز خارج ملعبه على ليفربول كما فعل توتنهام قبل اسبوعين فان فرص منافسته على اللقب سوف تتضاءل بشكل كبير، فقد لعب الفريق ٣١ مباراة ورصيده ٥٦ نقطة بينما يبلغ رصيد كل من ايفرتون وتوتنهام ٦٠ نقطة ولعب الاول ٢٩ مباراة بينما لعب الثاني ٣٠ مباراة وبالنسبة لفريق ليفربول بطل الموسم الماضي فرصيده ٥١ نقطة من ٣٠ مباراة ولولا خسارته امام توتنهام قبل اسبوعين لاول مرة منذ ٧٣ عاما لظل أمله بالاحتفاظ باللقب كبيرا.

ويامل فريق ايفرتون ان يكرر ما فعله خصمه توتنهام الاسبوع الماضي عندما فاز ٥/١ على ساوثهامبتون، ولكن على توتنهام اليوم ان يعيد تنظيم خط دفاعه بسبب غياب كريس هيوتون الذي اصيب مساء الثلاثاء الماضي في المباراة بين منتخبي جمهورية ايرلندا وانكلترا بسبب اشتراكه في لعبة خطرة مع زميله في النادي وخصمه في المنتخب غلين هودل.

واللاعب الثاني الذي اصيب في تلك المباراة وهو كابتن انكلترا برايان روبسون سوف يكون لائقا ليلعب غدا مع مانشستر ضد ليفربول.

ويقام اليوم لقاء مهم بين فريق المؤخرة حيث يلعب لوتون الذي وصل لقبل نهائي كاس انكلترا ضد ابسويتش ويبلغ رصيد لوتون ٢٩ نقطة من ٢٩ مباراة بينما يبلغ رصيد نوريتش بطل كاس الحليب ٢٧ نقطة من ٢٨ مباراة، ويليه فريق ستوك برصيد ١٤ نقطة من ٣٠ مباراة ويستضيف اليوم فريق الارسنال صاحب المركز الرابع.

وبالنسبة لبقية مباريات اليوم يلعب نوتنغهام فوريست مع وست هام وكوفنتري مع نوريتش، ويلعب كوينز بارك رينجرز مع واتفورد ويتقابل سندرلاند مع شيلسي، وشيفيلد وينزدي مع نيو كاسل ووست بروميتش البيون ضد ليستر.

الشؤون تخطر اللجنة الاولمبية بعدم قانونية ترشيح الرشدان

علمت القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد بعثت بكتاب الى اللجنة الاولمبية الكويتية تخطرها فيه بعدم قانونية ترشيح احمد الرشدان لعضوية اللجنة الاولمبية لانه لا تنطبق عليه الشروط الواجب توفرها في المرشح خاصة ما جاء في البند (٤) من المادة (٢٤).

وكانت القبس قد اشارت للموضوع في عددها يوم امس الاول.

اعداد احواض السباحة استعدادا لموسم الصيف

بدأت ادارة الشباب والطفولة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باعداد احواض السباحة التابعة للوزارة استعدادا لاستقبال موسم الصيف، واستقبال الشباب والمواطنين لممارسة نشاط السباحة حسب برنامج تدريبي وزمني يوضع لهذا الغرض.

اتحاد كرة القدم يشكر «القبس»

بعث امين سر اتحاد كرة القدم بكتاب شكر للسيد رئيس تحرير «القبس» للبادرة التي قامت بها «القبس» عندما اوفدت رئيس القسم الرياضي لمرافقة المنتخب الوطني لكرة القدم في معسكره التدريبي في الاردن.

المزروعي يفتتح دراسات الالعاب المائية اليوم


● عبد الرحمن المزروعي

برعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب، يقيم مركز اعداد القادة الرياضيين بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للسباحة حفل افتتاح الدراسات التدريبية المتقدمة للالعاب المائية (سباحة، غطس، كرة ماء) بمركز اعداد القادة، وذلك في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، وسوف تستمر الدراسات حتى ٣٠ ابريل المقبل، ويشارك فيها دارسون من الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي، ويحاضر فيها مدربو الاتحاد الكويتي للسباحة.

اليوم ختام المبارزة برعاية المزروعي

يقام في الخامسة من مساء اليوم على صالة مدرسة القادسية المتوسطة للبنين حفل ختام الموسم الرياضي ٨٤/ ١٩٨٥ ونهائي بطولة كاس الاتحاد لسيف المبارزة (إبييه) .. يرعى الحفل عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب.

سامبدوريا يوقف قطار فيرونا في جنوا
يوفنتوس يخشى على هيبته أمام انتر ميلانو

روما (ي ب): ياتي الدور غدا على فريق سامبدوريا لمحاولة ايقاف قطار فيرونا من التقدم نحو محطة بطولة الدوري الايطالي الذي يعتبر اقوى المرشحين للانفراد بها لاول مرة حيث يتقدم بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه.

ويعتبر فريق سامبدوريا من مدينة جنوا من اقوى الفرق واكثرها حيوية في هذا الموسم بفضل سيطرة النجم الاسكتلندي غريم سونيس على خط الوسط، ويأمل ان يعود الى صفوفه غدا المهاجم الانكليزي تريفور فرانسيس الذي ابتعد منذ يوم ٣ مارس الجاري اثر تصادمه بالرأس مع مدافع اودينيسي مما سبب له ارتجاجا في المخ وينتظر سامبدوريا قرار الاطباء اذا ما كان فرانسيس يستطيع لعب الكرة برأسه دون مضاعفات ووجود فرانسيس قد يكون العامل الحاسم في ان يتمكن سامبدوريا في الحاق ثاني هزيمة فقط هذا الموسم بالنسبة لفيرونا الذي يبلغ رصيده ٣٥ نقطة يليه تورينو وانتر ميلانو برصيد ٣٠ نقطة لكل منهما ثم سامبدوريا ورصيده ٢٩ نقطة ويوفنتوس وميلانو ولكل منهما ١٨ نقطة.

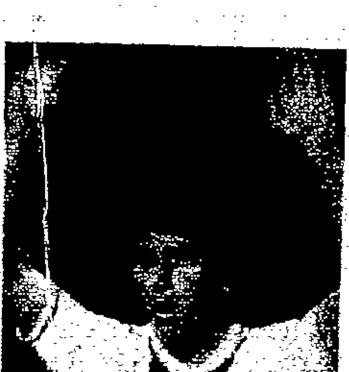
لقاء محلي

ويلتقي غدا فريقا تورينو ويوفنتوس في لقاء محلي كبير حيث يتقاسمان مدينة تورينو، ويسعى بطل العام الماضي الى تحقيق الفوز من اجل الحفاظ على هيبته داخل مدينته على الاقل بعد ان قلت فرصته للفوز ببطولة الدوري.

اما فريق انتر ميلانو فامامه مباراة خارجية صعبة ضد اودينيسي الذي يلعب له زيكو، ويلعب فريق ميلانو ضد افيللينو الذي يحتاج كل نقطة للهروب من منطقة الهبوط للدرجة الثانية، وهناك شكوك حول اشتراك الهداف الانكليزي مارك هيتلي مع ميلانو لاصابته في الكاحل يوم الثلاثاء الماضي مع منتخب انكلترا ضد منتخب جمهورية ايرلندا.

وفي منطقة منتصف القائمة يتقابل فيورنتينا مع روما، كما يلعب نابولي مع اسكولي وكريمونيسي ضد كومو ولازيو ضد اتلانتا.

زيكو: لن أهرب من العدالة الايطالية


● زيكو

اودين - ي ب - نفى النجم البرازيلي زيكو تماما ما نشرته الصحف الايطالية يوم الخميس بانه وقع عقدا مع فلامنغو البرازيلي وانه سوف يعود لناديه القديم في منتصف الشهر المقبل.

وقد بدا التاثر على زيكو عندما قال ان ما نشرته لاغازيتا ديللو سبورت في ميلانو «يعذبه» لانه اصلا غير صحيح بالمرة وثانيا لانه ملتزم مع نادي اودينيسي ويلعب له في بطولة الدوري وسوف يظل معه في الموسم المقبل ايضا.

ويعتقد زيكو (واسمه الاصلي ارثر انطونيس كويمبرا) ان التقارير التي تحدثت عن رحيله عن ايطاليا لها اهتمام خاص لانها تاتي اثناء التحقيقات بمخالفته لقوانين تحويل النقود في ايطاليا، وهذا ما يلقي ظلالا من الشك حول شخصيته وتصوره بانه يريد الهرب ليتفادى العدالة الايطالية.

واضاف زيكو: ان كل ما يقال لهو هراء حقا، فانا لن اهرب من العدالة الايطالية لان ضميري مرتاح وانا بريء واريد ان اثبت ذلك، واعرب عن استعداده لتسليم جواز سفره الى السلطات كدليل على حسن النية ولن يسافر في عيد الفصح واذا استمرت التحقيقات حتى الصيف فسوف يبقى في مدينة اودين الايطالية بدلا من الذهاب الى اجازة في البرازيل.

وعلى الرغم من الاتهامات الحالية الموجهة ضده فان زيكويتدرب بانتظام مع فريق اودينيسي وسوف يلعب معه غدا بالدوري ضد انتر ميلانو.

رئيس اتحاد الامارات يرد على داتو حمزة


● الشيخ حمدان بن زايد

ابو ظبي - كونا - اكد رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة القدم الشيخ حمدان بن زايد هنا امس ان الاتحادات العربية لكرة القدم لقارة آسيا تتعرض حاليا لحملة مغرضة تستهدف التقليل من النجاحات الادارية والفنية التي بدأت تحققها هذه الاتحادات بفضل الدعم والاهتمام الكبير الذي تلقاه الرياضة في منطقتنا العربية.

ووصف الشيخ حمدان التصريحات المغرضة التي ادلى بها رئيس الاتحاد الاسيوي داتو حمزة لوكالة الانباء الهندية والاتهامات التي الصقها جزافا هو ونائبه باتحاد الامارات لكرة القدم بانها استمرار لحملة التشويه التي تعرض لها اتحادنا في سنغافورة للنيل من السمعة الطيبة التي حققتها كرة الامارات بصفة خاصة والكرة الخليجية بصفة عامة. واكد بان مثل هذه الاساءات لن تعوقنا عن مواصلة السير بخطى واضحة نحو تحقيق اهدافنا وفق مبادىء واسس راسخة جعلت من اتحادنا محط اشادة وتقدير الجميع.

سان جيرمان يفصل مدربه

باريس - ي.ب - فصل نادي باريس سان جيرمان الذي يحتل المركز الثاني عشر بالدوري الفرنسي مدربه جورج بيروشيه وعين كريستيان كوستي بدلا منه.

وقال رئيس النادي فرانسيس بوريللي ان عروض الفريق الضعيفة هذا الموسم جعلت قرار الاقالة ضروريا وعاجلا، والنادي لا يقنع بالبقاء في المرتبة الثانية عشرة ولا يفصله عن منطقة الهبوط للدرجة الثانية سوى نقطتين، علما بانه احتل المركز الرابع في الدوري الموسم الماضي.

باريت يغري ايكلوند باللعب في ويمبلي

لندن - ي.ب - طلب الاتحاد الاوروبي للملاكمة من متعهدي المباريات تقديم مقترحاتهم بشان تنظيم النزال على بطولة الوزن الثقيل بين حامل اللقب السويدي انديرس ايكلوند ومتحديه البريطاني فرانك برونو وذلك قبل يوم ١١ ابريل المقبل.

ويعتقد ان المتعهد البريطاني مايك باريت قدم عرضا كبيرا للبطل السويدي حتى يحصل على موافقته للدفاع عن لقبه في ويمبلي يوم ١٤ مايو المقبل.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



قوافل .. الاحزان !

في عيون الناس ، تغفو كل المساءات المتعبة ، وتنام .. اما مساء حزنك الصاعد من اعماق ، اعماق عينيك ... فهو حزن ابدي ، حزن خرافي ، حزن لايصدق .. ولا يعرف (طعم) الوسادة !.. ولم يستنشق بعد (رائحة) الفراش ! ... ولم يُطل بـ (لون) الوسن ! ... فكل المساءات ـ ياقهرزاد ـ تغفو تحت اهداب كل العيون ... ووحده حزنك لايعرف غير السهر ، والمناوبة في (وردية الليل) !! .. وسهر الليالي المتعبة !!

فمن ذا الذي اطلق (مارد) حزنك من قمقمه !؟ .. من ذا الذي نقشه فوق سواد العيون ، المثقلة بالرموش الكثيفة ؟! ... الذي لم يرحم الكون ، كله ؟!! .. من ذا الذي اتخذ قرار (حرب عينيك النووية) ؟!!! .. من ذا الذي سيشق الكرة الارضية ـ كالتفاحة ـ الى نصفين ؟!! .. من ذا الذي لايعير الانتباه حين تمحى النجوم من صفحة السماء ؟!! .. من ذا الذي لم يغمس سيفه بدماء احزانك ، عندما كان حزنك حملا وديعا .. ومن ذا الذي يزعم انه قادر على فعلة كهذه ـ اليوم !! ـ حيث اضحت احزانك بحجم رأس التنين او (الكينغ ـ كونغ) !!

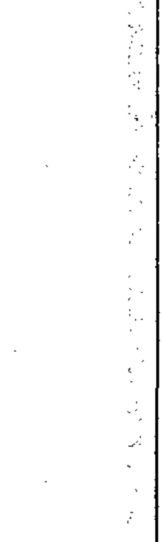
عفوا .. سيدتي !! .. لكنها الحقيقة ... فـ (الطاعون) !! في طيات حزنك ، لم يعد يطاق !! .. لم يعد يحتمل ، فكيف انت تتحملين؟!! .. وكيف انت ـ حتى الساعة تستطيعين استنشاق الهواء ؟!! .. فاحزانك ـ ياقهرزاد ـ مجاعة افريقية !! .. وامراض اسيوية !! وحروب عربية !!! .. احزانك امست تهدد البقاء ، والبشر !! .. احزانك تنشطر بسرعة جنونية ... كارثة !! .. احزانك تكبر ، مثلما تكبر ، وتنمو الموجات في عرض المحيط الاطلنطي ... تبدأ ـ الموجة ـ صغيرة ، ثم تكبر ، وتكبر ، وتكبر ... لتلتهم اعتى ، واضخم السفائن !! .. عفوا ـ سيدتي ـ لكنها الحقيقة !!

سيدتي .. نحن لانطبع في اذهاننا ، عندما نرى (البشت) !! سوى الطاعة ، والاذعان ، والتبجيل ، والاحترام .. بل والخشوع !! .. حتى لو كان ذلك (البشت) بشتا معلقا في احد تلك الدكاكين التي تلتصق ببعضها في سوق (البشوت) !! ... وبالمقابل ، فنحن (ما غيرنا) .. لاننقش في خيالاتنا شيئا غير الجنس ، والحاجة ، والكبرياء الكاذب .. عندما تتلمس اصابعنا عباءتك السوداء والملساء !!

عفوا ـ سيدتي ـ لكنها الحقيقة ... فحزنك اضحى اكبر من كل الخيال !! ... واكبر (بناية) من تلك (البنايات) الاسمنتية ، والوقحة ... والتي تتكون منها عاصمة (الشوارب) !!

صلاح الساير





■ ناجي العلي ■

يبصم ... بالوجه





اعتاد الناس في الماضي، لعدم انتشار التعليم ان يبصموا بابهامهم. غير ان الرجل الظاهر في الصورة اراد الخروج على المألوف، فعندما اشترى الدكان الذي يعمل فيه، لم يشأ ان يبصم باصبعه، بل بصم بوجهه.

كاميرا.. تصور ضوء الحب

الحب له قوة غريبة، اذ يجعلك تتوهج في الظلام. فقد ابتكر الباحثون الاميركيون آلة تصوير بوسعها ان تلتقط ضوء الحرب ويقولون ان هذا الضوء لا يشع فقط من العينين بل من كل الجسم. فعندما يدخل رجل وامرأة الى غرفة، يبدآن بالتوهج، حتى وان كانا غريبين، ويشتد هذا التوهج اذا حدث اعجاب متبادل بينهما. هذا ما يقوله الدكتور جوتلب ساشنبال من جامعة يوتاه.

وعندما يتلامس العاشقان تسجل الكاميرا ضوءا وكأنه الهالة.

من جانب آخر، يقول الخبراء الطبيون ان الحب يجعلك تفقد شهيتك. انما يقوي ذراعي الفتاة ويساعدها على تخفيض وزنها.

الاخصائي النفسي جون ليجث من جامعة كارديف البريطانية يعتقد ان للشم علاقة في الوقوع في الحب، ويقول ان لكل منا روائح خاصة تترك اثرها على مشاعر الاخرين، فاما ان تجذبنا الى صاحبها او تبعدنا عنه.

اصداء

الى المبحرين في سفينة الاحلام: احذروا القرصنة السياسية!!

هل يعني التجاوب والمثابرة والاهتمام الذي يوليه عدد كبير من الناس لمناقشات مجلس الامة الاخيرة اننا شعب يعشق (النجرة) و(حدة) طرح الامور ..؟!

وهل يعني فيما يعني .. انه انعكاس لماض عاش المجتمع فيه حالة من (الكبت)؟ ام انه تصوير لوجود فئة من النواب تهوى وتعشق (المشاكسة) او «المزايدات» مع الاعتذار للحكومة باستعمال هذه المفردة فحقوق قولها وتداولها مازالت محفوظة لها.

.. ان من يضع القضية في هذا الاطار هم اولئك الذين يتحسسون الخطورة لمجلس قوي .. بتياراته .. وبتفكير وتوجهات هذه الكتل والعناصر التي جاءت ممثلة للشعب تمثيلا متكافئا الى حد لاباس به.

.. المسألة ابسط من ذلك بكثير فالحكومة فكرت ان تتغدى بالمجلس قبل ان يتعشى بها ..!! وان تعطي انطباعا ـ هو في حقيقة الامر ماتؤمن به! ـ ان موقفها واسلوبها في التعامل مع المجلس هو ذاته .. لايتغير، وان تغيرت نسبة كبيرة من اعضاء المجلسين (الوزراء ـ والامة) وهذا واحد من الاجتهادات الخاطئة لمفكري و«متكتكي» الفريق الحكومي.

.. نقول انها من التكتيكات السياسية غير الموفقة والتي تعكس في حقيقتها البعيدة مايدور في (العقل السياسي الباطني) لدى بعض اطرافها .. مع الاعتذار لفرويد ..!!

ان هذا العقل اثقل في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات وحتى منتصف السبعينات بطبيعة اتخاذ القرارات والنظرة (الفوقية) للاشياء.

وفوق هذا وذاك نظل نردد دائما ان العلاقة بين الطرفين (المجلس والحكومة) علاقة تكاملية .. لجسم واحد، ومن يخرجها عن هذا الاطار يشطر هذا الجسم الى جزأين.

وقديما قيل ان اليد الواحدة لاتصفق .. لكنها اذا بقيت كذلك فانها تستطيع ان «تصفع»!!

ونحن على ابواب القرن المقبل نريد ان نبحر في (سفينة الاحلام) ننشد فيها «الهولو» .. نشد على ايادينا و(نخطف) الاشرعة بالحب والنية والعزم والالفة والوحدة.

وبغير ذلك نكون عرضة «للقرصنة السياسية» التي يزخر بها خليجنا العربي .. بل والاصح (الخليجي)..!! ولانريد لخليجنا الواحد!.. ان يكون مثل اليد الواحدة التي لاتستطيع ان تصفق .. لكنها تستطيع ان «تصفع»..!!

«صريح»

الكونكورد تحطم رقما قياسيا في الطيران

حطمت طائرة الكونكورد رقما قياسيا في قطع المسافة بين لندن والكاب في جنوب افريقيا في زمن قياسي قدره ثماني ساعات وثماني دقائق وهو ما يقل بثلاث ساعات عن الزمن الذي سجلته طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ عام ١٩٧٧.

هذا ما اعلنته شركة الخطوط الجوية البريطانية كما سجلت طائرة الكونكورد رقما قياسيا اخر في الشهر الماضي حين قطعت الرحلة من لندن الى سيدني «استراليا» في ١٧ ساعة وثلاث دقائق.

زواج جماعي في قرية اسبانية

نفض عزّاب قرية جبلية اسبانية الغبار عن ملابسهم الرسمية وتأنقوا استعدادا لاهم موعد في حياتهم، اذ ستصل قافلة من الباصات تقل ٢٠٠ امرأة قابلة للزواج.

ولفتح باب التعارف بين هؤلاء النسوة والعزّاب ستنظم رقصة ثم يتبعها مهرجان يستغرق ثلاثة ايام، ومن ثم يكون قسيس القرية على استعداد لتكليل العرسان. فمنذ العام الماضي وعزاب هذه القرية الاسبانية وقرى اسبانية اخرى مجاورة ينتظرون بشوق هذه الفرصة.

والجدير بالذكر انه لا يوجد في هذه القرية وتدعى «بلان» سوى ثلاث بنات في سن الزواج وبضع نساء غير متزوجات. واضطر العزاب الى نشر اعلان في الصحف، وبعد بضعة ايام انهالت عليهم صور ما يزيد على ٣٠٠٠ فتاة مرفقة بمعلومات مهمة عن حياة كل منهن.

ومنذ بضعة ايام توجهت ٢٠٠ امرأة بالباصات من مدريد وبرشلونة نحو هذه القرية الواقعة على الحدود الفرنسية.

ولم تكن هناك فنادق كافية لاستقبال هؤلاء «الضيوف» لذلك نزل بعضهن في ضيافة سكان القرية واستضاف قروي يدعى انتونيو سبع نساء في بيته.

كلام مباشر

المجد للعمل

حدثني وزير سابق في دولة عربية عن مجتمع الوزراء .. هناك .. فقال «ما ان يدخل المرء الوزارة حتى يأخذ ابرة مخدر تستمر على مدى سنوات الوزارة .. فينتقل بفعل الابرة من عالم الساخطين المكافحين لتحسين الاوضاع الى (واحد ميسوط) كل شيء امامه صحيح .. والعتب على الناس الذين يتسببون في كل الازمات فهم سبب مشكلة الاسكان لتكاثرهم، وهم سبب الغلاء لشراهتهم في الاكل وهم سبب كل ازمة سياسية بسبب عدم تأييدهم لبرنامج الحكومة الطاهرة النقية... الخ».

يقول محدثي:

«فاذا انتهت سنوات الوزارة .. انتهى مفعول الابرة واستيقظنا على الحقيقة .. ننزل الى الشارع ونختلط بالناس ونتذكر البؤس والبؤساء ونرغب في ان نقف مع الكادحين في آلامهم.. ولكن يمنعنا الخجل...»

لقد اعجبتني صراحة الوزير السابق .. وتأملت في هذه القضية.

ان هذا النوع من الناس من الوزراء السابقين قد اطلع على تجربة غنية بما يمكن ان ينفع به بلده .. غير انه يسير بين المقاهي بلا عمل .. بينما في الدول المتقدمة (فرنسا مثلا) فانهم يستفيدون من الوزراء النشطين اصحاب القدرة في مجالس ادارات هيئات ومؤسسات تابعة للحكومة الفرنسية، وفي الولايات المتحدة يكلف الرؤساء السابقون بمهام رسمية .. وبعضهم يبادر باعمال ايجابية من خلال جمعيات النفع العام.

انها دعوة لسائر الكفاءات والقدرات التي مرت بتجربة الوزارة واتسع افق العطاء امامها الى حدود بعيدة لا يستقيم معها بقاء احدها بغير مبادرات واسهامات في نهضة الامة .. من مختلف القنوات المتاحة ... و(المجد للعمل) كما يقول نشيد التلاميذ في الخمسينات.

فيصل الزامل

القتل بدون سبب في اميركا

قاتل من نمط جديد يثير الرعب في الولايات المتحدة ... فهو يجوب البلاد ليقتل الغرباء دون سبب، فالشرطة التي تواجه اعلى نسبة للجريمة بالمقارنة مع اية دولة غربية اخرى، تواجه المشاكل في تعقب أثر هذا القاتل.

ويقول المدعي العام في واشنطن، روبرت كيبل «علينا مكافحة جريمة جديدة يتزايد وقوعها كل يوم ... والغريب ان القاتل يرتكب جرائمه دون دافع ظاهري، ويبدو ان هذا القاتل يتمتع بنسبة ذكاء عالية، لاننا لم نتمكن من العثور على ما يربطه بضحاياه.

من جانب آخر ادعى متشردان يدعيان اوتيس تول وهنري لوكاس انهما قتلا ٢٠٠ امرأة وطفل، اما المتسكع جورج شتانو المتهم بثلاثة جرائم قتل في فلوريدا، فقد قال: اضيفوا ٣١ حادثة قتل ارتكبتها في ولايات أخرى.

ان الجريمة في اميركا في تزايد مطرد، ففي عام ١٩٦٦، بلغ عدد القتلة ١١٠٠٠ شخص، تم القاء القبض على ٨٩٪ منهم. وتبين من التحقيق ان ما يتراوح بين ٥و٩٪ ان الذين القي القبض عليهم ارتكبوا جرائم قتل دون مبرر.

في عام ١٩٨٣ قفز عدد القتلة الى ٢٣٠٠٠ شخص. واستطاعت دوائر الشرطة القاء القبض على ٧٤٪ منهم ومن التحقيق تبين ان ١٧,٨٪ من الذين القي القبض عليهم ارتكبوا جرائمهم دون سبب.

صبي مشاغب

قاد صبي يبلغ من العمر ١٤ عاما باصا في شوارع مدينة بوسطن الاميركية لمدة ساعتين، كان خلالها يتقاضى الاجرة المقررة من الركاب غير ان احد سائقي الباصات شاهد الصبي وهو يقود الباص فاتصل على الفور بالبوليس الذي تولى مطاردته وايقافه.

الحاجة .. ام الاختراع

وجد المخططون في مدينة كوسناسي السويسرية عربة قطار قديمة غير مستعملة، فاشتروها على الفور ونصبوها بمثابة جسر يربط بين مكاتبهم، بل واستخدموا هذه العربة، بعد ادخال تحسينات عليها لحفظ السجلات والملفات.

أسرار الديرة

★ شركة مساهمة، تمتلك الحكومة جزءا من رأسمالها «وسطت اطرافا» كثيرة لحل النزاع القائم بينها وبين احدى الشركات الاخرى لتسوية بعض الديون ... القضية أصبحت الآن في الاطار القضائي...!!

★★★★

مجموعة برلمانية من تيارات مختلفة بصدد التنسيق لطرح احد الموضوعات الاقتصادية الرئيسية للبلاد، وطلب التحقيق فيه، وفتح جميع ملفاته... يتوقع أن تؤدي القضية الى جر بعض الاطراف من القطاع الخاص ممن له علاقة بذلك...

أجهزة الوزارة المعنية بذلك بدأت تحضر نفسها و(تضبضب) اوراقها استعدادا للجولة الاولى...!!

★★★★

● وكيل وزارة مساعد قدم استقالته الى الوزير بعد فترة طويلة من تجميده والابتعاد عن الوظيفة احتجاجا على بعض القرارات والتجاوزات من خلال الوكلاء المساعدين والتدخل بجهازه ..!!

اعتقال لصوص سرقوا ١٨ مليون دولار

اعتقلت قوات الامن الايطالية في الايام الماضية ٤ اشخاص بتهمة ارتكاب سرقة العصر يوم ٢٦ مارس عام ١٩٨٤ والتي استولى اللصوص خلالها من خزائن شركة «بريكز سيوكومارك» في روما على ٣٥ مليار ليرة ـ ١٨ مليون دولار.

وذكرت مصادر العدل ان هؤلاء اللصوص حسب التحقيقات التي جرت حتى الان لم يكن الحصول على الاموال بل الاستيلاء على وثائق خطيرة تتعلق بنشاط اجهزة مخابرات اجنبية ومنظمات ارهابية والمحفل الماسوني بي٢. وتتوقع مصادر القضاء هنا اعلان حقائق مثيرة عن هذه القضية في الاسابيع القادمة.

القبس
السبت ١٩٨٥/٣/٣٠
Saturday, 30/3/1985
No. 4626 ـ العدد ٤٦٢٦
طبع من عدد اليوم السبت
٦٨١١٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

يتحسن الطقس تدريجيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة البحر : معتدل.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٨، الاحمدي ٢٤، فيلكا ٢٥ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٥ بالمائة، الاحمدي ٧٥ بالمائة، فيلكا ٧٩ بالمائة.

البحر

اعلى مد :

٧ صباحا ٤ مساء

ادنى جزر :

١١ صباحا ١٢ ليلا